

قضية

د. سعد الدين الحسيني

في القضاء

دار الفكر

طبعة ١٩٨٠

قضية

د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة
المجلد الثاني

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

ميريت للنشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الثاني

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائم/المحرر	العنوان
١	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		في التحقيقات الجارية..
٢	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		كل الدول تمنع تداول المعلومات والأبحاث التي تضر بمصالحها..
٣	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		حضر فتح خزنة والدي وتسلمت ما يخص الأسق
٤	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		ازدواج جنسية د. سعد الدين.. لا تمنحه "الحماية الدبلوماسية"
٥	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		الانتهاكات الموجهة من النيابة لسعد الدين إبراهيم
٦	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		مركز ابن خلدون قام بتزوير الأبحاث
٧	٢٠٠٠/٠٧/٠٨	أخبار اليوم		محكمة سعد الدين إبراهيم تأخرت ١٥ سنة
٨	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي		نص تحقيقات النيابة مع سعد الدين إبراهيم وشركاه
١٣	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	عثمان أمين	زوجي رجل النظام!
١٤	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي		د. سعد الدين إبراهيم بين ازدواجية الحكومة وغسيل الشخصيات!
١٦	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	علي الفاتح	أنغام البحث العلمي في مصر
١٨	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الحياة	جيهان فاروق الحسني	العادلي: لن نخضع لابتزاز أو بطولات زائفة
٢٠	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الأهرام	جمال زائدة	جمعيات .. وحكومات
٢١	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الأهرام	أحمد موسى	النيابة تستمع لأقوال ٧ موظفين جدد لتطهيرهم
٢٢	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	خالد منيسي	الانقلاب الحكومي على سعد الدين إبراهيم
٢٣	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الأهرام	رجب البنا	المتقف الانتهازي.. والمتقف السليبي!
٢٥	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الأخبار		بدء الكشف عن سرية حسابات المتهمين بمركز ابن خلدون
٢٦	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	عصام العريان	عن المقاومة والمحامين وسعد الدين إبراهيم
٢٧	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الأحرار	سليم عزوز	كلام في الهواء
٢٨	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	الأخبار	خديجة عفيفي	النيابة بدأت عملها في الإطلاع على سرية حسابات المتهمين
٢٩	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	المساء	إبراهيم العزب	تجديد حبس سعد الدين إبراهيم.. الأربعاء القادم
٣٠	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	عبد الحليم قنديل	لوجه الوطن
٣٢	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	عبد الله المنلاوي	أبيض وأسود
٣٤	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	العربي	وفاء حلمي	جمعيات للتمويل والتطبيع

ميريت النشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الثاني

العدد	العنوان	المقابلة/المحرر	المصدر	التاريخ	الصفحة
٣٦	قضية سعد الدين إبراهيم	عادل الجورجي	الأحرار	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٣٦
٤٠	الاستماع لأقوال ٨ شهود جدد في قضية ابن خلدون	نجوى عبد العزيز	الوفد	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٤٠
٤١	راحت المعركة، وبقي لا صوت يعلو فوق..		الحياة	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٤١
٤٤	الدكتور سعد خرج من جنة الحكومة على قرن "بقرتها المقدسة"	جمال فهمي	العربي	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٤٤
٤٦	نيابة أمن الدولة.. تتسلم اليوم حسابات ابن خلدون	انتصار النمر	الجمهورية	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٤٦
٤٧	نظر تجديد حبس سعد الدين إبراهيم غدا	خليل أبو الحسن	العربي	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٤٧
٤٨	بسة.. والدكتور سعد.. والنصب الكروي!	أسامة أنور عكاشة	العربي	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٤٨
٥١	جوايس الحصانة الدبلوماسية	علي سعيد	العربي	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٥١
٥٦	القاموس السري لقرصنة التمويل!!		أخبار الأدب	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٥٦
٧٦	قضية الدكتور سعد تعيد فتح الملف الحساس:	عبد السلام باشا	أخبار الأدب	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٧٦
٨٤	نصري ونصرة.. شركاء في مصر:		أخبار الأدب	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٨٤
٨٥	أثناء مركز ابن خلدون		أخبار الأدب	٢٠٠٠/٠٧/٠٩	٨٥
٨٦	مصر: سعد الدين إبراهيم ينفى طلبه بضغط	محمد صلاح	الحياة	٢٠٠٠/٠٧/١٠	٨٦
٨٨	أمريكية لإطلاقه		الحياة	٢٠٠٠/٠٧/١٠	٨٨
٩٠	مصر: أدلة جديدة ضد سعد الدين إبراهيم وإشاعات عن الإفراج عنه قريبا	انتصار النمر	الجمهورية	٢٠٠٠/٠٧/١٠	٩٠
٩٢	أعوان د. سعد الدين إبراهيم.. يتماطلون ضبط صاحب مطبعة تزوير البطاقات الانتخابية	محمود بكرى	الأسبوع	٢٠٠٠/٠٧/١٠	٩٢
٩٣	موسى يرفض طلبا أمريكيا للإفراج عن سعد الدين إبراهيم	عزازى علي عزازى	الأسبوع	٢٠٠٠/٠٧/١٠	٩٣
٩٤	مابعد قضية مركز ابن خلدون!!	تهاني تركى	الأسبوع	٢٠٠٠/٠٧/١٠	٩٤
٩٥	القبض على سعد الدين إبراهيم ضربة للتطبيع والمطبعين		الأخبار	٢٠٠٠/٠٧/١٠	٩٥
٩٦	ارتفاع عدد المتهمين إلى ٨ وحبس متهمة جديدة على رأسه ريشة	خديجة عفيفي	الأسبوع	٢٠٠٠/٠٧/١٠	٩٦
٩٧	تفاصيل العلاقة بين سعد الدين إبراهيم وإسرائيل	حمدين صباحي	الأسبوع	٢٠٠٠/٠٧/١٠	٩٧
١٠٣	لماذا رفضت مصر الضغط الأمريكية والغربية للإفراج عن منير مركز ابن خلدون	زهير العربى	الأسبوع	٢٠٠٠/٠٧/١٠	١٠٣
١٠٥	لماذا رفضت مصر الضغط الأمريكية والغربية للإفراج عن منير مركز ابن خلدون	محمود بكرى	الأسبوع	٢٠٠٠/٠٧/١٠	١٠٣
١٠٥	ارتفاع عدد المتهمين إلى ٨ وحبس متهمة جديدة	خديجة عفيفي	الأخبار	٢٠٠٠/٠٧/١٠	١٠٥

ميريت النشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الثاني

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمة/المحرر	العنوان
١٠٦	٢٠٠٠/٠٧/١١	القاهرة	خالد عبد الرسول	التمويل الأجنبي بين أنصار يقولون إن رفضه إعدام للمجتمع المدني
١١٢	٢٠٠٠/٠٧/١١	الأحرار	ناهد النبراوي	وصمة عار اسمها التمويل الأجنبي
١١٦	٢٠٠٠/٠٧/١١	الأحرار	عاطف فاروق	اليوم نظر تجديد حبس مدير مركز ابن خلدون وأعوانه
١١٧	٢٠٠٠/٠٧/١١	الحياة		نهاية أمن الدولة تعيد تفتيش "مركز ابن خلدون"
١١٨	٢٠٠٠/٠٧/١١	الجمهورية	جمال عقل	إعادة تفتيش مركز ابن خلدون.. المشبوه
١١٩	٢٠٠٠/٠٧/١١	الأحرار	عاطف فاروق	الدكتور سعد الدين إبراهيم أمر بتزوير البطاقات الانتخابية
١٢٠	٢٠٠٠/٠٧/١١	عقيدتي	السيد عبد الرؤوف	دعوة للعقل
١٢٢	٢٠٠٠/٠٧/١١	عقيدتي	مجدى سالم	في الصميم
١٢٣	٢٠٠٠/٠٧/١١	عقيدتي	جمال سالم	صديق للصهيانية.. عدو لمصالح وطنه.. يوالى من يدفع أكثر.. بوق للغرب!!
١٣٠	٢٠٠٠/٠٧/١١	عقيدتي	إبراهيم نصر	عقوبات رادعة تنتظر سعد الدين إبراهيم ورفاقه
١٣١	٢٠٠٠/٠٧/١١	الجمهورية	جمال عقل	إعادة تفتيش مركز ابن خلدون .. المشبوه
١٣٣	٢٠٠٠/٠٧/١١	الميدان	إبراهيم عيسى	قضية د. سعد الدين إبراهيم ما بعد التفتيش!
١٣٧	٢٠٠٠/٠٧/١١	الميدان		رجل البر سعد الدين إبراهيم دخل جمهورية إمبابة من باب القروض
١٤٠	٢٠٠٠/٠٧/١١	الميدان		الإسرائيليون: الحكومة المصرية هددت سعد الدين إبراهيم
١٤٢	٢٠٠٠/٠٧/١١	الميدان	صلاح عيسى	مشاغبات
١٤٣	٢٠٠٠/٠٧/١١	الميدان	تهامي منتصر	حلو الكلام
١٤٤	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الأحرار	عاطف فاروق	اليوم.. تجديد حبس سعد إبراهيم وأعوانه
١٤٥	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الشرق الأوسط	عبد المنان رشيد	د. سعد الدين إبراهيم.. لا بد للعدالة أن تأخذ مجراها
١٤٦	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الجمهورية	انتصار النمر	النهاية تأمر بضغط ١٦ متهما من أعوام سعد الدين إبراهيم
١٤٧	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الحياة		متضامنون يختلفون على كيفية التعامل مع الاعتقال
١٤٩	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الشرق الأوسط	عبد الوهاب الديب	قضية سعد الدين إبراهيم تسبب "حرجا سياسيا" لمسؤولين مصريين كبار

ميريت النشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الثاني

رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	القائمه/المحرر	العنوان
١٥١	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الحياة		مصر: اتجاه إلى تمديد اعتقال سعد الدين إبراهيم والنيابة تأمر بالقبض على ٨ آخرين
١٥٢	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الأخبار	خديجة عفيفي	اليوم.. تجديد حبس د. سعد إبراهيم
١٥٣	٢٠٠٠/٠٧/١٢	الحياة	وضاح شرارة	سعد الدين إبراهيم بين التضامن والتصلد
١٥٦	٢٠٠٠/٠٧/١٣	الأخبار		تأجيل نظر تجديد حبس د. سعد إبراهيم ونادية عبد النور لليوم
١٥٧	٢٠٠٠/٠٧/١٣	الجمهورية	جمال عقل	مواجهة سعد الدين إبراهيم بأقوال المتهمين والمضبوطات
١٥٨	٢٠٠٠/٠٧/١٣	المساء	علي محمدى	استدعاء على سالم ومواصلة التحقيق مع المدير
١٥٩	٢٠٠٠/٠٧/١٣	الحياة	محمد صلاح	مصر: اتجاه لتمديد حبس سعد الدين إبراهيم
١٦٠	٢٠٠٠/٠٧/١٣	الشرق الأوسط		النيابة المصرية تواجه سعد الدين إبراهيم باعترا ف مساعدة ضده
١٦١	٢٠٠٠/٠٧/١٣	الوفد	نجوى عبد العزيز	مواجهة سعد إبراهيم بأقوال الشهود في قضية ابن خلدون
١٦٢	٢٠٠٠/٠٧/١٣	الشرق الأوسط		القاهرة ترفض تدخلات أميركية في قضية ابن خلدون
١٦٣	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الأخبار	خديجة عفيفي	تجديد حبس د. سعد إبراهيم وحبس ٤ متهمين في قضية ابن خلدون
١٦٤	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الأحرار	عاطف فاروق	تجديد حبس سعد الدين إبراهيم
١٦٥	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الشرق الأوسط		مصر: تمديد حبس سعد الدين إبراهيم
١٦٦	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الشرق الأوسط		تمديد حبس سعد الدين إبراهيم ونجله يستقر بان الاتهامات
١٦٨	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الأهرام		تجديد حبس سعد الدين إبراهيم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات
١٦٩	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الأهرام	أحمد موسى	تجديد حبس سعد الدين إبراهيم ١٥ يوما أخرى
١٧١	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الجمهورية		تجديد حبس سعد الدين إبراهيم
١٧٢	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الوفد	نجوى عبد العزيز	حبس ٤ متهمين وتجديد حبس مدير مركز ابن خلدون
١٧٣	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الحياة	إبراهيم عيسى	قضية سعد الدين إبراهيم وما بعد "فاحة" السادات
١٧٧	٢٠٠٠/٠٧/١٤	الوفد	محدث خفاجي	الدائرة الآن على المتقنين

ميريت للنشر والمعلومات

قضية د. سعد الدين إبراهيم في الصحافة - المجلد الثاني

العدد	العنوان	القائمه/المحرر	المصدر	التاريخ	رقم الصفحة
١٧٨	أمريكا : اعتقال إبراهيم "قضية حقوق إنسان"	محمد صلاح	الحياة	٢٠٠٠/٠٧/١٥	١٧٨
١٨٠	القاهرة تتجاهل الضغوط وتمدد حبس سعد الدين إبراهيم	محمد صلاح	الحياة	٢٠٠٠/٠٧/١٤	١٨٠
١٨٢	تجديد حبس سعد الدين إبراهيم.. وثانية عبد النور ١٥ يوما	إبراهيم أبو كيلة	الجمهورية	٢٠٠٠/٠٧/١٤	١٨٢
١٨٣	مصر: قضية "الحبس الاحتياطي" تطرح مجددا بعد تمديد اعتقال سعد الدين	محمد صلاح	الحياة	٢٠٠٠/٠٧/١٥	١٨٣
١٨٥	لم أعد أفهم	رمزى زقلمة	الوفد	٢٠٠٠/٠٧/١٥	١٨٥
١٨٦	استدعاء ١٠ متهمين للتحقيق معهم اليوم..	عادل السروجي	الأهرام المسائي	٢٠٠٠/٠٧/١٥	١٨٦
نهاية ال فهرس					



في التحقيقات الجارية..

ان تفيد التحقيقات..
● ديارواراء الامريكية زوجة د. سعد الدين ابراهيم خسرت من سفلها حيث كانت تقم فور علمها بأنها اتفقت على زوجها وتابعت التحقيقات.
● د. سعد الدين ابراهيم طلب من رئيس نيابة امن الدولة العليا في القراية فحسباً بعد الشفيع عليه تمكيده من الاتصال بمحاميه درجاني حليفاً، ورئيس النيابة اقدم له تفويده وتم ايقاف الاستاذ رجائي عطية الذي ضمن واكته استمر من عدم تولى الدفاع في القضية نظراً لانعدام في معرفة اتصالات المحامين باعتباره مرفساً ككفيل، والمحامين سعد الدين في الاستعانة بغيره الجيب للمامس ليوحي الدفاع عنه والذي قام بتفويده في السجن فحسباً والملاح على محاميه كطريق في النيابة.

البرابانية صانعة الشهيرة وقام بلتحققا لطريق التحقيقات وكانت المحتويات مقتنيات خاصة بالاسرة.
● تستمد نيابة امن الدولة هذا الاسبوع اراجعة د. سعد الدين بقوال الشهود وكذلك مواجهته بمحتويات المستندات التي علم عليها وتمثل دليل التهمة في الاتهامات الموجهة له.
● تستمد النيابة ايضا الى مخرج التليم السيلمانى داخل شوكه وشاويه وذلك لسؤاله في التحقيقات ومحاولة دونه في ذلك المرفوع.
● محكمة استئناف القاهرة قررت الموافقة على طلب نيابة امن الدولة العليا واكتشف عن الحسابات الخاصة بمرکز ابن خلدون ويعتد دعم اتصالات معرفة حركة التحويلات والحسابات وقد تكلف عن حقائق جديدة من المحتمل

تقديمها شكوى للنيابة ٢٠
● الكتيرة للمحكمة الدنيا شقيق رئيس مركز دعم التحقيقات أحد فروع مركز ابن خلدون تفويت للنيابة امن الدولة العليا وملازم الاول بالنيابة النيابة استجابت لها واستمر سؤالها عدة ساعات يوم الخميس ١٠
● محاصر النيابة كتيرة ان سؤال اسيرة شقيق تم كشافه وايضا شقيقه خاصة وان الشهود وهم موظفون المركز كمعرفة الخيرية تكلموا عدم شهادتهم لثقلوا التي كانت في اسيرة الانتحالية.
● خيرية اسيرة تستبعد الذين ابراهيم والذين شاركوا التسللات عن محتوياته اخيرا تم فتحها بعد ٢ ايام من تفتيش الاثر اليه نظراً لعدم وجود مفتاح اسيرة د. سعد لمصطفى خبير مطابخ الخيرية ان تهيكل الفكرة

● تكلف مباحث امن الدولة نشاطها بهذا من ٢ من الموظفين والمفتوحين بمرکز ابن خلدون خيرات نيابة امن الدولة العليا للقبض عليهم بعد دفع اسمائهم في التحقيقات.
● اسيرة حماد احمد موظف للمركز الذين استندتهم النيابة لسؤال كشاهد ولكن بعد التحقيقات تقرر حبسه وتحويل من مساعد الى متهم بعد ان تبين انه تقاضي مبالغ مالية من دولة اجنبية ككافالة من صله بالمشروع.
● قطاع مصلحة السجن تولى خطايا من مكتب النائب اعاد وطلب اليه ابداع للخدمة الميدانية للجيشية والمدير المالي لمركز ابن خلدون في طير او انزاله غير المعابر للمحيرة به في مسجون القناطر والقناطر والقريلات في قضايا الاداب بناء على رغبتهما بعد

[illegible]

استاذ القانون الدولي الخاص:

ازدواج جنسية د. سعد الدين..

لاتمنحه «الحماية الدبلوماسية»

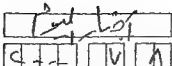
يؤكد د. محمود مصطفى استاذ القانون الدولي الخاص بجامعة عين شمس غريبة ما قام به مركز ابن خلدون، لانا لم نسمع عن مركز علمي مماثل في الخارج، قام بنشر بحث يسمي فيه إلى بلاده، ويتعارض مع مصالحها، وخاصة أن مصر مستهدفة كدولة رائدة في المنطقة، وهناك الكثيرون الذين يحاولون عرقلةا الاقتصادية واجتماعيا وسياسيا، املا في تخفيف ثقلها ووزنها في المنطقة.

واضاف أن خطورة ما يقوم به د. مسعد الدين ابراهيم لايترافى عند الاجماع ولكنه يشهد إلى الجماعة، باعتباره مستولا من صياغة عقول الجيل الجديد، وبتأثير أفكار معينة سلبيا في تفكير القاطن، وهذا يؤدى إلى زعزعة ثقتهم في بلادهم إذا كانوا مصريين، ويؤدى إلى صدرة بلادنا في عين القبة الأجانب.

واكد أن مراكز البحوث الاجتماعية يجب أن تعمل في إطار الفرض من إتخاذها، وذلك يجب مراجعة أهداف مركز ابن خلدون ومطابقتها على البحوث التي قام بإجرائها، بحيث لا يتعارض كل ذلك مع المصالح العليا للدولة، وهو ما لا يعد تناقضا مع حرية الرأي، لأن حرية الرأي لا تعنى عدم الاستقلال الاجتماعي والسياسي للدولة.

وأوضح د. مصطفى أن القانون الدولي لا يمنع تطبيق القانون الجنائي داخل كل دولة، لأن الأخير سائر قانون إقليمي، والأصل في القوانين أن كل من يقوم بفعل يعاقب عليه القانون، يجب مسأله قانونيا عن هذا الفعل.

وقال إن ازدواج جنسية د. مسعد الدين لا تمنحه حق «التمسح» الدبلوماسية، لأن القانون الدولي استقر على ما تسميه الجنسية الفعلية أو الواقعية في حالة وجود نزاع محقق بشخص مزدوج الجنسية، وتقدر هذه الحالة بمصير ظروف كل شخص على حدة، بمعنى مكان إقامته الفعلية، وتركز مصالحه في إقليم الدولة، وهو ما يتحقق على د. مسعد الدين الذي يستقر في مصر، ومصالحه تتركز فيها، ولذلك ليس هناك ما يعفيه عن المساسبة عن أفعاله في مصر.



المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: (٢٠٢) ٥٧٥١٠٠٠

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات



الالتزامات الموجهة من

النيابة لسعد الدين إبراهيم

ليرى التمتعيات بولاية لمن الدولة
التي تحت إشراف الاستخبارات
سواءً يحقق مع الدكتور سعد الدين
إبراهيم في عدة اتهامات على رأسها:

- قبول مبالغ من دول أجنبية بقصد
الاستمرار بالمصلحة القومية

- التمتع... والتعويض

- قبول تبرعات مالية دون الحصول
على ترخيص من وزارة التضامن
الاجتماعية بالمخالفة للقرار المعمور
رقم ٤ لعام ٨٤

- اعدك هيئة تصويبات تضمن
شهادات كاذبة وزيادات مفرجة من شأنها
الحاق الضرر بالمصلحة العامة والاعتماد
للتوزيع بأحد وسائل الإعلام وذلك في
الوقت التمتع بالداخل فريده وشأنه
كأنه الاتهام قوم على الاستخبارات التي
ضبطت داخل مركز ابن بطون وكذا
مركز البيانات الانتدابية بغيره
سعد... ومركز دعم اللجان هذا واتصل
للتحقيق للرسائل بين سعد الدين
والاعتماد الأوربي حول مشروع المركز
للتوعية للتأخير للحصول على مبالغ
مالية بتكلفة اعداد هذه الاتهامات...

شاهد من أهلكا: مركز ابن خلدون قام بتزوير الأبحاث لإثارة شهية الزبائن الأجانب!

مسألة خطيرة وقال لا أريد أن أبيع عالم مثل د. سعد الدين إبراهيم مشهوره من أجل الأموال خاصة أنه يتمتع بمرام كثير جمعه من عمله مع الجهات الأجنبية لفترات طويلة.

وأضاف إن الدولة عندما تشيخنا محقق الحرية للحصول على المعلومات يمكن نشرها لأغراض البحث العلمي الصحيح في الدوريات العلمية والعالمية. ليست للشاكل والجهاد الحلول لها، وليس بهدف الإنشاج إلى الوطن خاصة وأنه لا يوجد مجتمع واحد خال من المشايخ حتى أكثر الدول غنى وثقافة.

وأكد أنه لو أرادت جهة أجنبية الحصول على نفس هذه البحوث من المركز الإسرائيلي - رغم استقلالها بالعمليات والمشاكل الاقتصادية - لا استطاع أحد ذلك وهذا دليل أن كل دولة من حثها حماية أمنها الاقتصادي.



د. سعيد مينا الرحمن المصري

الاجتماعي، لأنها تنطوي - في الغالب - لشموسيات داخلية وسحب شعبية للمساسية وتسريب نتائجها، وخاصة إذا كانت مزورة كما حدث مع ابن خلدون

يؤكد الدكتور محمد عبدالمجيد من الخليل استقلال الاجتماع بجامعة شمال إفريقيا الأمريكية، والاعتماد السابق بالجامعة الأمريكية في القاهرة، وهو أحد أسئلة د. سعد الدين إبراهيم في علم الاجتماع أن بعض الجهات الأجنبية في الاتصال الأوروبي، وبعض دول البحوث للترويج تقدم باسم العملية بالبراءات ليعتد من المجتمع المصري والعلم مقابل ذلك بسفاه، وهو ما شجع مراكز البحوث ومنها مركز ابن خلدون على تطويره. القتال لتأثير شهرة زياتهم في الخارج، ولأنهم يبيعون قتلهم حتى تثير الفضول الأجانب، ثم يبدون عليهم، ويؤمنون للخدمات بعد ذلك، ولتخلص مصالح الذين إلى الجهد طافا ولتضمنهم هم لثراء.

وأضاف أن هذه الجهات عندما تنفع أسوأ طائفة في تلك الأبحاث والأبحاث، لأنها تقوم بخلق ليس حيا في البحث قطري أو راسية في جاذب المشاكل الاجتماعية المصرية ولكنها تقوم بذلك لإعانة استغلال هذه البحوث ضد مدس وبدراسة مرابان الضعف في المجتمع، مثلما فعلت مع تركيا، سواء بالثورة الأتاتورية لمطالبة أو رفض انضمامها إلى السوق الأوروبية لاسباب اقتصادية.

وأكد أن الهدف الحقيقي لهذه البحوث هدف سياسي، وخاصة أن أبحاث ابن خلدون تناولت موضوعات الأليات في مصر، والعمليات العربية، ومقالة السجون، والانتخابات وهناك جدول لتصدير الأبحاث والمطويات خاصة في المجال

لكن ما رأى اساقفة القانون الدولى فى نشاط مركز ابن خلدون.. وهل
هى أبحاث علمية.. أم معلومات يعاقب عليها القانون؟

أساقفة القانون الدولى والمنظمات الدولية:

محاكمة سعد الدين إبراهيم تأخرت ١٥ سنة

الخارج، واستمر، وأجبه وأجبه تقديمه لتقديمه بقاء العالم.
ومن جريمة الأبحاث التى قام بها، وقيل أسند القانون إلى
خبرة ما قام به سعد الدين إبراهيم أيضا بنفسه على جريمة
المعلومات التى قدمها ورسلها للخارج، فخرمما يدعى أن الأبحاث
فى مصر ممنوعين من الإذلة بالصوت فى الانتفاضة فهذا
كذب والفرار على مصر، وبمستها.
ومن مساقلة الزواج جنسية أكد أن حكم القانون لنداء وانحج
فى تلك المسألة، لأن د. سعد الدين إبراهيم، مصري الجنسية أمام
القانون المصري، وبخضع له، كما أن تضاعف الجرائم تتعدى
الجنسية، لأن الأبحاث يعاقب على ارتكاب الجرائم حتى لو قام
بارتكاب فعل يعاقب عليه قانون الدولة التى يقع فيها الفعل.

ويرى د. حاتم عظيم استناد القانون الدولى العام والمنظمات
الدولية بحق من شمس أن ما فعله سعد الدين إبراهيم حاول به
تل للطعون والقرارة القاتل الطائفية، وتزوير نتائج الأبحاث، وبخارج
الجهات الأجنبية نظير تلك أسوأ طائفة بمقابل أبحاث علمية
عاطفة.
وأكد أن جهازات د. سعد الدين أترجم إلى قانون إنشاء
الجنسية، ولكن إلى نشاطه للشبهة فى تلك الأبحاث منذ ١٥ سنة
وأن الجهات المسؤولة لم تنبه إلى نشاطه وبمأساة غير المخرجة
إلا من خيرا.
والقى اللوم على بعض أجهزة الإعلام لأنها صلت من سعد
الدين إبراهيم وجنما، وهى التى قامت بطبعه وتقديمه إلى

عثمان أمين حصل على التفاصيل المثيرة

نص تحقيقات النيابة مع سعد الدين إبراهيم وشركاه

اتهامات النيابة:

- أنتجت فيلما «سينماليا» للإساءة لسمعة مصر ■ تلقيت أموالا من جهات أجنبية دون ترخيص ■ شاركت في تزوير ١٤ ألف بطاقة انتخابية ■ أنت مسئول عن مشروع دعم الناخبات ■ أعلنت الوصايا العشر للتحريض ضد الإسلام والنظام

سعد الدين إبراهيم:

■ تهمة مباحثية مفرضة.. ولم أشاهد

الفيلم ■ الشكل القانوني لمركز ابن

خالدون لا يحتاج لتصريح رسمي بتلقي

الأموال ■ لا أعرف عنها شيئاً وليس

من مسئوليتى متابعة هذه الاشياء ■ لا

شأن لي به وتديره الصحفية أمينة

شفیق عضو المجلس القومى للمرأة

الذى تتراسه سوزان مبارك

١٤ ألف بطاقة لتخفيفية مزورة بإسماء بعض التلاميذ في مدرسة تم تسليمها على أنها كشوف لتخفيفية للحصول على إقرار من جهات أجنبية.

والثاني، بعد فتح ملف تسجيلى باسمه وادخل ببرنامجها وتطوره منذ ١٧ دقيقة يتبع للزائرين على المشاركة السياسية والتصويت على الانتخابات. وعليهما هوية التلاميذ إلى مدير مركزين نظرون خمسة إعلانات أساسية وهى:

● جمع أمثال دون الحصول على تصويح بذلك من الجهات الرسمية.

● الاستيلاء على مبالغ مالية بأساليب إمتنانية من جهات إمنية مقابل إمداد كسور وطاقات إمتنانية

● الاشتراك مع آخرين لتحرير كشاف ويكيات

● إعداد وسيلة من وسائل العالنية تتضمن عبارات وإشاعات كاذبة وبث رسائل مفيضة من شأنها إلحاق

● قبول مبالغ مالية من دول اجنبية بقصد ارتكاب عمل

إلى ذلك، سيكون على مدير مركز لين خلتون مواصلة
مهمة مدير في الخارج.

سبيل الاتهامات التي كالتها له العاطلون معه في المركز

والصحة أو المواجهة الحقيقية في حياة الدكتور سعد الدين إبراهيم للحاضر بجامعة الأمريكية ورئيس مركز أبحاث خيلون للدراسات الإعلامية في خطوط المصراع الممنوع الاقتراب منها ثم تعد التحول والتطعيم مع الصهيانية أو البحث بقضايا الانحياض والعنف كقضية أو إثارة للفتنات في الامتدادات في المجتمعات العربية، وأما في الانتخابات البرلمانية فهي الخط الأحمر وتلقيه عام ٢٠٠٠ يجوز تجاوزه لتجميع إلى السجن، الفكرة والقلم والحلم والدراسة أو اتصل الأمر بالانتماءات بالذات.

يظهر العكس مما نتائجه ومثال الإعلام فلم تكن إثارة
بنتيجة الاقتابات أو علاقتها للفضيحة مع المساهمة أو
مشرورها بإعادة تأهيل التائبين من أعضاء الجماعات
الإسلامية أو وصاياه للتنص في ميثاق اللامه محل التهم
بل من المرجح أن تكون الدافع لإطلاقه بعد تحقيق الفرض
الرئيسي في القضية وهو وقف مشروع مراقبة
الاقتابات.

تداعيات القضية بدأت بإغلاق هيئة دعم الناخبين
وهذه التي ترأسها الصحفية أمينة شطيح.

التحقيق مع سبعة اثنين إبراهيم الذي حصلت عليه
العربية أرتكز على محوريين رئيسيين وهما المنشور على

وشاركه بسبي إلى سبعة معمر بالخرجة
OO لم تساعد الفيلم في مسورة الفهائية حيث تولى
الكتاب على سلام إبعاد السيراتير وقام الفنان محمد دوح
بوضع الموسيقى التصويرية للفيلم وحسب السيراتير
الذي أظلم عليه قبل تصوير الفيلم فبدأ يدعو إلى
الاشارة السياسية ويشرح الفاشين على الاشارة في
الاشارة واعتقد أن كل العاملين في الفيلم مخلصين
لبلدهم ومسلحة الإسادة إلى سمعة مصر في منحة
مباحثة غرضة ولا تصور أن فيها لهذا المعنى بسبي
أسعة البلاد.

OO ما فوك في أن الفيلم داخل شريكا وشاركه تكلف
٢٠ ألف جنيه وانت طبت من الجهة الأجنبية المرولة
المشروع ١٠٠ ألف دولار
OO البائع المظهر من الجهة للمولة بشكل تكليف
الفيلم سواء قبل توليد من شركة حفيد كايرو سانه
التي تملك تلة على الفيلم المصنعي المصري مقابل سانه
أو بعد توليد وكل خطوات المحضر للفيلم وإعداده في
مسورة الفهائية وأجرى الفيلم في الفيلم تدخل في
التكلفة الفهائية ولم يتم إبعاد الفيلم وبالتالي
لم يتم حساب التكلفة الفهائية

الطبقات المرولة

OO ما فوك في غير مباحث من الدولة على نحو ١٤
ألف بطاقة انتخابية مركز أن خلدو
OO لا يعرف عنها شيئا وأن من مهابي كريس
الجسب أثناء مركز أن خلدو أن تابع هذه الأشياء.
OO ما فوك في أن الطبقات الانتخابية التي تم العثور
عليها بقر مركز أن خلدو مركز
OO لا لا أرب شيئا عن ذلك وقت ليس من مسئولين
هذه الأمور
OO ما فوك في أن تعريبات مبلعت من الدولة أكت
مسئولية مركز أن خلدو من مشروع مقدمه ادعم
الانتخابات
OO هذا المشروع هو هيئة مسئلة عن مركز أن
خلدون وهو هيئة ترأسها الصحفية أمية شليق عضو
للجسب الفهائية المرأة التي ترأسه السيدة مسوزان مبارك
ولا علاقة لمركز أن خلدو بهيئة مشروع دعم الانتخابات.

تلقى أموال

OO ما فوك فيما أكت تعريبات مبلعت من الدولة من
تقديم مبلغ ٢٢٠ ألف دولار من الاتحاد الأوروبي لبرندج
توعية الفاشين في مصر
OO من لخصاص مركز أن خلدو وحسب ما
تنص عليه أقراده عد التأسيس أن يدخل في اتفاقيات مع
مؤسسات وجهات أخرى بالداخل والخارج لتتفق فيروك
والشروعات التي تتفق وأهداف المركز وهذا ضمن
الجميع وليس هناك سرية في ذلك
OO هل حصلت على مؤلفات رسمية وترخيص بتلقى
التصوير من مؤسسة أجنبية لبرندج توعية الفاشين
OO طيبة الشكل الفاشين تركيز أن خلدو لخطا لا
نمطاً للتصوير بسبي في شركة مدية لا تهدف إلى الربح
OO هل يقوم مركز أن خلدو ببطاقة خاصة بالاتحاد
الأوروبي
OO علاقة مركز أن خلدو بالاتحاد الأوروبي

وكتبت عنها تحقيقات الفهائية على مداف السبوع للفضي
بكتير مسئولية عن مشروع الاشارة في الانتخابات
وتجميعه الأموال ووضعها في صلبه الخاص
والأن إلى أين توجهت قضية إبراهيم وسه القديرات
المستعمرة بملاحقة كل الاشارة في عملية ترويف
السلطات الانتخابية ومواصله الإدارة الأمريكية اتصالها
ومسؤولها لتسوية القضية وهو ما ألت إليه صاحب إضافة
لحملة دورات الفيلم الأولى بسمر وإخراج لغزير منطقة
الغزو الفهائية عن محاولتها من اعتقال في رسلة وجهتها
للحكومة المصرية واتخذت لجنة الرأية المدافين عن
حقوق الإنسان في جنيف وباريس لتسوية تسه
كما طالبت سيدة مركز لحقوق الإنسان في فرنسا
الحكم الفاشي بالإفراج عن سعد الدين إبراهيم
وإلى الخطوط الرئيسية في تعديلات الفهائية مع سعد
الدين إبراهيم وتقرر بشر الفهائية في تحقيقات في إطار
سؤال وجواب

أقول إبراهيم

OO ما في تعديلات ما حدث
OO فوجئت أثناء وجوبي بمنزلي في المعادي في
حوالي الساعة الخامسة مساء بقاء من مباحث
من الدولة ترافع للوزير وتعلق على فريب
بشدة ولم أعرف السبب والتماديوني
في سكر مباحث من الدولة
وأخذا سمهم خزيمة من الفلتر
بها أرواني وجهان كميونر
ويص الأرواني
قام استجوابي بعفر
شبهة أن الدولة حتى
السياس وسعدوا إلى
بلسرأ مكالمة مع
رئيسي لخيرتها
مكاتب داني أروم
الخاصة أحت إلى
الفهائية
OO هل تم صرف
شيئا بسب وجهها
الآن والقائمة للوجهة
التي

OO لا أعرف شيء
فلم ارتكب شيئا يخالف
القانون وأريد أن أعرف
ماذا فعلته مخالفا للقانون
OO ماذا تصرف عن فيلم
داخل شركا وشاركه
OO هو فيلم قصير مدة ١٧
دقيقة من إنتاج مركز أن خلدو.
OO ما الهدف من إنتاج هذا
الفيلم
OO توعية المواطنين وتشجيعهم
على المشاركة السياسية والمشاركة في
الانتخابات كتعليق مدعي
OO ما فوك في أن فيلم داخل شركا



عمارات ولشاعات كاثية وبث دعيات مطوية من شتلكا
الحاق الصور بالمصلحة العامة
○ ○ محصلين وجمعين بعمليات واعمال مركز اين
خلدون تمارس في علانية

□ انت منهم بطول مبالغ مالية من دولة اجنبية بحدس
لكتاب عمل ضار بمصلحة قومية بفتح فيلم سيماني
يسي، إلى سدة مصر في الخارج
○ ○ محصلين والعلم ايس فيه ما يسي، إلى سمعة
مصر حسب السيلبري الذي اطعن عليه وكل العاملين في
العلوم من الذين للخصم للبعد واسى املك خيرات
مطوية من العمل العام ولم استوف من مرة واحدة الاناسة
إلى مصر التي انتى إليها راعنا بها
إلى تلك الهاموس الذين خسروا التحقيقات مع
سعد الدين إبراهيم وهم مجاد الدينى وحافظ أبو سعدة
وبناصر أمين وحيد سيف وحسن نبيه بإحلال سبيبه دين
صمان واحتياطيا بصلان تقدره النيابة
كما دعوا بعدم دستورية تأسيس نهاية لمن الدولة
باعتبارها خارجة عن النظام القانونى ولا يملكها لها
اختصاص وبالقوى عدم وانتهى على التحقيق
وأكدوا بطلان تطبيق الأمر العسكري رقم ٤ لسنة
١٩٩٢ فى نائب الحاكم العسكري رئيس الوزراء لوفد
العمل بالأمر العسكري وإيفاء قارا بطلان التحقيق
لاستمراره ١٦ ساعة متصلة منذ القبض على إرهابه
سعد وهو ما يؤدى إلى إرهابه والتأثير على إرهابه استنادا
لحكم محكمة النقض
ويجيب نصوص قانون العقوبات فإن الاتهامات
الموجهة إلى الدكتور سعد يعاقب عليها بالاضفال الشكالة
عدة ١٥ سنة.

المواجهة

بوفى مواجهة النيابة الدكتور سعد بالاول الاماين
بالرکز التي اطلته وتشكل آلة تدبیت الاتهامات بحدس
وجهة التحقيق استعنت في هذا كاشن شاكينة من الاماين
بالرکز وامرت بحبس غائبينهم لاحتياطيا وقتلت للوهم
على إلقاء الدكتور سعد
ويذكر أن الاول الاماين في الرکز خاصة طارق حسن
ويحمد إبراهيم عبد العزيز وكلامهما من مجموعة القتاتين
للتمين للجماعة الإسلامية بخلاف فراض مخرج مشروع
للاشركة الميسيبية محور القضية لكت كاذبا يتخذ
تطهيات الدكتور سعد في عملية جمع البيانات الانتخابية
وهذا ١١ ألف بطاقة عثر عليها بشار الرکز وتشكل حسنة
وفدية ومضها فراقم بعض عملاء في الفورة عمل
عليها أحد لعم في القضية راعنا عليها إلى سعد الدين
إبراهيم لتفخيها إلى الجهة التابعة للتحويل الاماين
الأيضى لتبرير طاب تمويل بسات اكراف من الاماين
وكات نهاية لمن الدولة رفضت بحبس شخص محاسب مع
التهمين أو حتى بدخولهم حيز النيابة حتى سمح لهم
للمستشار هشام بدوى لحاضى العام في الساعة الثانية
عشرة والنصف أولا بعد انتهاء ساعة ونصف الساعة
من التحقيق ورفض للحق بإتات بحسوس الحامين وعندما
للت نظرم تباين لظنهم كاتم صمان مع مسار اتعطق
ورفضه بحسوس محاسب معه لصحفيين ولم يثبت الحلق
اتسبهم في محضر التحقيق.

تمحصر في قيام الاتحاد الأيوبي بتحويل بعض البرامج
والمشروعات التي تقوم بها كما يمول الاتحاد الأيوبي
غيرها من المراكز في العديد من الدول

الاعتقالات

□ ما قروك ليمما هو مشبوب إليك من إلقاء قضائيا
الاعتقالات وتطبيق مؤامرات بهذا الشأن بهدف بث دعيات
مثيره
○ ○ مؤتمر الاعتقالات التي تم عقده في ١٩٩٤ في
قصر بعد رفض عقده في القاهرة لاعتراض بعض
الجهات وكان مملتا وتمت لإقامة توصيته التي فيه ما
ينير أية تعرات ولم اعترض الدراق وسويويا والمويدان
وقدك بسبب الإشارة إلى ما يحدث مثل هذه القضية
□ ما قروك ليمما هو مشبوب إليك من دعوات مهاجت
امن الدولة من المشاركة في ثورة وإصدار ما يسمى بيان
للثأه أو الوصايا العشر تحرض فيها للثأه ضد
النظام والإسلام تحت ستار اصطلاح الايوبيه
□ لم تكن سوى إعادة لتقرير سابق وبني تسمى
الوصايا التسع وليس لعشر تحت هدف توصية وجميعها
وردت في تقرير أعدته وكيل مجلس الشعب السابق
الرحيم الدكتور جمال العطيبي وشمل التوصيات التسع
الجنة البرلمانية برئاسة الدكتور العطيبي للانشاء بقرار من
الرئيس إرأهل لفيو الدعايات ليمحت كدعايات أحداث
الضاحكة في منتصف الميديات ولم تعرض سوى ايوه
توصيات وتمت ملاشتها بهدف العمل على إزالة كل ما
يؤدى إلى إثارة الحساسيات بين الايوبيه والمسلمين ولا
ينكر أحد أن هناك بعض الأمور التي يجب معالجتها
□ انت منهم ببث دعيات مطوية والإنسان في سمعة
مصر من خلال نشر تقارير لبيان لاصطلاح الايوبيه
حدث في أحداث الكشك

○ ○ لم يحدث ومناقشة أحداث الكشك لعد في إطار
الاضافات التي جرت تحت تعليمات الأحداث طان الحيد
من المنظمات والجهات الرسمية والتمنية
□ انت منهم بجمع أسلحة من جهات اجنبية دون
الحصول على تصريح من الجهات الرسمية
○ ○ محصلين والادول التي لاقامها الرکز خلال
السنوات الماضية لكي في إطار عمل الرکز الذي يتبنى
مشروعات ويراعع يتم الاتقان عليها
□ انت منهم بمخالفة الأمر العسكري رقم ٤ لسنة
١٩٩٢ بمنح الحصول على ادول من جهات اجنبية دون
تصريح رسمي بكتابة
○ ○ محصلين لأن مركز اين خلدون شركة مدنية لا
تهدف للربح ولا يحتاج لتصريح رسمي الحصول على
الدول

الاحتياط

□ انت منهم بالاستعجال على مبالغ مالية بتماسيهم-
احتياطية لإعداد كشوف وبطانات لتتأنيق موزكا
○ ○ محصلين ولم اخلاف الاثنتين وجمعين تقاضيات
مركز اين خلدون مع الجهات المختصة للتحصيل ولضحة
- مدروعة وفي نهاية كل برنام تحدث تسوية نهائية للثأه
ولم تمارس في استباب احتياطية
□ انت منهم بزيادة وسيلة من وسائل الملاينة تتشتمل

وسيتكون على الدكتور سعد مواجهة اتهامات له من قبل
المدعين بمركز اتصال باستقباله التليفونية في مركز أبن
خالدون خاصة الاتصال الإسرائيلي والحقبة التليفونية
والتي كان معها في إيحاء وسيلة تهديد إلى تعرض
الأسرى الإسرائيليين للتعذيب في الحروب السابقة
كما أنهم في القوي خلاف فيلبيس بأنه كان يتعامل مع
الاتصال والحقبة الإسرائيلية مستندات وأوراق سرية
تهديد للإساسة إلى سمعة مصر.
وأضاف فيلبيس بأن الدكتور سعد اعتاد التزوير في
وثائقه للوثائق والبرامج المتقدمة بغرض الحصول على
تمويل أصناف أنصاف التكلفة الحقيقية والحصول على
الدارق لنفسه فكان يكلف للوثائق نحو خمسة آلاف جنيه
ويقدم لوثائقه بمبلغ مضاعف ١٠٠ ألف جنيه
ولكن المدعون بالمركز أن الدكتور سعد سدد نحو ١٨
ألف جنيه للشركة للتجهيز لتعليم وأدخل شركته وشاركه
على أن يسدد باقي المبلغ للثاني عليه ٢٠٠ ألف جنيه بعد
الانتهاء منه واتفاق مع الفنان محمد نوح لوضع الموسيقى
للتصويرية مقابل ٥ آلاف جنيه وأعطى ٦ آلاف دولار
للكاتب سيدناويو الفيلم على صافيته كما قيل إنه اتفق مع
المدعى أحمد صيغ على القيام بمطولة الفيلم في نور
مصر مقابل ٤ آلاف جنيه ومثلها للمثلة الشابة سناء
جلال في دور منصوره على أن يتم بيع الفيلم بعد
تجهيزه إلى الاتحاد الأوروبي بمبلغ ٢٠٠ ألف دولار فبدأ
أكد خلاف فيلبيس أن الدكتور سعد خرج محمد نوح
والفنانين.
وفي ضوء مواجهة سعد الذين إيرلندي وقال المدعين معه
في المركز سينتجهم مسار التحقيق في القضية بربطها التي
يعتبرها محادثة فريد أدوب حتى كان واقعية تستند للقول
مكتوبة وليس هناك شبهة دليل ضد إيرلندي على حد قوله.

الأمريكية باربارا إبراهيم لـ «العربي»:

زوجی رجل النظام!

أسباب خفية للقيض عليه خلاف العن في
وإستل الإعلام من تلقى أمورا أخوية وإسامة
إني معمة صيرت أفراسا لا تعلق
وسأله في ندى إفتتاحها بالتهامات الموجهة
إليه قالت باربرا إني واقفة من برامته وأنه لم
يركب شيئا بحال القنوقن إلا يدور مركزا به
صغير أنا، صيرت شخصيات بارزة في المجتمع
ميكس إن رئيس أماء مركز ابن خلدوني يضم
المدعوتين بحجازتي وزير الأوزار الأسبق
والدكتور عبدالمعتمد سعيد مدير مركز الأهرام
للدراسات العلمية والأثرية والإقتصادية والكوتورة
الأنجني وزيرته الشابات الإجتماعية
والسفيرة مصطفي إسماعيل مساعد وزير
الخارجية وشهنا الدوي لمي الواسعة العربية
والأستاذة المصراي حبيب حبيب
وولادة نقابة الفنون

مجلس نقابة الصحفيين
وأعلنت أن فريق من
التحقيق أن الفلكا في مشروع
المشاركة السياسية وليس شيء آخر
وأعتقد أن التحقيق لن يؤدي إلى
شيء.

وقعت باربارا إيرايمي اتصالها
بمفاتيح الأمريكية أو مسئولون
أمريكيين في واشنطن للتحقق لدى
مصدر مشددة على أنها واقعة أن
الامر يستحق لصالح زوجها.

ون تم طبعها في تذكيرات في
القابضة الأمريكية تشكر إيرايمي
لصالح التحقيق مع سعد الدين
إيرايمي لسلط باربارا يمكن سؤال
القابضة الأمريكية في لك وان
أعطت.

حجازي

ومن وضع زوجها بعد زيارته في
السجون لئلا يلقى لطفه ولكي يلقى
برأه.

تحول الفيلم السينمائي الذي أعده
وصوره إلى سلسلة من الصور اكدت
بإدراكنا أن زوجها يعمل منذ أيام
بعض في مجال البحث عن مستقبل
ولا يكتفي أن يسهم في عمل به وإنما
إلى خدمة مصر.

ويتمتع الفيلم بالقيمة التي لا يستطيع
نحوه التشجيع على العمل للمصريين
لشكرهم في الانتخابات العامة ولا
يهدف إلى تشويه سمعة
وأعبرت بإبرارها إبراهيم عن
شكرها وتعبها لكل وسائل الإعلام
التي تناولت قضية زوجها
موضوعه.

عكفت الجمعية بإيراهم للمثل الإلهي
 الجاسوس السكان الدولية في القاهرة طيلة الأيام
 الماضية في الدرس والأسفل والقفول الأمام
 لتتصوره وجهة الكثره سد الدين إيراهم
 رئيس مجلس أمناء مركز ابن خلدون
 بإسوت بإيراهم الأمريكية عشتار التصللات
 أكثر من صعيدة ما في صفاوين مصيرين
 باعتبار زوجها رجل النظام ضد أكثر من ٢٠ سنة
 وأقرب أخرى مع الأمريكيان باعتبارها حافظة
 ومفكرة زوجها وحمل الجنسية الأمريكية أيضا
 كانت ثالثة مع مراكز ومنظمات حقوق الإنسان
 ودوائر العمل المصيرية والأجنبية لتقوم
 بدورها لإفاد سد الدين إيراهم أشهر من قام
 بدور الله، عذرة فوله.

بهدفه الذي قد يراه
كجنا عصفور بأوراق أكثر من
اجتماع سرى مع هيئة الدفاع
ولصاحبها البعض بعدم توكيل دول
الدبيب محاسبين الجاسوسين
الإسرائيلي عزام حصر لا يثير
نكاح الرأي العام ولكنها حلت عليه
سكتها "العربية" هل كان اختيار
"الدبيب" من جانب السفارة الأمريكية
وتسعيه مسؤولين مصريين فذلك
إنه اختياري أنا وأولادي ولا شأن
للسفارة الأمريكية بذلك واغترفت
منه للفقار.

عبد العزيز
هناك مصادر قريبة منها أن
مستولاً محزباً نصّبها باختيار
في يد الله.

فريد الدين
ومن تعليقها على حادث القبض
على زوجها أوشمست پاریز ان
المكتوب سعد پشتر قویبا من رجال
النظام ويتمتع بثمنه ويحصل في
مجال العمل الأمل منذ ٣٠ عاما
ولم يخالف القانون مرة واحدة
ويؤلف عمله في ثلاثية وإمام
الصنيع.

الجميع.
وفي نفسهم ما لمزق القبح عليه
في هذا التاريخ مبادر إلى بقاء
للعمل نفسه منذ سنوات طويلة
أكد باربارا أن السبب الرئيسي
هو موضوع لجنة مراقبة الانتخابات
وأوضحت أن السبب الجوهري
غاضبين بشدة من الدكتور سعد
منذ الانتخابات عام ١٩٩٥ عندما
أسست لجنة مراقبة الانتخابات
وأصدرت توصيات وشرحت بعض
أحداث الانتخابات وأصدرت استم
الدكتور سعد الذين إرفاقهم في
العمل في هذا البرنامج واستمر
مراقبة الانتخابات القائمة فكان ما
عاش.

جدید: **میں نے ایک کڑواہٹ سے ان کو بھونک دیا تھا**



عبدالعزیز حجازی



مصطفى العلي



امينة الجندی

عثمان أمين

بين الوفد والصحف القومية.. والاتهامات الهلامية د. سعد الدين إبراهيم بين ازدواجية الحكومة وغسيل الشخصيات!

السلطات قرصت أنه وتنتهى مثل هذه الفضائيا إلى لاسية.
بالإضافة إلى الاتهامات الهلامية التي يتضمنها قانون الطوارئ مثل إضاعة العمر أو بث الدعايات أو إضاعة الدولة أو تسخير أجواء الفتنة وكها اتهامات غير محددة ولا واضحة يتبقى إلى الحظ.
ثم إن اتهام سعد إبراهيم بالاذابة إلى للاكتدارية واعتذار المادة الثانية من الدستور في أساس للشكك الطائفي وغير ذلك من مؤثرات ونفوذ حول الاكليات كلها أنشطة يمارسها سعد إبراهيم ومركزه منذ ثمانى سنوات ولم يسبق لهجات الأمن أن تحركات لمواجهة ذلك أو إقر عليه ولم تتحرك هذه الجهات إلا فيما قبل الانتخابات البرلمانية وعلمها بنية المركز في طلب لجنة دولية لمراقبتها وهو ما يحصل الرجل إلى بطل يواجه العصف والتعسف بسبب حرجه على الديمقراطية خاصة أمام الجهات الأجنبية.
ويقالى لأن انتهاء قضية سعد إبراهيم إلى الحفظ وسقوط الاتهامات الشعبية مثل شكه أن يحمل الرجل إلى بطل ديمقراطي فيما يبدو أنه عليه غسيل شخصياته.
وإذا كانت الصحف القومية تأسست في نشر الاتهامات للوجهة إلى سعد الدين إبراهيم بسببه ما اعتبره نشاها فيها مشيها إلى مصر شهدت عشرات من مواكب الاكليات والجماعات التي تلقى تمويلًا اجنبيًا وتقدم بجهاض

على سعد الدين إبراهيم والذي كتب له السيناريو الكتيب على سلام أمضى موسيقية الفنان محمد نوح وهو رئيس اللجنة الثقافية في حزب الوفد وهو امر يشير علامات استنهام آخرى ولا أحد شاهد هذا الفيلم حتى الآن ليحكم على أنه يسر إلى محسر وإن كانت أجهزة الأمن اعتبره يسر إليها.
نأتى إلى اتهام الثانية للكتور سعد الدين إبراهيم ومركزه بقتل ترويل اجنبي وهو امر تعرفه الحكومة منذ سنوات طويلة وعلته الكتور سعد نفسه ولما يخص اتهامه بالرشوة الدولية أو تبديد التمويل الخارجى في غير محطه والكتلاب في صرفة كلها أمور شمال عنها جهات التمويل وليس الثانية للصربية يوسف ذلك شكا يخص الجهات الخارجية.
ويبقى تهمةتان اولاهما قديم سعد الدين إبراهيم ومعاونيه بتزوير بطاقات انتخاب وأوراق اقتراع للجهات الخارجية بالتمويل والشانبة في الحصول على معلومات عن الكليات والوزارات في مصر وترويجها أو بيعها للخارج وهما التهمتان اللتان يمكن الاعتداد بهما.
واللا حظ أن جهات الأمن لم تكن قد جهزت اتهامات لسعد الدين إبراهيم علما خضعت عليها وأنها خسبه قد بذت في الجسست من حالة تكسر مع كل من خريد



لن نعيد أو نزيد في شرح أسباب الخلاف مع الدكتور سعد الدين إبراهيم في أسلوب التعامل مع الفضائيا الوطنية لكننا نجد أنصفاً مثل كتورين غير مستثنى إلى أهداف وتأييد الاجراءات الأمنية التي اتخدت منه كما أن رفضنا لقانون الطوارئ ينسب بشكل تام إلى رفض اشتراكه ضد أى شخص في مصر مهما كان اختلافنا معه.
لكل هذا نجد أن أسلوب تعامل بعض الصحف القومية سعد إبراهيم ومركزه ابن خلدون واقع في مارتق الازدواجية والتعرف عن السبيل ليشمل إلى نوع من الاصطفايد في لاء العكر أو ترويد دعايات أمنية غير محبوبة ولاشفقة.
فقد استقبلت صحيفة «الوفد» الامور عندما كتب الأستاذ سمعد عبد الخالق لجة قبل القبض على الكتور سعد الدين إبراهيم مقالاً يهزم فيه ويلزم ويتهم الرجل مكرراً ماسبق وإن نشرته الصحف آلاف المرات ضد سعد الدين إبراهيم ومركزه للعمل وإشاعة الفتنة الطائفية وبيان للامة عن أحداث الكفص مع إشارات حول استضافة المركز للمطوعين وعلاقاته الضبوبة ولم تكن الودة مهمة بقضايا الطبع وتعامل في كثير من الأحيان عن اتخاذ المرافف في مواجهة مؤامر كوتوليه. أي مركزاً البحث التي أصابت الشخصيات بالنشلة بعضهم ومصادر تمويلها وهو ما جعل من المناقاة أن يتطرق رئيس تحرير الوفد للامر ثم يتبع ذلك القبض على الكتور سعد فيما يخلو ربطاً بين الحنث لكاتبه : القبض ولم يكن الاستاذ جيد الخلاق قد أشغل جيداً إلى الاتهامات إلى جهات سعد الدين مثاا المرات وإلى أوقات أكثر خفورة من مورد يوان للامة أو تلقى تمويل عندما فقد مؤتمراً الاكليات ولم يتكر العمل مع جهات اجنبية بل واطن التمويل ولم يظن. إن كل الفيلم الذي أسد مركز ابن خلدون حول الاتهامات والذي يبدو أنه من أهم أسباب القبض

مشبوهة بل إن بعض المؤسسات الأمنية الكبرى قامت بإجراء أبحاث سياسية مشتركة بتحويل خارجي وبشراكة من مراكز أبحاث استخباراتية وأم تتحرك الأجهزة الأمنية لحاسبة هؤلاء والتحقق معهم كذا أن مركز ابن خلدون كان هو أول جهة قامت بتوفير التماسيح مع قانون الجمعية للعلماء بعدم دستوريته وبما كانت جمعية القاهرة للسلام التي تتلقى هي الأخرى دعماً خارجياً لفضلاً عن كونها تمارس أنشطة واتصالات خارجية تتشابه مع ما يقوم به سعد الدين إبراهيم.

كل هذه العمليات تكلف عن حالة التفتيش والترصيص والمضاربة التي تميط بالحاجة الأمنية والشفافية خاصة وأن المصطف القومية التي اكتسفت جرات سعد الدين إبراهيم فجاءت صممت أمام الجدل الفكري والثقافي الدائر معه وجعله من قبل وكثير منها لم تتحرك إلا مع التحركات الأمنية.

والتي تلك أننا ندافع عن أفكار سعد الدين إبراهيم التي تختلف معها ومع أسلوبه في العمل لكنه يعني أن التعامل مع الأمر يتم في إطار فكري وثقافي في الأساس وليس أمياً.

لكن الأمر الذي لا يمكن إنكاره أو التسلح معه هو التدخل الأمريكي في شئون مصر تحت دعوى حماية المواطن الأمريكي سعد إبراهيم الذي هو مواطن مصري يعمل في مصر وليس خواجة يمارس عمله في الخارج وهو مسألة تبرز في كل قضية يكون أحد أطرافها من حاملي الجنسيات الأجنبية والأمريكية خصوصاً ويمكن لأحد أطرافها وبوجهة ذلك يتم باتياً مع الإجراءات القانونية وليس الاستثنائية حتى يتم إبطال حرم الخارج.

أما الأمر للجهل فعلاً في قضية أفتكثير سعد الدين إبراهيم فهو أن ثبت اللجوء إلى التزوير لتأكيد نتائج الأبحاث والدراسات التي يتم تقديمها لجهات التمويل.. إنها دعوة للعلم والافتقار.

من اختراق مركز ابن خلدون إلى سلبية مركز وزارة الشؤون

ألغام البحث العلمي في مصر

ويضيف د. الجديوب هناك عوامل أخرى تعيق نشاط المركز البحثي أهمها على الإطلاق طبيعة اللوائح السياسية والبيروقراطية العام فكما أن الحرية مقبولة في الحياة السياسية والإعلامية فهي أيضا غائبة في الحياة العلمية. وانذكر أن استطلاحا للرأي أمام أجري عن اتفاقية مكاتب بريدية أيام الصادات كانت نتيجة مراقبة ٨٨٪ من المعنية الحيوية على توقيع للمعامدة. فيقرض أن لم يتم تزييف بيانات استمارات الاستفتاء فإن البحوث المصرية وهم مواطنون عادي لا يستطيع أن يترك طبيعة عمل بحث في المركز القومي للبحوث وأول ما يكتف فيه أن هذا الباحث ينشر لجهة أمنية.

ويستطرد: الجديوب قائلا: والقريب أن يدع مد الذين إيراهيم كانت معلقة لمدة ثلاث سنوات. كان مركز ابن خلدون يوزع استمارات للمسلمين فقط ليستفيد منها من مدى تقدم في استبانة الجامعات للبحوث المصرية وصحيفة مؤسسات الدولة السياسية بما فيها مدى تقدم في قدرة القوات المسلحة المصرية حالة دخول حرب وزعم خطورة مثل هذه الدراسة استطلاع مد الذين إيراهيم استمارة ينكر هنا أنه قد نشر عدة موضوعات مطبوعة حول هذه الدراسة في صفح ٩٧ وأثنى ذلك مصدر تقارير من جهات أمنية تؤكد أن أبحاث مد الذين إيراهيم تمت لصالح جهات أمنية وممولة من الخارج. إلا أنه لا يوجد إطار قانوني للمعامدة.

ويستكمل الجديوب حديثه رغم تلك الحرية التي كان يتمتع بها مركز مد الذين إيراهيم فهناك العديد من القيود المفروضة على الباحثين المصريين. فلا يستطيع بحث في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية إجراء استطلاع للرأي العام أو جمع بيانات من خلال استمارة استبيان إلى مواءمة جهاز التنمية العامة والإحصاء على موضوع البحث والدراسة. بل - إنه لا يستطيع الحصول على تقارير مصححة الأمن العام أو أي بيانات أو معلومات أخرى متعلقة بالجريمة تصورها تقارير وزارة الداخلية دون إذن وزير الداخلية شخصيا وبين أن يمر موضوع الدراسة على مكتبه ويحصل على تغطية اللوافة.

وهنا يذكر د. الجديوب واقعة غريبة وهي أن المركز قام في بداية الثمانينات بإجراء دراسة عن الإرهاب بعنوان للثلاثينون والشارع فيها د. محمد الذين إيراهيم نشر نتائج الدراسة قام مد بمرسنتها.

ويذكر في الختام: الدكتور الجديوب على فهمي مستشار المركز السابق وهو من الباحثين الأرائ الذين تم تعيينهم بالمركز يؤكد أنه ليس صحيحا أن المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية قد عمل شماليا خطية مزاج الإرهاب أو عمل استطلاعات رأي عام خلال تلك الفترة تكليف سياسية مباشرة. فمثل هذه الدراسات يتم تكليف المركز بها من قبل جهات سياسية أو صناع القرار ولي هذه الحالة تتأكد تلك الدراسات طابع المصري حيث لا يخلو من نتائجها لاسباب متعلقة بالأنثى وقول: ليس معنى رفض مشروع لدراسة الإرهاب الدكتور أحمد الجديوب أن هذه القضية لم تدرس. فهناك عشرات المشاريع التي ترفض.

واقعة القبض على

الدكتور محمد الذين إيراهيم مدير مركز ابن خلدون للدراسات الاجتماعية الإنسانية بتمه للمسؤول الأمني وشمل لدراسات لصالح جهات اجنبية تكشف واقع المجتمع المصري وتطرح العديد من عداوات الاستفهام حول واقع البحث الاجتماعي في مصر ومدى الحرية التي يتمتع بها

البحث اشارة إلى أن: دراسات مركز ابن خلدون كانت تتمتع بقد كبير من الحرية وذلك راجع إلى أن المركز خاص ولا يخضع لإشراف حكومي. وفي المقابل لا يتمتع المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية المصري تلك الحرية من الحرية حيث ترأس مجلس إدارته وزير الشؤون الاجتماعية ويشكل من مقع نظم المؤسسات الحكومية كالوزارات وغيرها بالإضافة إلى مجموعة من مراسة بعض القضايا جعل المركز يشهد عن مراسة بعض القضايا السياسية والاجتماعية للسلطة بما ساعد على وجود فراع استطلاع مد الذين إيراهيم في عمل لدراسات وأبحاث اشتركت عمل للجنة المصري والمغالل قضايا غير مطروحة كوضع القباط في مصر مما يتسبب مساهمة لصالح جهات اجنبية.

والسؤال الآن هل يقوم المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية المصري بدور فعال وحقيقي. هل ناقض أخيرا: قضايا المجتمع أم أن طابعه الحكومي يهتف من ثلاثة. خاصة. أن هذا المركز منهم يتجاهله لدراسة قضية الإرهاب والتي أثرت تأثيرا بعيد المدى في مجتمعه على جميع الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. بل - إنه لم يتم بدراسة الإرهاب. رغم - وقومه في منطقة الكويت كانت وقربه من أحداث الإرهاب والعنف التي وقعت في إبيطة.

سؤال آخر من مدى الإكتمالات للمادة المتوفرة للباحثين

د. أحمد الجديوب استاذ علم الاجتماع والبيعت بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية بقوله: إن تنمية المركز للباشرة للدولة من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية قد وضعت له خطوطا حمراء لا يتجاوزها في البحث العلمي. الأبحاث السياسية في مصر موضوعية عن واقع. الأبحاث الاجتماعية لاسباب - بل - إن رغم وجوده في قلب دراسة مجتمعية عن الضعيرة لم يتم حتى الآن بدراسة مجتمعية عن الإرهاب. ولقد تقدمت بشروط دراسة عن ذات الموضوع عندما كانت وأمال عثمان وزير الشؤون الاجتماعية ومدير المركز د. نافذ صلاح وقد رفض المشروع بحجة عدم وجود ميزانية كافية. وأطاح المركز الحكومي لا يمكن إذن أن تنتقل منه دراسة كلتي قام بها مد الذين إيراهيم. عن القوم لدى للتب المصري.

عشر سنوات كبحاث في المركز في مجال البحوث السياسية وحصل فيه على درجة الدكتوراه وكان قد قدم العديد من المذكرات التي انتقد فيها طريقة التعامل مع البحوث السياسية والاجتماعية من قبل السنويين بالمركز، ويذكر بعضها في الصحف أثناء عمله بالمركز الذي امتد من عام ١٩٨٠ إلى ١٩٩٠ وهو يحاول تقديم أداء المركز من خلال عمله السابق فيه وبطبيعة الحالية لنشاطاته ويقول: طمب المركز للقوى البحوث الاجتماعية والحياتية دوراً خطيراً في صياغة اجتهاد أهم قضايا المجتمع المصري خلال العشرين عاماً الأولى من إنشائه أي منذ عام ٥٥ حتى عام ١٩٧٥ وربما تنصر قاطبة دوره في تلك الفترة بما شهقته من نهضة حقيقية وفرة في النظام وقتها على صياغة رؤية واضحة لأهم قضايا اجتهاد المجتمع المصري ولكن عجز النظام في السبعينيات عن صياغة تلك الرؤية انعكس على أداء المركز للقوى البحوث الاجتماعية والحياتية. وأصبحت القضايا السياسية المهمة تعرض ضمن قضايا اجتماعية أخرى أو ضمن استطلاعات الرأي العام التي كانت تقوم بها وحدات بحث الرأي العام بالمركز، ومع ذلك فقد نجح الباحثون السياسيون في أن يوفروا بمعدل كامل عن أبناء السياسي مصر في أهم دراسة قدمها المركز وكانت بعنوان السبع الاجتماعي الشامل لمصر عبر ٢٥ عاماً. وقد صدرت الدراسة عام ٨٥ في ١٤ مجلداً وهذا يرد بقوة على ما يريده بعض السنويين في المركز أن القضايا السياسية ليست أساسية في الاجتهاد الطبيعي للمركز، وبعد عام ٨٥ تدهور حال المركز عندما أعلن صياغة ميلك أدلر جديد الفتح فيه وحدة البحوث الدينية وأجيش الاقتراح تقدمت به لعمل وحدة خاصة للبحوث السياسية وكان ذلك احد عوامل كثيرة لمعنتي لتترك العمل هناك والانكماش بجماعة قناة السويس.

على الفاتح

لكن الدكتور علي في ذات الوقت يؤكد على حقيقة أخرى وهي ضعف المستوى العام وضعف أداء الباحثين الجدد ويقول: عنصر الوساطة قد دخل في اختيار الباحثين بالإضافة إلى العناصر الموضوعية الأخرى، فمعظمهم لا يجيدون لغة إنجليزية إنجليزية أو فرنسية وغير متمكنين من التعامل مع الكمبيوتر أو الإنترنت ويمكن عد الباحثين المتميزين على أصابع اليد الواحدة. بالإضافة إلى أن معظم دراسات المركز تتأخر في صدورها فلا يتاح للمتخصصين قراءتها ويتبينها مبشراً إلى وجود قضايا اجتماعية كثيرة لم يتم دراستها دراسة مستفيضة كدراسة نتائج الانفتاح الاقتصادي في السبعينيات أو تحليل الواقع الطبقي للواقع المصري وما طرأ عليه من تحويرات منذ ثورة يوليو ومروراً بالانفتاح السبعينات وصولاً إلى اليوم.

ويضيف علي فهمي أن مركز البحوث يعاني خلال في حياته الإدارية حتى أنه عندما قامت الدكتوراة زينب رفيعان بتقسيم استقلالها وكانت رئيسة وحدة البحوث الدينية الكليات الوحيدة ولم يتم توليفها بديل للاستقالة زينة. ويكمل تقديمه للمركز قائلاً: إن ميزانية المركز معقولة الباحثون متفانون بشكل جيد لكن النتائج الذهنية ضعيف من ناحية الكيف. ونتيجة لذلك لخلل الإداري الذي لحق إليه على فهمي.. خرج بعض الباحثين الجامعين من المركز وبحثوا عن العمل في جامعات ومراكز بحثية أخرى ومنهم د. جمال زهران أستاذ ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة قناة السويس وكان قد أمضى نحو

وفد حقوقي أميركي زار سعد الدين إبراهيم وطالب بإطلاقه فوراً العدالي: لن نخضع لابتزاز أو بطولات زائفة

□ القاهرة -
جيهان فاروق الحسيني
وحازم محمد

وقال العدالي إن «أمة بعراقية
مصر وثراء حضارتها لن تكون
أبداً ساحة للراي الواحد ولن
يكون شعبها أسير اطماع واهواء
شخصية تفرض نفسها بصيل غير
شرعية أو تتستتر بالدين أو
بحقوق الإنسان وعلى المترددين
بالتزايد ومحاولة الإساءة لسمان
العمل الوطني أن يدركوا أن
الشرعية التيأتها الفاعلة وأن
مقدرات الوطن ومصالحه العليا
أن تكون يوماً مجالاً لأي تهالوت». و
يواجهه إبراهيم ومسلأوه
لهمما تتعلق بتفلي اموال من
جهات اجنبية مقابل إمدادها
بمعلومات مقلوبة عن الأوضاع
في مصر بما يؤثر على مواقف
مصر السياسي والاقتصادي
والاجتماعي في المحافل الدولية
ويضر بالامن القومي للعلا». وفي
إشارة إلى ضغوط
اميركية مورست لإطلاق إبراهيم
الذي يحمل الجنسية الأميركية
إضافة إلى جنسيته الأصلية، قال
العدالي إن الدولة لن تخضع لأي
ابتزاز أو ضغوط أو التعتال

■ أكد وزير الداخلية المصري
السيد حبيب العدالي أن أجهزة
الامن لن تتريد في مواجهة أي
انتهاك للقانون. وقال أن مصر
«لن تكون أبداً ساحة للراي
الواحد ولن يكون شعبها أسير
اطماع واهواء شخصية تفرض
نفسها بصيل غير شرعية أو
تستتر بالدين أو حقوق الإنسان». ولم
يسم العدالي رئيس «مركز
اين خلدون للدراسات الإنمائية»
الذكور سعد الدين إبراهيم الذي
يلقي فترة حبس احتياطي في
سجن طرة مع آخرين متهمين معه
في قضية تحقق فيها نيابة أمن
الدولة. لكن عبارات عدة ورتت في
كلمة القاها العدالي في احتفال
تخريج لفصحة جديدة من طلبة
أكاديمية مبارك للامن القيم أمس
في حضور الرئيس المصري
فسرها مراقبون على أنها تعني
قضية إبراهيم.

المرصد
التاريخ

٦ شارع مصر النيل
القاهرة، مصر
١٠٧١٥١٠٠٠ تليفون
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

المطالبة بإطلاق ابراهيم،
والتصريح عن الخلفية من وجود
الدواع السياسية وراء الاتهامات
الموجهة اليه.
وتعد زيارة وفد بيت الحرية،
الاولى لنظام حقوقية اجنبية،
يسمح لها بمقابلة ابراهيم في
سجنه. ويذكر ان هذه المنظمة
تعمل في مجال حقوق الاقليات،
ولعبت دوراً مهماً في استصدار
قانون حماية الاقليات، من
الكونغرس الاميركي، واقامت
حلقة توعمية لابراهيم في
الاول (ديسمبر) للامني ومحتجته
جائزتها السنوية لدوره في
الدفاع عن الاقليات، وحضر
الاحتفال اعضاء من الكونغرس
والامارة الاميركية وقاطعة الامن
للعام للمنظمة المصرية لحقوق
الانسان حافظ ابو سعده الذي
اعترف عن عدم قبول جائزة كانت
مخصصة له في هذا الشأن.
من جهة اخرى اصدر حزب
الوفاق القومي لحدث الاضطراب
للمعارضة المصرية بياناً اعتبر فيه
ان اعتقال ابراهيم يصب في خانة
للاولف الاجرامية المصرية،
ووصف لسياحت المصري بأنه
محدد ابرز قادة التطبيع مع العدو
الصهيوني، ولتهم للموجهة له
تسليط بالخيانة والتجسس
والتحايل مع العدو الصهيوني
والاميركي، ووصف البيان الذي
اقيم بلهجة حسنة، المؤلف
الاميركي الرسمية من تقسية
ابراهيم بأنها «محاولة منقطعة
النتيجة، ولدت الى ان الضغوط
الاجنبية وخاصة الاميركية،
والتي تصاعدت لخير، تهدف الى
دعم موقف رمز للتطبيع والداعي
الى تفتيت الوحدة الوطنية للدعو
سعد ابراهيم.
ودعا الحزب الحكومة الى
«تتني خطوات عملية سريعة تنزع
القتيل للامتثال وتنتهي التوتر
للتصاعد، وتساعد على توحيد
الصف الداخلي في مواجهة
الضغوط الاجنبية، وتتيح معركة
شاملة مقابلة مع العدو الصهيوني
الاميركي وعملاته في الداخل
كتطهير البلاد من عملاء
لصهيونية».

بطولات زائفة، مشدداً على ان
من سيجب المواجهة اي تجاوز
للمعيار الديمقراطي وحدود
الشرعية إلا رفض الحزم وفق ما
يلتزم به القانون، وأكد ان
تجاوز في مواجهة التخليل
والفساد والفساد، وان
الشعارات البراقة لن تخدع وعي
الامة ولن يستجيب شباب مصر
لدعاوى التفتت والفتنة.
وتناول الوزير الانتخبات
البرلمانية المقبلة وقال ان القانون
سيطبق حالها بحيدة كاملة
مسؤلاً، الزام الشرطة تأمين
الانتخابات ضماناً للحيدة
والنزاهة ومتعاً لأي محاولة
للتأثير على مسار العملية
الانتخابية.
وله اميركي
في غضون ذلك ذكرت مصادر
مصرية ان وفداً من منظمة «بيت
الحرية» الاميركي زار رئيس «مركز
ابن خلدون للدراسات الانعابية»
الدكتور سعد الدين ابراهيم في
سجن طره (شمال القاهرة) حيث
يمضي فترة اعتقال احتياطي.
ومن ثم التالى الوفد مسؤولين
مصريين لمعطالية باطلاق
ابراهيم.
وعلمت «الحياء» ان وفد تبنت
الحرية وجه عقب مكابرتة
القاهرة رسالة الى الرئيس حسني
 مبارك طالبه بالافراج الفوري عن
ابراهيم الذي وصفه بأنه مسلم
ومن ابرز الممثلين بالمساواة بين
المسلمين والاقباط في مصر.
وكان وفد من المنظمة
الحقوقية ضم ستة أشخاص زار
القاهرة نهاية الاسبوع الماضي
والتقى ابراهيم لمدة ساعة يوم
الجمعة الماضي في سجن طره،
طره، بعد حصوله على موافقة
نيابية امن الدولة العليا، ونقل عن
ابراهيم «دراسته من الاتهامات
الموجهة له، وانه في حال طيبة،
ويفي معاملة حسنة في السجن»
والتقى الوفد قناوين
مصريين على صلة بالتحقيقات،
والتطوع على تطورات القضية،
والاتهامات الموجهة الى ابراهيم.
و تطرقت لملامات الوفد ومسؤولين
تتبعين على مستوى عالى الى

2.

في قضية مركز ابن خلدون:

النيابة تستمع لأقوال ٢ موقوفين جدد لتظهيرهم شيكات لدير المركز مقابل مكافآت مالية

كتب - أحمد موسى:

مركز ابن خلدون وحيث دعم الانتخابات وذلك مقابل تطهيرهم
الشيكات ليصرفها الدكتور سعد الدين إبراهيم.
وتركزت أقوالهم حول تزويرهم عددا من الشيكات بناء على
تكليف من مدير مركز ابن خلدون الذي كان يخبرهم أن قيمة
الشيكات تصرفها هيئة دعم الانتخابات كمصاريف إدارية
وتلوا عليهم بحصوله على قيمة الشيكات لنفسه، وأكادوا في
للتحقيقات معرفتهم بالمعونة التي كان يحصل مركز
ابن خلدون من الاتحاد الأوروبي لتنفيذ عدد من المشاريع
والأبحاث وتعد ندوات وورش عمل كان يصنفونها عدد كبير
من نتيجه لهم الدعوات في المراكز البحثية وحقوق الإنسان
بالجامعة.

تواصل نهاية أمن الدولة العليا تحقيقاتها في قضية مركز
ابن خلدون وبدأت مساء أمس في مصاحبة ٧ موظفين
جدد من العاملين في المركز وحيث دعم الانتخابات وبحث
أسمائهم خلال التحقيقات مع نihal عبد الله المدير الإداري
للهيئة.
وقد طلب المستشار هشام سرافيا الخاصي العام الأول
حضور العاملين السبعة للإلقاء بأقوالهم ومعه بالتحقيقات
إلى هشام بندي رئيس نيابة أمن الدولة وأشرف المشماوي
وأشرف هلال وكيلي أول النيابة بعد أن أكد للمدير الإداري
Nihal عبد الله حصولهم على مكافآت مالية خلال عملهم في

بعد ٢٠ سنة من الغرام المتبادل

الانقلاب الحكومي على سعد الدين إبراهيم

■ دكتور حسام عيسى: أختلف معه ولكنني ضد حبسه احتياطيا

■ لواء طلعت مسلم: ماحدث «قصة» أذن لمغ تدخله في

الانتخابات ■ دكتور عبد العظيم أنيس: تصور أنه حماية أمريكية

فعاش في حضن النظام ٢٠ سنة ■ لواء كمال حافظ: لم يفهم

اللعبة والحكومة لم تتدخل إلا مع الانتخابات ■ ضياء رشوان:

تجاوز الخطوط الحمراء ■ نجاد البرعى: القضية ذات بعد سياسي

القدر الكبير من الحرية طوال ٢٠ سنة
من نشاطه للشبهه في حين يتقدم
مصاب الرأي ويقول: نحن اختلف
مع سعد إبراهيم في الرأي فقط ممكن
في الرأي تختلف سياسيا ولكن يبقى
هذا الخلل داخل دائرة العمل
الوطني حتى مع الحزب الحاكم من
الممكن أن نقف ولكن التعامل مع
الاعداء وإقامة جسور للتفويض معهم
لحضية لا تتحمل الخلل لأنها



عبد العظيم أنيس



طلعت مسلم



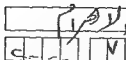
حسام عيسى

باعتبار شخص خيانة.
خسياه وشوان الباحث بمركز
الدراسات السياسية بالأمم لم
يستطع هو الآخر أن يقدم تفسيراً
للمصير إلا أن غير أنه يرى
أقرب الاحتمالات لذلك أن سعد
إبراهيم تجاوز الخطوط المسموح بها
وقال الوحيد القادر على تفسير ذلك
هو سعد إبراهيم ذاته
وأيد الفكر اليساري المعروف
بالكثوث عبد العظيم أنيس ما من من
الاحتمالات السياسية على إبعاد قضية
سعد الدين إبراهيم فهو يرى أن سعد
شق عصا الطاعة على السلطة برأت
الحكومة أنه من الواجب تعذيبه وأنه
يرى أنه نفسه أنه حماية وأنه من خلال
حلته القوسية الأمريكية فهذا يعني
سقوط الاضطراب من أو من أبعاده
وشائعات الشيوعية ومصادر مووله
لكن عاين هذه القسرة الطويلة في
حزب النظام إلى أن خاص في قضية
الردة الوطنية والانتخابات.

إضافة إلى ذلك يرى اللواء كمال
حافظ أن إبعاد سعد الدين إبراهيم
وشايع مركزه للتطبيع للشبهه أو
حتى مصداق توبيخ من جهات أجنبية
لاشكك قلنا لدى الحكومة ولو أفتتبر
الأمر هو ذلك ارتكبه بعد أن لا أنها لم
تتحرك إلا عندما تحدث من جهات أجنبية
فالحكومة تربح في لقاء المصور كما
كانت عليه ولا تدخل لكنه وعلى
مايجوز عليه... ولم يقدم الحجة التي
تصور أنها ستر مل أو كذبة أو كذبة
الخارج أو الإبعاد الأجنبية أو البيت
بقضية الوحدة الوطنية والعصبيات
إلى أن سعد في امتحان الانتخابات
وهو ما أكد عليه ليشنا نجاد البرعى
للحامي بالقبض وعضو مجلس أمداء
النظمة المصرية لحقوق الإنسان فهو
يرى أن القضية ذات بعد سياسي
الهدف من أن لقادة لا تربط في
مراتب الانتخابات المقبلة

إنذار في قضية أنه لمغ تدخله في
العملية الانتخابية
وواصل اللواء مسلم حديثه ويقول
رغم أن أنا انتقاداتنا واختلافنا الرابع
مع الدكتور سعد إلا أن لاحق وقال بأن
الرجل لم ينف شذلة التطبيع للشبهه
وإن كان يمارس جهرا وإجها معربة
لجميع حتى الحكومة.
كما يفسر اللواء مسلم أن هذا
السياسي سيطه وخرج الدكتور
سعد براه بعد أن تحصل منه
الحكومة على وعد بعدم التدخل في
العملية الانتخابية التي يتم تفصيلها
من الآن.
وهو ما أشار إليه اللواء كمال حافظ
حيث قال: التسوية لسجد الدين
إبراهيم معروف منذ سنوات بعيدة
وهو المعروف سبق لها أن قامت بعمله
شذ برفاته ونشاطه للشبهه

■ خالد منيس



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: masr156@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات



المثقف الانتهازى.. والمثقف السلبى!

المثقفون هم نخبة القيادة الطبيعية للمجتمع، لانهم يمتلكون قدرات ونبوغات تحفظهم الاثر على التحليل وسهم الواقع ومشكلاته والاكتشاف المستحصار والكثرة على ممارسته بسطة الفكر والوجود والنفوس، انهم الاكل والاول والخلاصا للقبائل الوطنية، ولكن ذلك لايجتد دائما. فلي كل عصر تظهر فئة من المثقفين تستخدم مواهبها وقدراتها الفنية لأغراض شخصية ويضخمون فكرهم والفكرهم سلعة في السوق الحرة أن يدفع أكثر.. هذه الظاهرة ليست مقصورة على المثقفين

المصريين والعرب

ولكنها موجودة دائما

في كل عصر، وفي كل

البلاد، مع تفاوت بين

المثقف الانتهازى في

الدول النامية، والمثقف

الانتهازى في الدول المتقدمة.

ولذا حاولنا أن نستعرض بعض صور للمثقف الانتهازى كسوق نجد أكثر من نموذج لاخفى صلاحه على أحد، وإن كان البعض يارمى في التفتت، إدعاء التجرد، والفكرية والخرسنة والتفاني في الدفاع عن وطن وقضايا، ويغنى أن نشير إلى بعض نماذج.

الانتماء إلى طائفة، حقوق الإنسان، والتنمية إلى الإصلاح السياسى والاجتماعى، وقد الصبغات في العمل المثقف على القضايا الانسانية التي يعضها المثقف على رأس أولوياته، ونوره

الطبيعى أن يكون داعية لحرية الرأي والاصناف المظلومين وللمثقفين في المجتمع، وإن لم يعمل ذلك يكون مقصرا في أهم واجب من واجباته تجاه بلده. لكن المشكلة تظهر حين يقوم بذلك

لحساب جهات معينة، أو بتكليف وتوجيه وتمويل منها، ومن الطبيعي أن يسل الختمان نفسه، لذا نختمون الدول الكبرى الاموال

الخطوة لتحويل السلطة مستعدة في الدول الصغيرة، مثل إجراء البحوث الخاصة باوضاع وميكنات لقوات معينة في المجتمع، وجمع معلومات واحصائيات عن موضوعات لها طبيعة خاصة وتفتح لقياديا من شأنها تلبية عوامل

الانتماء في المجتمع، وإثارة خلافات وصراعات كان يمكن علاجها بهدوء وبمساهلة، أو إثارة خلافات وصراعات لم يكن لها وجود أصلا. ولذا نشأت في السنوات الأخيرة مراكز ومكاتب مخصصة لإجراء هذه البحوث وتنظيم

نموذج تجميع المثقفين والفكرية حول موضوعات

للطامع المنعنى إلى تطوير المجتمع، ولكن المجتمع لها بلفة يتكثف أن لهذه الندوات، الجندة خلية، فخرس معينة مثل الانتقال من نقد مبيعات الاوضاع الخفية في المجتمع إلى إثارة الشك في العام على كل ما في المجتمع، مثل الإجماع بأن مفاهيم الوطنية والولاء والالتزام هي جزء من مسلمات الماضي، وإن المواطن العالي، وهذه هو العالم كله، هؤلاء يتجاهلون الحدود كما تتجاوز الحقول الضيقة للتمتددة الحسنة أن هذه هي مسة العصر، وإن فكرة

من ألامات للمثقف الحضارى وإن أصول الدين ذلك أصبحت محتاجة إلى إعادة نظر. وهكذا. وإن مثل هذا الفكر يجد الدعم من منظمات، وهيئات خارجية عديدة، ويتيح أن يشارك فيه

أمرضا نادرة لفلسف وحضور مؤتمرات واجتماعات في العديد من الدول الكبرى مع تصهيلات في السفر الجاني والإقامة المجانية

في فنادق خمس نجوم والحصول على مصروف جيد، أيضا. كما يتيح فرصة الحصول على عمل في الداخل، وتضع من أكثر من سبيل أن جهة ما تكلف باعداد بحث ونعت

له عشرة ألف دولار مكافأة ويطلق على ذلك بولادة هؤلاء قوم يدرسون لغة الحب والباحثين

والى هذه لحد الاستقالة مقلدا منذ سنوات أدى فيه نمطه أكثر مني لحضور مؤتمرات في أفريقيا على مطار القاهرة بأن الطائرة كلها

تجربيا تضم مساحات جاسسات ومفتربين ومثقفين مصريين، وتركوا جميعا في لندن

تأسر في قلب لندن، ويوجد كل منهم مكافأة



سحبته في التفكير عن وفاة البحث التي أعدها
وكان الحوار كله عن العوامل السياسية في
التجميع المصري ابتداء من التعليم والصناعة
والزراعة إلى الأحزاب والجريمة والمخدرات
والحوادث الشغبية المصرية والتجاهلات السياسية
فيه .. إلخ

والجس غريباً أن تجد بعض المثقفين يصفون
مواهبهم بالتبرير لخرافات الطبقة الجديدة التي
تطورت في بدايات التسعينيات وعمدت في
الاحتصاب في أيدي الدولة والاستيلاء على أموال
السياسة ودور بعض
المثقفين في دعم شركات
توزيع الأموال
والترشيع لها وتجميل
صورة استباحها اسم
الراي العام

هذا النوع من الآراء
في الأذهان وكذلك فإن دور بعض المثقفين في
الدفاع عن جماعات الأحزاب بصورتها على أنها
جماعات تهدف إلى الإصلاح وإحياء علوم
الدين والدعوة إلى نشر الإسلام وإنها أذا
لجأت إلى العنف فإنها تلك نوع من التجاوز أو
طغيان الشغب الذي يمكن تكميمه بالحوار
والحوطة الحسنة. هؤلاء المثقفون - في رأيي
هم قسبة الخدمة التي تعمل عند التفتيش
الطريق لتأني كثره يقومون بعمليات الأحزاب
في القضاء ومزاول هؤلاء المثقفون يعملون بكل
قوة على إقناع الرأي العام ببراءة الأهاليين
وحسن نياتهم.

هذه بعض صور من التفكير الانتقاري -
والاستغناء عن رأيها وتسميها ونقرا عنها ..
والاستغناء عن رأيها وتسميها ونقرا عنها ..
والرسالة التي يوجهها هؤلاء إلى الرأي العام.
وقد يكون طبيعياً في مرحلة تحول أن تظهر
الانتقاريات ويظهر الانتقاريون في السياسة
والصناعة والاقتصاد والأدب والفكر، وأن
الأحزاب والمؤسسات الفكرية عامة وفي مجالات
أخرى. وكما تقدم المجمعة خطوة إلى الأمام
على الطريق تقرب من نهائنها هذه المرحلة
الغريبية التي تقدم فيها للرؤية الجديدة،
ويستلزم فيها الصالح بالنايل والمصالح
بالطابع، ويقوم فيها الشيطان بدور الواعظ
ويستحوذ فيها قواعد إلى شيطان ويصل
المجتمع إلى شاطئ الأمان ويستقر الأوضاع
والأمن والديمقراطية ويتم ترتيب البيت في مرحلة
مؤقتة. سوف تنتهي حتماً ولكنها تحتاج إلى
بذل ودور وحريون مفتوحة كعلا يول هؤلاء
للمثقفين الانتقاريين في مسيرة المجتمع.
وبسبب حجمهم والتأثيرهم في كاد الذي لا يمكن
خطأ على المستقل.

أكن الذي لا يمكن تجاهله هو موقف المثقف
السياسي الذي يرى ويسهر ويغيره ويغيره خطورة
ما يجري ويصير بدافع من مشقة على واجب
وبالصداقة للتصدي للمثقف المنحرف والمخدرات
لثيرة التي تجرى على الساحة السياسية
والأفكارية. دور المثقف أن يكون الحارس الأمين
الساير على حماية العقل والفكر من أي صورة
من صور العدوان أو الإحراق وحماية المجتمع
من أي محاولة من محاولات الاختراق تحت
معاوى ومسميات جديدة. واجب المثقف أن
يكشف ويوضح للمثقف الانتقاري وأن يقوم
بالتوضيح والتوضيح الذي للماء عن المغشوق

الاستغناء التي تأتي مع الدعوة ومحاولات
الهيمنة وتغيير الشخصية والسيطرة على
العقل ويمسح الهوية القومية. واجب المثقف أن
يكون إنسان الحق وصوت الضمير. والنايل عن
استقلال وحريه الوطن والمواطنة. والنايل عن
عدوان عليهم. ويعتقد أن المسؤولية الكبرى الآن
تقع على عاتق المثقفين عمومها. وإذا كان المثقف
يدرك مسؤوليته ويعمل وفقاً لها، وإذا كان المثقف
الانتقاري سوف تظل موجودة كعقبة من
حدايق الحياة فإن المثقف السليم هو الذي
يجب أن توجه إليه اللوم واللعنة لأن يتسلل
من طبيعته وأن يحمل مسؤوليته التي يفرضها
عليه الواجب والضمير. وإن لم يكن المثقفون هم
خليفة للدفاع عن الهوية وعن الشخصية القومية
فمن غيرهم ستكون الطبيعة.

المصدر: **جناح**
التاريخ: **٢٠١٧**

٦ شارع عمر النور
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

بدء الكشف عن سرية حسابات المتطوعين بمرکز این خلدون

بدأت خلية أمن الدول العليا تنفيذ قرار
محكمة الاستئناف بالإفلاخ على سرية
حسابات المتطوعين بمرکز این خلدون. نتيجة
للتصميم في قضية مركز این خلدون. نتيجة
فرق من رؤساء اللجنة لتنفيذ قرار المحكمة
ومن ناحية أخرى قررت اللجنة استعمال
كاتب ومخرج ليلام بالمثل فيكون واستمر
لدى إمداد التجهيز به إستراتيجيات في نظام
الحكم

عن المقاومة والمحامين وسعد الدين إبراهيم

د. عصام الحريان



وطني عليها مشروعة الخاص، ونحن علياً بالتالي ان
نستبد وننزع ليشا على تجربة حزب الله في لبنان.
وفي الوقت الذي يمشي المحم على مستقبل لبنان
ومستقبل حزب الله بعد الانسحاب الإسرائيلي نجد ان
الواقع يظل من حجم التشتتات. فوجوه حزب الله ان
مستكبراً فقط بل له حضوره السياسي والعسكري
والفخام والامتصاص الراسخ في لبنان. صحيح ان
التركيبية للثانية من ناحية. والجهد العسكري وما
استتبته من شهاده وأمر له تحتاج إلى وعاء كبير ان
الروز الأكبر، إلا ان هذه البيئة الانسانية يمكن البناء
عليها في المستقبل
أهم ما يجب الالتفات إلى الآن هو كيف يستعيد
الانسانيون خاصة من تجربة حزب الله ونصره
الأكبر في لربس ١٩٨٨ وفي لربس ١٩٩٧ ثم كيف
يستعيد تيار مناضلة الاحتلال الصهيوني أو التظهير
سوء من زخم الانتصار الكبير معنيا وملياً؟

انتصارات المحامين

لم يك التقابيل يستشرون قرب إجراء الانتخابات
في ثلثة الملمن وتقاليل فطاس جميعاً بحلول موعد
الانتخابات التالية في كل الثلثات التالية منذ ما يزيد
على ٦ سنوات حتى جاء قرار اللجنة القضائية بتأجيل
الانتخابات لأجل غير مسمى، ويقول العالمون بمرافق
الأمر إنه لتأجيل نهائي وعوي الأمل إلى ما كانت عليه
وتعليقاً على ذلك قال أحد التقابيل إننا لم نر شيئاً
برجاس الله الرحمن الرحيم حتى قالت المحكمة
صدق كل الملمد
الراشع ان هناك بيئة حكومية مينة ولخاضت تستفهم
للجنة القضائية كمستار لعدم إجراء انتخابات دماء الأمل
وهي تضمن نتيجة سافرة وذلك لتفكيك الزمامة والحجبة
عن أي انتخابات قادمة خاصة الانتخابات التالية التي
بدأ الجميع يستمدون لها.

ولا شك ان هناك طيفاً مستقلاً من إنشاء الوضع
على ما هو عليه وفي مقدمه أعضاء الحزب الملمد من
للانسة الحرة الشريفة.

وعلياً معشر التقابيل والسباسبين ان نجيب بصديق
على السؤال الصديق هل نمر على إجراء انتخابات حرة
نزيرة. إلا كانت النتيجة. ان نقل بمبدأ أهل القصة

● القبض على د. سعد الدين إبراهيم
أكثر القبض على الدكتور سعد الدين إبراهيم سلاطات
عنية تتكلم بالقرارات والمقرارات. إلخ

والدكتور سعد الدين إبراهيم شخصية مثيرة للجدل
لثباته خلال السنوات الأخيرة مع معظم القابيل على
الصاحة السياسية والفكرية بما جعل له عدوات كثيرة
ولا يقبل للثلاثاً من التخلّف من كشماتة فيه في هذا
الوقت الصعب خاصة ان الدولة مصدرة هربا من
مسلطات مركز ابن ظنون ولا يصدق العمل السام لها
لكنهت لحظة مخالفت صراحة أو أنها كانت حال
هذه لغة تجمع معلومات وإيقاظاً

ومع ضرورة إيداع التعاطف الإنساني مع خلف
سعد الدين إبراهيم في هذه الظروف القاسية وهو خلف
الأسوار. مع بقاء الاختلاف معه إلا ان السؤال المهم
هو هل تحول المحم الاحتياطي إلى عوي مستفاد قائد
كأن يركب التحقيق في الاتهامات والاعتذار سائق
السراح خاصة وقد صدر قرار من القارة بشفه من
السفر، وهو شخصية مدعوة لكل من يتابع التقابيل
شعيرة ويجمع من تجرب إلى الفراع فما الذي يصير
مردوداً وحتى من ذلك. أو ان القصور هو توجيحه
رسالة للوجهة لذلك المطالب بإطلاق سراح د. سعد
الدين إبراهيم؟

حين دماني الصديق وتبيل الدراسات العليا د. عبد
الحامد قديم الكتابة د. العربي رجب وقاتل فوراً. فقد
سامت في التقابيل بين الثابرين القوي والإسلامي
بعد جود جهود مازل مستمرا، وكنت من الملتزمين
والشوب الصديق والذي ظهرت فيه الجورة فكراً
وعصمة وشكلاً وأخراً وبذلك ملكت «العربية» إلى
قلب القارئ العربي وعلقه وكان جود رئيس التحرير
الاستاذين عبد الله الشناري ومحمد سليم ورد
ذلك العمل ومن أبرز ذلك هذا الكبير في الأراء
والمصاحب الأعلام حيث لا يمنع لاختلاف الرأي من
اتصال ابد واستمرار التواصل
وتأصحت الأفكار ورز إلى القصة ثلاثة أصداد
تستحق التقديم على غيرها وهي: انتصار للقائمة
الإسلامية في جنوب لبنان وإجراء القومصوني على
الانسحاب بفر شروط وتكامل انتصارات المحامين لأجل
عمر مسمى ثم القبض على د. سعد الدين إبراهيم
وأيداعه سجن بركة تحت التحقيق في نهاية أمن الدولة
وما أثاره من تساؤلات يطال به من القان

الانتصار في لبنان

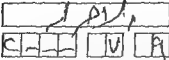
جاء هذا الانتصار ليهدد لعرب والمسلمين الأمل من
جديد في انتصار مشروهمهم الحضاري على المشروع
الصهيوني الغربي
من التكتسيات الثنائية. ويؤكد تركم الراس كأن
صدوت للقائمة يهتف اللغة في الفصيص وكذا تقار بين
المحم والحق من يظل من شأنه ويدعو إلى الاستسلام
الكامل لشروط العدو الصهيوني، ويدعو التسير في
ركاب فقط التي سلمت تقريباً ولم يبق إلا التوجه.
وعندما ترح جهاد المحامين بالنصر للذين سكنت تلك
الآلام وبني الأمل من جديد، ومع الفراع والأمل والقلقة
بطريق للقائمة الذي اختارته أيد من استخلاص
العروس والغير.

وأول هذه الدروب هو: ضرورة القفلة بين ضرورات
النظم وبين اختيارات الشعب وفي القائل التي تمكها
تظلم ليعرفواية مشككة بضرورة قد لا تكون هناك حاجة
إلى هذه القفلة. ولكن في بلدنا العربية للأنف
والشديد لأن الإحصاس تلك القفلة أصبح من
للضرورات ولابد لنا من وجهة للنقل على محورين:
الأول: استكمال حريات الشعب وتوسيع ما تفصل من
هوامش يبقيل في هذا ان هناك مع للقافة بحق الشعب
الكامل في حكم نفسه وفق مواقيل دستورية سليمة
الثاني: مقاومة المشروع الصهيوني. الذي القائمة
على مقرات صهيونية.

ولذلك نضم لهذا نضكت أمريكا يتبارك حكم نظم
استبدادية وتوعلها وتسرار إلى تليد الجمهوريات
البرائة، ولأننا يتشقق العدو بالقيصرية التي يتمتع
بها شعب إسرائيل وفي نفس الوقت يفتق تماماً من
للتشار عوي الديمقراطية إلى بلدنا العربية.

في هذا الصدد لابد من الوصول إلى صيغة ما بين
الحق في المقاومة ضد الهيمنة والمطالبة بالديمقراطية
نوع صدام كبير مع النظم الحاكمة وعزاً معاملة صعبة
تستأج إلى حكمه كبيرة، ولابد للحكام من نقل ما
حدث في لبنان. صحيح ان للامانة الثنائية معقدة
ومشككة ومتداخلة بين وضع سطى طائفي ووضع
إقليمي جعل أسوداً بدأ علياً في لبنان وتقولاً إيراً
تتمد عبر سدوبا يوضع خاص في تليد القوافل. إلا أن
كل بلد يستطيع ان يحقق الامانة الخاصة به في إطار
استراتيجي عام يجمع مشروع المقاومة ضد الهيمنة.

وهذا الذي الفريص في تكامل مشروع للقائمة جهادياً
ومعكراً وثقافياً وسياسياً وتربوياً. فوهه الهيمنة لم
يتكرها حزب الله بل استفاد من تجارب إسلامية سليمة



المصدر
التاريخ

ب شارع مصر النيل

القاهرة مصر
تليفون / فاكس : 01156156156
E-mail: merit156@hotmail.com

ميريت
للنشرو والمعلومات

كلام في الهواء

نفس سعد الدين

والقمة التيض على الدكتور سعد الدين ابراهيم طرح عمالة استقدام كبرى لاتجد اجابة عليها حتي ساعة تاريخه، حول الاسباب الحقيقية لما حدث ذلك بان الاتهامات الموجهة للرجل بتلغاضي اموال من الخارج، وكثافة تقارير عن احوال المجتمع والسعي بين الناس والفتنة، كل ذلك معروف عنه، وقد كتب العديد من خصومه مقالات في الرب الي بلاغات للجهات الرسمية لوقفه عنه حمه، لكنه ظل مطلق السراح، يفعل ما يشاء، فيهدد الانتواض، ويهدد الامارات، ويغريك القبايل، ويسعي الي تمزيق الوحدة الوطنية، ويغلي الامريكان، خنجرًا مسعومًا لطفنا به في ظهورنا، وادوية للتدخل في شئوننا الداخلية بحجة حماية الاقليات، بعد ان جعل من الاقليات فلكيات شانهم شان الاكراد في العراق، وتعامل معهم علي اساس انهم مضطهدون بلقون الامريين، ويترعون كنسب الاثل والمهانة وكان دائما يلف في انتظار اي حادث يقع ضد مسيحيين فيحوه في جرة يمسد عليها الي حادث طائفي حتي وان كان الجاني والضحية من الاقليات كما حدث في موقعة الكشع الارباء وهو اول من دعا الي عقد مؤتمر لناقشة شئون الاقليات منذ ست سنوات، وكتب الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل نقداً لمحمد مقل هذا المؤتمر، وارسل ما كتب الي رئيس تحرير جريدة الوند وقبها جمال بدوي بناء علي طلبه، ولكن قيادات حزب الوند كطفا ضد نشر المقالة علي اساس انه ليس مقالاً ولكنه خطاب شخصي من كاتب لكاتب مما دفع الكاتب للكبير الي نشره في الايام، فسلك كشيء من الجمله وتسبب في عاصفة من الهجوم علي سعد الدين ابراهيم وعلى مركزه، وقبضت لايديا شونده مطالبا الاقليات من ملته، بمقاطعة المؤتمر وهو ما دفع سعد الدين ابراهيم الي عدم مقفه في القاهرة، ويعتقد بعد ذلك في الخارج، ثم واصل سيره في هذا الاتجاه فاصدر تقريراً سئوياً عن احوال الاقليات، والذي لخص اليهم الثورة، في خطوة جريئة، لاسيما واننا نعلم ان هناك مخططة صهيونية يطمح للقاضي، والداني، بسعي الي اثارة مل هذه التعرلات الطائفية، فضلاً عن ان الكونجرس الامريكي اصدر قانوناً يميز لادريكا ولعله يفرض عليها التدخل في شئون البلدان التي تنتهك حقوق الاقليات.

وعلي الرغم من ذلك فان الحكومة لم تشد لفته، وام تقبض عليه وتحاكمه علي مايفعل، كاتين الملققين الذين هم علي حرج السلطة الي درجة ان الشائعات وشخه لتراي منصب وزاري في احدى السنوات وكان ضيقاً ، ويلي وقت قريب - بشكل مستمر علي جهاز التليفزيون، و كان في فترة من الفترات يقدم برنامجاً اسبوعياً بقتسه وهو امر لايمسني الا لامل المحلقة من المقررين للسلطة او لاصفوت الكشوف... لافرق وامل هذا القريب الحكومي، والمناجاة في اتشاك ذرار القبض والذي حدث دون مقدمات هو الذي جعل الدفشة تعلو السلة الصحافة الحكومية وكتابتها، فلم تشد موقلة تشريعاً ضده في البداية وكما هي العادة، وام تشد بقرار القبض والحبس وبالقطة الامنية كما جري العربا

فسعد الدين ابراهيم يفعل ماتحول الي اداة اتهام ضده منذ سنوات وفي وشح الدهار، وراس في بير السلم، وربما يرفع شملان ان الذي يتر ليطش لفته، مما جعلنا نتمسك انه رجل فوق السلطة وان جنسية الامريكية تحميه، ثم فجأة نجده ملقبضاً عليه ومحبوساً علي مدة القشبة، لهو امر يجعل المتابع حيران.

سليم عزوز

في قضية مركز ابن خلدون،

النيابة بدأت عملها في الإطلاع على سرية حسابات المتهمين سماع أقوال كاتب سيناريو ومخرج فيلم «ادخل شريك وشارك»

كتبت خديجة عفيفي:
بدأت أمس فريق من رئاسة النيابة أمن الدولة العليا بمباشرة عملهم لتنفيذ قرار محكمة الاستئناف بالإطلاع على سرية حسابات المتهمين في قضية مركز ابن خلدون وهيئة دعم الفلخيات للسرديات التابع للمركز وكذا الكلاف على الحسابات الخاصة وعلى رأسهم الدكتور سعد الدين إبراهيم للثام الأول في القضية.. يتم تنفيذ ذلك من طريق البنك المركزي
وتواصل نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها في القضية تحت إشراف المستشار هشام مرسايا للمحامي العام الأول للنيابة.. حيث أمر بسرعة استدعاء كل من علي سالم كاتب السيناريو والفيلم داخل شريك وشاركه ومخرج الفيلم ذلك لسماع القوائم ومواجهتهم بما تضمنته من استدلالات على نظام الحكم في الدولة بما يعني تزوير أرقام الناخبين للسريرين
واستجعت النيابة إلى القول نيابة هيئة للنظر الأخرى لهيئة دعم الفلخيات حيث تقدمت أوراقا ومستندات لتزيد قوتها. سعد الدين إبراهيم في الحصول على أموال من الخارج بقتلها والتزوير وتقاضى مبالغ مالية كبيرة بمختلف العملات الأجنبية.

في قضية مركب زابن خلدون

تجديد حبس سعد الدين إبراهيم.. الأربعاء القادم مواجهته بأقوال خالد فياض والمندوبين

كتب - إبراهيم العزب:

أمرت النيابة أمن الدولة العليا بالتحفظ على الإبحاث وبيانات الكمبيوتر التي عثر عليها بمركز دعم النشريات الذي أنشاه سعد الدين إبراهيم بشارع الجمهورية بوسط المدينة.

وتجرى النيابة اليوم مواجهة بين الدكتور سعد الدين إبراهيم وخالد فياض مدير مركز للشاركة السياسية الذي اعترف في التحقيقات بأن الدكتور سعد كان يعد كشوفات وهمية ويرسلها إلى الاتحاد الأوروبي وكان يحاسب على تكلفة للتوب الواحد ٥ آلاف دولار بينما جملة ما كان يتقاضاه هذا للتوب لاتزيد عن ١٠٠ جنيهه وكان يجسوس هؤلاء للتدوين على التوقيع على الشيكات بالمبالغ الحقيقية التي يرسلها إلى الاتحاد الأوروبي، وتساعده في ذلك التهمة الثانية نافية



سعد الدين إبراهيم

عبدانور الديوبلالي للمركز.. وأسامة عسا الذي كان يلزم للتدوين بتطهير هذه الشيكات.. كما تقوم النيابة بعمل مواجهة بين للتدوين الأربعة للبروسين على لغة

القضية بتهمة الاشتراك في تزوير البطاقات الانتخابية وأقوال خالد فياض.. حيث تروى أن خالد فياض كان يلزمهم بعمل بطاقات انتخابية للمواطنين في ٤ محافظات وأنهم اجابوا إلى التزوير واحضروا كشوفات بأسماء بعض المستلمين في البروصة وأسماء المشتركين في دليل الانتخابات بعد ما وجدوا أحجاما من المواطنين.

من ناحية أخرى تنظر النيابة في أمر تهديد حبس الدكتور سعد الدين إبراهيم يوم الأربعاء القادم.

تستمع النيابة إلى أقوال عدد من الشهود أعضاء مجلس إدارة مركز دعم النشريات حول نشاط المركز ويور الدكتور سعد الدين ومصانير التمول.



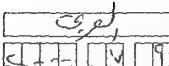
لوجاه الوطن

عبد الحليم
أتمند سيل

ليس أسوأ من أن تضيق متلبسا بدفاع عن سعد الدين إبراهيم إلا أن تضيق متلبسا بفلاح. لا قدر الله. عن الحكومة التي حبسته في تصرف الرب إلى هزليات للسرح منه إلى جنية السياسة.

ولعل من نوعي استثنائي انتهى أول من كتب منتقدا لسعد الدين إبراهيم في الصحافة المصرية بإطلاق، وكان نفوذه وقتها - أوائل التسعينيات - واسعا عفيا، فهو المصري الأمريكي في الوقت نفسه، وهو الحمى بشبكة علاقات مؤثرة طائفية، تشبعت ثماعا حتى نهاية التسعينيات، والأهم: أن صورته في أوساط المثقفين كانت ممتازة، كان سعد وقتها يدرس لبوس الفكر القومي المتفتح، عالم اجتماع مرموق، ومجد أفكار، ونجم النجوم في الندوات والصالون ومقاول لأنظار البحث العلمي في ظروف إنسبت فيها الشرايين وضائق المعاش وضعف الطلب الاجتماعي على البحث والتحقيق، وهرعة وصل - وحيدة ربما - بين مراكز أبحاث ودراسات وطنية وقومية، باختصار تبدأ أشبه بفترة ثقافية مقدسة يحرقون لها الحشون، وينتظرون منها العلف والبركة، وكنت كـ "المحتفك" السامح ضد التشنج أو كالمولع بهم سعيد للكرتلة ولم يدع الحال المائل طويلا لصحن الحظ وزات الشكوة ودواعي الرب، وبتدقيق الإجماع على سعد تمريجا، وقلبه العناد وسوء التفسير، وركبه جلون لقطعة، وبدا مغاربا للجماعة الثقافية التي احتضنته عن طلب نية تلقائي لا بنحوص كثير للخفايا والظوايا، ثم جاءت "محنة التفتير" في برامها سعد كلها مع قصة مؤتمرات الأقليات، أوساط التسعينيات، وحدث للجماعة الوطنية كلها ضربة مع تكشف بواعثه وصلاته الضعفة وكان مقال الأستاذ هيثم الشهير عنوانا صاخبا، على التحول الثلاث، بعضها بدأ سعد معزولا منبوذا، شجيت صورته كمنكف ومفك وتضخم دوره كمتفسير للتوايا الأمريكية في مصر، وتنفقت عليه الملايين المسخفة، صارت تاتارا كدرسة للتحويل الأجنبي، وصارت الصلة لكخيما وأقيا لفساد المثقفين في رحلة تجريف القرية الوطنية.

نعم، لا يملك مثقف ذو ضمير وطني أن يدافع عن سعد، ولا يملك - أيضا - أن يدافع عن الحكومة التي حبسته، فبعد ليس مجرد شخص في حاله إنه عنوان على ظاهرة ومؤسسة، عنوان على فساد يتداخل بطنان الأمور مع فساد الحكم نفسه - فالهوى الأمريكي جامع وصالح، ربما الخلاف في التفاصيل لمستكونة بالشياطين، لمرضاة تريد لاختبارات الحكم أن تستقر ولو بالصداد، وتتخوف في اللحظة نفسها، من دواعي الصدام واحتمالاته الغامضة والحاد.



المصدر

التاريخ

٦ شارع مصر ليل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس : ٥٥٥٥٠٠٠ (٢٠١)

E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

لجوء إلى مزيج من الصدام والتطويق، رغبة
الحكم بامراض الشيخوخة إلى نهائياتها
المقدرة، وهو ما قد يتناقض - جزئياً - مع
رغبة أمريكا في خفض التوتر وحرث الأرض
لاحتسابات ويدلّل، إسرائيل، مسكونة
بمهاجس العروش التي تنهأ في لحظة
الروح التي ليس بعدها روح، أمريكا تريد
التكيف الهيكلي للسياسة باختراقات
الجموع للمنى المول لجنتها، والحكم بظن -
ربما عن غير إثم - أنه الأولي بالرعاية
والتمويل ومد أسباب السلام، وأن التكيف
الهيكلية للاقتصاد يكتفي، وأنه لشغل
أصابه ورموش عينه شموغا لأمركا، وإن
عليها أن ترد للجعل، ونقص الطرف عن
رغبته في الانفراد بالسياسة ولو جاء
الطوفان المشقة: أن أمريكا امرأة قاسية
القلب، ولا تتصرف بمقتضيات العواطف
ولا تفتح بمكاسب موقوفة قد تهدد المصالح
المحدودة، وفي أجواء الإحتقان المصري ما
أسهل أن تختلط الأوراق، وإن تبدو أمريكا
وكانها أقرب لرغبات الإصلاح السياسي
الداخلي، أو كأنها تريد لانتخابات القليلة
أن تكون أقل تزويراً، بينما للحكم بظن
الأنوار ويقصف الخناير ويخلق الأحرار
يجهز المسرح الشاوي لتزوير وحشي غير
مستوفى، ويطمع في كرم أمريكا وضكوك
غفراتها، ويريد منها أن تجند الاعتراف
بعقد الزواج الرسمي، لا أن تخلص أكتو
لعمود الزواج العربي مع مذهب الدين
إبراهيم وشركاه، وغضب الزوج الرسمي
مفهوم إنسانيا وسياسيا، فهو يعلم
بمكائبات الضفاء كل الوقت ولا بأس أن يبدو
وكأنه يظهر العين الصمراء لبعض الوقت
فهو يتخوف من الخدر والهجر وحلول
مواسم الجفاء حين ينتظر الإحتفاء،
نعم، فوضها سيرة من فضلكم، وأطلقوا
سراح سعد الدين إبراهيم، فل هو ممثل
حقيقي للرابية الديمقراطية ولا علاقة لكم
بمعاش الاستقلال والنخوة الوطنية، وقد
تكون مستحقا لشهم التصب والرشوة
الدولية، لكن جرائمه - إن صحت لفضاء -
هي جرائمكم رضاء، وعقد الزواج الذي في أيديكم،
يده هو نفسه عقد الزواج الذي في أيديكم،
فحلوا خلافاتكم العائلية بعمدا عفا، أو
إنهوا إلى بيت الطاعة في منزل الصفي
الأمريكي ٥٠٠.



أيض واسود
عبد الله
السناوي

نعم.. نرفض حزب محمد الدين إبراهيم بكل أفكاره وخسبائاته وتحالفاته الإقليمية والدولية التي اقل ما توصف به انها ليست فوق مستوى الشبهات. غير أن ذلك لا يدعونا إلى التفتي إلى الشخص فيه، فليست بيننا مشارك شخصية.. ولا إلى إصدار أحكام نهائية في الاتهامات الموجهة إليه، فلنسا جهة تحقيق أو ببلا عن منصات القضاء. ونصوّر أن دورنا، ودور جماعة المثقفين الوطنيين باختلاف توجهاتها الفكرية والسياسية، أن تصارع أفكار وتوجهات هذا الحزب، وأن تكشف حقيقة أهدافه والقوى التي تسانده بالمستندات والوثائق أمام الرأي العام. وهو دور لا يرافى بمكعبته دور أجهزة الدولة السياسية في تعقب أية اختراقات لأمنا القومي. دور المثقفين الوطنيين تحصين الذاكرة من التبييد وصيانة الوعي العام من التشحاق أمام الاستراتيجيات والمصالح الإمبريالية والأمريكية، بل وصيانة النسيج الوطني ذاته من العبث أو اصطناع مشكلة قبطية في مصر. صحيح أن هناك شكائات للأقباط، غير أنه يتعين حلها في إطار الجماعة الوطنية، وقبل تلك الاعتراض بها، لا الضغط على أوجاعها وتلجيز النسيج الاجتماعي الوطني لصالح مشروعات خارجية معروفة ومطلنة. ومن اللافت أن التحقيقات لم تقترب بصورة جدية حتى الآن من مثل هذه الملفات، وحاولت بعض المعالجات الصحفية أن تلوح بشعار الاختراق لتبرير محاكمة سعد الدين إبراهيم بسبب بعض آرائه في قضية الديمقراطية ونزاهة الانتخابات. وربما تلتجى التحقيقات تورط الدكتور سعد في خداع منظمات حقوق الإنسان بالاتحاد الأوروبي، غير أن ذلك لا يعنى أن الانتخابات في مصر نزيهة فعلاً، بل لعل فتح ملف

الدكتور سعد الدين إبراهيم في هذا التوقيت وبهذه الطريقة يعني الإجابة إلى تزوير الانتخابات المقبلة، أو إسكات أية أصوات قد تجد طريقها لبعض المناظر الدولية لكشف التجاوزات الحكومية فيها. بمعنى آخر، الهدف من القضية غير مقبول سياسياً، ولا علاقة للقضية كلها بقضية الأمن القومي، وبعض التهم متهاة وربما مضحك. ولعلنا نشك في أن الحكومة، رغم التصعيد في الإجراءات وتوسيع نطاق التحقيقات، لن تجرؤ على مسجده الاقتصبات من الملفات الحقيقية والخطيرة، ولعلنا نخش من أن مثل هذه العمليات شبيهة بالعشوائية والمضوك في أهدافها وبوالغها قد تؤدي إلى فك حصار فرضته بإحكام على مدى سنوات طويلة جماعة المثقفين الوطنيين في مصر على حزب سعد الدين إبراهيم، بل وتحويل سعد ذاته من «منبوذ» إلى «بطل». وإثارة عصف قطاع منهم من معارضيه، والخطر غسيل الأفكار غير المشروعة على نسق غسيل الأموال غير المشروعة. وهنا، جريمة الحكومة الحقيقية.

بوضوح: لا يمكننا التسامح مع أفكار الدكتور سعد لأنها تمس فعلاً أمننا القومي (ملف التطبيع) وتضرب في نسيجنا الاجتماعي (ملف الأقباط).. غير أنه لا يمكننا أيضاً التسامح مع أية خروقات رسمية لصقوفه كمواطن مصري، لا كمواطن أمريكي، أو قبول الأهداف الرسمية من هذه العملية، وإلا كان ذلك قبولاً بتقليص الهامش الديمقراطي وإعدام فكرة المشاركة السياسية ذاتها.

٢٠٠ جمعية تتلقى التمويل الأجنبي تحت ستار العمل الأهلي

جمعيات التمويل والتطبيع

للسال قام بإصدار الأبحاث
التحضيرية المقدمة من لجنة تمرين
مور المرأة تحت إشراف سارة لورا
صاحبة مكتب صحيفه الذي يتنم
سفر النشاط إلى غزة ومنذ الضفة
الغربية

وتشير التقارير والأوراق إلى أن
هناك أكثر من ٢٠٠ جمعية مصرية

تتلقى تمويلًا من الخارج بعد أن وضعت التماسًا
على أوابي عتبات التطبيع منها ما يعمل في مجال
حقوق الإنسان عامة وأخرى تعمل في مجال حقوق
المرأة، ومنها جمعيات هدفها العمل فخرالرب
انتخاباتهم في لبنان وتعتصم في الحقيقة
للخصخصة وتبثبب الاعتماد غير ما تسميه بالقطاعات
الوازية.

ومكنا تثبت الأيام أن بعد أن فشلت الحكومة
المصرية في الترويج لفكرة التطبيع مع إسرائيل
وبثقت قراراتها بحسبة الأراج، لا وجود لها في
الواقع القطري بفشل رفض التفتيح المصيرين لفكرة
التطبيع مع الكيان الصهيوني إلا أن المال الدولي
للسال للجمعيات غير الحكومية تجم فيما تقول
فيه الحكومة فحة ملايين من الدولارات كما تقول
سنة المصرية للسند بعضا للمارضة المصرية
وبثلك استطاع لوصول الخارجى بمهارة استغلال
فساد بعض المعارضين السياسيين الذين تظنوا عن
شعاراتهم بسهولة أمام المال فبماهو الحق إسرائيل
وبثهم

الخروج المسرحى واثت الدورى وكشف حقيقة
التمويل المسرحى فيقول: هناك العديد من الفرق
التي تدول من الضاحك في مسيرة ورش عمل
مصرية مشتركة مع فرق أجنبية، وهذه الفرق
تسافر بعروضها هنا وهناك، تقدم أعمالا يمكن أن
تسميها بالمسرح المسيحي الذي يتخلق مع نوع
المول، ولا يبت بأي صلة للفن المصري، والمشكلة
أن هذه النوعية من الأعمال المسرحية رغم نشاطها
الهائى هي التي تلحق على السطح
ورثد الاحتفاء بها هنا وهناك نتيجة
استغلال أصحابها للأموال التي
تساعدهم على الانتشار والاعمال
لأعمال.

ويؤكد الدورى كلامه قائلا: هذه
النوعية من الأعمال المسرحية تقدم
للوق العام وتؤثر سلبا على الأعمال
الاجابة لأنها تقدم مسرورا لا يبت
للمصرح المصري بعلة كسودج
للمصر الذي يجب أن يحتذى.
وبين المسرح تتنقل إلى تمويل أفلام
الفيدى التي تقدم مطويات غير دقيقة
عن الواقع المصري، أو تروج لنوعية
معيبة من الأفكار الغربية عن مجتمعة.
ومن الفن إلى المؤتمرات العلمية
حيث يشير دكتور عاصم الدسوقي
استاذ علم الاجتماع إلى أن البحث
العلمى إذا تم تمويله من جهة ما، فإنه
يسقط عنه الجانب الأخلاقى ويكون
الاول، لاقدم الأجر. والجهة الأجنبية
عندما تمويل بحثا ما، فإنها لا تسمى
عند البحث لصالح مجتمعة إنما
لصالح سياسات بلادها. ويضيف:
علمس من خلال خبرتى الشخصية

ليس بعد الكفر ذنب وليس بعد التلبيح والتمويل
ذنب أى ذنب آخر هذا هو الخيط الرفيع الذي
أسسكته سنة المصرية فتيبة الحركة الوطنية لتفتيح
وتمرير قول المعارضين القدامى الذين سفلوا في
رجل التمويلات الأجنبية. والذي قادها إلى ليكتشف
عن العلاقات المشبوهة بالعو الصهيوني.

أكثر من ٢٠٠ جمعية مصرية سجلت في
خديض التمويل الأجنبي، وأكثر من ١٢٠ منظمة
أجنبية في الخارج تدفع لن يعمل لحسابها،
ووالدولار على الوكالة الأمريكية للتنمية التي تتبع
الكونجرس الأمريكي وتتفق في مصر ١٠ ملايين
دولار سنويا على برنامج مبادرة الديمقراطية
لتمويل وكالات استشارية وخطط دراسية وأوراق
بحثية لجمع المطومات عن الأحزاب والانشابات
والاتحادات والنقابات العمالية وهناك الهيئة القبطية
الأجنبية للخدمات الاجتماعية، وفي دورها من
أولى الجمعيات المسجلة في نشاطها للوكالة الأمريكية
ثم هناك مؤسسة طوزة، التي تتبع مبادرة
للمخابرات الأمريكية، وهناك مؤسسة نتاجية التي
تتبع الحكومة الهولندية وبناد كما هو معروف و
قد أعلنت رسميا تقديمها للخدمة العسكرية ضد
العراق، وفي التي سررت مطومات المفاعل النووي
العراقي الذي تم خسريره عام ١٩٨١ وفي التي
سمحت لإسرائيل بنقل أسلحة الدمار عبر أجنادها
لدة ست سنوات. في سرية، حتى ليكتشف الأمر
بصحات الطائرة الإسرائيلية التي سجلت في
الأراضي الهولندية، وهناك مؤسسة مبادرة العاملة

باسم وزارة الخارجية الدانماركية
وفي نفسسها وأصبة تتصالح
كوبنهاجن وفي مقنسة لسماء
الجمعيات والمنظمات غير الحكومية
التي تدول من مؤتمستى هتقيبه و
مبادرة، وفي مركز التميم لالتفصيل
خديضا للنظام مركز دماحت المرأة
الجديدة، ومركز تقنيات وسائل
الاتصال وأكته وجمعية الشباب
للسكان والتربية.

كان هؤلاء السلوكون الطبيعيون
يتشابهون في خلفه مصرية من
الاعلاات ففي عام ١٩٩١ خرج من
مخطط جمعية ابن خلدون جمعية
النقاء الجديد، برئاسة د. سعيدة
النجار وعضوية منى نو القفار، كما
يجتمع مركز ابن خلدون بمركز
للمساعدة القانونية ومركز القاهرة
لدراسات حقوق الإنسان في أعمال
مشتركة وشاركه سعد الدين إبراهيم
المريد من رؤساء الجمعيات في
مؤتمرات عقدت بالخارج.

فقد شاركت جمعية المرأة الجديدة
برئاسة عابدة سيف الدولة في العديد
من هذه الأنشطة، فضلا عن الكثير
من أعضاء جمعية كوبنهاجن، الذين
يحملون عضوية مركز ابن خلدون
وهو مسا يؤكد تداخل الملوين
الصهيونى وسط الجمعيات غير
الحكومية حيث يربط كل المامان فيها
بشبكة من الأنشطة المشتركة، فمركز
دراسات المرأة الجديدة على سبيل

أعترف أن كثيرون من المؤتمرات العلمية في الجامعات الأمريكية يكون تمويلها من الخيارات الأمريكية مباشرة بهدف استخدام هذه الأبحاث فيما بعد في خدمة السياسة . كذلك من المعروف أن أي دارس في الجامعات الأمريكية لا يستطيع مثلاً عمل رسالة دكتوراه أو ماجستير عن الصراع العربي الإسرائيلي إنما يسمح له فقط بعمل أي بحث عن منطقة لا يمكن للجامعة الاستفادة من هذه المعلومات فيما بعد في خدمة سياساتها في المنطقة

■ وفاة حلمي

قضية سعد الدين إبراهيم



سعد الدين إبراهيم

لماذا كل هذا
اللفظ حول قضية
سعد الدين
إبراهيم ومركز ابن
خلدون؟ ما حقيقة
الانتهابات الموجهة
إليه هل هناك
انحراف سياسي أم
انحراف مالي وإداري
أم ما القضية
بالضبط؟
ما الذي يُثار حول
قضية التمويل
الأجنبي للمراكز
الحقوقية الناشطة
في مجال العمل
للحقوق؟
وما مستقبل
الدين وتدابيره

منظمات حقوق
الإنسان المصرية
والعربية؟
في حوار مع
محطة "الستفلة"
الفضائية التي تبث
برامجها على القمر
المناعي المصري
"نابل سات" من
لندن سألني الزميل
عادل حمدي مقدم
البرنامج وكان هناك
ضيفان كبيران هما
دعبد الحسين
شعبان "العراق"
ومضوي الترابي
"السودان" وبار الحوار
حول قضية سعد
الدين وتدابيره

ويشكل واضح وبمصلحة إسرائيل وأن أمريكا عندما ناصبت مصر عيب الناصر المراءم أن يكن ذلك بسبب سمار أون عيب الناصر وإنما بسبب مواقف المروية والاستقلالية.

والى ذلك نحن -كناهم- نعارض على قيام مؤسسات أمريكية وغربية بتطوير مؤسسات ونشوات وأبحاث يقوم بها مركز ابن خلدون لأن العمل يفرض سياسته وأفكاره وتوجهاته على الباحثين والأبحاث والممثل لن يدفع للمساءة إلا إذا حصل على عائد مفيد له، ونكرته بما جرى في عام ١٩٨٨ عندما ترأست دخول الصعداوى مؤتمرا للامراء العربية واتضح في نهاية المؤتمر أن مؤسسة (فورد فونديشن) الأمريكية هي الممول للمؤتمر وأن زوجة دسعد الدين إبراهيم التي تعمل في مؤسسة (فورد) وهي التي لعبت دورا في عملية تمويل المؤتمر.

إن اختلال المؤثر والأفكار والمواقف بما في ذلك الموقف الخطير من قضية التطبيع لا يعني أبدا الموافقة على حبس دسعد الدين إبراهيم إذ أننا في دولة مستقلة هي مصر (أم الدنيا) فيها قضاء عادل هو الذي يفصل بين المواقف الفكرية التي هي حق لكل إنسان مهما تمارضت مع الحكومة وبين ارتكاب أخطاء تقع في دائرة التجريم وما لا شك فيه أن الشق القانوني في القضية لا يزال في يد الخصماء ومن ثم لا تعليق عليه، لكن الشق السياسي والفكري هو

الذي يعقبا: وهنا أطرح القضية بكل صراحة: ما الذي قمتم منظمات حقوق الإنسان المصرية والعربية للمواطن العربي والمصري؟

يرجى في مصر حاليا: مركزا لمقوق الإنسان بعضها وفق أوضاعه وبعضها ينتظر وفقا للقانون الجديد للجمعية الأهلية وقد مضى ١٥ سنة تقريبا على تأسيس منظمات حقوقية في مصر ومن ثم صغار مشوروا مراجعة وتقييم نشاط هذه المنظمات لا سيما في ظل ما يتروى عن أن القوس ساهمت في تخريب «النفس» ومن

ولا أود هنا إعانة ما قلته في البرنامج وإنما أشير قصيب إلى أن القضية أخذت بعدا عربيا ومن ثم ملوايا، الأمر الذي يحتاج إلى توضيح للأمور، حتى لا نشكر في وقت لاحق من خلط مقعد أو تلقاني تقع فيه بعض المحطات اللغزائية العربية.

وكنا نود لو أن النائب العام عقد مؤتمرا صحفيا لإجلاء حقيقة الاتهامات الموجهة إلى الدكتور سعد خاصة ما أشير حول «تخايره» مع جهات أجنبية وهي التهمة التي وردت في بعض التقارير الصحفية ثم غابت بدون أن نفهم لماذا انظهرت وكيف غابت وعلى أي أساس؟

إن غياب المعلومات الحقيقية ومن المصادر الرسمية فتح المجال أمام تكهنات وتوقعات ليست في الصالح العام وقد امتنع مراقبون عرب أن القبض على دسعد الدين إبراهيم ثم بسبب موقفه من قضية الاقباط أو ما يسمى «اضطهاد الأقليات» ولا قلت لبعضهم إن القضية لا علاقة لها بموضوع الاقباط ولم يظهر هذا الموضوع في أي تقارير صحفية تشككي في كلاس وقسألو «ما» برهانك.

والواقع أن كاتب هذه السطور لا يوافق بأي شكل على اعتقال أو حبس مثقف من وزن سعد الدين إبراهيم ولا من وزن علاء حامد ورغم أن بيني وبين سعد الدين إبراهيم خلافات فكرية عميقة وقد تحاورت معه في شأنين غير مرة على الهاتف عندما سألني: لماذا يهاجمني الناصريون؟

واجبته بأن هناك ثلاث قضايا أساسية تختلف معه فيها هي: مشاؤكته في إجراءات تطبيع مع عناصر في الكيان الصهيوني سواء دبلوماسيين من نوع السفير الإسرائيلي في القاهرة أو مثقفين صهيونيين. ومعروف أن الناصريين يشكلون العمود الفقري في النشاط الوطني المناهض للتطبيع.

وقلت له إن الناصريين ضد العلاقات الاستراتيجية بين مصر وأمريكا لأن الأخيرة تعمل ضد مصر

أن منظمات حقوق الإنسان لم تكتسب قوتها من تفاعلها مع الحركة السياسية والقانونية في الداخل وإنما من خلال اتصالاتها وتقاريرها مع وإلى الخارج.

وهناك من يرى وأنا منهم أن مراكز حقوق الإنسان لعبت دورا سلبيًا وخطيرًا في إفساد بعض الكوادر السياسية خاصة في صفوف اليسار الناصري والماركسي وصارت هذه المراكز وسائل ضليقة للإثراء غير المشروع ومن دون جهد حقيقي ورثة ما يروى في هذا الصدد من قبل أن أحد المستقلين في مركز ناشط في حقوق الناس كان فقيرًا (زى حالته) وعلى (قد حاله) قبل أن يتولى منصبًا قياديًا في منظمة حقوقية ثم إذا به يصبح من الأثرياء عندما صار مسئولًا في المنظمة الحقوقية ونحن لسنا ضد أن يصبح الشعب المصري كله ثريا في الصباح الباكر لكن ضد

أن يشرى البعض بوسائل غير مشروعة وهنا من حق الحكومة أن تتدخل وأن تصلح الأمور غير السليمة بل من حق النخبة السياسية والإعلامية أن تتلقوا أي ظواهر سلبية يمكن أن تلحق بالمنظمات الحقوقية.

علينا أن نطرح سؤالًا محرجًا هو: هل مارست منظمات حقوق الإنسان المصرية والمصرية قدرًا من الديمقراطية داخلها أم أنها شهدت تزويرًا في الانتخابات الداخلية الخاصة بها وشهدت تكتلات حزبية وشكلية أقول ذلك وأمامي صورة سجنيتين مصريتين عن الطعام قبل ٢ أشهر في أحد مراكز حقوق الإنسان احتجاجًا ضد الأمين العام للذي وصفته أحدهما بأنه يمارس (حكم قراشوي) أي أنه رجل ديكتاتوري مستبد وقد حول ميزانية المركز إلى بيته واستفاد منها أخوته وأقاربه.

وأضيف إلى ذلك غياب التنسيق بين مراكز ومنظمات حقوق الإنسان في داخل كل بلد عربي ثم نحن الأقطار العربية وأكاد أقول أن هناك صراعات بين هذه المراكز في مصر وكانها (ثار بايت) ومسئول هذا المركز يكره المسئول الآخر ويتعامل معه وكأنه أبرهة الحيشي ثم أن البحث الجدي والمتعمق في تاريخ هذه المراكز سوف يكشف لنا أنها

تأسست بناء على خيالات وانشغالات بين اللبسين الأرائل وإذا تعمقنا أكثر ربما نكتشف أن مبدأ الشفافية الذي طالما نادى به مراكز حقوق الإنسان وهي تنتقد الحكومات لم يطبق بشكل كامل في هذه المراكز فهناك تلاعب مالي يقع هنا أو هناك وليس لدى دليل عليه لكن القائمين على هذه المراكز حتمًا يعرفونه.

وأخيرًا فإن ظاهرة منظمات حقوق الإنسان تحتاج إلى مراجعة موضوعية وعلمية وهي لا تعني التراجع بقدر ما تعني وضع ميثاق شرف يلتزم به الجميع بحيث لا تكون هناك ثغرات يمكن أن يتم ضربها من خلالها وقد تعود إلى هذا الموضوع -حقوق الإنسان- مرة أخرى ومرة.

المصدر			
الحرية			
٩	٧	٤	٤
التاريخ			

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
طريق / فاكس: ٠٢٠١٥٧٥١٠٠٠
E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

البيض أشار إلى أن دراسات
مركز ابن خلدون كانت تتمتع بقدر
كبير من الحرية وذلك راجع إلى أن
المركز خاص ولا يخضع لإشراف
حكومي... وفي المقابل لا يتمتع
المركز القومي للبحوث الاجتماعية
والجنائية المصري بذلك القدر من
الحرية حيث ترأس مجلس إدارته
وزيرة الشؤون الاجتماعية
ويتشكل من ممثلين لمعظم
المؤسسات الحكومية كالوزارات
وغيرها بالإضافة إلى مجموعة من
الأساتذة والخبراء مما جعل المركز
يبتعد عن دراسة بعض القضايا
السياسية والاجتماعية الحساسة
مما ساعد على وجود فراغ استغله
سعد الدين إبراهيم في عمل
دراسات وأبحاث اخترقت عمق
المجتمع المصري والفعال لقضايا
غير مطروحة كوضع الإلصاق في
مصر مما يشوه سمعتها لصالح
جهات أجنبية.

راحت المعركة، وبقي لا صوت يعلو فوق...

فعله الشهبال



إلى القضاء في الية مدنية واضحة وعفوية. بل جرى التصرف وفق مقتضيات «أمن الدولة» أي حيز الاستثناء المخصص للأمر الجلل.

أما البيان الاتهامي، فهو قطعة من الألب السياسي الذي لدين كل كلمة فيه السلطة التي أصدرته، وهو بخلاف نقطة وحيدة ذات وجاهة قانونية - عدم الرجوع إلى الجهات الرسمية للتصريح عن الأموال الملتقاة، مختلف مرتبك إلى حد كبير الشفقة.

البيان يمار هو نفسه في وثيقته: هل هو يدافع عن الجهات الأجنبية التي ست الرجل بالمال فلم يتبقى الأموال على الأبحاث المزعومة أو أنه «نحاييل» على هذه الجهات للحصول على مال، أم أنه يبين مضمون الدراسات المتجرية التي تدس إلى سمعة البلاد ومواقفها من القضايا الشائكة (وبالتسمية) وفي اللغة السياسية الراجحة حلت «الشائكة» محل «الاء الصقي» أم أنه يفترض نتائج عملية للدراسات التي تقدم معلومات خاطئة، استند لها لكونها كرس الأجنبي إصدار قانونه حول حرية الأيمان في العالم، وكان «البرلمان الأوروبي ينوي الاستناد إليها لإصدار قرارات تسيء إلى مواقف مصر في المحافل الدولية» لولا أن رينا ستر، وتمكن رئيس مجلس الشعب من توضيح الصورة «الصفيقية» أمام البرلمانين الأوروبيين، فعلوا. وهو خطأ عجب يحمل على افتراض المؤسسات والجهات الدولية من البراعة بحيث تحدد مواقفها لرايات مراكز الأبحاث وتقرر المعرفة سلوكياتها. وفي هذا ما فيه من تنزيه لكونها الأصلية لقوى الهيمنة العالمية الخفنة، التي يحولها البيان إلى ضحية للمعلومات الخاطئة والمغلوبة التي ضمت بها، فلا إصالحها شأن ولا استراتيجياتها التمييزية المتأخرة في أجسام مجتمعاتنا شأن.

أما القول إن الدراسات «شروع مزاعم تهدد الوحدة الوطنية وتؤدي إلى الإساءة إلى العلاقة بين المسلمين والأقباط» فهو الآخر يخلط المستويات ويضع الفاعل والفاعل هو سنوات من تجاهل للمشاكل

اختلّف مع سعد الدين إبراهيم وما يمثل في كل شيء تقريباً (ويعتبرياً) هذه ليست إلا من باب الاحتياط ضد الاطلاقات المزعومة). لا أوافق على منطلقاته النظرية ولا على استنتاجاته، ولا تعجبني منهجته في معالجة المواضيع المطروحة على مجتمعاتنا ولا أسلوبه في تناولها، ولا علاقاته ولا الأثر التي يتسببها في دائرتها. بل يمكنني القول أنني أناهض المراكز النفسية والقومية التي تلف خلف كل هذا وتحرك الرجل، لذا ألتجس من كل ما يصدر عنه أو عن مركزين أين خلدون للدراسات التنموية وأعتبر هذا التجس مشروفاً تماماً.

إلا أن مداهمة منزل الرجل ومركز عمله واعتقاله، كما يذاع ويحتفل بهزوين المحررات، متلبسين بالفضيحة التي بحوزتهم، أمر مستهجن. أما البيان الاتهامي الصادر عن السلطات المصرية (كما نقلته الصحف)، فسوء من النوع الذي يصح فيه القول إنه في غاية الخطورة، وأنها خطيرة تتجاوز سعد الدين إبراهيم ومركزين أين خلدون والقضية الخاصة بهما برمتها، لفتوح مسألة المعرفة، انتاجها واستخدامها وتوظيفها، ولتطرح أيضاً، وبالتوافق مع هذه، مسألة علاقة المعرفة بالسلطة، وهي علاقة إشكالية معقدة، لكنها وطيدة...

تتوسل السلطات المصرية فيما نحن بصدد أحد مستويات هذه العلاقة: المستوى الرقابي، لما يشاء لتبرير سلوكها، سائدة إياه إلى السن الوحيد الذي يمنح السلطة شرعية للفح: للمصلحة العامة. وازعم أن الأسلوب الذي اتبع لتوقيف الرجل يرتبط بولوق بعضهم البيان الاتهامي، أو أنه يجد ذاته أحد عناصر هذا البيان أو هكذا يريد أن يكون. فلم يستند الرجل للمقول أمام القضاء ولا لجأ المرجع المعني في السلطة التنفيذية - ويغترض به أنه يمتلك ما يكفي من أدلة وقرائن لدليل الناهمة والاعتقال أصلاً -

بمصر، وجزءه هذه هي بيت القصيد. فالبيان يقرر هكذا أن المعارض لا يمكنه أو لا يحق له أن يكون باحثاً، لأن أبحاثه عن الأوضاع الداخلية، عما كان يمكن أن تكون يا ترى ستكون مسيئة... الخ، ولعل الاستنتاج المناسب والحال تلك هو الدعوة إلى استقطاب الموالين أو - ولم لا - الإكتفاء بما تنتجته السلطات نفسها عن الأوضاع الداخلية، فنزله عندها، في التقييم.

يؤدي لتتابع وتراكم هذه النقاط إلى إقامة النقاب كبير حول طبيعة جرم سعد الدين إبراهيم؛ فهل هو بحسب على مخالقات قانونية أم أراء انلي بها ودراسات إجرامها أو على نظم إجرائها، وهي سهما كانت تظل أراء، أي مما لا تتربى عليه مسئولية جرمية، سواء أكانت لامة مبدعة أو وقعت في الخطأ أو الحمايل أو التفتاه.

يدرك الجميع أن الجمعيات الأهلية ومراكز الأبحاث التي نبتت كالفطر في بلادنا في السنوات الماضية، يحوي بعضها على الكثير مما يقتدى أو يجانب مهامها المعلنة، وأن بعضها هذا مراتب لتشكال جديدة من الفساد، خطوره أنه يسفه مبادئ تحتاجها مجتمعاتنا بقوة، فلهذه خدمة أغراض استخباراتية من وراء نشاطات بعض هذه الهيئات يؤدي إلى تجميع الرينة حيالها جميعاً لدى الوعي العام كما أن تحول بعض مجالات العمل هذه إلى وسائل يستخدمها أصحابها للثراء الشخصي وللعيش وفق نمط حياة مرهقة، تنفع الوعي العام إلى الشك في غايات مثل هذه الأعمال وإلى اعتيادها - جميعاً - حجباً للتحقيق مارب شخصية.

وفي المقابل فإن غياب اطر الرقابة والمحاسبة في بلداننا، وغياب القابض والايات المتعلقة بسطلة ممارسة الرقابة، وسيادة منطق الانتقام والاعتباط عند ممارسة أي شكل من المباحة، هذه كلها تحول على فقدان الثقة العامة بالسلطة التي تحسب، وعلى اعتياد الجميع فاسداً واعتبار الصراع بين تلك الهيئات والسلطة يدور على مصعيد لا يخفى



سعد الدين إبراهيم.

القائمة حقاً في الواقع، ومن التراضي أراء إجراءات وممارسات تفتيح والبالغية وبالتمييز وبالتحسنة مرة تصيباً وإهمالاً، وممرات استجسها وأرضاء لتوازغ القوى الأكثر بدالية. وقد كطفت أحداث الكشح (وليس سعد الدين إبراهيم) عن عطب عميق، قائم في رحم دولة بعرقلة مصر ومجتمع منصهر قدر انصهار المجتمع المصري على مر التاريخ.

وفي مجال آخر يغيب البيان على سعد الدين إبراهيم نحيته التدخل في انتخابات تشريعي الثاني (نوفمبر) النيابية المقبلة، عبر انشائه هيئة عامة لمراقبة الانتخابات، وفي بلدان الأرض تقوم هيئات أهلية لمراقبة برامج التسلح، ويمكن لأي مواطن أن يطلع على مله لدى البوليس بل يمكنه أن يعطب تصحيح بعض البيانات؛ أما أعجب ما في البيان الاتهامي فهو ما بدا أنه خاتمة، فمركز ابن خلدون بحسب البيان، قد بدأ نشاطه إلى تونس وفلسطين وبعض الدول الخليجية، لاستقطاب معارضين يزعم كونهم باحثين لإعداد تقارير عن الأوضاع الداخلية تضر بمواقف هذه الدول لدى المؤسسات الدولية وتسيء لعلاقاتها

٩	٧	٥	٤
---	---	---	---

سواءها مع أنه ليس قضيا الحق العلم،
ولم يفعل الاستهداف الاستعماري
التركز لنتيجة، ووجود إسرائيل، إلا
مقاومة الأمر، كما لم تؤد هزائمنا أمام
الاستعمار وإسرائيل، وأشكال مجزنا
المتخلفة عن تحالف الطموحات الوطنية
والنموية إلا إلى مزيد من انهيار الثقة
بالنفس، والريبة العامة.

ولا يوجد في أي مكان في العالم، ولا
تصبح أكثر الأنظمة بيروقراطية أو
ليبرالية حقاً مطلقاً بالحرية يدير محروقة
التجسس أو محروقة الفساد، لكن تلك
الأنظمة تمثل أطرا واليات رقابية صارمة
وإنما مسطرة الأصول والمقاييس،
موضوعية، وهناك في المقابل، وللرقابة
على هذه الأطر واليات، صحافة حرة إلى
حد بعيد، وجمعيات مجتمع مدني فعليه،
تشكل جميعها حدوده السلطة، ولكن
صيانة الحرية في هذه البنية وليس في
خطاب إنساني متحلل من الاشتراطات،
مجهض لكل معنى، يتحصن بأخلاقيات
ساذجة وشديدة السطحية، فيعجز عن
القيام بالمناقشة.

تلك هي مشكلة ما يحدث مع
سعد الدين إبراهيم، فالمسلطة التي
تصاصيه لا تمتلك آليات ومقاييس
المحاسبة، دليل الأسلوب الذي تلجأ إليه
ومضمون البيان الاتهامي الذي تدفع
والذي يخلط بين كل المستويات فلا يعود
مفهوماً إذا كان توقيف الرجل نابعا من
تجسس أم من ارتكابه أم من تناوله
لسائل ومواضيع تعتبرها السلطة
حماية، وتقبلها الإشارة إليها، فكيف
أذن تناولها، بل مخالفة تحليلات السلطة
لها؟ ويهدف الخلط إلى رفع درجة تناول
هذه المسائل ويجبر الاختلاف مع السلطة
حولها إلى مصاب شبهة التجسس
والرشوة، والمجتمع المدني الذي ينتمي
إليه إبراهيم والذي يتحرق للفضح عنه
ليس تخمينا وحسب، كما يقال بل هو
يعاني من تمزله في موقع فوق في
أغلب الحالات وفي اختراق نفس أمراض
السلطة له، فلا يمسو بديلاً عنها. تكمن
ال مشكلة في ضعف الشرعية المزيج هذا
تصديقاً، في سلطة تدافع عن سطوتها
وليس عن الصلحة العامة، كما تدعي؛
وهي تفعل بترق مزوم، وفي معارضاة
ولا علاقة لها بالتغيير، ولا وشائج لربطه.
بهموم الناس، ولا صنفية مؤسسة لها
غير تلك كله، فمن يحاسب من وواحدهما
أسوا من الأخر؟

40

فائق يدعو لإطلاق سراحه فوراً

نظر تجديد حبس سعد الدين إبراهيم غدا

خليل أبو الحسن



محمد فائق

الدرية لحقوق الإنسان إلى الإخراج فوراً عن
الكتور سعد الدين إبراهيم وقال أنه لا توجد
معلومات كافية لحبسه لعدم إثباته فهو عالم
اجتماع معروف وأهميته بالثقة غير قائم لأن
ألسانات الرسمية تخفت عليها.

وأعتمد فائق أن الأسلوب الذي جرت به
معالجة للأوضاع غير مقبول وأن خلافات
الصروف مع الفكر اليكستور مسعد الدين
إبراهيم لا تحول دون دفاعنا عن حقوقه
ونؤكد فائق وسائل الإعلام الأرقام
بالوصفية وعدم التورط في إصدار أحكام
مسيئة في القضية.

وكانت شكايات قد انتشرت في أوساط للفظني وخاصة
في القاهرة وورسعيد حول اقتدار د. سعد الدين إبراهيم
لكن أبته وزيجته تلقا هذه الشائعة وقالت لـ «العربي» أنها
زواجه في سجون استخبارات طرة يوم الاثنين الماضي في
صحية مندوب السفارة الأمريكية وأن صحته كانت جيدة
وحالة طيبة.

يما تنتظر نهاية أمن الدولة العليا عدا الاثنين
تجديد حبس الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير
مركز ابن بطون للدراسات الاجتماعية ترأس
الهيئة اليوم الأسف تحقيقاتها مع فائق، يوم
دعم المناشحات معاء حول دورها ومناشحاتها
بمركز ابن بطون، وتوقعت معضلات قريبة من
هيئة الدفاع عن سعد الدين إبراهيم شوية
خشيته في غضون أيام في قوات التي قدم
فيه محامية فريد الذي، طابا المستشار هشام
عنرايا للحصاني أمام الأثر لولاية أمن الدولة
يلغاه سبيل سعد الدين إبراهيم.

استند الطلب إلى اعتبار إبراهيم شخصية عامة معزولة
ورأس مجلس أمناء يضم نخبة من الشخصيات السياسية
والعامة. وقد تواصلت التحقيقات لمس مع فائق عبد النبي
وجرى استمعا على سالم الذي تردد أنه ذهب لزيارة
إسرائيل. ومن جانبه دعا محمد فائق الأمين العام المنظمة



أسامة أنور عكاشة في نوبة حنين لجمال عبد الناصر

بسة.. والدكتور سعد.. والنصب الكروي!

لن ينسى الشعب ثورة.. كما لن ينسى من خانوه
وغفروا به.. وسيتقال صدرك للشارق للفاخر بين من
يشقى ويتجاذب وهو يعمل من أجله.. وبين من يترك
ويبيع جلد الوطن من أجل عرض زائل.. بين من يهب
نفسه طامعا مختارا لقضية الحرية والخلاص.. وبين
هؤلاء الذين يبيع صديقه يتقال من قضية ندية
ملونة..

لن ينسى الشعب كلا في مكانه.. وسيبقى بالمرزوق
كل شهيقه.. ويلقى في القمامة بين أملاك كبرياءه
وكرامته ويهرسوا يفته للإيداع في سرق القنصاة
والسيدة وهيوية دلاله.. وأيضاً سيظل يواو..

شعرا للصلاب..
هؤلاء الذين يسمون في سلطنة شعراء الانتقام
وتعزق الوجوه الوضيئة والتمزج لاسماخ الشري
والسفرق..

يقال يواو عندهم موصفا لشمع جديد الناصر
ونظامه يرحله.. لبدأ لم يشف ظلام مرور الصنعت
فالرجل لم يمت.. وما أشر يمشي في شمعات
للمسوين.. وكلما ظنوا أن الزمن قد أمال عليه البرام
والم يبق منه إلا ما مؤرقه من أشلاء.. إذا به يبرز لهم
من وسط جموع الشعب.. ويصرخ يترعد في الأرجاء
«وإذا مت.. فتكلم جمال عبدالناصر.. فقط لأنه واحد
من هؤلاء كذاب مصر.. هو الولد بيا في الكلا..

ما حدث للكثير سعد
ما حدث للكثير سعد الذين أيراعهم وصلاح لأن
يكون مجلسا لتبليغ زينا تاجها ومشرأ.. فانكبت
منذ سنوات عتيبة يشع نفسه تحت بؤرة العنسات
الكبرى.. وصلاح على ذاته كل الأضواء المكتة.. ليس
بانتباه العلى أو الأكابيس.. ولكن بما يشهده في
مقالاته وتصريحاته ومقابلاته الصحفية والتلفزيونية

هذا الشهور

سيظل يواو في مصر شهرا خامسا له مذاقه
الناصر.. وله ذكرياته للتمسرة.. وسيظل
للمصريون يحملون تجاهه الكثير من المشاعر..
والمواطف..

سيظلون يتكبرون الثالث والعشرين منه.. ذلك
التاريخ للامبالا للزيت والتمطالة تاريخية كبرى
غيرت ألسان واتجهوا والكبان..

سيذكر المصريون أبدا ذلك للجموية من الشبان
الذين اختلفت مشايرهم ولتسماتهم السياسية..
واتفت جذورهم الاجتماعية واتسماتهم الوطنية..

سيظل يواو.. يتقدمهم ذلك الصمغ الطويل
النحيل صاحب الفترات المتفرقة النافذة.. لين يلى
من الذين صلا السمع واليضر مناشدا من أجل كرامة

مصر.. وصعوبة العرب.. وأشمل جذوة التصرد تشويه
وتهم التجار في أفعال أسيا والدوقيا وأسريكا
اللاتينية.. وتصدى لوى الاستعمار الكبرى.. وكان
طوال سنوات حكمه القسيرة.. شاعل العالم شرقه
وغربه.. وظل يعد موته ومرا لا يستطاع كل سهام
الحقد والانتقام التي وجعت إلى ذكراه.. وفي الآن بعد
مرور ثلاثين عاما كاملة على رحيله عن الساحة مارا
بملأها وكاته المعاصر الحاليين..

سيظل المصريون يتذكرون جمال عبدالناصر لأنه لم
يفس قط عن وجدانهم الذي يربث فيه الجيل عن الجيل
محيياته البطولة التي تتقال في الأصلاب.. وهب
أبناء الوطن المخلصين الذين تبني رؤاهم في ذكراه لا
يحموها توالى الموت والمبال..

وسيبقى يواو.. شعرا لمصر.. لمجدالناصر
وفانته.. لتدريج اللقال.. لرحيل آخر مسألة الملكية
الابانية..



النصيب

الأول «عدم معاشته» . بل ربما وات في بعض أشتاتة وكتابات وجهه ما يتوافق مع بعض سياساتها فكانت تفض «الطرف» من تجارته وسلوكياته.. حتى خدع الدكتور نفسه وصير أنه مشمول بالحمية . وأن جنسيته الزوجية - يحمل الدكتور جنسية أمريكية مع جنسيته المصرية - تحميته فكان قراره بأن يعبر الخط الأحمر الضيق الأحمر عند السلطة هو أن يضغط كائن من كان على عمله العملية الانتخابية في منظومة «الهاش الديمقراطي» . وقد سبق الرئيس مبارك شخصياً أن وجه تحذيراً صريحاً أن تجاوزاً وبالتالي بتشكيل لجنة دولية للإشراف على الانتخابات التأسيسية في مصر.

مطلب سابق للدكتور سعد . وبعد تحذير الرئيس مبارك عن الدكتور سعد نشاطه إلى ما سماء تربية المناصب المصرية.. وهو ما اعتبره «الدولة عبثاً بمناطق محرومة مزروعة بالانتماء فكان ما كان.

وحتى الدور الضيق الذي لعبه سعد الدين إبراهيم في إكراه زار الفتنة الفلسطينية . متحالفاً مع دوائر خارج مصر . كان تحت بصير الدولة وقد تركوه حتى يقتل نفسه بالعلم الذي سيشق به..

إن ما حدث.. قد أنهى «الرجل» ليس بتوجيه التهم وتقديمه للمحاكمة . ففي تقديرى أن أي مقام من الرئوسيين على كراسي القاموس يستطيع أن يسلط التهم السالفة التوجيهية للدكتور المفوض عليه..

وقد يفرح قريباً من صاحب مركز ابن خلدون.. زواقي قرار منحه من السفر.. وقد يفرح بالأدب الدنيا مدنياً بأنه شهيد الحرية وضحية القمع السياسي.. لك في بلد.. داخل مصر قد فقد الاعتبار ولم يعد له معيشة.. وين يلفد اعتباره في نظر ضميمه ولده.. يصعب أن يجد من يسمعه أو يبد له يد في الخارج.. إلا إذا عثر له على مشروع بديل يوظف فيه إمكانياته القوية للمعيشة!

بسة.. والنصيب.. والكرامة

من شخصيات دراما طرابلس الحليمية الشهيرة شخصية جيسه . السياسي «جيسه» النصاب الذي تقابله في كل أعمال النصب منذ الترميمات وحتى وصل في الترميمات إلى توظيف الأموال والنصب على البنوك.

وبعد أيام قدم السائح الضيف أحمد وجيه بسمه آخر.. وبسمه بيرشه الجارية الفنان مصطفى صبيح.. وسورا من خلال كاركاتير عبقري أضاحك كل المصريين شخصية بسمه لأب كركة القديم لمصري..

في مصر وخارجها من أراء يجيء معظمها على طريقة «خالف تعرف» . وخلال هذه السنوات رأينا العديد من القمة وماسكات الدكتور سعد . ولم تكن أبديتنا هذا التتابع المذهل للأقليات والتناقضات على شخصية الرجل . كما خالجتنا حوله الشبهات والشكوك كثيراً.. وكانت اللباسات والانتماءات كثيرة.. ولكنها وإخمس.. نراها كما يراها المستوطن والمهاجر وحراس القانون.. لفعالاته القوية للتوعية في الدخول والخارج.. وبمصادر تمويله . ومركز ابن خلدون الذي أنشأه.. وما أصدره من نشرات وبراسات مهدية كذاها نتاج لبحث علمي ومنهجي ولكنها عند الفاحص الملتفت لشرايط تسمى الكثير من الشلالات والتفصيليات.. ثم كتابه «الفرق» عن «إمارة الاعتذار» السادات محاولاً به كسب عفو الأوس السادات في الحكم بعد أن اغتصبه زناً.. بالإضافة إلى تجميع مراميه ومجموعة منوالته من الطبيعة وملاقاته بالإسرائيليين.. كل هذا كان يعطى انطباعاً مؤكداً بأن الرجل «مضروب غامض محاط بعلامات الاستفهام» وأن توجهاته ليست فوق مستوى الشبهات.. وأن هناك صلة هساء لابد وأنها تربطه بوقائع استخبارات خارجية.. وإذا كانت هذه هي تكتيكات أمثالي ممن لا تتاح لهم مصادر معلومات رسمية أو سرية.. إلا أن عيون الدولة وهي تتابع أنشطة الدكتور تكثر أكثر كشيراً مما نرى.. فما الذي أيسكت أجهزةها طوال الفترة الماضية بما يملأه!

المعتقد - وهذا لتفسيرى الخاص - أن ما كان يفعله الدكتور ومركزه كان يرضى والدوائى الرسمية أو على

الكحيان الهفتان «الميلان». وهو يعرض في سوق
لاعب الكرة العالميين إلى جوار البرازيلي والألماني
والإيطالي فلا يمسوا أسلم أثمانهم
للألمانية. بضعة خففتها حقية
أفهمنا الكاريكاتير ويشر إليه ما
يشهد. وأكثر ما أضحكتنا فيه تلامسه
المعجم مع الحقيقة. مهما كانت حقية مؤلة
وإحارة.

وهناك خيط وهمي يربط بين «ميس» تصاب
الطمية. وبسوء تصاب الكرة المصرية . نعم.
إن اللاعب «ميس» شخصية حقية براه في اللات
الذين يجرون على البساط الأخضر في ملاعب
الكرة المصرية. يمارسون لعبة غريبة لا علاقة لها
من بعيد أو قريب بالعبة التي شهدناها منذ أيام في
بؤلة الأمم الأوروبية.

والنصب في كرة القدم على كل لون يا «ميس»
اللاعب ينصب على النادي . والفادي ينصب على
تصاد الكرة. وتصاد الكرة ينصب على المكوسة
وعلى جماهير هذا الشعب «الغليان» الذي يحول إن
يفرع كره ومذايبه في مباريات رياضية تمتعه وار
قليلًا و تنسبه ولو إلى حين مشكله ومتابعيه
وإحباطه.

يقولون له إن هذه كرة قدم.. دليل القواني للكرة
في الأربع درجات.. والنوري العام. وكس مصر.
والشركة (الترقية). وبؤلة كس الأمم. وبؤلة
الجوهرى رايح. الجوهرى جاي. واللاعبين
المترفين. خصوصًا في تركيا.. وبؤة في الهند إن
شاء الله. يضيئون على المصريين ليشا بأن يهيمهم
بأن هناك لاعبين مصريين يتفوقون في مازنا ريوستاه
وكنايز سلوتين وينفيكا وينوشائل وچالانتا مسراي
وارونديزي. أي أن لنا بعم الله ما شاء الله حوالى
مشرين ميسه ويكون عوش على الفواجات والمعبه.
أي أننا افخنا في تصفير لاعب كرة من طراز ميسه
إلى الخارج.. وهو طراز رخيص جدا بحاجة يراش
كده يمكن تداوله بأى سعر. أما كسا نص
كاريكاتير أحمد رجب ومعتلى «سبح».

والناس مش واحدة باللهاء إن بسمة المصريين
يتخفف سعره إلى ملايين بعد موسم واحد ولعبه مع
نادى الفواجات. واسألوا بسمة الشهير بنادر السيد
الذى لعب موسما ثم ركة ناديه البلجيكي ميريجز أو
ليجوه لا أنكر. وبدأ يدل عليه بالجرس ليبيعه بأى
سعر. واسألوا أيضا بسمة الهمام حاتم إمام. وسأش
البسات الآخرين أين كانوا وأين أصبحوا؟ وكيفه.
.. وأه يا باده.

مضى نتخلص من النصابين.. حتى الناس الجعبن
الذين لا نسيب لهم في الطور ولا في الحقي. كل
الطعن الرياضيين. الذين فجعوا سريرة كل
الحصريين. بذعانهم أنهم عارفين رفاةمون وهم عدم
المؤاخذه يرفقون من الكرة بقدر ما أضره من لغة
الصعب.

وأحد منهم ساسحه الله.. كان يطلق على مباراة
لويوتا.. وتزل لاعب. وتصور مطلقا الهمام أن قطع
التعريف في أسم (في اللغة الهولندية يستخدم فان
ديز.. كما تستخدم في العربية مقطع «آه» للتعريف)
وراح يسميه طوال المباراة فان ديز.. تصوروا أن
يصف ملق مباراة في مصر فيقول محمود الله.. بدلا
من محمود الضابط.. أو يقول «آه فقط».

وهكذا هناك بسمة لاعب.. وبسمة إدارى.. وبسمة
مغرب.. وبسمة ملق رياضى.. وكان الله في عون
المصريين.

جواسيس الحصانة الدبلوماسية

■ أمريكا أجهزت

مشروع الاكتفاء

الذاتي من القمح

اعتمادا علي

المعلومات الزراعية

عن مصر

■ الأقليات والطوائف

العرقية والدينية أكثر

مجالات البحث الأجنبي

المصدر:

التاريخ:

٦ بشارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

■ رجال دولة
■ شخصيات عامة
■ رؤساء شركات في
■ خدمة مؤسسات
■ البحث الأجنبية
■ نائبة مدير مؤسسة
■ فوردي: قولوا إننا عملاء
■ للمخابرات الأمريكية
■ «إننا ما بيهمناش»

ورغم عتف الحملة التي شنتها الصحافة المصرية
مبكراً على الأبحاث الأجنبية عام ١٩٨٢، إلا أن كتابه
البحث الأجنبي لم يتوقف عن عمليات التنبؤ بالهجوم
لنظم هجمات أكثر من ٤٠ مؤسسة بحثية أمريكية
توزعت واستغل خطرهما لدرجة أن مسجلة كبيرة في
مؤسسة بطور الأمريكية ردت علينا عندما سألناها
عن الاتهامات الموجهة إليهم قائلة بأن معايير تنبؤنا
إتينا عدلاً، للتحقيقات الأمريكية «مئات» ذلوا أيضاً
ما يهددناهم للفضية خطيرة وشائعة، ونحن نريد فتح
هذا الملف ليصرف الجميع، ماذا يدل الباحثون
الاجاب في مصر؟

عبد الحافظ فاروق كاتب صحفي له كتابان في هذه
القضية.. كتاب «الخرق الأمن الوطني المصري»
وكتاب «مصر في عصر الطوارئ» يرى أن مؤسسات
البحث الأمريكية والأجنبية والكتب وغيرها استطاعت
جمع معلومات هائلة شكلت بها قاعدة بيانات محكمة
عن المجتمع المصري في كل مناحي الحياة لتربص،
وذلك يتمثل أجنات بحث وضعت بمعاية التعرف على
ضحايا المجتمع المصري وإسكانات واحتمالات تطوره
وامكانية توجيه هذا التطور لخدمة السياسات الأمريكية
والغربية

ويؤيد أن أهم هذه المؤسسات التي لعبت دوراً في
تطوير وتوجيه الأتاتفة السائدة لدى قطاعات هامة من
القيادات البرورقراطية والتكثرفراطية مثل مؤسسة
مفانس زابله التي يتخصص مدبرها الأتاتفة د. ويلف
بالبحرر بالمحساة الطوباسية، وفي مساة غربية
بالسيرة مؤسسة بطور فرندش الأمريكية، وغيرها،
أبورت مؤسسة بطور فرندش الأمريكية، وغيرها،
فقد استطاعت هذه المؤسسات عن طريق برامج
التدريب التي تنظمها أن تحول القيادات البرورقراطية
والتكثرفراطية في مصر إلى ببق بمعاية واتصار
الخصخصة وبيع القطاع العام.

وتجلى هذه المؤسسات كما يقول عبد الحافظ فاروق
إلى استخدام باحثيها بفتح تعليمية لإجراء بحث حول
الأوضاع للمصرية والتعاون مع بعض المؤسسات
للمصرية حيث أعدت للمؤسسات التي نفس التسيوع
الاجتماعي للمصرية، كالبحث في موضوع القيات
والأشائف العرفية والأينية، خاصة من جانب الباحثين
الأوروبيين من هولندا وإتلتشر وإلتانيا وهناك
مؤسسات تستقدم باحثين وأطباء أجانب لإجراء
عمليات مختلر لإزالة إلا في حال قوته مشددة من
جانب هيئات الصمة الأوروبية الأمريكية، وفي قير
غير موجودة في مصر، وقد حدث لك في معهد القلب
منذ عامين، عندما أجري أطباء أجانب عمليات جراحية
تجريبية باستخدام إلتاليف جديدة غير مسوح بها في
بالدهم، مما أسفر عن مصروع هدد من التوقى
للمصريين.

وهناك أيضاً رابطة لتصاد التقدم الاشتجاري
والجاس السكاني وسفارة في نيويورك والأجنة
الأمريكية للشركر للبيئة والفياء، وبيت
البحرر بالبحرر الأمريكية، وكذا جهات يقوم باحثوها
بشركر باحثين وأطباء محصين أصحاء - بإجراء
بجوت من مسوح لهم بإزالتها في ألتام، ويصبح
ما تسييع من مخاطر أن تجرى عليه لبحرر ويختتم
عبد الحافظ فاروق حديثه قائلاً: ورغم كل ذلك فهنا لا
ينفي وجود باحثين أجانب محايين يمارسون البحث
الطبي للمجرد أجنة العلم فقط، لكني كنت أتحذر من
ظاهرة استتسلت وذلك خطرها.

عملاء

بعد كل ما قاله عبد الحافظ فاروق كان من الطبيعي
أن تنتج إلى الباحثين والمؤسسات البحثية الأجنبية
وعلى رأسها مؤسسة بطور الأمريكية التي ومعهما
الجميع على رأس قائمة الاتهام، لكن من شجيرة
تائب صغير مؤسسة بطور، واشتت الرد على هذه
الاتهامات ونقضا حاليها أن نوضح لها حقيقة
الاتهامات ونلتقي بشجيرة الرد عليها من جانب من
يملك للمسسة وإتلا لا نريد أن نهدر فرصتها في

استول الإعلام والوزارة لكن لنا أن الخصائص الوراثية
يتميز فقط في مرحلة إبرام المعادلات والتفاهات بين
مصر والولايات المتحدة بشأن عمل المؤسسات الأجنبية
السماح لها بالعمل داخل مصر، ولا يتم اختصاص
الوزارة في تخطيط هذه المؤسسات في الداخل، حيث لا
يكون للوزارة أي صلة بمصرستها.

اختراق

لواء صلاح الدين سليم - الخبير الاستراتيجي
والاستاذ بأكاديمية ناصر العسكرية يرى أننا
اصبحنا في عصر تشكل فيه الخطوات اساس
القرار السياسي على كل المستويات ويقول من
الاصطفاء للخصخصة كخطير بصوت المعلومات
الاستراتيجية ما ركن عليه الأمريكيون بعد إبرام
ميثاق التنكامل عام ١٩٨٢، حيث ركروا جهودهم
على إجراء بحوث دقيقة عن إنتاج واستهلاك مصر
من القمح والمشروعات التي كانت تخطط لها مصر
مع السودان لزراعة ٢ مليون فدان من اراضي
الجديدة بالقمح بتولى تشارك فيه دولتان عربيتان
خليجيتان وبعض رجال الأعمال من الخليج، وفي
المشروعات التي كانت ستحقق لحصر والسودان
الاكتفاء الذاتي بالإضافة إلى إمكانية التصدير
للخليج العربي كله، وبناء على المعلومات التي
حصل عليها الأمريكان مارسوا ضغوطا سياسية
حادة على الدولتين العربيتين لوقف تمويل المشروع،
وقد اتت هذه الضغوط بنتائج قوية، فتمنى الآن لا
تزال دراسة الجدوى التي أجريت لهذا المشروع
حبيسة ادراج المكاتب، ولم يتم تطبيقها حتى الآن...
والنتيجة: أنه لم تستطع وزارة الزراعة أن تفي
بوعدها الذي اعلنته عام ١٩٨٢ بتخفيض الاستهلاك
الذاتي من القمح خلال ١٠ سنوات أي عام ١٩٩٧
وتمن اليوم في عام ٢٠٠٠ ولم يتمكن وزير الزراعة
من تحقيق نسبة اكتفاء ذاتي من القمح تتجاوز
٥٢٪ في بلد يحصل للمواطنين نسبة ٥٢ في نصف

الرقم... ريت من شهور متتالية وقالت بلغة عربية
مكتسبة: إننا يسبق مع السفارة الأمريكية، وأن عاجزين
تقولوا إننا عملاء للمخابرات الأمريكية، CIA، قولوا
إننا ما بهمنش...

د. حمدي عبد الحليم مدير مركز البحوث بأكاديمية
السادات للعلوم الإدارية يعتبر مؤسس طوير غنوشي،
التيه الأول في مجال البحث الأجنبي، وذلك بالإضافة
إلى كل أبحاث هيئة K&A الأمريكية ومؤسسة
BBK، ومؤسسة فابرايت فومريش أيرث الألمانية،
والتيهول والسياسة والأدبي والعلوم والخدمة
تتاول هذه المؤسسات إشراك الشركات المصرية في
برامجها البحثية والتدريبية بتكاليف مالي ضخم، وذلك
لتسهيل حصولها على المعلومات التي لا أرادها أحد
الباحثين أو المحللين المصريين ما استطاع الحصول
عليها (الهدف: تشجيع البحث للمصريين سياسيا
الاقتصاديا واجتماعيا معروفة ثقافتهم والضعف
لاستخدام تلك المعرفة لاصنافا سياسية ولادهم تجاه
القضايا المصرية. بل وأحيانا تكون مهمتهم ترويج
أفكار معينة وتأخير سوابك وتقاليد أفراد ومجموعات
من طيف المؤسسات والمنظمات.

واكن أين الدولة من كل ذلك... جوب: د. حمدي
وزارة الخارجية تفتش بعقد الاتفاقات مع الدول
الأجنبية بخصوص إنشاء وعمل هذه المؤسسات
وزارة الخارجية تدعى في التي تتابع عمل هذه
المؤسسات ولعل مصر كذلك لأنه على أي جهة
مصرية تتعامل مع مؤسسات البحث الأجنبية أن
تعمل على تصديق من الجهات المختصة، ويطلب د.
حمدي وزير الشؤون الدولي التي ترقى هذه الأمور
والجهات السيادية الأخرى طرفي الكفة من الرقابة
على مثل هذه المراكز البحثية لمنع تسرب أي بيانات
تستخدم ضد المصالح المصرية.
لكن المصعب في الأمر أننا عندما نعيها إلى وزارة
الدخائن الدولي، وعرضا الأمر على مجمع حسن.

تشكيل الرأي العام، وقد جرت محاولات لتوظيف بعض مثلاً، لخدمة تيارات رأى عام أجنبية أو بحث تخدم الفهم الأجنبي لتطور المجتمع المصري مثلاً حدث مع مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ببيت صحيفة كبرى ويثالي بعدد من رموز التظهير من أعضاء عصاة كونهما من التي لا تعرف الألف من قبل، في مجال المصالح الأمنية المصرية والتهديدات الصهيونية لدول المشرق العربي ومن ثم فإن طلب الأجهزة الرقابية والجهات السيادية المعنية بالأمن القومي أن تتابع وتقدم بالسماع بإجراء أية بحث أو دراسات تقوم بتحويلها دول أجنبية أو مؤسسات حكومية أو مندية أجنبية، ذلك أن بعض جمعيات العمل المدني في الخارج ليست إلا ستاراً لأجهزة المخابرات للولاء بجمع المعلومات عن مصر. لمعهد واشنطن للدراسات السياسية والاستراتيجية في الشرق الأوسط ليس إلا وجهة المخابرات المركزية الأمريكية. كما أن مركز مجالي القابع لجامعة تل أبيب ليس إلا عنصراً رئيسياً في لفساد الإسرائيلي، كذلك يجب أن ندم الاختراق الصهيوني لجميع الجمعاعات للمصريين وأندية الرغزاي والبريز التي عززت بنشاطها القتالي للكف وتوريثا للبريز في حقن لتشتبها وبهم عدد من البرزاء والخصمات العامة. ويخدم لرا، صلاح سليم حديث القلا: المجتمع المصري معرض للخطر اقتصادياً، ومشرق إعلانياً، ولد من أن يبادر مجلس الأمن القومي نشاطه الذي ينص عليه القانون وأن تتكلم لجمعاعات لوسيفر علي عملية جمع المعلومات في مصر التي تقوم بها جهات أجنبية لا تخبر إلا مصالحها.

علي سعيد

خليل أبو الحسن

السمعات الحاررية من الغير وحده وليس شديدي بقول اللواء، صلاح سليم: لم تنتبه في مصر إلى الفارق بين الأنشطة البشعية والمعلوماتية التي يمكن السماح بها، وبين أعمال البحوث وجمع المعلومات والبيانات وتيارات الرأي العام التي تقدم جهات أجنبية بهدف التأثير في القرار السياسي المصري أو اختراق بعض فئات المجتمع وتستفيد من تجميع الانحساع في مصر لتخطيط سياستها لزاء مصر بوجه خاص والغرب بصفة عامة.

فلا ضرر مثلاً من سقوط المراكز البحثية الأجنبية في مشكلة الإعلام في مصر، العربية، مادامنا نأمل في الدعم الدولي لأجهزة الإعلام، لكننا نطعن عندما نسمح بإجراء الدراسات الأجنبية لبحوث في مصر عن الانتماءات السياسية والفكرية للشباب، فهذا عمل من أعمال المخابرات وليس الأبحاث مهما أضحى المستويل من هذه الأبحاث غير ذلك، وبالمثل فإن تجميع أراء الاقتصاد المصري الذي تركز عليه مركز البحوث الأمريكية أو التي تمولها الولايات المتحدة لا يتم لوجه الله، وإنما لخدمة المخطوطات الأمريكية التي تريد الإضرار بالخصم في مصر بربط مراكز مؤثرة في الاقتصاد المصري بملفوظات الدعاية. وتقليص القدرات الاقتصادية المحلية في مجالات الإنتاج التي تتصل بالصناعات الثقيلة والتكنولوجيا العربية وتقوم القضاة، بتركز أجهزة المعلومات الأجنبية أو التي تمولها دول خارجية على استقلال أوساط الجمعاعات كجامعة الأمريكية في مصر، أو بعض الوزرات التي اعتمدت بالتطبيع مع إسرائيل كوزارة الزراعة، أو بعض مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية المصرية بمولها الغربية والعديد من التمسك بالقيم القبطية كمركز ابن خلدون، إلى جانب استغلال العلاقات الشخصية ببعض أكتابي الصحف ورجال الإعلام الذين وصلوا إلى مراكز قارية في مجال الإعلام بوجه عام، لا أن من دون في



سواء المصري حكمت - قبل أن ترحل - قصة الجمعيات غير الحكومية

ورخاينة المثقفين

القاموس السري لقراصنة التمويل!!

قاموس الماملات في الجمعيات الأهلية يمتلك بمصطلحات المزلة أو
اللغة المهجنة التي يستخدمونها في جميع الأوقات، وربما يكون طريفاً أن
تتعرف على بعضها فيما يلي:

متتصف الطريق، فتقول لعل محمود إن [إمالة المرأة بالحزب الناصري ترى أن التمويل هام ويمكن أن يساهم في دعم الأنشطة. إلا أنهم يرون أن التمويل يمارس دوراً توعيبياً في مصر، ويرفض على الجمعيات توجهات مناطق محددة من العمل، ويرفع العمل الثقافي من مضمونه، ويخلق حالة سحر نحو اللغة، وهو نكس يستطيع تغيير مراحله كل فترة.]
وبخبرة متتصف الطريق التي ترفض وتترك هذا التمويل في الطريقة الفعالة لدى عصفوات الحزب الناصري.. ولكن إلى أين يذهب هذا الملتقى للحزب لتجاهات الربح وتكليات الخاف؟

رما يذهب إلى عصفوة «أهل محمود» في ملتقى الجمعيات التأسيسية ذات التمويل الكندي لمصبح أمينة المنتسقين.

وربما يذهب إلى تعاون يساهم نجم وجمعية المرأة والمجتمع مع هيئة الدعوة الأمريكية رأساً، يرفع أن أمريكا في الخطاب الناصري هي الشتر العظيم والإيرالية للنخبة. فائدة أطفال الشعب الفلسطينيين العربي إلى غير ذلك من حديث النصارى. أما أموال أمريكا فهي شيء مختلف لأنها تنصب عبر سواهم تهم وغيرها لإمالة أطفال مصر الفارين من المدارس إلى معاهد التعليم مرة أخرى.. فالأموال الأمريكية رحيمة القلب بالأطفال المصريين وتبلغ بأسمهم فائدة أو تدوير لجمعية المرأة والمجتمع وسواهم نجم ليس يرفض شرائها أو جعلها تنتمي هذا الخطاب الدعائى من الجائز الأميركية أو غيره.. ولكن لأسباب إنسانية بحتة..

حق طيبه

وهناك تمويل الفكيك أن المتناكيات اللاتي يريدن تلك الجملة لأخادع.. ممن تدل التمويل غير المشروع لقطه ويبنسم مستألو منظمات التمويل حين يسعون مثل هذا الكلام ولا يعاقون.. فهم يطعمون.. والجمع كذا.. أن المؤسسات الدوائية لا تبدأ حينها بإسداء التمويل ولكنها من واقع خبرتها الفعالية في العمل الراسمالي تترك الحيلة تدور ويتعلم بداخلها الأعضاء واليات العمل تفرض قوانينها ببساطة..

فهم لا يعلقون من الجمعية الواحدة بوضع اسم المؤسسة للمرة في مقعة الأبحاث وإعلانات الدوائ.. ولكنه يصيب هذا طبعاً للممول فيما بعد.. نجد في معظم الكتب والدراسات الصادرة عن الجمعيات

.. نحن إن جئ لوز جمعيات غير حكومية وهي لخصصار
non governmental organization
نمن نحن مائدة الربح وهو الشكل الذي لمجد إليه

الانتخابات غير الحكومية للطلب على معلومات القانون ٢٢ لسنة ٩٤ التي يجمع تأسيس الجمعيات الأهلية إلا من خلال موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية وقد تمتق نحن أحد الحاسدين من هذا للشروع القانوني بتكوين شركة حديثة تسمى أنها غير مائدة الربح والتفكي لا تقع تحت مظلة محاسبة وزارة الشؤون الاجتماعية والقانون ٢٢.

وتلى الرغبة في الربح هو مجرد شعار لذر الرماد في العيون ولتخفص من القيد، أو هو «الخزينة الزرقاء» التي تملكها تلك الجمعيات على أبوابها الخارجية، أما في الحقيقة فلا يكف أصحاب الجمعية عن البحث عن المال الدواي وخلق للحصول عليه..

يحبنا يتجهون في الحصول عليه يتناولون..
- أخذنا مقدمه Fund من نوليب أو من دانيلا أو الدعوة الأمريكية والقد هو الهدف الذي تدور حوله الجمعيات غير الحكومية، وتلك طرق الحصول عليه.. فتقول إحدى منشطاته حقوق الإنسان، «أنا ممكن أخذ مقدمه من الشيطان نفسه لكن نون أن يعلو شريكه عليه».

وتقول أخرى: مدني مهم اللغوس جليه متين اللهم أنا بصلص بها إياه وتقول ثالثاً ممن نلصل بين ما نأخذ من مال وبين مولاتنا السهاسيه لما هؤلاء تعلق كانوا يتوافقن منذ زمن لصيرت..

[لم يخلق بعد من يستطيع شراء ضميمونا لأن أرخص لمن نقيه هو استقلال الوطن وسعادة الشعب التي يمتا له انفسنا ولا لمن نأخذ بداية العمر] فمالها أن يحدوا عن مقدمه كبير.. ملكتي ألف دولار كنتي في السنة.. واستلكتها جمعية مثلكي الجمعيات التأسيسية غير الحكومية.. على خلاف الكلام للثوري الفخسف الذي كانت تريد فريسة النقاش ومن خلفها «كويري» اتحاد النساء التقدمي بحزب التجمع من رفض التمويل [لنا لا تتق في نوايا المنظمات الدواي] ثم ما لبث أن نسبت هذا التصریح وأمثاله من كلام «المراتدة» وأبنت خلف أول تمويل صادقها في الطريق.. أما أبيعوا وحيات الحزب الناصري فكانت تصريعاتهن الأولى تلف في

تتسامح فيه أبدا مع سيوة فلسطينية محبلة لجزء
أشتر أكلها في عملية قذافية مفسى عليها أكثر من
خسة عشر عاما الآن..
وتعيد اللاتيا محاكمتها في نفس الوقت لثني تنعم
فيه نشاط الجمعيات غير الحكومية للسريرة.

علاقات

ويوجد لزيادات اللطف الشديد الدائر حول تحويل
الجمعيات غير الحكومية والشبهات التي تحيط للمواين
ولدت الجمعيات شعار الشفافية Transpa
fency لثمنهم به الآخرين أنها على استعداد لكشف
المستور في تعاملاتها المالية..

ويضمهم ينشر باللطف ميزانيته السنوية ويصدرها
بالشكل للمواين، ويضمهم لا ينشر أية تقارير مالية ومع
ذلك يستخدم الكلمة أيضا للإيهام بأنه ليست لديه
أسرار على الإطلاق.

وهؤلاء والرائك لا يقتنعون صناديق أسرارهم لأحد
أبدا.. فقط يضمنون غللة من حرير يسمونها شفافية،
والأرباح للرصد التي يطق فوقها حبر الشفافية لا
تفتح لقريب أبدا..
فلما أخذنا تقرير مركز المساعدة القانونية لحقوق
الإنسان عن عام ١٩٩٦ على مسجل للثلاث سنجهه
يشكر في البداية..

مؤسسة دانيلا وشاركو
للمؤسسة نوبل مولانا
مؤسسة سيدا كندا
مؤسسة مزيو بير للثلاث
ويناه على ذكر أسماء المواين ببعي بالشفافية
ولكن ليس لديه ما يخفيه.

ولكنه لا ينكر في التقرير من هي تلك الجهات؟ وما
مصادر تمويلها؟

وما علاقاتها بالحوكومات ومراكز القوى
السياسية؟

ولا يعلن حقيقة الأرقام المالية التي حصل عليها
منها؟

ولا يعلن وجوه إنفاق هذا المال بالضبط؟
ولا يعلن حقيقة بنود الإنفاق موالبركات منى، ودولت
السفر والإقامة في الفنادق الفاخرة وتسهيلات
العلاقات الدولية...

ولا يعلن تفاصيل لقائه في الخارج والجهات التي
تتصل معها هناك.. ومع ذلك فإن بعض الأخبار تتناقل
من خلال المنازعات الدبلوماسية والخلاف على المصالح
الشخصية...

وليس صاحب مركز المساعدات القانوني الوحيد في
سما الشفافية فجميع الجمعيات غير الحكومية الممولة
بوضع المراتب تسبب معه في فضاء والشفافية، وبمعاملة
متعمدة تفكر صاحبها الجمعيات أسماء المواين في
كل مجال، حيث صلت، أسماء نوابل.. دانيلا.. فور..
سيداء عالية جدا وكفها أسماء عائلات مصرية مشهورة
أورثتلك تلك الثروات...

ولكن ما حقيقة دانيلا.. ما حقيقة فور.. من الذي
حرك خيط التحويل في الخلفية؟ ولماذا؟
فلا فلا يجب لأن مقبول الشفافية يقلق عند تلك
الحدود الإعلانية فقط.

ولكنك مشهدة حدث في أحد المؤتمرات الكبرى بعد
أن كثر الحديث عن أزمة الثقة بين المواين والمعلمين

المكونة من خمسة نشاط عام ١٩٩٥م التصديت غير
المشروعة على إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز
ضد المرأة وأن العنف ضد المرأة يعتبر جريمة.

كما تحدث مؤثر السكان بالقاهرة عام ١٩٩٤م عن
مبدأ القضاء على جميع أشكال العنف.. وهو حديث
كثير التكرار في المؤتمرات والندوات ما من مسجل
سوى الكلام والتقدير والسحب إلى شهر تلك من
الأساليب غير المؤثرة.

وقد تكونت عام ١٩٩٦م.. بناء على هذا الضجيج
العالي.. مجموعة مناضة العنف ضد المرأة من مركز
دراسات المرأة الجديدة ومركز التثمين لتفعيل شعاعها
العنف أصاحيتهما محتجتهما الرسمية عالية سيف
الدولة وصديقتها سوزان قياض، والمركزان شغلان
نفس المكان ويراهما الجميع شيئا واحدا ولكن تعدد
الأسماء يفيد في تكرير الصورة وتزايدها قرض السفر
والشاركة في المؤتمرات وتفتح أبواب تمويل جديدة بعد
الركام.. نوابل.. دانيلا.. المركز الثقافي البريطاني

وأخيراً وتحت رقم الإثراء وباتخاذ العنف تشترك
جمعية التثمين في كل المؤتمرات والندوات التي ترفع
شعار العنف ضد المرأة ويقال أن الجمعية شاركت
في أعمال حملة وقف التعذيب بالشرق الأوسط
Compaign against tour in the
Middle East، التي نظمتها

مؤسسة initiative for peace، التي ميلادة
السلام باليونان عام ١٩٩٦/م وصفت التثمين فيها د..
سوزان قياض، ثم اشتركت عالية سيف الدولة في
المؤتمر المسعد بمدينة غزة عام ١٩٩٧/م بحضور
مؤسسة فلسطينية والمقرر الخاص للأرض المحتلة
بالأمم المتحدة د.. أمين مكي مكنة ومنظمة إسرائيلية.
ويقال أن عالية قد انضمت من إحدى جلسات المؤتمر
بعد أن حاربت مناقشة البرنامج، وحيثما سالت عالية
سيف الدولة في تلك الواقعة أكدت أنها اشتركت في
مؤتمر بفترة من مؤسسات فلسطينية، وأنها احتجت على
الوجود الإسرائيلي في إحدى الجلسات...

مع العلم أنه قد زانت في الفترة الأخيرة دعوة
ممثلات الجمعيات النسائية غير الحكومية للمشاركة
في مؤتمرات بارزة وبعضهم يرفض الدعوة من الأساس
وبعضهم يشارك دون تفكير في أن غزة الآن هي جسر
التطبيع مع إسرائيل..

ومن الغريب أننا لا نجد تكرار لهذه الدعوات في
الاشتراف غير الدولية التي تصدرها مجموعة مناضة
العنف ضد المرأة والتي تصدر تحت عنوان «سالة
بالمحاون بين المرأة الجديدة والتثمين ومركزا لكت
لصاحبة غزة ككل..»

ولا نجد في التشرة سوى اشتراف من إعلان
القضاء من للناضة الفلسطينية صهيولة لتدويره
التي سبق محاكمتها في مقبضين بتهمة الاشتهار مع
مجموعة فلسطينية في خلف النظارة الألمانية عام
١٩٩٦م..

وقد أفرج عنها بعد بضع سنوات لأسباب صحية
حيث لصاحبها [رجال الكويتور الألمان] أثناء إهتمام
النظارة بتسرع رسامسات.. وسلطتها حكمة الترويج
التي كانت تقيم بها مع زوجها وابنتها ليلى إلى
الحكومة الألمانية التي تماكها حاليا للمرة الثانية.]

وبحكمة الترويج التي سلطت صهيولة تقوم بتمويل
نشاط جمعيات أممية في مصر نفس الوقت لثني لا



ويتمسك دولار من الستين.
والسيدة أسأل عبدالهادي عضو مجلس الأمناء
ويخففه البرنامج وعضو هيئة تحرير المنشورات تنقل
في زمرة الليامتين ويتناقش إلى جانب مزمها الثابت
من مركز القاهرة وأجر منسق البرنامج أجر بدت
أيضا...

وهناك تكاليف الأعمال المكتبية التي يحتفلها البحث
مثل الكمبيوتر ٢٠٠٠ دولار. مع أن المركز يملك عدة
أجهزة ويوفر إيمانين بالكاتب عليها كجزء من عملهم
دون أجر إسمائي III-

وهناك بد العمل الليداني ٥٠٠٠ دولار التي يقدم
بها الليامتين فون أجر إسمائي أيضا. وأجر للأربع
١٥٠٠ دولار وهو مثل الكمبيوتر والعمل الليداني.

ويقدم أنها مجرد بدنه. أتوسع مع ميزانيته
الأبحاث «البرسبري» فيصنع إجمالي تكلفته ١٩ ألف
دولار. بخلاف تكاليف رويته العمل وأشياء أخرى.
«قام بتحويل برنامج المرأة مؤسسة صبياء الكتيبة
والرکز الأدنى للسكان» أبتدنا فيسوناك بيبولوشن

كوتسلة بالإضافة إلى فريديش إيريت الألائية. ويلغ
إيمائي التكاليف - ١٤٢ - ساعة واثنين وأربعين ألف
دولار. ولم تكن له أية نتائج معموسة خارج مركز
القاهرة لحقوق الإنسان.

وبالطبع فإن برنامج المرأة عن صبي ٩٦ - ٩٧
مجرد ديريوزال ضمن أهداف لثري كثيرة ديور
جوابها نشاط الرکز ولا تؤثر خارج المحيط الواقع فيه
مثل صفاون ابن رشيد وهو كما يدل على اسمه «مائلون»
في التفاعلات العليا ديوراني عربي. مجلة للقاهرة
يسودها للرکز بفزع مجانا. ونشرة «دوساسية»
والأوراق لثري كثيرة أن تتوافر لديه شهية قراءة مثل
هذه المنشورات.

الهوت لاين

وأحيانا تفشل بعض الليورات استخدام مصطلح
ميريوكته PROJECT بدلا من بيريزال لثقلون أنا
عقل برر جوكه عن اللزاد

وهناك من تفشل استخدام كلمة سائوليه MA-

NUAI بمعنى كتيب. كما قلنا لي إسمي صلياح

للرکز (أشغلنا) بسنة ينضمخ التانيال. «لثريون»

وبصاحبة اللثريون في نفسها صلياح «لثريون» لثري
الخط السافن الردي على الاستفسارات القانونية كما
ثشرت إعلانا في المصطف الحكومية يعمل لزام
التليفونات والصحة للاتصال والسؤال عن المشاكل
التقنية...

في مجال حقوق الإنسان والبري لحد التشكك الذين
يطالبون بالثريد من لثقة قاتلا... يجب أن يبق فدينا
المرلون ثقة سائلة... ورد عليه لثري... ولكن ما معيار
لثقة؟ فدينا: إن تشاء حقوق الإنسان هم من
الشخصيات الاعتبارية في المجتمع ومجرد اعتدالهم
بالعلم العام يدعون إلى لثقة فدينا؟
فرد عليه الرجز: ولكن للجمال تشن وظله كل من
هب يدينا...

فدينا: لا. التاريخ الشخصي لكل من يعمل في
مجال حقوق الإنسان معروف. ثم إن هناك معيار
لثقة الذي يعني لثري التناول...

وتابن للنقشة تقريبا عند ذكر الشغافية... لأن
جميع العاملين شغافين جدا. III-

دول أهر

وتتخر إحدى صليحات الجمعيات الجديدة بكتها
ظلت تعمل لمدة خمسة أشهر طسولتيرة
volunteer. يعني متطوعة. حتى حصلت على
أول فته تمويل من دولر. مول كدي أو من سفارة
كندا مباشرة.

وتقول أنا تعمل في موضوع الخدمة القانونية
وعملت ديريوز purpose. يعني هدف أو تصميم
وقدحت البريوز بتاعي للسفارة الكندية. وبعد ثلاثة
أسابيع وافق السفير على مئنا ١٥٤ ألف جنيه تعيما
لشروع الخدمة القانونية. ولم تستطع الحصول على
تفاصيل هذا «البريوز» وأكنا ستقدم في الجدل
للأوراق وللنشور على هذه الصيغة من الميريوكته
البريوز لرم بيريزال للنشاط التنسوي بمركز القاهرة
لحقوق الإنسان العام ٩٦ - ٩٧.

أما أ. ميريوكته أو الليزانية كتيبة لبرنامج المرأة في
الرکز فهي ٩٠٠ و ١٤٦ دولارا أمريكيا ٥٠٠ و ٤٨٢
جنيها. حوالي نصف مليون جنيه موزعة كاتكتي-

٥٠٠ و ٤٠ ألف دولار مدة ستين لثلاث نقط
٢٠ ألف دولار مدة ستين لعمله لثخان التي صفر
عنها كتاب ٨ ألف دولار. مدة سنة لمشروع الأيماد
القانونية.

ويبلغ مرتب منسق البرنامج الذي تقدم به لثان
عبدالهادي ستة آلاف دولار في السنة بمعدل ٥٠٠
دولار شهريا من برنامج واحد وهو برنامج المرأة. هذا
إلى جانب برامج لثري تقوم بتسويقها ميريوكته
لثريون.

وكان من للبريوز حسب الشطة الورقية أن يقدم
برنامج المرأة سبعة أبحاث يقوم بها سبعة بأحدين يبلغ
أجر كل منهم ١٥٠٠ دولار. بإجمالي عشرة آلاف

التشبيك

ويختلف التشبيك، واتساع فويس والتقنيات هناك أيضا مصطلح الشبكات الدولية والتأليمية - NET WORING

ومنها شبكة «عيشة» منتدى النساء العربيات وقد شاركت فيه الجمعية الأوروبية ضد العنف جمعية نيتا كالترازا في إيطاليا.

ومؤسسة «بيت تشبكت» من ألمانيا، بالإضافة إلى الإبدان العربية وقد مثل مصر فيها مركز دراسات المرأة الجديدة ومستفتاة عالة شكر الله وهي منظمة مؤسسة

نوبل في هولندا في نفس الوقت ومن أوائل من فلتحت باب الملل الدولي للمهجر على الجمعيات ذات التاريخ

السباري بالتعاون مع منظمة الأكسفام البريطانية. ومصطلح الشبكات الدولية والتأليمية من أكثر

المصطلحات التي يتم من طرفها الطلاب الأندلسيين، خصوصاً عندما يحرمون على طس الخلافات السياسية بدور. تلخيف اسم أو المصطلح المستخدم في

الانعامات التأليمية كما يحرمون على تلخيف اسم للغة العربية إلى منظمة للتشوق الأريسط. واستثناء لسراويل كتمسك أساس في اللغة. ولا يزال التشبيك مستمرا..

ومن موضوعات التشبيك الرابطة الآن تشبيك الجندر GENDER بمعنى الجنس أو النوع، وكما تقول عزة

كامل خيرة فيتة أكتن. السعة في عتلا موضوع كبير عن الجندر ومعه ثلاث سنوات وفي السنة الثالثة العرب حيثما منانا. كما يقتلوا يعلون أيضا مصطلح التتمية على أساس

الجندر، أو التتمية على أساس النوع. والتشبيك على أساس الجندر يعني تشبيك المرأة في المجالات التأليمية والسياسية، وهو مصطلح واحد في

سلة نضات غير الحكومية للأولاد بالتكلام روح أجنده الأمم المتحدة للمرأة على كل الجمعيات وهو (من

مبتكرات تقرير تنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة لعام ١٩٩٥) ويشار إليه بالتشبيك المرتبط بنوع الجنس

الذي يقيس تمثيل المرأة في البرلمان، وصحة المرأة من الناحية التي تصنف بها أخوية ومهنية ومشاركة

المرأة في القوة العاملة المنظمة ومحتواها من الخلل

والتشبيك EMPOWERMENT يستخدم بوجهين أحدهما حيثما يكون الحديث عن النساء

القانونيات وتسايلون بعض اللامات التي تقتضي الأول. تلخيف تحقيق التخليل لجمع الطويات كما رأينا فيما سبق،

والآخر يعني تشبيك الصفوة النسائية وزيادة قدرتها في تلخيف على ستمات القرار وهو ما يعطى بالانضمام

الشديد من قبل مؤسسات التمويل الخارجية التي تصل على نزع الفكرة وتلخيفها وباب شديد من أجل عقد

أرasmus المصلاص مدينة مثل: عضيات مجلس الشهي - وفيلان مناصب مدينة مثل: عضيات مجلس الشهي -

المستويات الحكومية - عضيات الاتحادات النسائية - وفيلان مناصب مدينة مثل: عضيات مجلس الشهي -

المستويات الحكومية العامة في المجتمع التي تشبه شبكة علاقات قوية مع الحكومة ومراكز صنع القرار.

ونجمنا كانت الأجهزة الأجنبية تقول مرجعنا في

مصره أما الآن فلأنهم يتحدثون عن منسلاتهم في مصره

والتشبيك في تزويد النساء للنشاط والقوة المالية والقوة

السياسية لهن يتطلبن مهون إلى كل المناطق. ونجد في نشرة مؤسسة فروديش إيورت الثانية خيرا من

اجتماع حوالي خمس عشرة سيدة على المشاء بدعوة من أيجرت يوم ١٥ ديسمبر ١٩٩١ (انفاضة للعضوات

ذات الانضمام المشترك كانت السيدات تملن مختلف للبيات الأهلية ونهجن من في رومان الشهاب وأغربت

لكنيفيات. ويقول كتابا لشير ذلك ان تجد مجموعة أكثر منها

تمكتا بكل ما يتضمن كلمة التشبيك من المعاني، في

إشارة إلى التمكن الاجتماعية ونفوتهم العام. (ومن ديسمبر ١٩٩١ حتى سبتمبر ١٩٩٧ أي في

خمس عشرة أشهر) اجتمعت هذه المجموعة خمس مرات، وفي المرة الأخيرة وافقت المجموعة على خطط

مصرية الأول لتقديم نفسها ككيان غير حكومي مما يفسح المجال كله على الجانب الأيمن من التتمية

لأيمكن لراسي تقاتله إلا الأبرار وهو جانب يمشر بالقانونية الكبيرة. والتشبيك

والتيك أن تجد حديثا أكثر إثارة للشعوب والربوب والتكمن من هذا الحديث الذي يفضل استخدام الجاني والأربوب

من التصور. وبلا من الخطط قصيرة الأمد ذات نتائج السريعة فإنهم يفضلن الخطط بعيدة المدى وما

تتمثل من سعة والأبرار، مما يعطى نتائج أفضل وأفضل لتمكين المؤسسات المدنية، إيورت وغيرها

ويشروع بطلايات كبيرة ونفاذ كبير في مصر!!! (ويمازال مجموعة تشبيك المرأة في مرحلتها الأولى

ويمازال العضوات في مرحلة التعرف على أنفسهم كشركاء) ويشيرنا كتاب الشهي بمصانير ونفوتهم في

تقديم الخدمة (التشبيك) أولا. (ومن المحتمل أن تكون هذه الرحلة متدوية بمراحل أخرى مصلة مستمرة

والتيات). أما المصطلح الأكثر شهرة بين جميع العاملين في مجال حقوق الإنسان والجمعيات غير الحكومية رجالا

ونساء هو مصطلح «التمكين الذاتي». وجميعهم يصلون من أجل تحقيق المجتمع للنهي

ويطالون بتسريع بعائنه وفككون عليه وإذا سالت أيا منهم عن هدفه وغايته. ففسلا عن هدف الجمعية التي

ينتمونها - فيقول بثقة مبالغ فيها: - تحقيق المجتمع للنهي والربوب. ولكن ما هي المجتمع للنهي؟

إنه كما يقول بنضم (أحد من سبيرة الحكومة على الحياة الاجتماعية. إن اللطالية بالمعنى الحية تسمى

للطالية بدور حقيقي وإعالم المجتمع للنهي. أي قول: - المجتمع للنهي يمكن تعريفه معجميا

بالحق غير الحكومي ويسمى أحيانا القطاع الخاص. ولكن هو القطاع الثاني. وعلى اعتبار الرشيحة فإنه

يعبر به مجموعة من للنشاط غير الربوي. ريبا على ذلك فلأنهم يطالون بإطلاق حرية تكوين

اللتاتيات الأهلية والمصالية والتمتادات والجمعيات وجميع للمؤسسات.

مبادلة

والعاصم حتى الآن دعوته تكوين جمعيات غير حكومية على اعتبار أنها والمجتمع المدني واحد. أو أنها جزئيات لتعليم الكثير للمسي بالمجتمع المدني الذي طفا على صفحة العمل العام في مصر منذ منتصف الثمانينات وأخذ في الازدياد مع بداية التسعينات حتى صار الهدف والغاية الآن ويؤكد

العاملون من أجله على أنه حجر الزاوية في أحاديث المؤتمرات الأجنبية، أما تاريخه وحقيقته فلم يكن لديهم متسع من الوقت لأدراسته والتعرف عليه. وهذا تيموني ميشيل «الخير البريطاني الجوسية الأمريكية الآتية والمثل والأستاذ بجامعة نيويورك» في كتاب «الديمقراطية والدولة في العالم العربي» عن المجتمع المدني فيقول:-

مصطلح المجتمع المدني، هو مصطلح ولق في الانشادات للناصرة حول الديمقراطية. إن كلمة «المدني» كانت تعني في الأصل «البرجوازية» وفي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر كان للمجتمع المدني يشير إلى نوع جديد من أنواع المجال العام ظهر في ظل الرأسمالية الحديثة، وهو مجال التبادل التجاري والمجال السياسي وبشكل شبه حصري، وكان المشاركون في هذا المجتمع الجديد كثرًا، وأوروبيين، ومسلمين وأسماء ممتلكات البرجوازية.

أما المبادئ العامة للنساء وأما الذي لتأسيس المهام للمسلمين على تعليم وغير الجيش فلم يكونوا أعضاء في المجتمع المدني.

وبنينا كانت البرجوازية تستبعد للتوسعات الجديدة للديمقراطية الليبرالية كانت هذه الجمعيات الأخرى محرومة من حق المشاركة، ولما كانت تشكل أغلبية عظمى من سكان بلدانها فقد كان عليها أن تتنازل فكرة المجتمع المدني للتقيد حتى تتخطى على استبعادها السياسي.

وفي مطلع القرن العشرين، خضعت هذه التفضيلات من أجل الحقوق الديمقراطية حتى قلب القرن العشرين حتى بعد أن نال العمال والنساء والسود والجماعات المستبعدة الأخرى حق التصويت وحقوق سياسية شكلية أخرى واستثمرت الموهول- الاجتماعي الاجتماعي والسياسية غير الرسمية في تأكيد إمكانية ظهورهم في المجال العام. إن المجتمع المدني لم يكن له مجالاً للتبادل الحر والتنظيم الحر، بشكل مباشر كما يرضى بذلك الاستخدام للعناصر للمصطلح إبقاء كان بناء برجوازية لتقيد مدى واثق الحقوق الديمقراطية. وقد

كل أن تؤدي القوية إلى النجاح «الخطي»؟

والجتم على الذي قيد التنازل السياسي وسبيل آخر. خلال العام الجديد قد تم خلقه من عدد من التوسعات غير الحكومية للدول والجامعات والمصنف والمؤسسات الخلقية والكتب والأكاديمية السياسية والجمعيات الخيرية والاصدارات الحديثة. وفي نظير المجتمعات الرأسمالية أنت هذه التوسعات إلى تمكن البرجوازية من التنظيم والتعبير عن نفسها سياسياً لكنها لمعت أيضاً دوراً اقتصادياً. إذ مكنت البرجوازية من أن تمارس على الطبقة الاجتماعية الأخرى ذلك النوع من السلطة على الطبقة والذي سمعته نظريو جراسي بالهيئة فضلة الدولة، خاصة على شكل قوات الشرطة

والتنظيم الخشبي والسجون والجيش، غالباً ما تكون جد حجة ومبررة وبغية بحيث تصب صرامة السيطرة البرمجية على الطبقات التابعة للروس. أما الدارس والناشرون الثقافي والبرجماتية الفنية والصحف فهي تعبر أشكالاً من السلطة أكثر تعقيداً. تبيل متابعها الطوعية، أو على الأقل غير الطوعية إلى حجب مدنها السياسي.

والحال أن تاريخ المجتمع المدني كنظام استبعاد طبقات شعبية معينة وأنواع سلطة معينة من السياسة قد أصبح عرضة للتساؤل عند استخدام للمصطلح اليوم. واعتذر عن طول الفقرة للتقيد من ميشيل، ولكن فكرته في بيان التنازل للشعب لمصطلح المجتمع المدني جعلتنا نستطرد معه.

بينما يقدم لنا هذا المصطلح الآن بكثير من الزخرف ليعطينا بريقه عن كل ما عداه وكأنه الحل السحري لجميع مشاكلنا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. والتفكير لمصطلح التفضيلات الاجتماعية والطبقات الاجتماعية غالباً ما يبرهنه التيار السائد، موضة الزمن الحالي دون تفكير في السؤال الهام لماذا الآن؟ لقد تناقض الوكالة الأمريكية للتنمية على برنامج مبادرة الديمقراطية عشرة ملايين من الدولارات كل سنة في مصر وسعدا لتحويل وكالات استشارية ومطابق دراسة أكاديمية وأوراق بحثية. صحيح أن الجزء الأكبر من البرنامج يذهب في أيدي المواطنين الأمريكيين للتخصصين في دراسات البلاد العربية برئاسة «البروفيسور الآن ريتشارد» من جامعة كاليفورنيا سانتا كروز، ولكن للفت القليلة التي تترك عبر الحدود.

للتسمية لخطات لتحويل كافية لأن تجعل لعاب جويوش نشأة ونشيطات حقوق الإنسان والنشطاء غير المكبدة يسيل فلا يتوقف فضاله وسرهم من أجل تحقيق البرنامج وتجسيده «للمجتمع المدني» الجديد تاريخياً.

ويش

ويبدأ من نص العولم الخشبية في البيئة المصرية يرفض عليها من الخارج برنامجاً كاملاً غامضاً حتى بالنسبة للعاملين فيه مثل نموذج التنمية للجنس «الجنس» ثم يمارسون في تقليد جهده في أن يقدم غير الفكرة- لتوضيح المفهوم والكلمات المستوردة والمرة تعريباً ركيكاً.

وهم في ذلك يقرن بأسماء جديده مثل عمل التنمية الوطني للتنمية طبعاً جديداً، وهكذا في جيل لجيل لتنتهي وتتحول أن تطلي الفضل القديم بكسوة لحيات جديدة، حتى إذا ما انفردت وإن ضلها الجولان، لضحا في كلمة جديده. وهكذا في دولارات مطبقة تزدحم إلى نص النتائج السابقة.

إجمالي التكاليف خلال عامين	١٩٩٧	١٩٩٦	وحدة التكلفة	موضوع	أنشطة
١٢٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠	منسق	تنسيق
١٠٥٠٠٠	٣٥٠٠٠	٧٠٠٠	١٥٠٠٧	باحثين عمل ميداني كمبيوتر وتحليل أدوات مكتبية طباعة الإجمالي	أبحاث
٥٠٠٠	—	٥٠٠٠	—	—	—
٢٠٠٠	—	—	—	—	—
٢١٠٠٠	١١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠٠	٧٪ ٣٠٠٠	—
٤٥٠٠٠	١٥٥٠٠	٢٥٠٠٠	—	—	—
٤٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٥٠٠٧٤	حق التكاليف	أعمال تمهيدية
٢٤٠٠٠	١٢٠٠٠	١٢٠٠٠	٣٠٠٧٤	طباعة	—
٨٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	١٠٠٧٤	ترجمة	—
٣١٠٠٠	—	—	—	نشر نتائج	مستندات
١٠٥٠	—	١٠٠٠	١٠٠٠	ترجمة	ورشة عمل
٢٠٠٠	—	٣٠٠٠	٣٠٠٠	طباعة	—
٤٠٠٠	—	—	—	إجمالي	—
٢٠٨٠٠	١٤٦٠٠	٦٢٠٠	—	—	حقوق إبداع شطة
٢٨٦٠٠	—	٢٨٦٠٠	—	—	—

مثلو الجمعيات الأهلية:

سعد الدين إبراهيم يستحق التكريم.. لا السجن!

ومن نالها بوقت الحملة للشهرة وقال ان هناك ثلثا للأحداث يتم ستمسا حدث في قضية الكشح لاني تميحات من قضية تعذيب في قضية تمويل. اما حافظ ابرسمعه فانه ركز على طريقة التعذيب على سعد الدين ابراهيم مؤكدا انه بوسعه محاميا يري ان الاتهامات للقضية لسعد الدين لن تقف على قضيها عندما تعرض على قضاء عادي. من جانب تحدث لريد زهران مؤكدا ان القضية ليست في سعد الدين ابراهيم ، فالحكومة نابت على توقيف من ابراهيمها من الأفراد وبالا يمجيبها من التهمسات والمصطف مثل المنصور والشعب ولنا كانت الدولة خادرة على الخديش على سعد الدين ابراهيم فانه له اصدقاء في الحكم فماداً يفعل الفلانة (١٢) .

والتي انتهى الاجتماع ببيان تضامن مع سعد الدين ابراهيم واستنكار لأجراءات التعذيب عليه وكانت للهيئة المصرية لحقوق الإنسان والركن العربي لاستقلال القضاء والحملات قد أصدرنا بيانين مماثلين في وقت سابق من السبوع الماضي.

مساء الزملاء للمضي لاجتماع بوقت جمعية النداء الجديد عدد من النشطاء في الجمعيات الأهلية من بينهم محمد فائق، سعيد الكجاري، حافظ ابرسمعه ولريد زهران. طالب المجتمعون بالإفراج الفوري عن سعد الدين ابراهيم وزبائله ومتابعة التحقيقات معهم لانا لزم الأمر دون حاجة الى حبسهم. في بداية اللقاء تحدث د. سعيد الكجاري رئيس جمعية النداء الجديد مؤكدا على ان هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها نشطاء حقوق الإنسان لمعاملات من جانب الدولة أثناء التحقيقات. وقال ابرسمعه بمن للفرقات المؤيلة ان نجتمع من أجل الإفراج عن سعد الدين ابراهيم، بينما لمكانت مصر حريصة على قتلهم من أبنائها الذين يرفعون رأسها موكلا مكانا لجمعنا لهذا السبب ولنا احتفالا ببنسها مهادنية أو جائزة للدولة للتقديرية أو جائزة ميواك.

وتحدث محمد فائق عن دعم دور جمعيات المجتمع المدني، مؤكدا ان المصداقية لتساقت وراء الأحداث

الناخبون في حق الوطن!

محبوباً حتى الآن، ولكنك إن التقيت الشجاع مكرم محمد أحمد قال لي إن هناك طرازين، أي مجموعات في الحكومة تعمل ضد بعضها البعض!

وطلعت وقتها بتي القانن الذي يسمح بتكوين شركات مدنية تطلق على نفسها أي اسم. يسمح أيضا بتشكيل شركة مدنية باسم (حكومة مصر) بتولائها أي عمل، وبشكل الفورية كما شاء وكيف يشاء!

أحد أولي معاصري إبراهيم وشركته الفنية المؤسسة
تحت اسم ويصو جميع الأجهزة فائقة في الفصل
الأول في هذا الجول غرب بالكنز من الكمار ويكنى له
الفرق تميز (الطائفة الدينية) أو (الطائفة القبطية) إثير
الفرق بين التعبير (مسلمين وإقبال) وكان قد اقتنع به
في البداية الكاتب الكبير محمد حسين ميكل لولا أن
تدارك الأمر بحسبه القوي ونال ينضمه عن هذا

ولا يخفى على أحد أن أسماء لفظ أطلقه هذا
الشمس كان كلمة (الكلية) التي أوعزت حدوث الناس
الطيين.

والثلاث الفئدة والهبت ممدود للصويين في الملهو
خامسة في كندا والولايات المتحدة الأمريكية. بينما
ثمن في مصر نعيمى سويًا منذ الأزل.. لم نشعر بهذا
الاحساس.. أى الملهى أى وجرى وزميلي وهندى

ثم نأتي إلى مسألة اقيم واتصور الالهي...
لكنهم لنا مصادقون فينا كقولهم...
يقولون: يتقرر تحقيق مصلحتهم...
للمفهوم له. فإذ كانت كذا...
بين المؤمنين. بل من أجل...
استندوا إلى...

لهذا كان التنبيه الشديد عند إصدار قانون الجمعيات الأهلية بتنظيم عمليات الجمعيات الأهلية للجمعيات الأهلية. وسنذكر أهم مبادئه ونظمه. والتميز الجمع. وماذا قالوا. ثم نجد أن القانون. ونظمه في العمل الأهلي. ونظمه في العمل الأهلي. ونظمه في العمل الأهلي.

والله اعلم
بما
تحتجب
عن
الغالبين

محمد حسن البنا

● إحياء دولة الخلافة بين عنصرى الأمة المسلمين
والأقباط

● **النصب والتزوير والرشوة** النيابة يومت بحملات مثيرة ومخافة الأمر العسكري رقم ٤ لسنة ٩٢ بشأن الحصول على دعم خارجي دون استئذان الجهات المختصة. واتهام الأكبر هو استغلال مركز ابن خلدون للعلماء.

وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير لتكليفه
لمجموعة بالحقين بعمل استفتاء عشوائي حول الانتخابات
للجامعة لمجلس الشعب بتمويل من الاتحاد الأوروبي

مقابل ١٧٠ ألف يورو (العملة الأوروبية الموحدة)، وإستاج
لهم سيتمنى عن الانتخابات مقابل ٢٠ ألف دولار.
والانطلاقة إلى مشروعات بحثية أخرى عن الأحزاب
السياسية وأساليب حكم المجتمع المدني والتطعيم

والتمسح الديني ورعاية الفتيات والتخفيفات وذلك مقابل دعم تجنبي يصل إلى مئات الآلاف من الدولارات. فخلو تعبير ذلك يُعَدُّوا أو ممارسة لأحد ١٩٠ أنه بلا شك إيجاد في الإنسانية للولادة وما هو الشكل القاتل في مركز أين تلتزم؟

هو شركة منتهزها القانون وتظم أشهر الطوائف
تتولى إعداد الدراسات والبحوث والاستشارات مجاناً في
المجالات التي تهم قبل ربح وتضمن دورات وورش عمل
وأبحاث مطبوعات وإنتاج أشرطة
30-11-2014

بما كان في تلك السنين حتماً ولما
جاءوا إليها عبيداً كانوا شركاء مدبرة مشهورة
مقتولون في أشهر القتل باسم عائلة السليمان

السفطة: وتعدّ غذاءاً هاماً في تغذية النحل
تأتي من نضارة العسل وتحتوي على نسبة عالية من
السكر وتستخدم في تغذية النحل في فصل الصيف
من أجل تعزيز قوته.

لا ينبغي أن تكون لهم من قبل السلطة
وتمت هذه الفقرة وتمت هذه الفقرة
التي هي السابعة من هذا القانون
من قبل (ال) السلطة التنفيذية
والتي هي السابعة من هذا القانون

استفجد - وأرغم الله أن يستفجد مولانا
 فيسأل أو يقلل سجل الدعاء للمسلمين
 "تقديم للصلى الأصيل الأمريكي المصنوع"
 هذا إعلان معلن باسم السفارة الأمريكية بالقاهرة
 من هذا الإعلان ينبغي ملاحظته شديداً - بجملة
 الإجماع في حق الإنسان في تصوره أن من يستقل
 الفكر للحد الأدنى التي تلتصقها أن التأسيسية
 بل في رأيي مثله كمن يتحدث بالإنجليزية ويكتب
 بمعدن من رصاص طرفائيات... ويظهر القتل في قلب
 مبررة

وما يحزنني حقاً أن الازدحام هذا القسري بدأت منذ سنوات فيما يسمى بالاجتماع للناس. وتحت ستار البحث الاجتماعي بدأ ينخر كالسوس في عقد الطاع الأولى. وللأسف الشديد نعت مرأى ومسمع الأجهزة الحكومية بالفساد. بأن التلفزيون، والصحافة

محت له بأولها على مصرعها . ونطاق بيت سموه
يون ان متاح لأصحاب الفكر المضاد فرصة الرد عليه.
ومكدا اختلطت الأوراق.. وضاع صوت العقل أمام

انتشار باطل سعادتين ابراهيم. عبر كبريات الصحف ولقاءات وجولات ونوبات القتل في زون المصري.. بل وانضم الى وزارة الشؤون الاجتماعية له وقسمه الى مختلف الكائن التي تشوع وتخط الفصل الاجتماعي والاهلي

كل هذه النشاطات والغنوب، وتركيبها الأحيوية الحكومية الرسمية في حق الوطن، في القوات التي تمنح لها استقلالية لجلال، في علم الاجتماع وخبراء وخمسين في العمل الأممي من التطوير في لجهة الإعلام والرأى على ما يشهده هذا العالم من صمود.

وتفريق العكرمة عندما يطول هذا الشخص
شخصاً (وهو) وتبدأ في ممارسة هوايتها في إخراج
القطرات الزكية. وتتخلص من فوقها غبار هذا الركن
(بفتح الراء). وتكفي في دلتها العكرمة فلما بها

تفقد أو كلف أن هذا الشخص الذي قدّمه له
أولاً في المكان المخصص والتطبيقات والمنشآت
للأمة. من إلى ذلك ومنه الكهف من ثم
مجهز إلى ذلك من تلك عنها ساجد. وتتم
في تلك تلك بوساطة ثم القليلة التي تكمل في

يما لا يملك من الخسائر المالية الدخيلة والتي
تتسبب في الخسائر والاستثمارات والملاحة التجارية
من كل نوعها في مركز من خلال تحليل الخطر
بما يمكنه من فهم من
يملكه من الأصول المالية والمالية المستدامة في

تأليف: د. محمد عبد الحليم
مراجعة: د. أحمد محمد حسن

أصل لـ

٢	١	٧	١
---	---	---	---

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٢٠١١ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: merit55@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



■ مع التسليم بأنه عصر العولمة و.....

تصلير المظلمات

حرية بحث علمي
أم عملات تجسس

تحقيق: حسن عبد الموجود



كتب هيكل هذا المقال بعد ان فوجئته باسمه مطبوعا ضمن قائمة المشاركين في المؤتمر!

وعبر فيه عن هواجسه بشكل مباشر ولا بد ان اعتدك له ان يرقى شديدا من كثرة المبالغة المرسومة للحدث الاجتماعي والسياسي في مصر فهذه المبالغة تزيدا سنويا على مائة مليون مخلصها تقصه هينات اجنبية!..

تقف هيئات ومنظمات اجنبية ضخمة لها بريقها واسمها في العالم الجديد خلف تمويل منظمات المجتمع المدني في مصر.

اكبرها على الاطلاق مؤسسة فورد فونديشن الامريكية ويكي خلفها ثابعا المعهد الديمقراطي الوطني الامريكي الوكالة الامريكية الخارجية بالدماروك فشيكا (فلندا)، نوردي (النرويج)، وزارة التنمية الهولندية وتايستها، نوليد، فريد ريش ايرت الالمانية، مؤسسة G. T. Z. الالمانية لمحقق الانسان وتنمية الديمقراطية، معهد جاكوب بلوستين لثقافة حقوق الانسان للكر!

لكن التجربة علمتنا كما يؤكد هيكل في مقاله نفسه ان الاسماء لتتل بالضرورة على السميات... من اننا لا نعرف اين تبدأ المصائد والتصرف اين تنتهي النتائج بما نراه هو مجموعات فرق كم تطالعا اوراق لتتبع مساوية للجهد كم تتل استار التسيان تدريجيا على كل شيء. البحث والباحثين والايراق المكتوبة كله ذر نور لسه اصعب فالتد كم لسه ثانية فالتقاء.

كلن ابد من هذا المخلل الملى بالهواجس والشكوك والمخاط بالسلطة رمانية كبرى حول الحقيقة الخافية لوجود مراكز الابحاث في مصر وخلف الجهات التي تمويلها والتي تملن ارقام منحها الشخصية لوكالات الانباء وفي مكتبتها في انحاء العالم الأربع وكنتها تنفي عن نفسها محاولة اختراق كيانات الدول الثمانية ومنها مصر!

بشكل مباشر يبدو السطح جيدا وناعما وخاليا من القزايح المعقدة التي تروج في الاصنام حينما نطرح سؤالاً حول طبيعة التمويل من جهات خارجية لمنظمات الابحاث في الدليل، والحالفة بين الدول والجهة الممولة وشروط التمويل وبعد ذلك يمكن ان نبحث الفوارق بين البحث العلمي والتخاير الذي يبدو احيانا ضخما يشبه سدا استميتها وحيثما يبدو في

بحث: رؤية المصريين للولايات المتحدة
«فرص» الامريكية، تحتاج وزارة الخارجية الامريكية لباحث عن الوجود الامريكي

في مصر على الا تتعدى تكاليف مشروع البحث ٢٥ ألف دولار.. لتصل بوزارة الخارجية فرع العقيد... ص ٩٦٤٤.. روزني ستينون فرجينيا ٢٠٠٧.. ٢٢٠٠.. كان هذا هو أحد الاعلانات المثيرة التي نشرتها جريدة امريكية كبرى تعديدا منذ ثلاثة اعوام.

لم يكن الامر من قبيل المفارقات التي تحدث بسبب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية الجديدة. لكن الخطورة كانت تبدو في انه جزء بسيط من محاولات عديدة لاختراق الكيان المصري بشتى الطرق والوسائل.

الارام الضخمة التي ترصدها المؤسسات الاجنبية الخاصة والمكومية للمصرف على الابحاث داخل مصر كانت تفرض عبدا من الاسئلة والهجوس حول طبيعة تلك اللجج ودور مراكز الابحاث في تسهيل هذا الاختراق الخارجي الذي اصبح يأخذ لشكلا عنيدا ومتربعا!

العلاقة القوية بين هذه الارام وحقيقة اليعوث التي تجريها مراكز الابحاث يبدو باعلا على الدقة خاصة حين نعرف ان المبالغ المرسومة تتعدى سنويا المائة مليون دولاراً ما تقف به هذه المراكز ابحاث حول الاقتصاد والاجتماع والحياة المدنية في ريف ومصر!

وتكون النتيجة اللب على اوتار حساسة ويرى تتسم بالمبالغة حدث هذا تحت سمع وبصر الجميع عام ٩٤ حينما اعلن مركز ابن خلدون عن تنظيم مؤتمر يناقش حقوق الاتليات في الوطن العربي والشرق الاوسط وكانت المبالغة في اعتزام المنظمين التعامل مع الاطباء بوصفهم الاقلية للصورية التي (ستصام بها) في فعاليات المؤتمر!!

تراج هيف لصاب للثقفين المصريين امام هذا الامر الذي اعتبروه ثعبا خطيرا يحمل اغراضا غير معلنة ويقتل شرخا يمكن ان يتم تعمله لتفاجا في النهاية بلنا كمن يلبي الكرة.. لكن بقنلة!

التصبيه الأخير! تمديد.. للكتاب لكبير محمد حسنين هيكل الذي عبر عن هواجسه في مقاله الشهير للنشر بجريدة الامام بتاريخ ٩٤/٤/٢١ تحت عنوان «اطباء مصر ليسوا اقلية وانما جزء من الكتلة الانسانية الحاضرة للشعب المصري».

أدى العالم كله نظرية واحدة هي أن حصول جهة ما على تمويل محلي أو اجنسي يعد نوعاً من المؤشرات على الامتياز، مثل مؤشر براءة الاختراع أو النشر العلمي في مجلة محترمة.. حتى انه جرى التعرف على أنه من أجل تمويل هيئة معينة للبحوث سواء اكانت خاصة أو حكومية فلا بد أن يكون قد تم تمويلها أصلاً وعندما تحصل جهة ما على تمويل كبير فهذا إقرار على تميزها عن غيرها!

البلاد نفسها تتحاجن فيما بينها لتحصل على الدعم غير الربحية الطيبين تحصل على اضعاف ما تحصل عليه مصر كذلك للكسبي!

لكن التحذير القديدي يكون في عدم تحويل نشاط الأبحاث الى نشاط تجاري فهذه تقدم للمعرفة والمجتمع وعلمنا ان نعد خطاً دقيقاً بين الربحي وقلاً ربحي!

مشكلة مصر كما يطرحها الدكتور السيد سعيد في نقلة جديدة تتلخص في انها معروفة منذ عقود طويلة من البحث العلمي.. لاتعرف نشاطاً منذ اغلاق مكتبة الاسكندرية لا في مجال الاقتصاد ولا العلوم الاجتماعية.. هي واحدة من البلاد القليلة بالمقارنة بالمتقدمة التي لاتقدم بواجهتها في دراسة وتقديم العلوم!

مشكلة قديمة

بينها حديث الدكتور السيد سعيد الى ان ذلك لنشاط الغائب وما تسبب في انتشار ظاهرة مراكز الأبحاث الخاصة والتي تلقى تمويلًا خارجيًا!

رعاية شعرة صغيرة

للتدخل السابق لا يعني ايضاً أننا ضد التمويل من أساسه لأن قضية التمويل مستقرة في جميع الدول المتحضرة بدون استثناء وهذا ما انطلق منه الدكتور محمد السيد سعيد نائب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية بالأهرام ورئيس تحرير مجلة «أحوال مصر» ومدير البحوث بمركز بحوث القاهرة حينما بدأ يتحدث عن فكرة التمويل بشكل علمي بسيط!

الفكرة الثانية التي طرحها الدكتور السيد سعيد تؤكد الأولى: تمويل البحوث والأنشطة الاجتماعية أمر مستقر عليه يمثل عادة من عادات المجتمع الديمقراطي المتقدم ويضرب مثلاً بطلاب الدكتوراة في بعض الجامعات والذين لا يحصلون على الدكتوراه الا بعد الحصول على منحة من البلد الذي يقومون فيه بالدراسة وجمع المال!

الأنشطة نفسها - والحديث للسيد سعيد - يودع من الرأسمالية للأدب للبحوث الاجتماعية والعملية الى أنشطة الدعوة ممولة من هيئات ومنظمات تمويلية خارجية!

الأمر المهم أن هذا التمويل يُلَبَّذ معايير علمية وحيادية معروفة للكفاءة ومنها مستويات «المعلم» - الشخص الذي يحصل على التمويل - عليه أن يعرض تقارير مالية شفافة دقيقة، يدخل في تناقض مطلوب مع الآخرين للحصول على الدعم، يحاول أن يصل الى آخر ما جاء به العلم في تجارته وهو لا يفتقر أرباحاً لاته - على الجانبين - نشاط غير تجاري.

أما الجهة الممولة فلا تتدخل.. لاتتدخل في أي شيء سواء في أهداف البحث أو مبادئه أو مضامينه أو معانيه وعلمها أن توافق عليه أو ترفضه وهو يتم عادة في إطار عملية تنافسية!

والأجهزة للجهازية دائما من أصحاب المصالح الخاصة أنه عصر للثورات والتي لم يعد أحد فيه يحتاج في التجسس والتخاطر للحصول على ما يريد. يكفي ضغطة زر صميرة على لوحة تشغيل كمبيوتر للتصل بشبكة الانترنت للحصول على مايريد. لكن الأمر يتجاوز ذلك بكثير والخطورة التي تتصو دلما واضحة. يؤكد هيكل في مقالته منسوبة لعصر موصوف أنما في عصر استشعر بوصف عصر المعلومات وهو وصف صحيح والصحيح أيضا أن وميزة العمل المأساة في أي عصر تزو على كل ما فيه. على الزراعة والصناعة والمواد، والحرب كذلك لكل مثلا عصر الجبار وعصر الكهرباء، والعصر الإلكترونيات وليس صحيحا أن تتصور تأثير عصر المعلومات في الأمر من البسيط. في الشاع وليس خافيا أن المعلومات تستطيع سرنا أن ترى كل شيء طست ولتأنا أنه من هذا أن تترك من يشاء. يفتح العقول والقلوب ويأمل على ما فيها. ونحن نعلم بالطبع أن من يشاء يستطيع يوصله أن يستكشف المحيط

وان يلتصق ما يريد من صور كمنصاري وسادات الحركة على هذه التغيرات، لكن استكشاف الطول والظروب لا يمكن أن يتم إلا برضانا. إ إذا اتعنا الآخرين مرصعة الحواس في نعالنا ومكنونات مصورتا.

اختلاف النظرة

يتفق كثيرون مع النظرة السالبة ويختلف كثيرون. الدكتور مصطفى كامل السيد مدير مركز تنمية دول العالم الثالث بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة يرفض القول بأن هناك أسوأ في البعوت الاجتماعية والاقتصادية يمكن أن تخفى ولاور توجه هذا بأنه لايجوز أن يقال ذلك في عصر الحولة كما أن الحكومات تقدم أدق التفاصيل للبيد الدولي وستتوقع النقد بحكم انتقائيات سابقة عن حجم الأرصدة، التخصف، المعز في الميزانية ويؤكد أيضا أن الباحثين الأجانب يمسكون على كل مايريدونه وهناك دراسات جادة لأجانب يقومون بها

في مصر وهناك أبحاث تجري في جميع المجالات بما في ذلك التشريعية والاجتماعية. للكتابة فريدة النقاش وتيسر مراكز تجمع المراهة تصف هذه النظرة بأنها قديمة أصلا لأن المعرفة أصبحت متوفرة الآن. يمكن أن يتم الحصول عليها من القراءة للتشكية اللامية ومن برامج كالتليفزيون ومن رسائل القرأء كما أننا اعتدنا على التفتيش بطريقة الاختلاف وواقع الأمر يقول أن ما نحاول أن نطيه مثير جدا ويمكن معرفة بسهولة. فريدة النقاش لاكتفي أن هناك بعض المؤسسات والأفراد ممن يصلون استخدام مراكز البحث

الواقع أن المشكلة ليست جديدة بل موجودة منذ فترة بعيدة لكنها تتجدر على فترات متباعدة حينما يتفجر حدث يثير المشكلة من جديد. مثال التقارير الخاصة بجهات التتوييل الخارجية تم نشرها علنا في الصحف لكن أصداء لم يتحرك وقتها لرد، مجرد الرد على الاستفسارات والشكوك التي تدور حول مراكز هذه الأبحاث. من ضمن التقارير التي نشرت ما يؤكد أن خمسة آلاف قد أعتدت مبلغ ٢٨٧.٩ مليون دولار لإبحاث للفر في العالم وبمخصصت ست منع فويتها ٥٠٠ ألف دولار منها أربع منع حكومية وانتشار للقطاع غير الحكومي أما أبحاث للفر في الرب المصري فكانت تصب فيها ٢٩٩ ألف دولار منها ١٦٦ ألف دولار. ٥ ألف الجامعة الأمريكية و ٧٠ ألف لراكن للتنمية والبيئة.

٥ ألفا للسكان وتنظيم النسل ومثلها لقضايا الأمن والسلام ومثلها للثقافة والأبداع الأديرة (صباح الخير ٩/٨/٩٨).

كما أكد تقرير آخر نشر قبل تقرير (صباح الخير) بإمام في جريدة الشعب أن المدير السابقة دان نواير، لنفس المؤسسة دهور فونيشن، قامت بعقد أكثر من ٢٠ صفقة بعتي مع كليات نظرية وعلمية بجامعة القاهرة ومع مراكز الأبحاث الاجتماعية والسياسية والاستراتيجية والقضبية كانت أكبر عندما حاولت سيدة أمريكية وزوجة استاذ بالجامعة الأمريكية يهراس لحد المراكز للهيئة يشكون الاتقيات في مصر وشرفة على برامج بعوت ميسرة فورد أن تقرير دراسة من أصحاب أعيا قسم البعوت الدينية والمتفكرات بالمركز القومي للبعوت الاجتماعية والجناتية إلا أن الدكتور زويى وضوان لويصة القسم في ذلك الوقت رفضت هذا العرض بصراخا.

يجدر هذا الشكوك وبقية في طبيعة الأبحاث التي تنقلها هذه المؤسسات التي خالفت شروط اللتعه بتدخيلها المصري في أعمال مراكز الأبحاث التي تولها وهو ما يصف الشروط التي ذكره الدكتور السيد سعيد بقية حينما أكد على ضرورة عدم تدخل الجهة للمؤلة تحت أي بد من البتيد، لم يعد من شك في أنهم لم يحدوا بحاجة إلى للتجسس المصري على قضايا تفس أمن الوطن لكن للسالة أصبحت الأسرار التي أصبحت في السيادة. علاقات الناس الخاصة جدا وتدخلهم في الرب والممن وهو ما يمثل قمة التتويي للتخصبة أمام الآخر. الأجنبي. عدد هائل من الأبحاث التي تمت أسمع ورواسة للفر وللد للفر على مقومات للتنمية والوقوف على مدع تأثير الهجرة والبطالة والوارد المالية والبشرية والمشروعات الإنتاجية تعن بقية من أقاص بقعة الزيت البنية لأشمل مناطق خاصة جدا من حيث للتحجما.

بإقتنيات دولية متعددة

طربت على هؤلاء بعض العراسات ومنها مثلاً البيت الذي أجري لدراسة القنول في الحزام المحيط بالقاهرة ثم لتكشاف أن تلك الدراسة ركزت فقط على جنود الأمن المركزي والقوات النظامية وهو ما يؤكد كل لشكوك لاني تنطب إلى إفادة هذه المراكز بعضهم لكد أنه لم يسمح عن هذا الدراسة في حين يروت فريدة النقاش تلك بأنه ربما تكون الأجواء التي درسها الباحثون كانت مكسبة بجنود الأمن المركزي.

فريدة رويت قولها بالتذكير ببحاث ٨٦ الشهر عنما خرج جنود الأمن المركزي في مظاهرة عامة في الشوارع في حالة هياج شديدة وهم يحيطون كل شيء في طريقهم فبعض أسمته انتفاضة الأمن المركزي. هؤلاء كانوا يتقاضون ستة جنيهات في الشهر كمرتبة هل هذا يكفي للجيش في حياة قاسية يسوقها الغلاء؟ تلوح فريدة التساؤل وتفتيح بإقتلاع لتؤكد في النهاية أنها ليست مسئولة مراكز الأبحاث أن هؤلاء الجنود فقراء ويميلون على هملش القاهرة القصرية؟

رغم محاولات لاني السابقة إلا أن هناك أوصارا كبيرا على الانتباه عن تقديم إجابات حقيقية لطبيعة الدين الذي تلمحه هذه المراكز في اختراق مصر. لذا هذا الأصرار المريب على التداخل في شؤون حياة المصريين وفي شيء خاص المصريين وبهم! بعض الجمعيات يمل بجساسة (١) أنه دول من جهات عديدة لجمعية تنمية الديمقراطية تفر في مصر العدد الأول من نشرتها (مبادئ الدواول) بأنها تعطي بدعم ومساندة مؤسسات لجنوية وفي الملحة الحالية للديمقراطية N.E.D ومقرها واشنطن والمعهد العربي للديمقراطية N.P.E. واشنطن أيضا والمعهد العربي الأوربي لتحقوق الإنسان ببروكسل وبرنامج للدروعات الصغيرة بشارية هولندا بالقاهرة وتعرف الجماعة بأن المؤتمر الذي عقدته يومى ١٩ و ٢٠ مايو ٩٨ حول "العنف السياسي في مصر" تم تمويل من السفارة الهولندية بالقاهرة؟

والواقع أن هذه المراكز والجمعيات تسمى بقوة على كل حدث يتفجر في مصر لاسترقاض المؤسسات والجهات الدولية.

بمحت هذا لاقتصاد الدواولز لبل ابرز مثال على ذلك ما حدث عقب أحداث العنف التي حدثت في مارس من العام الماضي ضد الاقليات في في الديارتي يوم ١٩٩١/٢/٢٥ وكفر بمجلة ٩٦/٢/٢٤ فاصدرت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان بيانا تحت عنوان "ويزال الايذاء يدفعون الشئ جاهدا من المنفعة تعرب عن ادانتها للجهاز التي قامت بها عناصر تابعة لجماعات العنف يفرى ساحل سليم وعزرة الاقليات وفي ٩٦/٢/٢٦ اصدر مركز السامعة القنولنية لحقوق الإنسان بزيارة هشام مبارك تقريبا بمنوان يوم السبت الخامس جولة جديدة من العنف اللاتلتي (صباح الخبر ٩٧/١/١٢).

بيد الفرض وإشعنا من محاولة التفرقة العما والظهار أن هناك خلايل داخل مصر وأن ثمة ثلثات مشطوفة وأخرى متسببة والسؤال حول أصلها من ذلك يوه سانجا للافية ولايفلتا في ما تواجهها من خطر حقيقي من الدواول والشارج أيضا!!

العلمي لاغراض خاصة جدا لكنها لاتعتمد حكما السابق على الجميع!

فكرة التمويل بمعناها للام كما يراها الدكتور مصطفى كامل السيد وفريدة النقاش لاتعمل في حياتها انها صريحة بالجنس والجناب

الدكتور مصطفى كامل يوجه للنظر إلى أن معظم التمويل للقدم مراكز بحوثية في مصر يتم بدم السلطات المصرية بما في ذلك وزارة الخارجية وأجهزة الدولة الأخرى، ومن ناحية ثانية تعمل الجهات المولة وفقا لاتفاقات مفضونة مع الحكومة المصرية.

لكن الساحت بهي الدين حصن مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان يضيف إلى سابقه تأكيد على أن القضية ليست قضية تمويل إنما اختلاف في وجهات النظر لم تشر مشاكل التمويل منذ فترة لكن الأمر يتعلق فقط حينما يكون هناك نقد الحكومة.

وجهات للنظر السابقة كان لابد أن يبالها سؤال، مباشر عن الفارق بين البيت العلني والشارج وبني يتحول التمويل للشروع في تمويل مشروعات هل ثمة فروق واضحة أم أن الأمر أصبح يحتاج إلى دراسات للتوصل بينهما؟

السفلة لاتحتاج لتحرر أو تحقيق عند بهي الدين حسن لاه يعرف للشارج بأنه ذاعمة أو نشر معلومات تضر بامن الدولة.

كثير لالاف. الكلام لبهى الدين حسن. من الضحايا التي يتم تدائهاها تحت بند امن الدولة هي قسما رأى عام وأبوست اسرار!! أما البيت العلني فمجالته بلا حدود.. من الدراسات الاجتماعية إلى الاقتصادية إلى السياسية وهي تحتل الخطأ ذلك فاقبل الصحيح لرد الخطأ هو نشر ما يكتبه فعلا بوجهة النظر الصحيحة الموعزة بباله وبراهين!

الدكتور مصطفى كامل يعتبر أن البحوث تتربى إلى حد التشاير حين يفرض عليها إطار من السرية وحسنا تتعلق بأمر مسكونة. كما أنه يفقد هدفه الأساسي بعد أن يتحول إلى تقرير عن الأشخاص أو عن القواول المسلحة المصرية وترواح الشرعية في مصر وأجهزة المخابرات والأمن القوي وعن الصراعات التي تنشأ داخل مجلس الوزراء!

فريدة النقاش تتفق مع الدكتور مصطفى لكنها تبعد قليلا في نظرتها لأنها ترى أنه من غير الطبيعي أن تلجأ مراكز الأبحاث إلى هذه الأمور لذا فانها تنهت مبدأ إلقاء الشكوك بمبدأ عن عمليات البحث في مصر أن الجهات الأجنبية في الأساس تحصل على معلومات دقيقة للغاية من الحكومة نفسها اللازمة

كل من المخترض ان تقوم به احزاب المعارضة في الرقابة على الحكومة ظل غائبا، وجأت هذه الجمعيات لتملأه، وبعضها صادق والبعض كاذب في زعمه

وأما الهدف الخارجي فهو مكشوفه وتجاهر به جهات التمويل الاجنبية، ويتمثل في تحقيق «الجمع المادي» في مصر.. وقد انتشر هذا التعبير في السنوات الأخيرة ويرجع له باعتباره مرادفاً للديمقراطية، وهذا الخط يتم اما عن جهل او سوء نية، بينما للساعة شاسعة بين التعبيرين.

فهو للجمع المادي» هو نصيب العالم الثالث في مقابل «الديمقراطية» في العالم الأول، في إطار النسخة السياسية المتعولة، علما الاستهلاك والفقر هو نصيب العالم الثالث في مقابل اختصاص العالم الأول بالانتاج والرعاية.

والفرق كبير بين الديمقراطية التي تعني حقاً سياسية متساوية لكل المواطنين، بينما يكفي والجمع المادي» بمغفوة مثقلة تدبر جدلاً شكلياً

حول الحرية، تقادم الفساد ولكن ليس الى درجة القضاء عليه، وذلك لمكة اقتصادية يعلمها المواطن لمصر الديمقراطية، إذ ان الفساد التام يعني سقوط الديمقراطية، ليد هو في النهاية سقوط الديمقراطية لهم، كما ان القضاء التام على الفساد يعني النمو المكتمل ليد ينتج احتياجات فيخسرونه كسوق في تلك الحالة ايضاً.

والحل النهائي بالنسبة لمصالحهم هو المجتمع المدني، الذي يسمح باستمرار نبض القلب واستمرار ضخ الدم في الشرايين الرئيسية فقط أي مجتمع اليمين بين، وهو مجتمع لا تستحقه باقي فئات، لاقياسا على عراقة الدولة المصرية ولا قياسا على حجم التطعيم في مصر، ولاقياسا على تاريخ التجربة الحزبية في مصر.

ولون اتصالاً ديمقراطياً حقيقياً، ستظل الجمعيات الخيرية - المسموح بها قانوناً - موجودة وسينال العاملون فيها عرضة للمساكة شرفاء كانوا أو غير ذلك، ويستمر هذه المصيبة للديمقراطية الملقف: (نصف المناضل/ نصف العميل)

.. ورئيس مجلس الدولة الأسبق يتحدث عن التمويل ونفقاته



محمد حامد الجمل

في البداية يوضح
للمستشار محمد حامد
الجمل أن تكوين
الجمعية العامة حق
المواطنين في التجمع
السلمي، المسيرة
انتظام الاجتماعات
والأمنية والعلمية
والسياسية، بشكل
وغيره، كإيجاز، وقد

خضعت هذه الجمعيات منذ عام السلطة الدولة
والخضوع لرقابتها والإشراف على مواردها
الخارجية والأمنية لضمان عدم نهب هذه
الأموال أو صرفها على أغراض تخريبية عن
إظهارها للبرقي، وقد أقرت كل التشريعات في هذا
المصدر مبدأ أساسيا في تحديد مسؤولية المالكين
على سلوكها والتصرف في أموالها واعتبرت
بمطالبة موظفين عموميين حماية للأموال التي
تصل إليهم وضمان صرفها بما يحقق المنفعة
العامة.

كتب : طارق الطاهر

استبلة
كثيرة تدور الآن حول الوضعية
القانونية لمركز ابن خلدون إذ
لنخضع للإشراف وزارة الشؤون
الاجتماعية باعتباره شركة منبئة مساهمة وليس
جمعية أهلية، مما يعني عدم خضوعه لإشرافها
ماليا وإداريا، وفي ذات الوقت يظل التمسك بالتمويل
ماديا القانون الذي على أساسه يمكن محاسبة
المالكين على هذا المركز في تجاوزاتهم للقانون.
والأمرية لاستشار محمد حامد الجمل رئيس
مجلس الدولة الأسبق يؤكد أن الوضعية القانونية
لهذا المركز صفة يخرج من نطاق تطبيق قانون
الجمعيات الأهلية وينتقل إلى إشراف وزارة
الاجتماعية والأمنية، وهذا يعني عدم
المسؤولية القانونية على مساهمي تمويله باعتباره
شركة منبئة مساهمة لا تخضع قانونا لهذه
الوزارة، لذا يرى المستشار الجمل ضرورة مد هذه
الجمعية لضمان عدم استخدام التبرعات التي تصل
إلى محل هذه المركز في أنشطة تهريب أو تعس
للنظام وأكاد الجمل

المصدر									
التاريخ									

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس : ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

ولكن الخروج من بيروقراطية بعض الإجراءات في إنشاء الجمعيات الأهلية يلجأ البعض إلى تأسيس شركة مساهمة لتهدف لتحقيق الربح وتتمشى بقوانين خاصة تجعلها تخرج عن إطار إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية مما يعطيها حرية أكبر، حيث تتكون مثل هذه الأركان من مجلس إدارة يرأسه المالك (المساهمين) للتأكد من حماية مصالحهم الخاصة. وفي هذه الحالة نجد أنه لا حاجة لتدخل الدولة ومبادئها الشريعة حيث تكون سلطة القانون على هذه الشركات مجرد الرقابة على الالتزام بالقوانين بها بالإحكام التكوينية ولكن دون سيطرة على مصير تمويلها، لذا كان يجب أن تخضع هذه الأركان للقانون الجمعيات الأهلية وهذا يكفل للحكومة مباشرة الإشراف على مثل هذه الأركان لضمان عدم خالف أحكام الرقابة على مواردها ومصاريفها وضمان عدم استخدام الأرباح في أنشطة تهدف أو تلمس النظام العام والأداب كما تكال مراجعة جمعيات هذه الجمعيات بواسطة الرقابة الإدارية والمالية من خلال الأجهزة المختصة للجمعيات.

المصدر: **أخبار الأردن**
التاريخ: ٩ - ٧ - ٢٠٠٠

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٠٠٠ ٠٧٥٥٠٠ (٢-٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

قضية
الدكتور سعد
تعيد فتح
الملف
الحساس:

**الجمعيات
الأهلية وأمن
الدولة**

[illegible]

والماذا انفجرت الأرض من تحتها فجأة وهو النجم اللامع المتكرر في كل التنبؤات الثقافية والإعلامية التي تسم تحت الرعاية الحكومية. ١٩...

هل هي مجرد (تصفية حسابات) كما يفسر البعض
انقضاء الحكومة الباغت على أحد مستشاريها الجيبين؟

ام (عملية تطهير) قررت فيها الحكومة حرق شخصية استقطبت خلال السنوات الاخيرة عداء اغلب التيارات

وما هو سر التوقيت الذي أثارته نيابة أمن الدولة العليا

لا حقه دائما - شهادت - عديده... 39

هل هو (موسم الانتخابات)؟
أم (قانون الجمعيات الأهلية) الذي خسرت فيه الحكومة

جولة عامة بعد صدور القرار بعدم دستوريته وتريد الآن اثبات ان القانون صدر ليحمي المجتمع من جماعات ومراكز

والاسئلة لن تنتهي... خاصة ان الحكومة اختارت هذا المرح

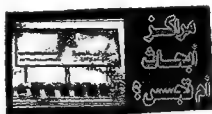
الشخص المناسب تماماً

لا يختلف اثنان على أن الدكتور محمد عبد الوهاب (شخصية غربية)، ذو غرابته يبدأ من الأبتسامة الدائمة.

التي تملو وجهه كأنها اعلاي عن شخص او عن فكرة . متحمس الى حد الهوس لما يحمله من مشاريع فكرية ويستمت الى حد

كبير الهجوم عليه وفتابه نشوة ولذة خفية عندما يفتيه
الخلاص من حوله.

القيس ماضى هذه القضية انها تشبه كل القضايا التي
تفجر في وجوهنا الفترة الاخيرة وهي انها جارية تدور بين
طرفين الدفاع عن اي منهما بعيدا عن العقل والساق كارتة



سعد الدين إبراهيم
**من شكوك المثقفين إلى
سجن طرة**

مكتفون دعاهموا مع ابن خلدون

البحث العلمي مشروع... والتركيز شمع

بالموضوعية

سعد الدين إبراهيم		ميريت
إساعة استخدام		استشارات
الأموال تحدث		لصالة
في كل مكان		دوري

لحمد صبحي منصور

شرف بالمر من الهجوم
وقصلي كان تكوين
وجهة نظر مقفلة



تحقيق : عبد السلام باشا

أموال دولة اجنبية من خلال اعداد كشوف

ويطافات انتخابية مزورة.. فما قولك؟

ج: لا اعد كشوفاً ولا بطاقات انتخابية سليمة

او مزورة.. لأن ذلك من اختصاصي رئيس الانتخاب

بمركز ابن خلدون

س: أنت منهم بليامك بتزوير محررات

رسمية وهي كشوف البطاقات الانتخابية

في استطلاعات الرأي المزورة التي اجرينها

انت والباطلون بالمرکز؟

ج: انا لا احرر كشوفاً او بطاقات انتخابية او

حتى المشاركة في عملية تحرير هذه البطاقات

س: إنك منهم يجمع اموال من الجهات

الاجنبية دون الحصول على تصريح من

الجهات المختصة وهي وزارة الشؤون

الاجتماعية.

ج: ان مركز ابن خلدون شركة خاصة تخضع

للقانون الذي رقم ٥٠٥ الذي يسمح لها بالتعاقد

مع طرف اخرى. وذلك لانجاز المهام المنصوص

عليها في عقد تاسيسها وهي يلزم هذا القانون

الرجوع الى الهيئات الرسمية للحصول على اى

موافقة من الجهات المختصة

س: أنت منهم باعداد وسيلة من وسائل

الطنفية تتضمن عبارات واساليب كاذبة

غرض بث دعايات مشيرة من شأنها الحاق

الضرر بالمصلحة العامة

ج: انا لا ارفق بيتي ماذا تشير او تقصد بهذا

الانتماء للرسل والفرض الذي يسيء الى سمعتي

كاستاذ جامعي له مكانته في المجتمع. (ورفض

الاجابة)

س: أنت منهم بالحصول على اموال من

دولة اجنبية من خلال التحايل عليها لانجاز

فيلم منيمالى المخرج على سالم يسيء

الى سمعة مصر ويجعل عنوان داخل

شريك وشاركه ويدعو للتخمين الذين يجري

عليهم ابصاكا وبراسات استطلاعية

للابحاث المزيفة التي تجريها.

ج: هذا الاتهام باطل وليس هناك ما يثبت

ادائتي. وانا لم اطلع على الفيلم ولم اشاهده وانا

مواطن مصري مجلس ابدي واضاف: ان

اصحاب الاحتراف الفنيين الذين يدعون تقديم

وتقديمهم يمكنهم ان يقرروا إذا كان الفيلم يسيء

لمصر ام لا.

أنت منهم.

ابست المرة الاولى التي يواجه فيها د. سعد

الدين ابراهيم هذه الصيغة، فطالما أعلنها مثقفون

ومصطفون واساتذة جامعة ومفكرين، الفرق الآن

ان الاتهام موجه من السلطة، التي اثار بتأنيدها

على هذه الخطوة الانعاش الجميع لما الذي دفعها

للتحرك اخيراً.. كان ذلك مثال تكتلات ان تهدأ

نشر هنا وتأتي للتحقيق مع سعد الدين ابراهيم

التي حصلت عليها الزبيلة خليجية عفيفي

س: ما قولك فيما ورد بتجريات مباحث

امن الدولة في أنك قمت بجمع معلومات

تطويع على الاضرب بالمصلحة العامة

وتسيء لسمعة البلاد في الخارج مقابل

حصولك على هبات مالية من الخارج؟

ج: كان ذلك السؤال الاول الذي وجهه رئيس

نابا امن الدولة الي د. سعد الدين بعد القبض عليه

في مشهد لعتالي.. مساء الجمعة ٢٠ يونيو

الوقت قوات الامن القبض عليه في منزله بالمعادي

لقد اذعن مع هذا، كانت قوات اخرى تدهام مركز

ابن خلدون بالمظلم وتلقى القبض على اثنين من

الموظفين بالمركز وتصفق على البلاطات والملاط

واجهزة الكمبيوتر سواء التي تم ضبطها في منزله

او في المركز مع وضعت تحت الحراسة.

بعد هذا الجدل حول دور مركز ابن خلدون

للبراسات الانشائية ينتقل الى مرحلة جديدة اصبح

مطلوبا فيها من د. سعد الدين تقديم اجوبة على

الاستئلة التي تثيرت طوال السنوات الست

الخيرة.

ج: ليس لهذا اى اساس من الصحة وان

المركز شركة مدنية لا تهدف الى الربح ولها

تعاقدات مع اطراف اخرى لانجاز مهام معينة في

مقابل اتعاب، اي انها شركة للاستشار.

وام تكن اجابته تلك كاذبة، لارد على اتهام

«الانماة لسمعة البلاد فيلجان مهام معينة» على

حد تعبيره ليس صالحا عند الحديث عن قضية

كذلك وربما تكون الاجابة القاضية هذه هي سبب

الانقسام حول سعد الدين ابراهيم ومركزه و

اهدافه وهو الانقسام الذي يصبو عليه التطويل

الاجنبى والمراكز والهيئات العاملة في مصر بشكل

عام، فينبغي يضر على حرية البحث العلمي في

عصر لا يمكن فيه لشخص مسؤول ومن يقول ان

أبحاث كالتى يصورها مركز ابن خلدون تعرية

وكشف لاصحاب وشرايين المجتمع ولا أحد يعرف

كيف ومن سيستخدمها، بين هؤلاء هؤلاء يبدو

الحكم في قضية كهذه صعبا بدون أدلة اتهام

قوية وجادة.

بأساليب كاذبة

س: أنت منهم بالإحتيال والحصول على

دولة الجنبية بقصد ارتكاب عمل ضار بالصحة
القومية (استنتاج القابل) من طرف من الحصول
على ترخيص من الجهات الرسمية وتحديد
التي هي مستندة تؤكد ان الركن حصل على اجماع
إثباتي من منظمات حقوق الإنسان في جميع
أبحاث تسمية لصور وتهدف لضرب الوحدة
الوطنية، ليس هذا قبل ان تحقيقات القلبية
التي هي ان نشاطا. سعد ابراهيم قد أكدت
لعمل العديد من البلدان العربية منها الكويت
وتونس والاردن حيث يقوم بمراسلة شخصية
الحصول على تقارير حول الأوضاع الخلقية في
الدولة العربية في مقابل نشرة ويحصل هو على
مبالغ ضخمة في مقابل نشر هذه التقارير
وتسليما لجهات احية.

المستعبدات، التي لا تختلف كثيرا عما وجد إلى
الاربعين في النوع، الصخرة العظيمة القوترة
التي، تمسح على السطح من سبيل كنفك، لي
تضيق به علاقة بين التآلفات ودهن الزيتون في
القمية الى الآن (١١ منها) ويشير في جميعها
الذي تنصحه عن الواقع يوما ذاك الآخر
في المنهج تجرى ملاحظته، والتيين
من أقصى عليهم وبينهما ارماعيان ثنائيان لدايا
مترسات على طول الكهوف الاخفائية وما
تقاوسه من سبيل ذلك، لكي احدثها لحد احد
فيها عن مدير شروط البطاقات الانتفاخية المزكزة
في الصلابة، من مسدود ابريق السكارة
الانثراوية، مقلقة في القمم والقلعة تلك العلاقة
التي تعدت مرحلة التماهي الى توالي المستندات
الاولى بمرحلة تنامي.

المناخيون يتكفلون

[illegible]

وكانت التكتيكات قد تارت في اعقاب صدور قرار من النائب العام بمنع سفره. ابراهيم يافز الاقتراح منه هو الخطوة القادمة مع للسيد في اجراءات القضية، غير ان الخطوات التي تسير بها الامور لا ترجع لذلكه فتفاصيل جديدة تكشف كل يوم لا تحتملون مطوون يزداد عمقهم واخرون لا تعرفهم بعد غير انهم يتنبهون الاستدعاء بين يوم واخر.

نظرة

منظرة
التي التي أحاطت يوما بمركز
الذين الذين ازدادت الآن، لتفوق
أبناء، مؤسسة والعاملين بدخله،
والعاملين معه، التقيض على د. سعد الدين
أبراهيم، وإغلاق المركز أنصاف بعدا آخر
لذلك النظرة لتفوق إلى مايشبه الاتهام لكل
من اقترب لأسوار المركز

تجود الفكر والعمل المياسي المشاركين في لعبة التحويل والراكز الفاصلة بين حرية البحث والتحويل متناهين الظروف التاريخية والسياسية المحيطة بهم، لاستيعاب ما يطرحه وضع مبدأ الاتهام فوق كل من يبرر، ساعة التحويل، لكن ماكتشفه اننا لازلنا فقيصة تنقسم فيها معساة الاختلاف والتباين وتعرف من بيده التقريب بين وجهات النظر هذه: القانون، المجتمع، اللاعلا، من الثقافة.

المعروف أن عددا من المثقفين البارزين كانوا أعضاء في مجلس أمناء مركز ابن خلدون وقدما استقالتهم، بينهم حسين أحمد أمين، سالناه عن ظروف استقالته

● فقامت استقلاليته من مجلس الامناء منذ ثلاثة اعوام، ورغم هذا لازالت ترويضه بكتور سعد الدين ابراهيم صداقة قوية اكثر من سبعة عشر عاما وفي الحقيقة فإن له اعزا وتقديرا لجهود الجمعة والمخلص خدمة الديمقراطية والتنمية ومكافحة الفساد الديني ومشاعر الفتنة الطائفية. لم ار شخصه في النشاط الذي جعله اكثر المثقفين المصريين خارج مصر.

مجلس الأمن، ١٩٩٤.

● لا ننكر تصديداً، لكن المركز عرض على الانضمام لجلس الاسماء، وقتها كان يكون من ١٤ عضواً. أصبحوا الآن ٢٤. كنا نجتمع مرة واحدة في يناير من كل عام لمناقشة ماتم انجازه في العام الغات والمشاريع المزمع تنفيذها في العالم التالي ~ ولما استقلت؟

● احساسی ان دوری شخصی علی الاطلاق
لازود له تقریباً لم یکن سوى دور مغیر لا یر
وقع اسمی فی قائمة مجلس الأمناء. کنا نستمع
اتفریر عما انجز ومیترق للقیام به، لا اکثر ولا
اقله المریکز فعلا هو سعد الفین ابراهیم والماملون
سعة هم من یرقدون فی بالدراسات واجراء التبحر
القائمة للندوات. یدرس بالدراسات الأمناء

● **نقطة** بقى مايتبقى المركز النهوض به لكن لا
لحسب ان ايا من الانضاء كان له دور كبير سواء
في تقرير الخطة او تنفيذها.

هل نعتبر ان هذا كان استبعادا لتجنب
اعتراض متوقع؟

● لم يكن هناك جدل كبير حول للشروعات لم يكن الجدل موجودا. لكنني سمعت أن المركز يعد استقالتي قريبا زيادة دور أعضاء المجلس الأماء، ثم أصبحوا ينفذون لاجتماعات لجانا معينة في الخارج (١) ويهتمون أكثر من مرة في السنة. وربما تكون الاستقالات سواء مني أو من الآخرين والتي تضمنت

في أسبابها طلبة الدور هو السبب في أكثر من مرة في السنة.

زيادة دور مجلس الامناء

- ماريا فيصا يقال عن الدور المشجوه
للمركز، وأن مؤتمر الأقليات مثلاً كان يهدف
إلى إثارة الفتنة؟

● **إطلاقاً** لا يرى هذا، من أهم أهداف المركز دراسة الفترة وأحداث مثل الكشع والقيصر الإسلامي. وكان يلتزم بالموضوعية مهما كانت النتائج، وهو مركز علمي محترم ولوجه تقديم بحث موضوعية أمينة لاتشكل دعابة للنظام أو ضحية

كون أن بعض الجهات الأجنبية مثلما قيل أن
الكونجرس الأمريكي استندت لمصر المركز في
مناقشة أوضاع الأقليات في مصر وغيرها، فهذا
ليس خطؤه اعتقده أنه قدم مساهمة جدية
بالإعتراف في مجال حقوق الأقليات. أما في مجلس
الأمم، فيؤكد أن بيمان بضرورة التصالح والتطبيع
مع إسرائيل، ومن يرى كذلك، والكثير من
التشيعر عن رأيه. هناك مراكز أبحاث عديدة في
المغرب تعتمد في توثيقها على طلب أبحاث، فلذا
مخصص مركز أبن خلدون بالمهاجرة بين هذه المراكز
اعتد أن هذا يرجع لقوة في الخارج.

-الم تفكر في العودة الى مجلس الامناء
من قيادة من الاعضاء؟

● لا، لأنني لا أَرْضُ نفسي عليهم، يجب أن يسلني خطاب منهم، وهذا منصب لم أنقِض عنه

● لا. لأنني كبرت في السن وأوجد مشاغل أخرى، ومن الصعب عليّ الآن صعود المنظم..

القضاء والبحاث الدولية

د. عبدالمنعم سعيد الذي يؤكد على استحوار عضويته إلى مجلس أمناء مركز ابن بطون، شهد هذه الفترة التي زاد فيها دور أعضاء المجلس وعنها يقول:

● انضمت لهذا المجلس منذ أربع أو خمس سنوات، ومن تجربتي الشخصية في عشرة مجالس عدة مراكز أرى أن مركز ابن خلدون هو الوحيد الذي يجتمع مجلس أمنائه مرتين وأحياناً ثلاثة في العام، وتوجد محاضرات بالاجتماعات والمناقشات التي دارت فيها، حيث يتم عرض المشروعات التي كمجلس استشاري.

– ما رأيك في التمويل الاجنبي المشبوه للمركز؟

● هذه الاموال تقدمها جهات نظمت معها الدولة في اتفاقيات مثل الاتحاد الاوربي ومؤسسة فورد، وبعض هذه الاتفاقيات منصوص فيها على طريقة

- وهل كان يتم إنفاق التمويل في المصارف

ومن جانب آخر فإن هناك ميكانيزم للتقديم والحاسبة، والمؤسسات الغربية شديدة التحقيق في هذا الجانب، حيث تقوم المؤسسة للتحقق بمراجعة سائر اتفاقات، أو الأركان والمؤسسات التي تحصل على تمويل فتذهب لكاتب محاسبة معتمد وهذه المهمة يمكن اكتشاف التلاعبات.

- ومشاركه في استعانة الدول والجهات
الاجنبية بتقارير مركز ابن خلدون وغيره في

اتخاذ قراراتها؟

● إذا كان يجب حظر هذا النشاط على الزائرين والمؤسسات الخاصة فيجب إلغاء التقارير التي تصفها الدولة عن العنف والجريمة والبطش والمخاطر الجماعية. لأن المجتمع الدولي يستفيد من هذه التقارير، السؤال في حد ذاته مشكلة مثلما توجد أبحاث أمريكية عن تدوير حالة السود، مثل هذا سيمر للمجتمع الأمريكي. اعتقد أن الإتيان التي

نعم بها تسهم في زيادة تقدير المجتمع الدولي لنا.
- هل ينطبق هذا على الفيلم الذي كان
مركز بنوى اعداده عن الانتخبات في مصر؟
كنت الخارج أثناء اخر اجتماع لمجلس الأمن
الذي تم فيه قبول فكرة هذا الفيلم وما انهم عن
المركز، ان جزءا منا نصب في الدعوة
لمشاركة في الانتخبات وأي مركز يقوم بهذا،
اعتقد ان المشاركة في الانتخابات تقرب الدولة

اتركوا الأمر للقضاء

الفنان محمد نوح الذي تبرع بأعداد الموسيقى التصويرية للفيلم يقول عن تعاونه مع مركز ابن

● انا اتعاون مع خمس عشرة جمعية من الجمعية الوطنية للوثنية وجمعية للتطوير وجمعية النساء الجديد وجمعية محبي الفنون الجميلة وجمعية خدمة المجتمع، كما أنني أقوم بإلقاء ندوات في أماكن كثيرة وغالبا ما أتحدث عن الفن.

ما رأيك في التطورات الأخيرة لمركز ابن خلدون؟

● كل هذه التطورات ظهرت مؤسراً، ويجب أن تترك الأمور في يد القضاء كما هو حالياً، وإي كلاً في هذا الوقت لا يصح، وتوجيه الاتهامات لشخص لا يعني أنه جيد أو سيء سيتم عرضه على القضاء.

د. أحمد ميسحي متصوّر يعتبر أكثر الاسماء
تربدت في وسائل الاعلام بمركز ابن خلدون،
بعض أدق برواق ابن خلدون، مقترنة عن طبيع
علاقته بالمركز يقول:

توليت الإشراف على رواق ابن سلقون بـ...
اتفاق بيني وبين د. سعد لقاء مكافأة شهرية. لكنني
اتخذت قراراً منذ شهر تقريبا بالابتعاد. وإذا
للمركز لاشئ لي به وأنني أن استأنف التوافق
مكان آخر.

— ما سبب قرارك بالابتعاد عن مركز ابن
خلوت؟

أنا كاتب إسلامي له آراء وخصومه وفئة من لا يستطيع مناقشة الآراء فينبذ في مهاجمة أديبي، ويشك شخصي، بعد سنوات من الجهد على أن يكون أنا خليل شعرت بالملل وأعدت نفسي للاستقالة وتكوين مكتب صغير لكتاباتي الإسلامية والعلمية والمشاركة في بعض القرارات الإسلامية وجاءت هذه الفكرة تتعبل بالقرار - ألم يكن مطلب من مناقشة موضوعات

● **معيّنة في الرواق؟**
 اختيار الموضوعات في الرواق كان يفضّل
 لعدة اعتبارات منها احساسى بالقيمة موضوع

قضية فاقوم بعرضه على اعمدة الرواق. أي هؤلاء، الذين يحضرون باستمرار، أو يأتى أحفهم طالما الحديث وأحيانا كنت أسمع بعض الشباب على الحديث عن موضوعات هم مشغولون بها، كنت أقصد تكوين مدرسة فكرية متنوعة في قضايا التعليم والتراث وغيرها ليعاد طرحها من وجهات نظر مختلفة.

- رغم الاختلاف الفكري والمنهجى بينك وبين د. سمعد الدين إبراهيم إلا أنك وأصلمت العمل معه لفترة طويلة، ألم يحدث بينكما خلاف خلال هذه السنوات الستة؟
● رغم أن لكل منا خلفية ثقافية مختلفة هو استاذ اجتماع ثقافته غربية وإنما ازهرى. هو يتبنى السوسيالية أو فن الدين أما أنا فدينى فن مايندى ان يكون، مع ذلك فإين أساس علاقتى هو الاحترام رغم الاختلاف.

لماذا الآن؟

إذا كان د. أحمد صبحى منصور قد لكر فى الإحسان عن مركز ابن خلدون بسبب الهجوم الشخصى عليه، فإن سلطيمان شفيق الذى كان مشغولاً على نشره (الاجتماع للمنى) التى يصفها المركز، لابدد اتفاقه مع طريقة الأداء التى يتم بها العمل. عن تجريبه يقول:

● فى لحظة ما شعرت أن دورى انتهى، مثل أى شخص يشعر أن عمره فى مشروع ما انتهى، لئما ابتعدت. لم تكن خلافات فكرية وإنما حول الأداء. د. سمعد كان ليبرالى بشكل أزيد من اللازم فى مجتمع لا يتحمل كل هذه الليبرالية. وهذه ليست ميزة فى مجتمع مطلق وإنما عيب ومن ناحية أخرى أرى أنه لم يكن سياسياً ولا يتبع باى حى سياسى، ومن الجار أن تقول عنه أنه سولطان أسويكى. أنا أطلب بالاقتراج القويى عنه لائى لا استطيع الخلاف مع انسان لا يستطيع الدفاع عن نفسه، كما أرفض التعامل بخفة مع أسور حساسة. أنا لا ألهم لماذا أثرت القضية لأن مع أنه يطلق تمويل منذ ١٩٨٩ ومركز الدراسات فى الأهرام والأهرام والحكومة نفسها تحصل على تمويل، فلماذا سكتا منذ ١٩٨٩ حتى الآن. أين كانت القوانين التى سيحاكم بها منذ ذلك التاريخ، فى مصر مائة جهة تتلقى أموال تحت مسمى وصور الحكومة. ولا يمكن التعامل معها حسب الظروف. يجب أن يكون هناك قانون واضح ودائم، لأن قانون ١٩٦٢ يبين أنه غير دستورى، وقانون ٢٢ صدر قرار بإلغائه.

وإذا كان مركز ابن خلدون قد اشتهر كمشركة فهو الوحيد الذى يدفع الضرائب وينشر ميزانيته فى الإصدار الخاص به. يقولون أنه يأخذ الفسحة ويوزع الخاطن حول الانتخابات، فلماذا لم يتم القبض عليه بسبب مؤثر الانتخابات عام ١٤ أو بسبب الانتخابات عام ٩٥. يقولون أنه يدير قضية الأقليات وفى مصر مكتبان للحزبين الكرويين. أنا أرفض التعامل مع الشخصين والمكرين بهذه الطريقة لأن الفساد الفكرية لا تلج فى الحاكم.

■ نصري ونصرة.. شركاء فى مصر

على ساهم: الفيلم فى صالح مصر والاتحاد الأوروبى!

وتكون اللقطة التالية فى الطريق الشالى
طجنة انتخابات النوم العميق، التى يدخلها
نصرى ونصرة فى قباب عصابات يضعون
فى الصناديق بطاقات مزورة، بينما مراقبو
اللجنة يطفون فى النوم، وتعلق نصرة بأن
«المال السائب يعلم السرقة»
ويتنهي الفيلم بمشهد فى المقهى حيث
يتحاور الزوجان الفاع رولدها بأهية
المشاركة فى الانتخابات
مدة الفيلم الذى أخرجه سامح بهلول ٦
دقائق وتناقض المركز سموية أنتاجه ٢٠
الف دولار من الاتحاد الأوروبى وأسد
مسؤولية الإنتاج إلى شركة طينيو كابرو
سات و مقابل ٢٠ ألف جنيه مصرى
ولم يعرض الفيلم على الرقابة باعتباره
فيلمًا تسجيليًا يعرض على رقابة وسيلة
العرض عند عرضه

الموسيقى دون أجر، وأنه يفعل هذا عادة،
خصوصًا وأن الفيلم يدعو لانتخابات.
ويبدأ سيناريو الفيلم اللصين بلقطة
إقلاق لنصرى وزوجته نصرة، يتخيلان
لو هبطت عليها ثروة كبيرة ماذا يفعلان بها؟
وأخذ يتناقشان حول كيفية استثمارها،
ليتمنى فى النهاية أن لا الاستثمار
الضخم هو المشاركة فى صنع مستقبل
مصر.
تقول نصرة لسمع بالنصرى: «تشارك
على ماذا؟»
بعد أن توضح له كيف يشارك على بلد،
تقول بهشة ويكون السؤال: نيتى مئتين.
نيتى أزاى؟
والاختار بالشاركة فى الانتخابات.
ويواصل الحوار حول التزوير الذى يتم
بسبب تخطى المواطن من ممارسة تزور.

أكد على ساهم أنه أقدم على كتابة
سيناريو فيلم «أجل نصري»
وشاركه لأنه فى صالح مصر وفى
صالح دعم الديمقراطية الذى والحكم
الديمقراطى فيها ومنع وصول الإصويين
للحكم، كما أنه فى صالح الاتحاد الأوروبى
(صاحب التمويل) لكن يضمن عدم انتشار
عوى الابتكارية.
وقال على ساهم أن الفيلم تم تصويره
ولكنه لم يشاهده بعد، وأن كان قد مرر
للممثل أحمد صباغ قد قام بطوليه، بينما
قال الفنان محمد نوح أن الفيلم لم يصور
بعد وأنه كان من المنتظر أن تكون
موسيقاه التصويرية من تأليفه،
وكان على ساهم قد سبق استجواب
النمابة بأنه تفاشى التزججية عن سيناريو
الفيلم، بينما أكد سمح نوح أنه أهلى

بعضهم ثم يكن يعلم

أمناء مركز ابن خلدون

منذ تأسيسه عام ١٩٨٨ تصدرت مطبوعات مركز ابن خلدون أسماء عدد من المثقفين بوصفهم أمناء مجلس المركز، من بينهم: د. حازم البسيلاوي - د. علي الدين هلال - د. جابر عصفار - د. أمينة الجبتي - عبدالرؤوف الريمي - د. عبدالحكيم سعيد - د. حنفى محمود - د. عبدالحكيم هادي - د. محمد صبيح - د. مصطفى الفقي - د. محمد صبيح - د. عبدالحكيم - د. زينة حسين - د. مكرم حبيب

منى نو القار - ابراهيم حلمي عبدالرحمن - د. سميد النجار - د. عبدالعزيز حجازي - د. حسين احمد أمين - د. اسامة الخولي - د. صفية العمري - جمال البنا

وكان عدد منهم قد تقدم باستقالاته في فترات متباعدة، كما أعلن بعضهم مؤخرًا أن اسماهم لم تستخدمها دون علمهم وانهم لم يمارسوا أي نشاط في المركز.

المصدر: الرياضة

التاريخ: ١٠ / ٧ / ٢٠١١

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٢٠١ ٥٧٥١٠٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

ثلاثة من أسرته زاروه في سجن طرة أمس

مصر: سعد الدين إبراهيم ينفي طلبه ضغوطاً أميركية لإطلاقه

□ القاهرة - محمد صلاح

الدكتورة باربرا إبراهيم وابنته الحاصية رندة إبراهيم وشقيقه المهندس أحمد إبراهيم. ونقلت السيدة رندة عن والدها إلى «الحياء» قوله: «لم يكن لدي أبداً ما أخفيه، منذ تأسيس مركز ابن خلدون العام ١٩٨٨ ونحن نمارس نشاطاً من خلاله بصورة علنية واسم الجميع، وأبداً لمأذون به أن تدرك الجهات التي تلف وراء الحملة الأخيرة حجم الخطأ الذي ارتكب وتسارع إلى تصحيحه، وفسر الإتيان عن تجاوزات وانحرافات مالية ضده بأنها محاولات

■ نفى رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الانشائية الدكتور سعد الدين إبراهيم أن يكون طلب تدخل الحكومة الأميركية للعمل على إطلاقه أو وقف التحقيقات معه، لكنه رحب بكل الجهود التي تبذلها منظمات وجهات عدة لتحقيق ذلك، ووصف الإجراءات التي اتخذت ضده بأنها تصفية حسابات من جانب الشرطة وبعض الصحف مؤكداً أنه طيس لديه ما يخفيه أو يخفيه. وكان ثلاثة من أفراد عائلة إبراهيم زاروه أمس في سجن طرة، وهم زوجته

المصدر:
التاريخ:

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفازين / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
النشر والمعلومات

لتصويره بأنه مجرم وعضو في mafia وركب عصابة وليس أكاديمياً ومفكراً واستاذاً جامعياً، وذلك بهدف إلقاء المصداقية في حال معاونته إجراء أبحاث أو تقارير عن الأوضاع الاجتماعية والسياسية في مصر. وكانت السلطات المصرية الفت في بداية الشهر الماضي القبض على إبراهيم وسكنته السودانية الجنسية نادية عبد النور، وصارت كميات كبيرة من الأوراق والمستندات من منزلهما وكذلك من مقر المركز قد أحاطتهما على نيابة أمن الدولة التي قررت حبسهما لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. وفي وقت لاحق انضمت النيابة عدداً آخر من الباحثين والعاملين في المركز للتحقيق وقررت احتجاز نحو ثمانية منهم احتياطياً.

وأكدت السيدة رندة إبراهيم أن والدها «يتمتع بصحة جيدة ولا يؤثره سوى ارتفاع درجة الحرارة» وتكررت أنه يعتقد أن الحملة ضده بسببها موقفه من أحداث الكشاح الأولى التي وقعت العام ١٩٩٨، والثانية التي وقعت بداية العام الجاري والأبحاث والتقارير التي أصدرها المركز حول قضية الإقباط وكذلك اعتزامه العمل على مراقبة الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل خصوصاً بعدما انتهى تقرير أعده «مركز ابن خلدون» حول نتائج الانتخابات التي جرت العام ١٩٩٥ إلى حدوث تغييرات شديدة فيها، بعدما رأى أن السلطات «رأبت نهية الأجواء قبل الانتخابات المقبلة».

والنسبة إلى لضغوط الأميركية على الحكومة المصرية أكد أنه لم يطلب من أي مسؤول اميركي التدخل لإطلاقه، كما لم يتعامل مع أي جهة داخل مصر طوال السنوات الماضية باعتباره اميركياً مشيراً إلى «أن مسألة الجنسية الأميركية التي يجعلها إضافة إلى جنسيته الأصلية لم يكن إلا للقرنين منه يطمون بها لأنه لم يلجأ إلى استخدامها يوماً إلى تعامله مع الآخرين لكن إبراهيم رحب بمؤلف كل الجهات التي سمعت إلى إطلاقه.

مصر: أدلة جديدة ضد سعد الدين إبراهيم واشاعات عن الإفراج عنه قريباً

مجرد تمديد فترة حبس الاثنين احتياطياً مرة أخرى مير.

واستأنف المحققون أمس الاستماع إلى أقوال المتهم إيمان أبو جبل المسؤول عن الشؤون القانونية في المركز، والذي نفى صلبته بأي انتهاكات مالية أو تجاوزات ارتكبتها الممارسين في المركز وهيئة «هدى» وقال أنه يعمل في المركز بموجب عقد عمل وإن مهمته تقتصر على الدفاع عن المركز في القضايا التي ترفع ضده وكذلك إقامة دعوى قضائية عند الضرورة. ونفى السيد عبد النعم عبد القصور أن تكون التحقيقات مع موكله أبو جبل تناولات علاقته بجماعة «الاخوان المسلمين»، مؤكداً أن موكله لا صلة له بالجماعة.

وكانت القضية أصرت بسبب أبو جمل باعتباره متهماً في القضية واخضعت النيابة أسس اثنين آخرين من الممارسين مع المركز لتحقيقات جديدة، وهما وريدة باهي ومحمد سامي حول الأمور المالية في «مركز ابن خلدون» وهيئة «هدى» وواجهتهما بشيكات وقفا عليها بدل رئيس المركز.

ومن جهته توقع المحامي الديب إطلاق موكله في غضون ساعات مؤكداً أن التهم التي وجهت إليه «لا تستند إلى أدلة» وأشار إلى أنه سيفتح أمام النيابة أثناء جلسة التحقيق مع إبراهيم للتوابع أن تجري بعد ضد الأبرياء. واستنفر المحامي عن توجيه تهمة «تلقائي رشوة بوليصة» إلى إبراهيم. وقال: «ذلك التهمة في قانون العقوبات تعني التعامل مع دولة أو جهة أجنبية وتلقي أموال منها مقابل الإضرار بمصالح مصر القومية وهذا ما لا ينطبق على حال موكلتي الذي تعامل وفقاً لعهود واتفاقيات مكتوبة مع مؤسسات معترف بها ولها فروع في مصر وتعامل مع أجهزة في الدولة في مجالات التنمية كما تعاملت مع مركز ابن خلدون وقدمت له منحاً مقابل إعداد أبحاث علمية في مجالات مختلفة. وعن مخالفة مركز ابن خلدون الأمر المصري الصادر في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٢ بحظر تلقي أي جهات غير رسمية في الدولة إعانات من الخارج، أوضح الديب أن الحظر «صدر بعد أيام من

□ بدا أن النيابة المصرية تسعى إلى تجهيز أدلة اتهام جديدة ضد رئيس «مركز ابن خلدون» للدراسات الانثوية» الدكتور سعد الدين إبراهيم، بعدما انتشرت إشاعات في الأوساط المصرية أمس عن قرب إطلاقه. وزارت دائرة المتهمين في القضية بعد ما حقلت النيابة أمس مع آخرين وريدت إسمائهم في التحقيقات.

□ القاهرة - محمد صلاح

■ وصلت نيابة أمن الدولة العليا في مصر أمس التحقيقات مع سعد من الممارسين والممارسين مع «مركز ابن خلدون» للدراسات الانثوية ورئيسه الدكتور سعد الدين إبراهيم في حين انتهى فريق من المحققين من درس حركة الأموال التي أودعت في حسابات المركز والممارسين فيه في المصارف المصرية أو التي تم وضعها في مصارف في الخارج.

وسرت إشاعات عن قرب إطلاق إبراهيم على أساس أن فترة الحبس الاحتياطي التي قضاه منذ تم القبض عليه بداية الشهر مكثت السلطات من السيطرة على «مركز ابن خلدون» وهيئة دعم الناخبين المعروفة باسم «هدى» ومصارف كل الأوراق والمستندات وبيانات الكمبيوتر والإبحاث التي أعدها المركز والهيئة والشيكات التي صدرت من جهات أجنبية لصالحها، مما يعني أن وجوده طليقاً أن يؤثر على التحقيقات مستقبلاً. لكن مصادر مطلعة أكدت أن مصير إبراهيم سيحدد بحسب ردود على المعلومات التي منتهولتها بها النيابة والتي أتت عن طريق المخبريات والقنوات بغير التمهين في القضية خصوصاً المسؤول عن النشاط السياسي في المركز الباحث خالد فياض الذي تبين أنه كان يعمل مع أجهزة الأمن منذ استقر، وأنه أعدها معلومات تفصيلية عن نشاط المركز وإبراهيم. وبدأ أن النيابة تسعى إلى تجهيز أكبر قدر من الأدلة الجنائية ضد إبراهيم وسكرتيرته السودانية الجنسية ثمانية عبد النور خليل التي قبض عليها في اليوم نفسه الذي تم فيه توقيع رئيس «مركز ابن خلدون» حتى يكون

وقوع الزلزال وانتشار ظاهرة توجيه نادات
من جهات عدد لا يحصى التبرعات لتوزيعها على
المشعرون وهذا لا ينطبق على «مركز ابن
خلون» الذي قام بعمل أبحاث علمية انتهى
بعضها إلى نتائج لا تتفق مع وجهة النظر
الكهنية، فهل في ذلك جريمة؟ وأعتبر أن
الحديث عن تزوير الانتخابات ليس بهيمة
لأنه إلى أن صنف المعارضة كمتخلف في يوم
عن مسألة التزوير، كما أن محكمة النقض
قضت بعدم صحة فضيحة أكثر من مرة من
أعضاء مجلس الشعب إلى الآن.

والذي اتبعه ان فلم «الشيخ الشريفة» شاركه
اعتبرته الخلية على الامر بدع ابراهيم
كان سبحة الى القلائق من الحاضر بعبه
ضمن برامع التوجه وحصله بان لا يختلف
في الامم التوجيهية التي تنتج الخرج
تطعم الاسرة وتحديد التسلل. وراى ان
الحملة على ابراهيم نصب صاحب الامارات
الاسلامية المتطرفة التي تاتي مركزا ابن
خون من تسمية ابراهيم واثقل الامم
لوجه على في موكبه في ضمان اجراءات تتعلق
بالقائض في الوطن العربي، وتسلل من منا
لا يعلم ان كل العرب التي خاضتها على ان
العربية اسلمت عن استنهاض 10 الف شخص
في حين ان الزعامات حصدت 400 الف
قتيل، ومن يلقى وجود حركات عربية في
السودان والعراق وليبنان وفي مصر قديمة
التي اعتبر المحامي ان صدور قرار
بإلغاء حقوق لفظ العاصموني التي يتطابق
بمابين وترميم دور القيادة على ان نشاط
بريكار في خلون في ذلك الحال لا يملى ثابتي
للثانون مسيرى الى ان الكويت التي خاضت
في موكبه هي نفسها التي خاضتها
لجنة برفانك برئاسة الدكتور جميل
التي 1972 ومن يتحقق منها».

وتناول المحامي تهمة «الإحتيال على جهات اجنبية» وتساعد: فهل هناك أي جهة من تلك الجهات قدمت بلاغاً ضد البراهيدي؟ واعتبر أن الأمر على ذلك النحو يعني خلقاً لجريمة غير موجودة من الأساس» موضحاً أن كل جريمة يجب أن يكون فيها جان ومضني عليه.

المصدر
التاريخ

٦٠ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

أصوان د. محمد الدين إبراهيم.. يتساقطون ضبط صاحب مطبعة تزوير البطاقات الانتخابية.. جيس مسئولة بهيئة دعم الانتخابات

كتب - انتصار الفتوحي إبراهيم لوكالة :
بدأ أصوان د. محمد الدين إبراهيم
رئيس مركز ابن خلدون يتساقطون
ضبط صاحب مطبعة تزوير البطاقات الانتخابية..
جيس مسئولة بهيئة دعم الانتخابات
قال محمد سامي أنه قام بطباعة
الأوراق والبطاقات الانتخابية بناء على
نماذج قدمها له د. محمد الدين إبراهيم
وتابع عبد الفتاح شريكته في المركز
وتقاضى عن ذلك

٢٠ ألف جنيهه في حين وقع على شيكات بمبلغ ٩٠ ألف جنيه بعد أن أبرمه د. محمد الدين إبراهيم أن هناك أزمة سيولة بالمرکز وسيتم الصوف من جهات أخرى

أكد محمد سامي أنه لا يعرف شيئاً عن طبيعة عمل المرکز ولا الجهات التي تدوله ولا يعرف شيئاً عن الانتماء الأوربي.

من جهة أخرى قررت نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار هشام سديا للحامى أمام الأول جوس ورده على بعض للوظيفة بهيئة دعم للناخبات للصريات التابعة للمرکز ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بتهمة الاشتراك في التصيب والتزوير.

استمع هشام بدوى رئيس للنيابة وإشراف هائل وإشراف العشماوى وكيلاً أول للنيابة إلى مدى عفيفي وكيلة هيئة دعم الناخبات ومجدى حلى ومحمدى البرصيرى وعصمت عبدالقادر وأيزيس محمود ونيل عبدالتى ورده على بعض الأعضاء بالهيئة.

نقوا جميعا عليهم بتلقى أموال من جهات اجنبية كما نقوا مسئوليتهم عن تزوير البطاقات الانتخابية. تجرى النهاية اليوم مواجهة بين مندوبى هيئة دعم الناخبات د. محمد الدين إبراهيم وخالد فياض مدير مركز المشاركة السياسية بالمرکز. تستمع للنيابة إلى أقوال مخرج وكاتب سيناريو فيلم "دخل شريك وشركاء" الذى انتسبه للمرکز وتناول استطلاعات على بعض الأوضاع الداخلية بصورة تسمى إلى سعة مصر.

طالت النيابة من البنك المركزي معرفة حسابات المرکز والمعاملين فيه والهيئات التابعة له تنفيذاً لحكم محكمة استئناف القاهرة.

العدد ١٧٨٨

مدير مركز ابن خلدون يتخوف من أن يلقي مصيرا للجاسوس عزام

موسى يرفض طلبا أمريكيا للإفراج عن سعد الدين إبراهيم

لشروع الإسرائيلي المشترك مع مركز ابن خلدون بشأن إنشاء أكبر منظمة بحثية في مصر والعالم العربي مقرها القاهرة، ويهدف إلى الترويج لتطبيع العلاقات العربية-الإسرائيلية على أن يتم تمويلها وإسرائيليين وتقتطع فروع لها في العديد من الدول ومن بينها الأردن وفلسطين ودول أخرى سيجري التفاوض معها.

وحسب المعلومات فقد كان من المنتظر أن يتم الإعلان عن هذا المشروع قريبا، وأن الجانب الإسرائيلي كان سيتولى بنفسه مستأجرة السلطات المصرية للحصول على موافقتها في شأن إنشاء هذا المشروع، حيث كان من الرقبت دخول هذه المشروع ضمن المشروعات الاقتصادية التي ستطرحها إسرائيل في اجتماعات للتمويل الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

التفاصيل ص ٥٠٣

الثاني العام
الاستشار ماهر
عبدالواحد بطة
والتي تمتعت في
سحب جواز
سفره الأمريكي
إضافة إلى قرار
منه من السفر.

أكدت معلومات
مهمة أن أهداف
كوميون للثق
السياسي
بالسفارة
الإسرائيلية

بالقاهرة، والذي
كان يزور مركز ابن خلدون بشكل
دائم وكان ينفذ بشكل منتظم ما
يحصل عليه من ملفات إلى
إسرائيل وأشارت المعلومات إلى
أن تلك الملفات تمسوى على
مكتبات وخطابات إلى بعض
المستشارين الإسرائيليين، ويعد
الجزء الأكبر منها حول تفاصيل



سعد الدين إبراهيم

أمريكية متعددة
تلقوا على مصير
التهمة الأمريكية
الجنسية.
وقد عبر
إبراهيم خلال
اللقاء عن قلقه من
أن تستهدى
الضغوط التي
تتلقاها السلطات
الأمريكية لإطلاق
سراحه إلى نتائج
عكسية كما هو
الحال في قضية
الجاسوس
الإسرائيلي عزام

عزام الذي قضت محكمة أمن
الدولة العليا برئاسة المستشار
محرم بويض بسجنه لمدة خمسة
سنوات وأمر للضغوط الأمريكية
والإسرائيلية التي بذلك في هذا
الشأن.

وأبى مدير مركز ابن خلدون
تخوفه إزاء الإجراءات التي اتخذها

كتب - محمود بكرى:

رفض وزير الخارجية المصري
عمر موسى طلبا تقدم به السفير
الأمريكي بالقاهرة للإفراج عن
دسعد الدين إبراهيم مدير مركز
ابن خلدون، مشييرا إلى رفض
مصر لكافة الضغوط التي
تستهدف التدخل في شئون
القضاء

وكان سفراء دول الاتحاد
الأوروبي بالقاهرة قد علنوا اجتماعا
طارئا في منزل أحدكم لبحث الأمر
وممارسة الضغوط على الحكومة
المصرية لإجبارها على الإفراج عن
مدير مركز ابن خلدون.

من جانب آخر قام مروجو
بيروس القنصل الأمريكي في
القاهرة بزيارة سعد الدين إبراهيم
مدير مركز ابن خلدون المحبوس
بسجن مزورة طرة حيث التقاء معه
ساعتين كاملتين، وذلك بعد أن
سمحت سلطات التحقيق المصرية
للقنصل بلقاته بعد أن أبدت نوايا

العدد ١٧٨

وجهة نظر:

ما بعد قضية مركز ابيه خلدون !!

وللاسف - للمرة الثانية - يتم كل ذلك تحت سمع وبصر الدولة، بل ويباركها أحيانا، كما حدث مع متقني كويتهاجن وجمعية السلام المزعومة هذه الثأريلات لمصلحة الخيانة اخذت احيى التمدد والرأى الآخر بشكل احادى فى طريق واحد لا يديل عنه ويتخلص فى ان استيعاب دولة الصهاينة فى منظومة شرق اوسطية هو الخيار العاقل والوحيد لركوب قطار العولمة والعصرنة. ومع تناسى هذا الاتهام الخيائى بشكل واضح سقطت الفرق او كادت بين التجسس والبحث العلمى وبين العمالة للعدو وحرية الرأى. المؤشر الثالث: لا يتطرق فقط بنخبة الصف الاول التى تنافس على التقسيم لثوبه سواد النظام العالمى الجديد بل والصنف الثانى وربما الثالث والذى ليس طرفا ضالعا فى مؤامرة محسوبة بل هو مجرد أداة يستفهمها الكبار فى كسوة عظام مخططاتهم بالعم البرى. ويشكل هذا الصنف الثانى من فريق واسع من الكوادر المظلة والمحطة سياسيا واصحاب المهارات البحثية من الاكاديميين الصغار الطامعين لتحسين اوضاعهم المادية فى رحلة صمودهم الاجتماعى بطريقة القفز فوق الصواريخ. هذه الاسباب جعلت من هؤلاء الشباب لينة سائنة فى اقواء اكلى لحم الوطن وبالتالي فتحويل كل هؤلاء المجنى عليهم الى متهين سوف يجعل بانتمائهم سريعا للصنف الاول، للعب مع الكبار بل ومنالستهم او طردهم من المواجهة اذا لزم الامر. المؤشر الرابع: ذو علاقة بالتباس مفهوم الدولة والسلطة فالدولة بمؤسساتها ومياكلها ملك للمؤيد والمعارض، ولا ينبغي ان ينسحب الموقف من السلطة او الحكومة على الموقف من الدولة، فهى معارضة الحكومة بل ونقضا والهجوم عليها، وهو موقف يتغير من حكومة لآخرى ومن مرحلة تاريخية لمرحلة ثانية، لكن الموقف من الدولة والوطن ينبغي ان يحفظ بغير كبير من التباين. يبقى ان قضية سعد الدين ابراهيم - بمصرف النظر عن نتيجة التحقيقات، مع - وضعت الجميع امام حازق يحتاج الى فتح حوار حقيقى وعادل مع اصحاب المصلحة فى وطن خال من النعس الصهيونى والفساد المالى والعلمى والوطنى والوئاسى لئلا - جميعا - كل الثغرات والثرثرة التى تتسرب منها للياه المظنة، دون ان نقذف ايماننا بالديمقراطية والتمدن وامب العوار.

عزازى على عزازى

●● سواء تمت اذانة سعد الدين ابراهيم فى التهم المنسوبة اليه او خرج بريئا فى زفة محلية ودولية تبقى مجموعة دلالات ومؤشرات تتجاوز حدود قضية مركز ابن خلدون الى افاق اكثر خطورة على بنية الدولة ومياكلها الوئاسية وعلى الدور المشدود للأفراد والجماعات والحزب فى المشاركة السياسية.

المؤشر الاول: ويتعلق بتعاظم الدور الخارجى فى الشؤون الداخلية للعالم الثالث بصفة عامة وتنامى هذه الإرادة الخارجية ومن بشروط واستجابات تتعلق بانسحاب دور الدولة وتقليص من موقعها فى قيادة وتفعيل الحراك الاجتماعى والسياسى وترك الثغرات مفتوحة فى جدار الأمن القومى والاكتفاء بالنظرة الانسية على حساب النظرة الشاملة لسلامة المجتمع وثوابته القيمية والوطنية.

ولقد تحدث عشرات المفكرين المتهين بتداعيات حركة العولمة عن تأثيراتها الفادحة على تفكيك هياكل الدولة الوطنية فى العالم الثالث عبر اليات مركبة ومعقدة من بينها مؤسسات المجتمع المدنى وجمعياته الاعلى كجدي ادم الأدوات فى اختراق دور الدولة وكشف مواردها السياسية والاجتماعية، سواء وعى القائمون على هذه الجمعيات ام لا واكثرهم - على المصم - واصين اكثر مما ينبغي .. ولا يمكن ان يلعب الاستغواء بالخارج بحقول الدولة والانفراد والمنظمات بهذه الدرجة المخيفة وغير تشريعات وقوانين دولية وصياغات محلية تحلل الصراع الوطنى وتصرم الحلال السياسى.

المؤشر الثانى: ويرتبط - وللأسف - بالتثيريات الايديولوجية لمصلحة الخيانة التى تحول الى وجهة نظر قابلة للحوار بل والممارسة تحت شعارات حقوق الانسان وقبول الآخر وحوار الانداد وثقافة السلام وجمعيات المصادقة!!





١٧٨ عدد ١

المؤسسات إياها.. ستجأ للتهمة لأنها ليست صاحبة قضية

القبض على سعد الدين إبراهيم خبرة للتطبيع والمطبعين

تعود عليها من علاقاتها بالعنصر الصهيوني وليس أقل على ذلك من أن أحد أبرز رموز التطبيع في المجال الثقافي وهو على سلام لم تنضم القضية التي وجهت له سعد من أن يسافر إلى دولة العدو الصهيوني في هذه الحالات للحرية



ويشتبه بهاء شعبان بأن علجا كل هذه التيارات إلى كافة القسبل لتعايل على ما وجه إلى مركز ابن حليون من ضريات بتصوير الدكتور سعد باعتباره شهيدا للحق والديمقراطية ومعلما عن الحريات في مصر حتى يمكن لها أن تستفيد النصي استضافة مكتبة من هذا الحدث الكبير.

ويشير الدكتور عامر السويفي - استاذ التاريخ الحديث في ان قضية سعد الدين إبراهيم ليست قضية تطبيع بديل أن على سلام وهو أيضا أحد أهم رموز التطبيع قد سافر إلى إسرائيل. وإن القضية ما زالت غامضة حتى الآن بالرغم مما أعلن في محاضرات التطبيقات من تزوير بيانات انتحارية. ونحن نتساءل تزوير بيانات لمصالح من رمل هذا هو موسم الانتحارات

وفي اعتقاد د. السويفي فلن القضية أن توفّر ليطبعين حيث ما زالت جماعة كونهما من متروكة في أعمالها في الصحافة للصوتية ولم يقرر منهم أحد.

تهاني توكي

ورغم من مجربات التحقيق مع الدكتور سعد الدين إبراهيم - مدير مركز ابن حليون للدراسات الانتحارية - تنصب في المقام الأول على قضية تزوير بيانات انتحارية إلا أن ذلك لا ينفي حقيقة أن القبض عليه يعتبر ضربة لكل التطبعين باعتباره أحد رموزهم. فقد زار إسرائيل عدة مرات كما أكد المواطنون في المركز أن المستشار السياسي للسفارة الإسرائيلية كان على اتصال دائم به. وهنا ما يراه الدكتور رفعت سيد أحمد غير أنه يخشى أن يتحول الأمر إلى خلاف على بيانات انتحارية مزورة وتمويل أجنبي بدون إذن الدولة. ولذلك فهو يقول لابد أن نناقش هذه القضية وأن نقرع في إطارها الصحيح أي الذي ينبغي أن يكون صحيحا. وهو أن يحاكم سعد الدين إبراهيم على أفضية جرائم التطبيع والتمويل وليس على أفضية الرقابة على الانتخابات البرلمانية من عدوها. ويطلب الدكتور رفعت بشروط أن تتم محاكمة شبكة التطبيع الأخرى وكافة رموزها. باعتبار أن الشك ما زالت مظلة اليد وعلى رأسها جمعية القاهرة للسلامة وتحالف كونهما من المتروكة. فالتطبيع والتمويل يعترفون من أخطر السلوكيات السياسية والأخلاقية الفاسدة. ويقول أنه في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٥ كانت لجنة الرقابة على الانتخابات التي أسسها سعد الدين إبراهيم تحصل على تمويل من مؤسسات غربية بينها مؤسسات صهيونية. والمعروف أن الدكتور سعد قام بزيارة لكبار الكهنة الصهيونيين قبل وبعد انتخابات ١٩٩٥. وهنا أود لفت نظر الدولة والشعبيين الذين يتصنعون لمعالجة هذه القضية إلى العلاقة العرفية بين تطبيع سعد الدين إبراهيم وأعضائه تزوير الانتخابات والتمويل الخارجين فهناك ترابط بين هذه الطبقات. بل إن على سلام شريك في نفس الاتجاه يزود إسرائيل خلال هذه الأيام بتمت دعوى الشراكة في مؤتمر أبناء الشرق الأوسط.

أما أحمد بهاء شعبان - أحد القيادات الطلابية في الصهيونيات - فيرى أن القضية التي وجهت إلى مركز ابن حليون وقضاياها تعتبر ضربة ليوست فضا لتتار التطبيع داخل مؤسسات العمل التي وإياها أيضا تيارات التطبيع مع العدو الصهيوني نظرا لعدد الوافدين الذين لهم مركز ابن حليون في توظيف عرى المصادقة بين هذا لتيار والجهات الصهيونية للتأطير.

ويؤكد أن هذه الجهات والمؤسسات -وإنها ليست صهيونية قضية - تستخدم إلى الهدى وإضفاء معلات الحركة تحسبا للتطويع الرافعة وحتى تتضخم ملامح الصورة. ولكنه يقول. اعتقد أنه على لدى الإبراهيم فإن تيارات التطبيع والتمويل في مصر كن تجأ إلى إتهام انتحارها بشكل كامل بالنظر إلى المصالح الكبرى التي

فى قضية مركز ابن خلدون،

ارتفاع عدد المتهمين إلى ٨ وحبس متهمة جديدة

كتبت خديجة عفيفي:

حمدي الصدير وجهت عيشت عبد اللتم وإيريس صمدو مدير الأمنون
الأمنية بريدة على بأسي التي تقرر حبسها واسر المستشار هشام
بصرف الباقي من سواي التابة.
لكه مآذ امام جهات التحقيق بأن د. سعد أمين مستوفى الهيئة هو
المستوفى الأول من هيئة دعم الانتخابات الصوتيات للمرکز والمركز
مستوفىاتهم من اللجان الانتخابية التي كشتها ترابا عددا في البحر
الألماني بالهيئة والتي أبحاث عن وجود ملابسات وإيران عين د. سعد
الذين أيراهم باعتباره مدير المرکز وأمين المستوفى بالهيئة وإشتركوا بأن
جميع الحسابات الخاصة بالهيئة تدخل في حسابات مركز ابن خلدون.
وأكد بعض الشهود أن تطويع الشبكات فمياً من الفكر د. سعد
يلزم بها اللجان حيث يثبت في ميزانية المرکز والهيئة بأنها خصصت
من أول التشريعات الرسمية.
وتنظر النيابة لمن الدولة العليا يوم السبت القادم تجديد حبس د.
سعد ويلاي للتحقيق.

ارتفع عدد المتهمين في قضية مركز بن خلدون للتهمة الأولى فيها د.
سعد الدين إبراهيم لستار عام الاضواء السياسي والجامعة الأمريكية
ومعير مركز بن خلدون إلى ثمانية متهمين حيث أمر المستشار هشام
سوريا للحاس العام الأول النيابة لمن الدولة العليا بحبس بريدة على
بأسي للهيئة بهيئة دعم الانتخابات الصوتيات ١٥ يوماً على نمة
التحقيقات التي تجريها النيابة وذلك لانتماءه بالاشتراك مع د. سعد في
النصب والتعايل على دول لجسبة الحصول على أموال وأعداد كشوف
وطايات انتخابية مزورة يبدلوا التحقيق هشام بدوى رئيس النيابة
والشرف السامري والشرف ملال وأحد خيري وكلاء النيابة.
وكانت النيابة قد استمعت أمس إلى الدوال ٦ متوقفين بالهيئة
وتجهوا من نقاء انفسهم لالدلاء بالقراهم وهم مجدى سامي الصمغني
وعضو مجلس الاداء بالهيئة د. مدي عفيفي وكيل الهيئة والناظرين



إضاءة على راسه ريشة

لعل الدكتور سعد الدين إبراهيم كان يظن أن على راسه ريشة، وأرجو أن يفتح كتفونه الآن أن بعض ألقاب إننا فمضنا حيث الماصفة نظائر كل الريش من فوق رأس الدكتور وبهرت روجس من يسهونه ويتسبهون به غارة بعد أول نلحة وأصبح لهم التذليل الذي يدان به معسكر التمييز والتطبيع والاحتواء بالتمسك الفريه من الشعور بانعدام الثقة والافتقار الأمان وشياع المصاعلة .. فإذا كانت الريشة قد طارت من فوق رأس كديهم الذي عليهم السحر فما هو مصير الصفار الذين لا يملكون الجنسية الأمريكية ولا يتمتعون بنفس المزايا لدى الاتحاد الأوربي ومؤسسات التمويل الغربية؟

لقد تسرب الشك والشوب والفرع إلى قلوبهم وهم يفرجون على استناعم صيفيا على سون طره وإسنان حالهم يشك من ثقل الأحوال الذي يهدمهم بالتصويع لقانون آخر خدمة للأمر علة.

لقد تحول التطبيع على الدكتور سعد الدين إبراهيم إلى مولد للأخبار والتعليقات والتخمينات والشائعات والتهميات وتصفيح الحسابات والشتمات والشتمات أيضا وكماها ظواهر طبيعية وموقوفة بحجم ما يمله الرجل والواقعة .. ومن زاوية حقوقية محضنة لمانى بالقطع مع وكالة كاتبة الحقوق القانونية للدكتور سعد وبكى المتهمين باعتبارهم أبرياء حتى تثبت أدانتهم وأربابا حمايتهم من أي تعذيب نفسي أو جسدي وتجاوز شهادات تحقيق فائضى نزيه معهم وفرضهم على قضيتهم الطبيعى إذا اختفى الأمر .. ورغم الخلاف فى الراى مع الرجل وممارساته والفكره خاصه فى قضيه التطبيع فائضى ضد أى تصف معه خارج القانون.

وما يهم الموقف عنده ليس التحقيقات فهو بين يدي السلطة القضائية المختصة ولكننى اتوقف عند الدلالة السياسية والمعنوية للرأفة وإثراء على نخبة التمويل والتطبيع خصوصا شعورا بسقوط الريشة من غير راسها.

لقد تعرفت مصر لعناية إفتراق واسعة الفرى خلال العقود الثلاثة الماضية وفى خلال الانتفاخ الاقتصادى والتطبيع مع العدو الصهيونى والخضوع لإرغام صندوق النقد الدولى توفقت الفرى الاجنبية داخل مصر تصمها اتفاقيات رسميه وتكمها سطو المال والتجارة والإعلام وتمويل الهيئات للشركات لصالح الأجانب وتحويل جمعيات وهيئات المجتمع المدني .. وفى حمى هذا الاقتراق تعرفت النخبة المصرية لعملية تطويع والمساو منظم على يد الفرى وتحت سماع ويوسر الأجهزة وأحيانا تحت رعايتها أو صمعتها .. وبظهر على الصلح صنف من النخبة المصرية يستمد نفوذه من علاقته بعuroكا وأوربا ويأتلى الذبح والهيئات ابترضى للراكز التخصصية فى تشريع للجنة المصرية وتقديم التتاج للجهات المختصة .. وأصبح لتموذج الائتماع والثقافى والمضارى الفرى هو المرجعية الفكرية لهذه النخبة وتوارت اعتبارات الخصوصية الوطنية للمصرى والقومية العربية والحضارة الإسلامية لصالح معايير عالية للشكل غريبة المضمون .. هذا الصنف من النخبة المصرية غريبة المرجعية والاراء والتمويل والمصالح استشرى واستفحل واستطوى واستيقن أن على راسه ريشة تصميه لاه مستود من الغرب القوى وله يعب فى حيلة الأجهزة السلطة ومباركتها .. وسعد الدين إبراهيم صاحب نظرية تجسيمه اللجوء بين اللطف والأمير هو نفس كبير للتصاين من الغرب والمداغم من التطبيع مع العدو الصهيونى .. وهو رمز لهذا الصنف من النخبة التى تذكر بصفت من الجبهة تكثر فيه التذوق والحفن وهو صنف غالى لثمن لكن السادة الذين يزدقون به

مواثمهم لا يتورعون من قتلهم. ويبدو أن الدكتور سعد حامل الجنسية الأمريكية قد تصرف على طريقة الأمريكان الذين تزامم فى السيلما يبدون أرجلهم فوق الكتب ويوجهون لمخيمتهم إلى وجوه الآخرين وهم مطمئنون لأن على راسهم ريشة .. لكن مشكلة الدكتور أنه مد قديمه فى مصر فسقطت الريشة من على راسه.

العدد ١٧٨

تفاصيل العلاقة بين سعد الدين إبراهيم وإسرائيل

أهم المشاريع المشتركة بين الطرفين:

- ترويج شرائط فيديو تم تركيبها عن تعذيب الأسرى الصهيانية
- عقد مؤتمر يدعو للقضاء على الجامعة العربية واستبدالها بمنظمة تشارك فيها إسرائيل
- السعي لإنشاء منظمة بحثية تضم دول الطوق والكيان الصهيوني
- تصميم علم ونشيد وتهجين أفكار الأطفال العرب حتى يتقبلوا إسرائيل

يعتينا في الأمر الآن أن نعيد نشر التفاصيل للرحلة لمارسبات استاذ الاجتماع المرموق ونجم نجوم سوق حقوق الانسان والاقليات والتطبيع والميزنس وخلافه .. تأكيداً لأفقتنا السبابة التي لم تتغير .. واستكمالاً للرحلة شاقة بدأتها ويتمش في تنتهي بسد بعض الثغوب التي تسببوا منها مثل اللد الى علوانا؟ تستمر التحقيقات مع سعد الدين وسكرتيره نادية عبدالنور اللذين امرت النيابة بحبسهما على ثمة التحقيق، ويتم استدعاء خالد احمد فياض مدير مشروع التربية السياسية والمحقق الانتخابية بالمرکز ومحمد ابراهيم عبدالعزيز وطارق حسان التطرفين الثائدين والمفرج عنهما ويامر محمد نبيل واحمد عطا الموقفين بالمرکز ويصدر قرار بحبسهم خمسة عشر يوماً على ثمة التحقيق لتلاصقهم اتهامات النيابة بالمشاركة في الاتفاق الجنائي مع المتهم الأول في تحرير محررات مزورة مبراة عن كشفهم وهمية للتأخيرين باعتبار انه قد تمت توعيتهم بالعملية الانتخابية، اعداد بطاقات انتخابية مزورة لتلقيها لاول اجنية مقابل اموال هائلة والاشتراك في اعداد فيلم سينمائي يسمى الى سمعة مصر في الخارج.

ملاحظات

اولى الملاحظات فجرها خالد فياض الجاحث بالمرکز عندما رفض أن يتولى محامو سعد الدين اللداع عنه وطلب للمامي مرفئسي منصور الذي سجل في التحقيق إدانة مسئلة خالد لتصرفات سعد الدين واتهمه بالخيانة من خلال متاجره بالأم الليبي المصري والإساءة لسمعة مصر .. خالد استمر في مفاخاته والقر في تصرفات مدير المركز ارتاب في شافعه باستمرار مع القنصل الاسرائيلي مناداف كوهين، والمفلة الاسرائيلية وإيليت برام، اللذين يتسردلان بشكل شبه دائم في مركز اين

يبدو انهم اخطوا التحدير كثيرا، اخطا زلهم دسعد الدين ابراهيم في البداية ثم اخطا المعاونين ومناصبية المركز واخيرا اخطا الانصار داخل وخارج البلاد، والأزمات دائما تكشف الملامح الاسلية للوجه، وتكشف الحقائق الجردة، ولكل وركته الخاصة به، في المقدمة للحبس حاليا دسعد الدين ابراهيم الذي لا يواجه فقط اتهامات نيابة أمن الدولة العليا ولكن يواجه ايضا اتهامات الرأي العام المصري والمصرية بالخيانة والاشتراك في مشروعات مشبوهة لتجهيز العقل المصري والعربي ونهيتة ليقول التطبيع مع الصهيونية مقابل حزم التولايات في أرسفة صرية وعظية يتلى كسهم من الخارج يليه للماونين في المركز وخارجهم منهم من ادرك خطورة ما يحدث وأن الدولة هذه المرة جاءت تماما فاسرعوا بمطلق دعوى وعلى اعدائهم واخرجوا ما في الجراب وهم يهتفون هائلناش دعوة .. هو المسيحية يلهم الانصار في الداعخل والتسباج .. ممن تخصصوا ريسهم واسرعوا لاشغال النار في البضاعة قبل ان يصيبهم الفجر ويعد أن اطعنوا الى أن الحال تمام والجلالة امان اخرجوا اسلحتهم وخارسوا اعنف واشروس ونود الفعل يصوروا سهامهم الى الجميع : صماعة واوى سياسية ورايا عاسا .. إلخ، وماواوا أن يستعدوا من زلهم بللا أو ضحية حتى أن بعضهم طالب بمنحه جائزة نوبل، بالفعل نحن نشفق على كل هؤلاء .. وللاسف كان دسعد الدين ابراهيم يتعهم خيرا في الدولة ويراهم على القروض التي دبت في ارجاء المجتمع، ويؤكد أن اللامع لاختلفت والفرض سائمة والسوق مفتوح ووعود الاصفاء محذرة .. لكن لالاف خاب كل هذا وانكشف الرجل ومعه كل من حوله.

١٧٨٥٠٠

القائمة صفيحة العمري والفنان
حسين فهمي من أي علاقة
تربطهما بالمرکز أو الفيلم المزمع
تصويره، كذلك عبر الفنان محمد
نوح عضو مجلس أمناء المرکز عن
أسفه لعملية الفداء التي تعرض
لها حتى يضع موسيقى الفيلم

محادثة

وفي المؤتمر الذي عقد جمعية
النساء الجديد التي يرأسها
د. سعيد قنبر أقيم الاجتماع
متاحة كبيرة بمد التطورات
الأخيرة للقضية وأعلنوا بالطبع
رفسهم للقيض على د. سعيد
الدين والتحقق مع مستثمرين إن
الحكومة تمارس سياسة اضطهاد
وتزييف .. أما رجل الطبيعة على
سالم فقد أعلن لصراره على
استكمال مشروع الفيلم

السيداني، «أهل شريك وفاراء»
ومركبة مسرحية التي نص
سيناري الفيلم بالإضافة لما نشر
في وسائل الإعلام الأجنبية
وخاصة الأمريكية التي أدانت
ما حدث والطريف أن على سالم
سافر الخميس الماضي للكيان
الصهيوني في رحلة تستغرق
اسبوعا حيث يهدف ورش عمل
وتعاون في جامعة تل أبيب
أما أكثر المفاجآت أهمية فقد
تفجرت داخل التحقيقات بعد
اعتراف عدد من المتهمين بشروع
د. سعيد الدين في استخدام المرکز
وأنه على طلب تاداف كسوفين
وإلييت برام لناقشة ما وصفوه
بـ«خسبة تعذيب الاسرى
الاسرائيليين على أيدي الجنود
المصريين (...)» والتجهيز لعملية
مهاجرة تروج من خلال الشرطة
فيديو تم اعداده في تل أبيب
بمعرفة مستولين صهيانية عن
طريق التركيب للاتكوتني.

بعضنا في هذا الصدد أن
علاقات ابن خلدون بإسرائيل
استمرت وبكاف غاية في اللاتة
كما أكدنا منذ العدد الأول
لـ «الأسبوع» عندما كشفنا عن
علاقة سعد الدين ومركز ابن
خلدون بمقر المرکز الأكاديمي
الاسرائيلي يري أميتاي عن
طريق المؤسسات والمخابرات
الصربية المستمرة بينهما والتي
أبصر د. سعيد الدين أنها تجرى
في إطار البحث عن أرضية
مشتركة بين الدول للتنازع في

خلون بدعوة من د. سعيد الدين
وأضاف في اعترافاته أن التكوين
والقنصل والمحققة الاسرائيلية
كانوا يتجادلون للمستندات
والأوراق فيما بينهم بشكل دائم
وفي سرية تامة .. وهو ما أكدته
باني للمتهمين في أقوالهم إضافة
إلى عملية تزوير البطاقات
الاختيارية.

وفي تطور لاحق اتسعت دائرة
التحقيقات لتشمل جميع العاملين
بالمرکز وكذلك المستولين بهيئة
دعم التناخبات للصريات ليرتفع
عدد المتهمين إلى ثمانية .. عب
قرار المصا للمام لنيابة أمن
الدولة العليا بإعادة القبض على
اسامة حماد للمصا والموظف
بمركز ابن خلدون بعد إخلاء
سبيله وقرر أيضا حبسه خمسة
عشر يوما بعد أن وجهت إليه
تهمة الاشتراك في جريمة التسيب
والمحصل على مبالغ مالية من
جهات اجنبية إضافة إلى القبض
على الباحث نيبال عبدالنبي
العاملة بهيئة دعم التناخبات
المصريات ثم طلب الكاتبة
الصفيحة أمية شليق رئيس هيئة

دعم التناخبات القلبية لمركز ابن
خلدون للإللاء بقول مهمة قد
تساعد في التحقيقات وهو ما
وصفه البعض بأنه محاولة من
الكاتبة للذفر من السفينة قبل أن
تغرق والخروج من سائر ثوابها
في القيام بالعمل يعاقب عليها
القانون من تلقى أموال من جهات
أجنبية دون تصريح .. وكذلك
تزوير البطاقات الاختيارية.

تستمر التطورات بسرعة وبالقوة
بعد قرار محكمة استئناف
القضاة بناء على طلب النائب
العام للكشف عن حسابات ابن
خلدون ومعرفة دعم التناخبات
والمتهمين في الدولة العاملة مع
تصديق المبالغ للسرلة لهم من
الخارج وإرقام الفيزكات وأسماء
الهيئات الأجنبية التي أرسلتها
وغيره إرسالها وتحديد البرائن
المولة التي تم صرفها منذ بداية
عام ٨٧.

في نفس الوقت أعلن الفنان
أحمد ميسام أنه تعرض للفداء
كي يقلق بالتصلي في الفيلم المزمع
تصويره «أهل شريك وشركه»
عندما أوعده أن للنتج هو اتحاد
الاتعة والتشفير .. كما تبرات



المصدر

التاريخ

٦٠ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٥١٥٥١٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



العدد ١٧٨

المؤتمر كان مقترحاً لعقد هذه
الفترة، ويهدف إلى وضع
استراتيجية موحدة لجميع دول
الشرق الأوسط على المستوى
الاقتصادي ومورداً بالتشريعات
الطبية والتعليمية والثقافية
وتضمنت أيضاً برنامجاً بالتنسيق
بين الجامعات في دول الشرق
الأوسط بما فيها الكيان
الصهيوني لتعاين في مجال
البحث العلمي والتكنولوجيا
وتوحيد قوانين الأحوال
الشخصية لتنسيق مع قيم
وممارسات المجتمع المدني وكذلك
توحيد السياسات الاقتصادية
والتعاون من أجل تحقيق نهضة
اقتصادية في الدول العربية
اعتماداً على التقدم التكنولوجي
في الكيان الصهيوني إلى جانب
الاستفادة بدلول الدول ثنائية في
المنطقة وكذلك الموارد البشرية
العربية والفرص الطبيعية.
والتنسيق بين الدول لتبني فواع
السلام والأمن الإقليمي وتشكيل
وحدة إقليمية تشبه محكمة العدل
الدولية تخضع بإنهاء مشاكل
الشرق الأوسط وتكون بدعلاً عن
الجامعة العربية لتشمل كل دول
المنطقة اعتماداً على قوة عسكرية
تكون مهمتها فض المنازعات
وتنفيذ قرارات الوحدة
المتوسطة هذا إلى جانب توحيد
مناهج التربية والتعليم على
أساس إنساني، وتدرس التاريخ
بما يؤكد قدم المجتمع المدني
والسلام وعدم غرس كراهية
الأخر أو القنات في قيم الحرب
والكراهية فيما يخص الصراع
العربي - الصهيوني عن طريق
نشر الثقافة الإنسانية الصالحة
بالقائمة مؤسسة تنشر قيم السلام
من خلال كتب ودوريات وأفلام
على أن تتم صياغة ميثاق يذم
جميع الحكومات بأن ثبت في
وسائلها الإعلامية ما هو كافي
بنزع الكراهية بين شعوب الوحدة
الأسطية وتشجيع التعاون
وتبادل الخبرات وتوحيد
الأنظمة التعليمية في دول
المنطقة بالقائمة مباريات وتكوين
فرق رياضية موحدة على أن يكون
للك التنشيطات علم يرفع فوق
المنشآت ويشيد بتضمن عبارات
إنسانية تدعو للسلام إضافة إلى
تكوين طلائع من الأطفال تتم

الشرق الأوسط (*) والتمهيد
لعمليات التطبيع والتعاين
للمشرك في شعوب المنطقة.
مصارنا تؤكد أن العلاقات
بين ابن خلدون والكيان
الصهيوني أكبر وأعمق حيث
استمرت زيارات ناداف كوهين
الفنصل ومن إيليت المنفعة
الصهيونية للمركز طوال الشهر
الماضي في إطار تنفيذ مهام
خاصة بالقبائل الأريمية التي

جرت في شهر يناير الماضي مثلاً
كان الهدف منها إعداد تقرير
تحليلي دقيق لجميع الجوانب
السيكولوجية والمعلوماتية
والنفسية لمناظرة دسعد الدين
والعبد معمر القذافي قائد الثورة
الجزيرية والتي أقيمت على قناة
كانت تتم داخل مكتبة المركز في
إثناء الاستماع للشرط وتحديد
عناصر التقارير التي ستقدم بينما
تمت لقاءات أخرى بين ناداف
كوهين وإيليت وسعد الدين داخل
مكتب الأخير بالمركز، الصانع
أكدت أن بعض هذه اللقاءات كان
الهدف منها هو وضع استراتيجية
ما اسموه ورقة مفاوضات
القسم التي سبق أن كشفنا
تفاصيلها وكشفنا دور الفنصل
والمنفعة الصهيونية في وضع
الورقة التي تم الترويج لها وفخاد
عدد من دعاة التطبيع أنفسهم
للترويج على الورقة تحت زعم أن
شخصيات من السلطة الفلسطينية
في التي اقترحت أعداد الورقة
وكان من بين الموقعين عليها ديبش
كيسمي رئيس للخابرات
الإسرائيلية السابق ويتاحم كلين
أحمد أبرز رجالات الموساد
الإسرائيلي ووالفعل نجح سعد
الدين في استقطاب عدد من دعاة
التطبيع وتعموا دون أن يعرفوا
حقيقة الورقة.

وتم الاتفاق على لقاءات أخرى
جرت داخلاً للكتاب بشكل دوري
وتناء على مكاتبات مسروقة
والأكسبات مستمرة بين سعد
الدين وهيئات صهيونية للترويج
بفكرة مؤتمر لا سمي بالوحدة
الأسطية وإمعاناً في التضييق
كانت للإرسالت القائمة للكتور
سعد تحمل اسم مكتب مرجاء
شعبان للمعاماة.

العدد ١٧٨

لكن الهجوم الذي تعرض له المركز ومشاريعه وثائقه في تلك الفترة حالت دون عقد المؤتمر حيث تم الالتفات على تأجيل الفكرة حتى تهدأ الأمور في مصر واكتفوا بعدة لقاءات داخل المركز بين سعد وتاداف وأجريت أنتهت بالاتفاق على تغيير عدة زيارات لجمعية من الطلبة الصهاينة بجامعة تل أبيب إلى المركز والتعاون مع د. سعد الدين وهو ما حدث بالفعل وجرى اللقاء الأول في مدينة تامة منذ أشهر ونفى الطلبة الصهاينة يوما كاملا مع د. سعد ومحضروا نادات وأجابت رغم أن هذا اليوم كان لاجازة المركز الأسبوعية وبعد أن اعترض عدد من باحثي المركز

على تلك اللقاءات المبررة توقف الأمر حتى لشمار آخر.

أسرى صهاينة

الفيج أن الدكتور والتفصل والمعلقة الصهيونية اجتمعوا من جديد ليبحثوا عن صيغة بدافع بها د. سعد الدين عن الأسرى الصهاينة الذين تم تسليمهم - على حد زعمهم - خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ على أيدي المصريين، نادات أحضر معه شرائط فيديو تصور بشاعة التعذيب الذي تعرض له الأسرى الصهاينة، وفي تطور لاحق وبعد أن افتتح الدكتور بالحكاية عرض الأشرطة على عدد من باحثي المركز القريبين منه للتعاون حول الموضوع واتهمه الآخر بمعرفة كلامية ساخنة نتيجة عدم اقتناعهم بالأشرطة التي ظهر فيها مركبة وليست حقيقة، والشر كما تؤكد المصادر أن الدكتور اتفق مع أصدقائه على التحضير لنقطة لاحقة تناقض الأمور، ونظرا لتعدد عدة مشاريع بين سعد والصهاينة مؤخرا جاء طرح فكرة المنظمة العربية للدراسات والاتصال التي تم تسميتها اختص في نفس الإطار البحثي الذي يضمن للصهاينة التمازج والاطلاع.

تربيتهم وتشجيعهم على المشاركة في زيارات مستقبلة بين دول المنطقة، أيضا مساعدة الشعوب التي تنتمي للمنطقة على مسألة أي حاكم يخرج عن الشريعة

ويشارك مع شعبه ساوكا مكشائوريا وتقديمه لحاكمه شعبية

كانوا يمتزجون عقد المؤتمر في شرم الشيخ وفي إطار التجهيز للمؤتمر تلقى د. سعد الدين مكاتبات هيئات صهيونية على نفس اسم المحامي المسابق بالاشارة لحام آخر يدعى طهني كلفان، بل إن د. سعد الدين اختار عددا من الأسماء للمشاركة في فعاليات المؤتمر الذي يسمى في الأساس إلى مع الكيان الصهيوني في المنطقة، وكانت الأسماء كالتالي: د. أحمد الرويي استاذ الفلسفة بجامعة الكويت - د. أحمد عثمان، تونس - أميل جبار، كاتبة من الجزائر - انطوان مسرة، لبنان - خلدون الفقيه الكويت - سعيد زياتي، فلسطين - سعيد النجار، مصر - شيلي ملاط لبنان - طاهر لبيب، تونس - ميلاد حنا، مصر - د. موزة غيباس، الإمارات - د. نوال السعداوي، مصر - ليلى نزل، فلسطين.

بيضا يتولى الجانب الآخر، تحديد أسماء الصهاينة للتعويض المشاركة في وضع استراتيجيات التوحيد الأوسطي وفي مرحلة سابقة ظهر في

الصورة المعهد القومي الديمقراطي الأمريكي (NID) بمكاتبات أخرى أعلن فيها ورغبته في التنسيق للمؤتمر (!!!) على أن يتم تكوين لجان للاتصال والتأييد والأعداد في سنة لا تزيد على ٥ أشهر بحيث ينتهي ببحث عمليات التمويل والمناجاة واختيار المكان والمنهج والبرنامج والمناظرات.. الخ والمناقشة أن المعهد تمهد بتحويل المؤتمر وتجهيزه بالكامل.

الانصار يردون

يفي حركه مكشوفه ومتوقع شن
الاصحاء في تل لبيب وفي اسريكا
ومصر فجوما شرسا على لجهرة
الاعلام للصورة وثلاثة الصحف
وادانوا الحكومة المصرية واتهموها
بالجور والتعصب والكتاتورية..
التي فيها هو موريس صديق صليب
مركز نوران شيرا يصغه بالهول
للمصري الشجاع ويطلب بمنحه
جائزة نوبل. وما هو مركز التميم
يخرج عن صمته منذ فترة طويلة
ويكيل السباب للصحف التي لم
تخبرم القراء وما رست لفرس
التكليف في كتابة سيناريوهات
التشهير بالمولفين^(١) واكد المركز
في رسالته إلى الصحافة المصرية
أن الصحفيين المصريين المحبين
في أزمة قضائية رأى يستأجلوا
الحبس واستخبروا لأن الحبس
الأخر مازال خارج الحبس ولهما
نالت جريمة «الاسيرة» لفضلا من
هذا الهجوم الذي نعرضه عليكم^(٢)
عاجتبا وهاجت الصحف
المصرية أيضا ببيانات أخرى
صدرت من البرنامج العربي
لنشطاء حقوق الإنسان وكذلك
استنكرت الهيئة القبطية الأمريكية
للقبض والتحقيق الجنائي مع سعد
الدين ورجاله بالمركز وأدانت النظام
المصري وتسلت للشعب القبطي
أن يقف يصوار الرجل العظيم
واعتبرت أن القبض على سعد هو
ظلمة وجهها النظام «النازي»^(٣)
للمصري للشعب القبطي.
والصحف المسيحية أثبتت
بطلها ووصفت القبض على سعد
ورجاله بالاعتقال والقتل إن
الصيب هو أيام سعد الدين بنشر
للمعلومات وهذا ليس بالأمر
المعصية في مصر^(٤) (لاحظ
توكيزم على حكاية المعلومات)
وقالت صحيفة هارتس إن سعد
تلقى في الأهرام الثلاثة الماضية
توبيعات تلويغوية بالقتل صميت
بعبارة دينية لأن سعد يدافع عن
المسيحيين في مصر، وأم تنس
الصحيفة أن تشير إلى قيام
المفكر الأمريكي ببحث الأمر مع
د. عاطف عبيد رئيس مجلس
الوزراء وأكدت أن «اعتقال» سعد
كان عملية مخططة جيدا لاتلاق
فيه قبل الانتخابات القادمة^(٥)

تقرير: زهير العربي

العدد ١٧٨

حوار ساخن بين عمرو موسى والسفير الأمريكي حول القضية

لماذا رفضت مصر الضغوط الأمريكية والغربية للإفراج عن مدير مركز ابن خلدون

تكررت معاصرو سياسية مطاعة لـ «الأمير» أن وزارة الخارجية الأمريكية طابت، وبنا على تقارير من سفارتها بالقاهرة، الإفراج عن سعد الدين إبراهيم المسجون حالياً بتهمة التنصت والتزوير والمشاركة الدولية وزعمت الخارجية الأمريكية أن اعتقاله يسيء إلى سمعة مصر في المجال الدولية، وأن الأموال التي كان يتلقاها تهدف إلى إجراء أبحاث ودراسات علمية ولا علاقة لها بأية أنشطة تجسسية.

وكان السفير الأمريكي بالقاهرة دانيال كيرتيز قد التقى في الأيام الماضية مع عمرو موسى وزير الخارجية ومع العديد من المسؤولين المصريين، حيث طالب بالإفراج عن مدير مركز ابن خلدون، وأخيراً أن اعتقاله تم في إطار قضايا تنس حرية الرأي والتعبير، وأن الاستمرار في اعتقاله سوف يؤثر العديد من الدوائر الأمريكية ومن بينها الكونغرس، مشيراً إلى أن تمخذه يبقى لكن سعد الدين إبراهيم مواطنًا أمريكيًا.

وفي هذا الإطار بدأت بعض العناصر الأمريكية في إرسال منشورات إلى الكونغرس والخارجية الأمريكية، حيث ادعت تلك المنشورات أن عملية القبض على سعد الدين إبراهيم تمت بسبب قيامه بعمليات تنصت للمواطنين بالانتخابات المحلية، وأن دعوته تستهدف وضع القسطنطين للأزمة لعم تزوير الانتخابات المحلية.

إلى ذلك أشارت التحقيقات إلى أن تهمة جديدة قد تضاف إلى جملة الاتهامات الموجهة إلى مدير مركز ابن

خلدون وهي تهمة «الاعتقال» حيث كشفت التحقيقات أنه كان يقدم معلومات كاذبة ولا علاقة لها بالبحث العلمي أو أصوله إلى العديد من الجهات الدولية، وأن الهدف الرئيسي من وراء ذلك هو الترويج والحصول على أموال من جهات أجنبية، وأن هذه التهمة تمهيدا هي التي أدت لتأخير القبض عليه، حيث حرصت الأجهزة الأمنية على التأكيد من جميع الألة المدفوعة حول الأموال الأجنبية التي يتلقاها والجهات للتحقق منها واستخداماتها للتحقق من الأنشطة الأتية التي كان يقوم بها مركز ابن خلدون في الترويج أفكار تهديد الأمن القومي في المصمم.

وتشير للمعلومات إلى أن عمليات الرقابة لتشركات سعد الدين إبراهيم استمرت لمدة ٤ سنوات كاملة، حيث استهدفت رصد الأموال الخارجية التي كان يتلقاها المركز، وتحديدًا منذ أن نظم مؤتمرًا للاقتنيات في قبرص معممًا رفضت السلطات الأمنية تنظيمة داخل البلاد.

وأكد المصادر أن جميع التحقيقات الأمريكية إطلاق سراح سعد الدين

إبراهيم قوول بالرفض، حيث اعتبرت السلطات المصرية أن تلك القضية هي من صميم الشؤون الداخلية المصرية، وأن السلطات المصرية فقد تطلعت للإفراج عن المسؤولين الأمريكيين على نتائج التحقيقات مع مدير مركز ابن خلدون لكنه يعمل الجنسية الأمريكية.

إلى ذلك أشارت للمعلومات إلى أن جاريروا زوجة سعد الدين إبراهيم كانت أحد المدعين الرئيسيين لشروعاته، حيث استقبلت جنسيتها الأمريكية في الحصول على دعم قوي له في مشروع بحثي بحوالي مليوني جنيه، وأن باربرا تعد للسفول الرئيسي عن تمويل عام الاقتيات التي عقدت في قبرص عام ١٩٩٤، وأن سعد الدين إبراهيم كان يستغل باربرا في الترويج لأبحاثه



العدد ١٧٨

إن هذا الهدف تحول بعد ذلك - كما تقول المصادر - إلى السعي للإساعة لصور ومعتقداتها في الحافل الدولية، حيث رأت الجهات الأمريكية أن تحقيق ذلك الهدف يرتبط مباشرة بضممان وجود إشراف أمريكي على الانتخابات المقبلة.

وفي ضوء ذلك رسمت العناوين الأمريكية سيناريو محددا يقضي باتفاق سعد الدين إبراهيم مع مؤسسة «كارتر» حول برنامج يخص عن الانتخابات المقبلة، إلا أن البرنامج في حقيقته يقوم على أن ترسل مؤسسة «كارتر» باحثها وخبرائها وأكاديميها إلى مصر إبان إجراء الانتخابات، وأن ترافق بنفسها نتائجها من خلال عملية التخصيص للمشروع الذي يقوم به سعد الدين إبراهيم.

وتفيد المصادر بأن مدير مركز ابن خلدون ومع من تطلق هذا المشروع عندما دمج في الدفاع الأمريكي بأن مؤسسة كارتر لن تتمكن وحدها من القيام بهذا العمل وتطلب بمساعدة المعهد القومي الأمريكي للديمقراطية. وفي ذات الوقت أراد أن يعطي بدعم دولي آخر لسرد إضراره الاتحاد الأوربي، وكان في طريقه للانطلاق مع مراكز كندية للفرض ذاته.

وتؤكد المصادر أن المشروع كان يقضي بأن ترافق الانتخابات مؤسستان أمريكيتان وثلاث مؤسسات من الاقتصاد الأوربي وغير ذلك من الجهات الدولية.

محمود بكري

وأفكاره الطمعية داخل الأوساط ومراكز البحوث الأمريكية.

وأضافت مصادر مصرية من التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا بإشراف

المستشار هشام سرايا، الحامي العام للنيابة بأن سعد الدين إبراهيم حاول خلال التحقيقات نفى الاتهامات الموجهة إليه، والى بالمسئولية على الباحثين العاملين معه في المركز مدعيا أنهم السبب الرئيسي في التجاوزات اللغوية.

ووفقا للمعلومات فإن الدائرة الأكثر شغلا من الاتهامات الموجهة لسعد الدين إبراهيم هي تلك التي تعلقت باقائه مع مؤسسة كارتر والمعهد القومي الأمريكي للديمقراطية والذي كان يهدف إلى الرقابة الأمريكية على الانتخابات البرلمانية المصرية المقبلة حيث وضع من هذا المشروع أن السفير الأمريكي، وبالتعاون مع القنصل الإسرائيلي ومسؤولي السفارة الإسرائيلية بالقاهرة كانت لديهم بعض التجهيزات والتعليمات من بلديهما بأن يعملوا منذ الآن على دراسة الأوضاع السياسية والاقتصادية في مصر، وأن الانتخابات القادمة على هذه الأوضاع وما إذا كان يمكن لمصر أن تدخل في مرحلة جديدة من التغيير السياسي، إلا

في قضية مركز ابن خلدون،

ارتفاع عدد المتهمين إلى ٨ وحبس متهمة جديدة

كتبت خديجة عفيفي:

جمعي العميدو وعصمت عبدلنعم وايونيس محمود مدير الشئون
الأولوية وردة على وعلى التي القدر حبسها وأمر الاستشار هشام
يسرف قبالي من سراي القبية
لكم مولا. أمام جهات التحقيق بأن د. سعد أمين صندوق القوية هو
السننول الأول من هيئة دعم فتأخيرات الصرديات قاتلح المركز وأخذا
مستوياتهم عن الشكايات للالة قتي كشفتها تيبال عيكتسي اللويد
الاندرج بالهيئة والتي لاجعت عن وجوده ملقات وأوراق تين د. سعد
الذين ليراعهم باعتباره مدير المركز وأمين الصندوق بالهيئة وأشكروا بأن
جميع كسبلات الخدمة بالهيئة تدخل في حسابات مركز ابن خلدون.
وأكد بعض الشهود أن تطوهر الشيكات طمئة من أفكار د. سعد
وغير بها للوظفين حيث يثبت في ميزانية المركز والقوية بأنها خصصت
من أجل للشروعات الأرمية.
تتطرق قضية أمن الدولة العليا يوم السبت القادم تجديد حبس د.
سعد وعلى للمتهمين.

ارتفع عدد المتهمين في قضية مركز ابن خلدون في قضية الأولى فيها د.
سعد الدين ليراعهم استنقا علم الاجتماع السياسي بجامعة الأزهرية
ومدير مركز ابن خلدون في شأنه متهمين حيث أمر الاستشار هشام
سرايا الخامس أمام الأول لتيابة أمن الدولة العليا بحبس وردة على
بأعلى للهيئة بهيئة دعم التأخيرات للصرديات ١٥ يوما على لمدة
التحقيقات التي تجريها القبية وذلك لتهمها بالانتماء مع د. سعد في
النصب والتسالي على دول لجنبة الحمول على لمرار وأعداد كشوف
ومطافات لتأخيرات منيرة. يواصلو للتحقيق هشام بدوي رئيس القبية
والطرف المشاعري والمرف ملال وأحمد خيرى وكلاء القبية.
كانت القبية قد استصمحت أسس إلى الأول ٦ متوظفين بالهيئة.
كما من تلقاء أنفسهم للانفراد بالقوائم وهم جمعي حاسي المسحفي
أسي الانتماء بالهيئة د. عدي عفيفي وكيل الهيئة والموظفين



بعد القبض على د. سعد الدين إبراهيم.. القضية أصبحت حديث الموسم

التمويل الأجنبي بين أنصار يقولون إن رفضه إعدام للمجتمع المدنى وخصوم يرونه بوابة للتطبيع والتركييع

المعارضون	المؤيدون
التمويل الأجنبي يجعل المنظمات تتوجه للخارج لا للجماهير	المؤسسات الرسمية لا تقرب من المناطق
التمويل الأجنبي يدمر العمل التطوعى وحول المنظمات لثقات	الاجادة والمؤسسات المولة اجنبيا اقامت ابعادا
نخبوية التمويل أصبح هدفافى حد ذاته وتتحول إلى رشوة للنخبة السياسية	حقيقية البحث العلمى آخر اولويات
	المولة ميزانية كالمه ولا يستوعب الباحثين
	المستقلين المراكز المولة بها الصالح
	والعالم.. ويجب عدم التعميم

رغمًا تكون أزمة مركز ابن خلدون في القضية رقم ١١١٢٤ حصر أمن دولة عليا لسنة ٢٠٠٠..
مجرد مناسبة حركت حواراً واسماً في الداخل والخارج - قد يساعد على الفهم.
ولكن يصعب على المرء حتى الآن أن يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الزوينة - الأزمة
التي لا يقتصر غبارها على مركز ابن خلدون أو صاحبه الدكتور سعد
الدين إبراهيم، خيوط بيضاء أو سوداء متعددة: مراكز البحوث أو مراكز حقوق الإنسان..
ما هي الملامسات التاريخية لقيامها، وما هي المشروعية الاجتماعية التي تستند
إليها، ما هي طبيعة الأنشطة التي تقوم بها، وما موقعها على أجندة العمل أو الهم الوطني... ثم
ما هي طبيعة الدعم المالي الذي يمنحها الحياة والحركة.. هذه هي
خيوط الأزمة التي ما إن تبتلو وكأنها نامت أو خشي هبات، حتى تتفجر - كما نرى - من جديد...
«القاهرة تلتقط الآن هذا الخيط الأخير «التمويل»، تحاول أن تمسك
به من بدايه في محاولة لأن نلقى عليه - وبالتالي على هذه المراكز - أقصى ما يمكن من الضوء.

خالد عبدالرسول

بأبحاث أخرى، وليس بالتخوين والتخوف أو دعوى أن هناك قضايا غير مصرح بالتخوف فيها كما يجب عند محاكمة أي بحث إلا نلجا لسوء غير علمية تمهيم، وإذا مناقشتها بشكل علمي موضوعي وبالنسبة فإن التحويل لا يتصور على المراكز البحثية المتعلقة فقط وإنما يشمل المؤسسات البحثية الحكومية أيضاً والأحزاب السياسية وغيرها.

حجاج نايل - مدير البرنامج العربي لنشاط حقوق الإنسان - يرد على ما يتورد عن المراكز البحثية الممولة من قدامات بعض القذافيية والقاسم الباحثين وتقدم تقارير لجهات اجنبية وغير ذلك من الاتهامات فقول:

المراكز ككل شيء فيها الصالح والطالح، هناك مراكز بحثية جادة تستفيد فعلاً من التمويل الذي يقدم لها وتقدم دراسات عامة ومفيدة، ولكن إذا خدنا التصميم على إبلاغه ليس في موضوع المراكز البحثية فقط وإنما كان مركز من المراكز قد اقتراف شيئاً فلا يجب أن تصيح كل المراكز خائنة وعسيلة وممولة وأسيطة، فلنطلب وثيقة ودراسة لكل حالة على حدة، والتوقف عن التعميمات والاتهامات. والقاسم يقال عنه ذلك، ويقدم محاكمة علنية.

■ في تقريرك ما مدى استقلالية جهات اجنبية من أبحاث هذه المراكز؟

- ذلك الكلام أصبح - الآن - شريعاً من العهد، في ظل عصر المعلومات، والمسيطر على زمام على الانترنت لتحصيل على ما ترويه من معلومات. فالمعلومات أصبحت الآن متاحة خارج الحدود، ومن حقه أن تعرف أي معلومة في أي وقت، وبذلك لا تتاح فيه حرية المعلومات معناه أنها لن تتقدم.

■ وبأن إن المعلومات لا تجمع نفسها بنفسها إذ يجب أن يقوم شخص بجمعها من الواقع وانحائها للكثير والانتزاع؟

- أنا معك في أن هناك معلومات قد تضر بالأمن القومي، ولكن علينا أن نتكلم في معايير وضمانات هذا الشرط ولكن لا يمكن أن ندخل إن بعضنا عن المشاركة السياسية أو كلام عن تعذيب في أقسام الشرطة، سوف نستفيد منه جهات اجنبية، ويسفر بالأمن القومي، فهذا منطق قديم في التفكير.

وضيف حجاج نايل: نحن مع تحويل غير مشروط ولا يس استقلالية، ولا يدرس علينا موضوعاً أو مؤلفاً معيناً. وهذا لا يخبرنا عن خاصة لنا أن ذلك بدائل محلية. والمجتمع غير مهتم بهذه القضايا. بصراحة الاستفادة من التحويل الاجنبي امر صعب فذلك معناه أن كل الناس التي تشمل في أشياء كثيرة على رأسها الجمعيات الأهلية مستقلين أربابها.

نقلت هذا الكلام للكثير محمد السيد سعيد.

كتب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاقتصادية - مساهمة عن ضرورة دعم المراكز البحثية المتعلقة بشكل عام والمراكز الحكومية - مركز الأهرام تمهيماً - وراء التحويل الاجنبي فكان من رأيه أن المشكلة لا تتعلق فقط بالمراكز المستقلة وإن السوال يجب أن يطرح على هيئة السئلة المصرية كلها ويتوقف بالنسبة للبحث العلمي أو العربي والاجتماعي أو أنشطة حقوق الإنسان أو الأنشطة غير الربحية بشكل عام، فهي كل لتأكيد لا تستغني البعثات عن تحويل - والسؤال إذن: تحويل لدنيا أم اجنبي؟ - التحويل العاطفي فقي عليه قضاء مبرماً من فترة طويلة كان

فمع تدوير خريطة الجمعيات الأهلية في العقد الأخير، وتقلب تسمية المجتمع المدني، مثلت كيانات جديدة باسم مراكز يعمل بعضها في مجال حقوق الإنسان وأخرى تشمل على رفع الوعي القانوني للناس وثالثة تعمل في الشكايف وأربعة تنشط في مجال بناء الديمقراطية ومراقبة الانتخابات وتنتشر التقارير السياسية النقية عنها وخامساً تنشط في مجال العمل - ترافق لتضارباتهم ونشاطاتهم وقوانينهم وأخرى ترفع شعار الدفاع عن الأتياط ويدافع عن الوحدة وحماية حقوق الأقليات فضلاً عن مراكز تنفرد لتشتون الرأفة ومراكز الفن، بطبعه أدبه وأخرى للسيداتيات ويوش مسرورية. وكثير ما يجمع المركز الواحد بين أكثر من نشاط واحد، غير أن أسمة الغالبية والمشاركة تقريباً - في كل هذه المراكز - هي لشخصها جميعاً بأهنية البحث والنسج الاجتماعية.

ولجوت هذه المراكز طوال العقد الماضي أيضاً اتهامات مدوية. وبشكل شبه يومي - لعل أشهرها هو ما يرد على لسان أجهزة الأمن المصري، وهو ما يبدأ بتهمة مخالفة القانون ٢٢ لسنة ١٩٦٦ ويتجه في المراحل المتصعبة والمدرية بالتهام بظلي تمويل اجنبي، والاتصال بالخارج وتقديم تقارير عن الواقع المصري تسمى - إلى سسمية البلاد - وتزعزع الاستقرار.

مظاهر الأزمة كما تتجلى في الواقع يعرض بعض جوانبها عند من المسؤولين والعاملين بهذه المراكز - صدام صدام - أحد الباحثين النشطين في مجال المجتمع المدني وحقوق الإنسان - يقول: إن الجهات الوحيدة في مصر التي صدرت عنها أبحاث حقيقية وجادة هي هذه المؤسسات البحثية المستقلة التي تتلقى تمويلًا، فالمؤسسات البحثية الرسمية تعاني من مشكلات عديدة، فهي مشغولة لا تتشرب من الموضوعات التي تدخل في نطاق الثاقبات المحرم: الدين والجنس والسياسة، وكثيراً ما ترفض رسائل جامعية - مثلاً، في هذه المواضيع، هذا بالإضافة إلى أن البحث العلمي يقا في لآخر أولويات الدولة والمؤسسات المختصة لها أهلية جداً، ولذلك فإن هيكل المؤسسات البحثية الرسمية لا يستوعب الباحثين المستقلين، بل حتى لفظ بأهنية ويضيق عليهم الخلق. ومن لم كانت ظاهرة للتشاور المراكز البحثية المستقلة والدر الذي تلمح.

■ هل يعني هذا أن التحويل الخارجي لا مفر منه؟
- أي بحث يجب أن يخضع له تحويل، لأن كل بحث له تكاليف سرورية، أياً رفض وعجز الدولة عن مد يد العون أو تقديم تسهيلات لهذه المراكز، واضعف المجتمع المدني في مصر عن أن يمول أي نشاط بحثي لعدم قناعته بأهنية البحث العلمي. فإن

هذه المراكز تلجأ إلى التحويل الاجنبي.
- في رأيي أن التسمية الأساسية ليست مصدر التمويل ولكن كيف يوظف التمويل، عاتون الجورث أو القضايا التي يعمل فيها. كما أنه لا يمكن فرض نوعية من الأبحاث على أحد، ونحن لا نتعلق بالأسواق إلا إذا كانت له أهمية، وعلى الرغم من ذلك فإن أحداً لم يطرح لحد تمويل من إسرائيل أي جهات استشاريات اجنبية. أما عن الأبحاث التي يقال إنها تضر بالأمن القومي، فإن هذه الأبحاث تقدم بها جهات حكومية أيضاً، وتنتشر في الداخلية، وهي كل حال خزن الرق على هذه الأبحاث يجب أن يكون

ورالتالى ان تكون هناك حاجة للعالم الخارجى، ولكن بقدر ان نأخذ لحساب دقيق انفسنا ان اى كان اجنبى لن يصح معيار الكرامة الوطنية واستقلال القرار الوطنى ثم مضاف اننا من اولئك الناس الذين نهبوا لحقوقنا هذا الموضوع، الذى يشهد ايرامى لاستمرار الال الخراجى والتكسب، والفلسف: فيض الاكادى يستحقون على الفوضى ويفتقون من ورائها على حس انشطة مفروض انها تبذل كجاذق الإنسان والاشاعة التنموية ولكن هناك تحدياً ان على كلامى في هذا الموضوع التزاماً مع موضوع ..

سعد الدين ايرامى فرغ اننى اول من هاجم الدكتور مبعده في تسمية التمويل، فلما لفتنى ان اقول انه كلمة تصب لخدمة الحكومة لسبب: سبب اخلاعى انه انى منحة ويسجون، والسبب الثانى اننى انى هاجم ايرامى طرفاً لى عليه ملاحظات لخدمة طرف اخر لى عليه ملاحظات ايضاً، فلا يجوز تطبيق القوانين على سعد بشكل انتقائى، فيسبب الانتقائيات كمال شخصه بسبب موضوع الاتحاح والتنموية، فلو كان صحيحاً انه يركب عقائد فلاذ لم نأعابه من ربح الزن.

ميراث الدكتور سعد الدين ايرامى للحصول على تمويل اجنبى، كان قد سبق له ان ابداها في ورقة قصها ائتدو عشت حول تطبيق دور المركز قبل اسبوعين من اعتقاله ذكر فيها ان المركز يعتمد في تمويل برامجه البحثية والتنموية على ثلاثة مصادر: من جهة بيع معلومات واتساب الاعمال البحثية والاستشارية لاطراف اخرى والمنح والهبات والتمويلات، واكثر ان للتح من جهات خارجية اكثر من نصف ايرادات المركز، وهي تاتي اساساً من مؤسسات اعلوية خارجية، تتراوح في ترويضها الجغرافى من بنجلاديش شرقاً إلى كندا غرباً - سوريا والمنطقة القبرية واوروبا الغربية وقولت ان للتحدة واليابان، ولان موضوع التمويل الخارجى يثار سراراً وتكراراً، ويحاط بالكثير من الشكوك والى القات، فقدم مرج مركز ابن خلدون من البداية على نشر بيان سنوى بالهيئات الخارجية للتمويل والمضروحات التى تلقى عليها هذه اللغ، وما يصد عنها من دراسات

واضاف الدكتور سعد ايرامى، ان المركز حرص من البداية على ان يستند لخدمة القصر لى ما تستند الدولة المصرية من خبراتى عن نشاط المركز الذى، وصلت في السنوات لكثير الايام من نشاطه

الى حوالى ربع مليون جنيه، ولم يكر ان لى تقدم للمركز لها مصلحة في ذلك ولكن تحفظ بان تلك للمصلحة مشتركة، بالقرع الذى تلقى لى مصالح هذه الهيئات مع اهداف المركز، لانهما تعتبر ان لى رغبة مشتركة فيتم لنا تلقى هذه اللغ ومن بين هذه المشتركات دعم قيم الديمقراطية والتمتع الذى وحقوق المرأة وحقوق الأقليات وتحقيق الإنسان عموماً.

الخبر البريطلنى الجسدية الاسرى الاتام

عننا مؤسسة لرفاهه وكان الفوضى انها لو تلوثت وانهرت بصورة طوعية مثل ما حدث في الغرب ان تلوثهم يتكون ميرك عام في المجتمع مؤسسة، تقوم على تمويل الاشاعة غير الربحية، ولما هذه الهبة كان هذا الهيكل الحلى، المفروض ان يكفى منطق الاشاعة غير الربحية لتمويل الفنون والادب والنشاط البحثى والتمويل لعمل الاخيرى، والتمتع والاشاعة الاجتماعية، ونحن سواء في العلوم الطبيعية او الفنون الاجتماعية، ونحن لا نملك مثل هذه المؤسسة، لانها تطبق كجديدة على اساسية الكبرية ليس لديها نزعات تبرعية وليس لديها نزعة لتأسيس مؤسسات مماثلة لروكفلر واوردو وغيرها ولا الهيئات القابلية المصرية لها صديق رغبة الاشاعة غير الربحية خارج نطاق عضويتها، بالإضافة الى ان القوانين الحكومية والامار العسكرية تمنع تلقى التبرعات

السؤال اما يوجد مجتمع معنى منظم او لا يوجد، واي مجتمع معنى منظم، منتديات غير حكومية سواء حذيت او تقليدية، لابد ان ياتي في النهاية ميرك ومستحيل شكا، الا على قاعدة من الدعم والتمويل الاجنبى اننى فالسؤال ليس هو ان نملك تمويل اجنبى او لا تلقى فليس هناك بديل اذا اردنا تأسيس مجتمع معنى فيجب ان تلقى تمويل اجنبى في الاطر الربحية، اما السؤال الا يجب ان يلقى فهو وفقاً لى معايير او اطر يتم تلقى هذا التمويل، وبالتالي يصعب هذا سؤالاً جدياً

■ وما الشروط التى تقرها؟ هناك شروط موعبة عالياً، منها اولاً: ان هذه الاشاعة التى تلقى منها اجنبية يجب ان تكون لا ربحية ولا تجارية وقدر الامكان ان تتوافر قاعدة الحامدية للمالية في علاقة الممول بالجهة التى تلقى التمويل، فلابد ان تتوافر لكافة المؤسسات التى تحصل على تمويل الية حاسبية حديثة صالحة لتدعيمها تقارير من مراتب حسابيات معقدة، بالإضافة ليلما الى الحاسبية المتقدمة او الحديثة ولتى قد تعتمد الى حاسبية مالية او رقابة مالية لاحقة، اما المهم فهو مبدأ الاشاعة لى الا يفرض الممول شرطاً على الجهة التى تلقى التمويل او رغبة او لجنه، فلا يقبل اى تدخل من جانب الجهة الممولة - بالنسبة للبحث العلمى - لى شروط البحث او نتائجها او منهاجيات واعداها، فلا يحق للجهة الممولة سوى الحصول على نسخة من البحث مثل اى جهة اخرى، والجانس الهام هو قاعدة الشفافية، بمعنى ان كل ما يجرى على المستوى العلمى او مستوى المشروعات الاجتماعية او التنموية يكون قابلاً للإمراء والفهم ويكون هناك معلومات كاملة عنه، قابلة للتدوير، فلا يجوز عالياً ايجراً، وموت سرية مثلاً، وهذه القواعد متقدمة جداً لى الخارج ومضبوطة لان لها تجدية طوية في مجتمع ديمقراطى

ولكن د احمد عبدالله - مدير مركز الجول للدراسات الشبانية - طرح رؤية مغايرة بعض الشيء في مقابلة التمثيل، وهو يرى ان من الممكن تسمية قدر من الموارد الخلية بحيث يمكن ايجاد الكثير من مهندسا التنموية والبحثية لى ليطار اجندة لعمل الوطنى واصلاح الإنسان داخل المجتمع، مع إمكانية صرف الفارس بقية وامانة وإنتاجية عالية ومغايرة.

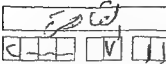
والمثل يعمد على تمويله من قبل في كتابه «الديمقراطية الدولية في العالم العربي» عن تقرير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية صمّر ١٩٩٧م للاعتراف بأنها وضعت برنامجاً للمكّم والديمقراطية لبلدان أفريقيا الشمالية والشرق الأدنى، وإنشأت لهذا الغرض مشروع دعم المؤسسات الديمقراطية مدته خمس سنوات، وهو مشروع يهدف إلى دعم جماعات سياسية داخل الطبقات الحاكمة العربية من شأنها دعم السياسة الأمريكية في المنطقة، ويقام بينات مؤسسة سياسية وقانونية من شأنها حفظ تقدم أسرع وبمعدل الأول بشأن الإصلاح الاقتصادي في بلدان الشرق الأدنى، ويتكفل عشرة ملايين من الدولارات كل سنة بالنسبة لمصر ومنها، التمويل وكالات استثمارية وحفلات دراسية أكاديمية وأوراق بحث.

د. علي دهمسي - من واقع خبرته الطويلة بمجال البحوث داخل المركز القومي للبحوث الاجتماعية في الخارج، يقول في إيجاز حاسم: أنا ضد أي تمويل أجنبي وخاصة بالنسبة للبحوث الاجتماعية والاقتصادية، حتى لو كان من حكومة عربية، فقط أقبل تمويل الأمم المتحدة أو هيئة من هيئاتها، أو الجامعة العربية، لأن ما يحدث يوصل للـ، والتمويل والمول يوزان في أشياء كثيرة، في كبريت والدوات والتشويه، ولهذا فلما لا أقبل ذلك».

حلمى شعراوى مدير مركز البحوث العربية يتحدث عن تجربة مختلفة في المركز الذي يديره فقد نشأ نتيجة نقاش امتد لأكثر من سبع سنوات في لجنة الدفاع عن الثقافة العربية ومجموعات التقنيين المصريين، وبدأ بمشاركة أكثر من ٦٥ متبرعا وأكثر من عشرة متطوعين إدارته ومن ثم استلزم أن يقدم أنه يمكن فهم من الاستقلال في أسسها من البحوث والكتب، وأن يكفل الاتصال الخارجي على الهيئات والجماعات المساندة في الوطن العربي «الأفنى» منه عشاءاً رأي أفريقيا ذات الاستقلال الدولية التي تستهدف أعضاء المندوبين من الاتصال المباشر بالناخبين كذلك الاتصال بالهيئات الدولية المعترف بها في إطار الأمم المتحدة وغيرها.

ويرى حلمى شعراوى أن التمويل الأجنبي ليس مجرد شئ مطلق فالمعالم يقوم الآن على الاتصال المتبادل والحدوث للتشابه والتعارف أصبحت في التفكير للتحقق لكن للشككة هي أين يجب هذا التمويل وكيف يستخدّم والمعايير الدولية التي إنحكمه أو يتلقا منها، وأي مؤلف وكفى نريد بناءه أو نعتبه للعمل العلمي والاجتماعي، وهنا يبدو الفرق بين مركز يشكك جزءاً من الحركة الثقافية العربية وموسسها وتشكيل أجيالها، ومركز لا هم له إلا بين مركز يشكك جزءاً من الحركة الثقافية العربية عالمياً للفرق بين ثياريات عالمية لا تشارك في تشكيلها، كما تتصور للتحقق أن هذه الهيئات الأجنبية تفرس خطتها البحثية واحتياجاتها على المركز أو الهيئات المانحة لكن ذلك لا يبدو لي صحيحاً تماماً، فهذه الدول ومفاتها للتحقق لم تعد بحاجة لفرض الأجنّة، فقد وصلت إلى حد سيادة أجنّة معينة تتلقف من مصالحها - وهذا خطها خطاً - ولكن للشككة فيمن يتطوعون جرياً وراء تقاضيل هذه الأجنّة للعمل في إطارها سيما وراء التمويل وهذا مصدر للشككة، بل إن هذه المؤسسات والمبروريات - بدعم دولها أو بالأحرى في إطار دولها - أصبحت تفرس لجنيتها على الهيئات الدولية للأمم المتحدة والبنك الدولي

الدولة
إن
الاتصاف
للتحويل الأجنبي
أدى إلى خسرات
فيحساب العمل
القطري، فسيف أغلب
النشاطات والمراكز أصبحت
الجزء الأكبر من التمويل، بنصب
في صورة أجور مرتفعة ومزايا
مالية لأصحاب هذه المراكز وموظفيها،
تحتل مشروعات الأجر الطبيعي للخص
المصري، مما جعل نشاط هذه المراكز فئة متميزة -
تسمى لتطبيقات صمورها الاجتماعي، وأصبح هناك
تكاثر على العمل في هذه للنشاطات المصنوع على
«مميزاً»، بدلاً من وجود توجه نهضالي لإيجاد مهام
«متحدّة»
- كما تحولت هذه للنشاطات إلى منظمات تنموية
بعيدة عن الاشتراك في أنشطة عملية يومية، وركزت
أنشطتها على بعض البحوث والأوراق التي تنشرها،
وتوجه بها أساساً للخارج، وبالتالي بدأ التمويل
يأتي في أنشطة وأوراق هذه للنشاطات - وبدأت هذه
أنشطتها في ضوء أجنّة الجهات الدولية والمالية
تبرر قضية كائنات الإنتاج مثلاً كترسية إدارية، وبما
تواجه مشكلات القضايا الأساسية حول وضع المرأة
في المجتمع كحقوقها في العمل والتشغيل السياسي،



ويتم تكريس النظرة إليها باعتبارها التي كما ان بعض الراكز تلوح قصصيا بينهم بها القرب كمؤثر الكليات في الوطن العربي ٩٤ والذي كان ينشده مركز ابن خلدون، والذي طرح مشاكل الانقياد في مصر ضمن مشاكل الكليات عموماً كما لو كانوا مثل الاكزاد في العراق او البيرو في المغرب

- كما أدى التحويل الاجنبي إلى ان تشتيت هذه الراكز مواقف انتقائية، فتحدث مثلاً عن انتهاكات داخل مجتمعاتها طبعاً لأجندة منظمات التحويل، وفي نفس الوقت تتجاهل الانتهاكات التي تمارس من دول الغرب وأمريكا وبعضها إسرائيل.

- ولأن هذه الراكز ليست منظمات عضوية تعتمد على جمهرة واسعة من الجمهور المنتم إليها، وبالتالي تقتصر إلى جمعية عمومية ترسم خطتها وسياساتها وترأسها أصلاً وأوجه صرف أموالها. كان التحويل منقسماً للكثيرين، فغالب الرواية والمبقرطانية ساعد في الاستيلاء على جزء من اموال هذه الراكز وتحقيق مزايا شخصية إلى جانب الصف المظهي غير الضروري على أنشطة كنزوات أو ورش عمل في فنادق خمس نجوم، وياخ في الكلال والشرب بينما كان الأولى عقد هذه الأنشطة في أماكن كالتقارب أو الأحزاب وغيرها.

- كما ان التحويل أصبح مدفا في حد ذاته، والصراع عليه سواء بين المنظمات وبعضها أو داخل كل منظمة على حدة، إلى طوارى مراكز متعددة وزنات، ومحدودة التأثير، لا تسمى للتنسيق في أنشطتها، ويتعامل مع بعضها بروح الصراع على التحويل، وبالتالي تمزق الحركة.

- وقد ظهر - خلاصة بعد الثمانين ١٩٧٠ واتلاف التحويل إلى حد كبير - ان التحويل يدعم أنشطة مظهرية كاليته واتضح ان هذه الراكز بالبراه فرفضت ولم يعد لها نشاطاً يؤثر على الاطلاق بشكل شبه نهائي.

■ ولكن كيف يمكن للتحالف على المشكلات التي يخلقها غياب التحويل؟

- طبعاً تكون هذه مشاكل ولكن يمكن حلها، إذا بدأت هذه المنظمات والراكز تلوح من دائرة الصفة للحدوة من المتقنين، إلى فواتر واسعة من الجمهور، وهنا مسجد الكثير من الحالات الموجودة التي من الممكن ان تعمل في مهام هذه المنظمات تطوعاً، سواء باحثين أو مساهمين أو كتاباً. وهذا ما نعامل ان نخرجه الآن.

لكن لماذا صوف يفصل بين الحزبان الواجب الوصول إلى الموقف السميعة في قضية التحويل وبين استخفافه من قبل الدولة للهجوم على منظمات المجتمع المدني، وتحقيق الإنسان وضرب الصالح مع الطالح، والمفروض ان المجتمع نفسه يصوب هذه الراكز والدولة في الحقيقة لم تكن تهجم هذه المنظمات بسبب التحويل، لاقولاً نفسها ومنظماتها تاذن تحويلاً من الخارج.

هذا ينتهي الحديث، ولكن لا ينتهي الحوار الذي لا يسمح ان يتوقف حتى نصل إلى كلمة سواء، لطريق الحوار هو الطريق الوحيد الصحيح بدلاً عن تبادل الاتهامات والتفجرات المصيبة، حتى لا ينتهي الأمر بنا إلى حالة من التريص من جهة أو الأخرى، والبعد عن الشر والقاء له من الجهة الأخرى.

ويعنيها لا يسلم الكثيرين من الرواية التي عبر لنا عنها حافظ أبو سعدة حين قال: «على كل مركز الجراح والمنظمات ان تخلق أبوابها، ولا تطلق تمويلاً خارجياً أو داخلياً، ولا تقوم بعمل أي أبحاث، وإنما قدمت اقتراحاً للمجلس لتجديد عمل المنظمة المصرية لحقوق الإنسان».

وصية فار اسما التحويل الأجنبي

د. جمال زهران: العميل المزدوج.. وظيفة يقوم بها
بعض أصحاب الجمعيات الأهلية

فضيحة
مركز
ابن
خلدون
تطرح
القضية

القاء القبض على الدكتور سعد الدين إبراهيم رئيس مركز ابن خلدون ومواجهته
بتهمة نشر معلومات كاذبة تسى الى سمعة مصر في الخارج فتح ملف مركز الأبحاث
والدراسات سيئة السمعة والتي يقوم عليها افراد باعوا وطنيتهم للشيطان الاجنبى
مقابل دعم مادي بهدف زعزعة استقرار الأمن في مصر طرحت الأحرار القضية على
خبراء الأمن والسياسة واصحاب مراكز الأبحاث ورجال القانون حول مدى الجرم الذى
ترتكبه مثل هذه الدراكز عندما تتعاون مع دولة اجنبية؟ وهل زيارة مسئول لها من هذه
الدولة يعنى ان هناك جريمة تدبر ضد مصر؟ وما مدى مشروعية الاموال المقدمة لها
وهل الموظفون الذين يعملون بداخلها يخضعون للأشراف من قبل الحكومة؟

في البداية نؤكد امينة النقاش عشر
الجنة المركزية بحزب النجم ان
مراكز البحوث تنشأ وفقا للقانون
الذى وفى جزء من منظمات المجتمع
الذى التى اصبح معها فى العقد
الآخر اتجاها دوليا فالقول لى تقدم
المنح والقرض والمعونات تقوم بعمل
ذلك على طريق علاقات مباشرة مع تلك
المنظمات او عبر مؤسسات رسمية
وفى تهادف تلك الى تشييد العمل
الاملى ومنظمات المجتمع العلمى لى
تلب دورا فى قضايا التنمية لى اركها
ان بعض الحكومات وخاصة فيها
اصطاح على تسميته دول العالم الثالث
لا تزيد لى اوطانها ان يخرسوا عن
ميجنتها لى تسمى اصبح لى ذلك
الحكومة مشاكل تتعلق بقضية تمويل
الاجنبى اراكز البحوث والدراسات
والجمعيات التى تشغل فى مجال
الخدمات ومنظمات حقوق الانسان.

وترى امينة النقاش ان هذا الطرح
يعد طرحا خاطئا ويخدم من وجهة
نظرها الرقابة الحكومية التى لا تخفى
على قضية التمويل الاجنبى فى حد
ذاته ولكنها تريد ان تحكر نفسها
هذا التمويل وان تزعمه هى نفسها ان
تشاء وتحمي عن تشاء وهنا يوجد
فى مصر كثير من الجمعيات التى
يرأسها ويشرف عليها شخصيات
مصرية من الحكم لى تسمى تمويل
الخارج والحكومة لا تنصّب منهم ولا
تتبرأ ايا زعمه هولاء.

والشكلة الحقيقية كما تراها امينة
النقاش فىمن يتلقون التمويل الاجنبى
ويحصلون فى منظمات تشغل فى
محالات والكتلة تشغل الحكومة
حيالها بالقلق ومنها على سبيل المثال
منظمات حقوق الانسان التى تلاحق
اخطاء الحكومة وانتهاكاتها من ضد
المحالات وتكشف عنها بل وتتطوع
هذه المنظمات للدفاع عن ضحايا تلك
الانتهاكات الحكومية وتقدم لهم يد
المعون والمساعدة وتندرج ايضا تحت

المنظمات التى لا ترضى منها
الحكومة كمراكز الأبحاث والدراسات
التي يقوم بعض العاملين فيها
بواسطة تشمل نوعا من الرقابة على
الاعمال الحكومية والانتخابات
البرلمانية للاطمئنان على نزاهتها
والنقد والفتنحات الادارية فيها
وتقدم ايضا لتقديم دراسات حول
بعض مشاكل المجتمع المصرى
وخاصة المشاكل التى لا تريد
الحكومة الخوض فيها وفى أنشطة لا
تلقى قبولاً من الحكومة المصرية
من اى جهة حكومية تقبل بفكرة
تداول السلطة.

تساؤل

وتعترض امينة النقاش تسألا حول
حاجتنا الى مثل هذه المراكز؟ وتجب
قائلة بالفعل الضمير المصرى فى
لسن الحاجة الى مثل هذه الجمعيات
والسؤال لماذا لا تدول لتتسلط
هذه المنظمات وتعم لتشغلها دون
تدخول فى شئوننا؟ ولماذا لا يتبرع
رجال الأعمال والأرباب لدعم هذه
المنظمات والمراكز حتى لا تقصر
الى قبول التمويل الاجنبى؟

وتضيف ان الذى يخدم الآن هو
ان مراكز ومنظمات المجتمع العلمى
تتطوّر الدولة بالاموال التى تلقاها
كما تخضع ميزانيتها الى كل الأحوال
المحاسبية والمراقبة حيث
وتسبب وصرف النظر عن خطا
وما وتجاوز هناك من عدم لى تلك
المنظمات والمراكز دورا فى الدفاع عن
الحريات وعن حق المجتمع فى ان
تتمكن نفسها بنفسها كما تبنت الدفاع
عن مسجونى الرأى وحرية

الصعالة

من جانبه يقول جمال عمران
استاذ العلوم السياسية بجامعة قناة
السويس
يوجد لدينا نوعان من المراكز
١- مراكز تتبع الدولة وهى اما ان
دراسات تتبع الجامعات المصرية او
مراكز بحث خاصة ذات طابع اعلى
وهذا مثل مراكز ابن خلدون ويوجد
مئة عشرات من المراكز الخاصة
والنوع الاول يعمل تبعا للجهات
الرسمية ويخضع لرقابة الجهاز
الركزى للحكومات وتقيم هذه المراكز
بشروعات تتبع منظمات تشغل
الامم المتحدة مثل منظمة الصحة
العالمية وغيرها حيث يتم تعاون مشترك
بين الدولة المصرية والحكومة المصرية
وتتلقى الاموال الاجنبية بتم من الدولة
المصرية اراكز البحوث فى الجامعات
وليس الامم المتحدة فقط بل غيرها
من البلاد الاجنبية التى تمويل مراكز
الابحاث المصرية ومراكز الدراسات
الاستراتيجية ويمكن التمويل بشكل
اخر على شكل منح بين الجامعات
والتبادل وذلك لتحويل طلائ البحث
العلمى فهذا النوع من التمويل يضعف
الانتماءات مشتركة وتلزم لوزارة
الوزارات وتكون كجهاز المركزين
للجامعات ببرازيتها وبالتالى فلا
للمحاسبية ببرازيتها وبالتالى فلا
يستطيع احد من هذه المراكز ان
يتجاوز فى الصرف او اى بند من
البند التى يضعها قانون الجمعيات
الاعلية
اما النوع الثانى وهو مراكز خاصة

تحقيق ناهد التبراوي سعد العبيدي

غير تابعة للدولة وتؤسس علاقات خاصة وتقوم بإجراء أبحاث على المجتمع المصري وأيضاً البرنامج ومصالح الجهات للسوة وبذلك تخفض اربويات الأبحاث للجهة الدولة للخطر إلى الدولة التي يجري لها أي عنها البحث.

وقول دجمال زهران أن مركز ابن خلدون ينتمي إلى هذا النوع فهو لا يتبع الدولة ويتم تمويله من الاتحاد الأوروبي وأمريكا وكندا وغيرها من البلاد التي قد تكون معادية لمصر بصورة أوروبية ويتم التمويل لأجراء أبحاث وإرساء تتفق مع مصالح البرلمانية وتطويع معيشة الائتلاف وتمتص في الدولة وما الذي يتم تجاههم والإجراءات أخرى قد لا تثير انتباه من الدولة لعدم وعيها في إثارة الفتنة وتقوم هذه المراكز بعمل دراسات وأبحاث عنها لاحتلال دول الجبهة قد يكون هدفها إثارة الشعب والفن والفلسف هناك أبحاث مموله تستهدف أحداث فتنة طائفية في مصر وقول دجمال زهران ليس من اربويات اهدف البحث العلمي في مصر دراسة مثل هذه القضايا التي تمس أمن وسلامة البلاد ولكنها تلح من خلال مثل هذه مستخدم لعدد من هذه المراكز أن

يتجاهل في العصف أي أي بند من البنود التي وضعها قانون الجمعيات الأهلية
أما النوع الثاني وهو مراكز خاصة غير تابعة للدولة وتؤسس علاقات خاصة وتقوم بإجراء أبحاث على المجتمع المصري وأيضاً البرنامج ومصالح الجهات للدولة وبذلك تخفض اربويات الأبحاث للجهة الدولة للخطر إلى الدولة التي يجري لها أي عنها البحث. ويقول دجمال زهران أن مركز ابن خلدون ينتمي إلى هذا النوع فهو لا يتبع الدولة ويتم تمويله من الاتحاد الأوروبي وأمريكا وكندا وغيرها من البلاد التي قد تكون معادية لمصر بصورة أوروبية ويتم التمويل لأجراء أبحاث وإرساء تتفق مع مصالح البرلمانية وتطويع معيشة الائتلاف وتمتص في الدولة وما الذي يتم تجاههم وإجراءات أخرى قد لا تثير انتباه من الدولة لعدم وعيها في إثارة الفتنة وتقوم هذه المراكز بعمل دراسات وأبحاث عنها لاحتلال دول الجبهة قد يكون هدفها إثارة الشعب والفن والفلسف هناك أبحاث مموله تستهدف أحداث فتنة طائفية في مصر وقول دجمال زهران ليس من اربويات اهدف البحث العلمي في مصر دراسة مثل هذه القضايا التي تمس أمن وسلامة البلاد ولكنها تلح من خلال مثل هذه مستخدم لعدد من هذه المراكز أن

والدراسات لجهة الجهة الدولة باعتبار تمويل موزع بمعنى أنه موابل مخرى ويقوم بأعمال قد تكون ضارة لبلده وأصالح للجهة الدولة. لذلك يطالب بخسرة وجود رقابة صارمة على أي تمويل أجنبي سواء كانت مراكز تابعة للدولة أو مراكز خاصة.

مخالفة

ويؤكد السفير لعدد اربويات وجود جمعيات قائمة ليست مسجلة في وزارة الشؤون الاجتماعية ولكنها مسجلة في الشهر العقاري بوصفها شركة مساهمة وتمارس نشاطات الشركات المدنية وهذه الجمعيات كانت خصوصاً عليها في القانون رقم ٢٢ لسنة ٦٤ ولكن القانون رقم ١٥٢ لسنة ١٩٩٩ لم يستهدف بهذه الشركات وتمس على ضرورة تسجيل جميع الجمعيات الأهلية في وزارة الشؤون الاجتماعية. إلا أن القانونين حكم بمسح استوريته ومن ثم عدم العمل مرة أخرى بالقانون القديم. وبالنسبة لمركز ابن خلدون يقول هو لا يتبع وزارة الشؤون لأنه غير مسجل ولكنه مسجل كشركة مدنية بالشخص العقاري وهو بذلك خارج نطاق قانون الجمعيات ومن هذه الفتنة بدا المركز يسعى للتمويل من الخارج استمراراً لنشاطاته التي قد تكون مخالفة لنشاط الجمعيات الأهلية التابعة للوزارة. ويرى أحمد أبو الخير أن الأموال الأجنبية في هذه الحالة تكون مغرقة لأنها ليست لشركات تنمية لصالح

١٥٧
٢٠٢٠
٧
١١

المصدر
الطابع

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلغراف / فاكس ٥٧٦١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

الاجتماعية والدخلية ومتابعة انشطتها حتى لا تتكرر مثل هذه الجريمة تحت زعم نقل المعلومات الى خارج البلاد ويحب عمل دراسات أمنية عن هذه المراكز لثمة تسييسها وعدم منحها ترخيصا اذا ثبت ان ادارتها تتم عبر اساليب خفية تعزكها من خارج البلاد

ادعاءات

وزير اللواء، لواء الجيش مساعد وزير الداخلية السابق ان هناك حفريا لحرية مراكز البحوث والدراسات الاجتماعية في نقل المعلومات فهناك معلومات تستند الى ارقام حقيقية وخروجت من نتائج فطرية لبحوث من الواقع وحصل صحتها على درجة علمية بعد تدقيقه من شأنها ان نقل المعلومات لا خطيرة من تلكها اما نقل معلومات تقدر بالامن القوي فهذه جريمة في حق الوطن ويجب محاسبة مرتكبيها ويؤكد ان مراكز الانجذاب لها كلفة الحرية في التعامل مع الجامعات الابنية في تبادل الرسائل العلمية التي تخدم البحوث اما تعاون هذه المراكز مع جهات اجنبية ومنحها معلومات تسمى سمعة مصر نظير مبالغ مالية فهذه ليست احيانا بل ادعاءات لها اهداف خفية لذلك يجب مراقبة هذه المراكز حتى لا تسيء الى شمس مصر في الخارج وتبطل سلعة تجارية يكتسبها من يد غير اقل فائدة يتم مصر بعم وجود ديموقراطية في كل الشرائع التي يعيشها الشعب المصري التي انما وتفسر مبادئها بهدف بها الانسواء الى سمعة مصر وتاريخها العريق

البلد بل لاسمح اهداف لغيري قد تكون ضد مصر ومن اجلها تنول الجهة الاجنبية المراكز الخاصة لذلك ينبغي مراعاة الحذر الشديد في نقل الاموال من الخارج لانه قد تكون موجبة لتفيل من الامن القوي بالمصري

خلفية سرية

ناشد الدكتور وزير رئيس مجلس ادارة جمعية للتأمين في الله تقول هناك فرق بين جمع للمعلومات وما فعله مركز ابن خلدون بهذا المركز كان بمثابة خلية سرية تعمل ضد مصر لان ما فعله المركز من تجميع معلومات كاذبة ونشرها في الخارج تأثير ضل للقاء من جهات اجنبية يؤكد ولا هذا المركز لن يدفع له بالذات

عمل تطوعي

اما اللواء، نيل المهدي رئيس جمعية الرقابة من الجريمة فيؤكد ان عمل المراكز البحثية يختلف عن عمل الجمعيات الابنية على الرغم من انها يعملان في ميدان واحد والعمل في كلتا الحالتين على تطوير بهدف خدمة المجتمع وان كانت خدمة ليس خفية لنعلمنا تحديد هذه المراكز عن اهدافها فيجب سحب الترخيص الذي تعمل به فالمعمل التطوعي يجب ان يكون خالصا لوجه الله والوطن اما ان يكون هذا العمل خالصا لوجه دولة اجنبية مهما كان التعاون معها فذلك خداع وبطلان رئيس جمعية الوقاية من الجريمة والاشرفات الكامل على هذه المراكز من قبل وزارتي الشؤون

اليوم نظر تجديد حبس مدير مركز ابن خلدون وأعوانة النيابة تواجه الدكتور سعد الدين ابراهيم بـ ٦ اتهامات

الامريكية ويقوم بصناعتها بعض افراد الأمن من شركة خاصة. وأسفرت التحقيقات عن قيامه بسر مشروع وهمي مع الاتحاد الأوروبي لغيد الفاشيين في جداول الانتخابات والإساءة إلى سمعة مصر عن طريق إنتاج فيلم ادخل شريك وشارة، واصدار تقرير يسيء إلى الوحدة الوطنية ويروج للفكرة اضطهاد الاضطهاد في مصر. وارتفع عدد المحكومين إلى عشرة متهمين وادلى عدد من المتهمين المحكومين في القضية وعلى رأسهم خالد فياض وطريق حسان وتامر نبيل بأعترافات شاملة حصدوا فيها طرق تزوير البطاقات الانتخابية ولقائهم مع الدكتور سعد الدين ابراهيم أخفى عليهم أن المشروع يتم في إطار منحة تقدم من الاتحاد

الأوروبي حيث أوهمه أن سيكون ابن خلدون يتولى الصرف على المشروع. وكشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة أن الأسماء المدونة على البطاقات الانتخابية التي تم ضبطها داخل منزل الدكتور سعد الدين ابراهيم بالمعادي غير مقيدة في جداول الانتخابات الرسمية وأن الأسماء وهمية. واثنين وجود تداخل في النشاط بين مركز ابن خلدون وهيئة دعم الانتخابات. وكانت محكمة استئناف القاهرة دائرة الجنح قد وأسفت على طلب المستشار ماهر عبد الواحد النائب العام بالكشف على حسابات مركز ابن خلدون في البنوك وكذلك الاطلاع على حسابات كل من سعد الدين ابراهيم وتامر نبيل وعبد النور وأحمد عطا وتامر نبيل وطريق حسان المحكومين على ذمة القضية.

كتب عاطف فاروق

نظرت اليوم نيابة أمن الدولة العليا تجديد حبس الدكتور سعد الدين ابراهيم مدير مركز ابن خلدون للدراسات الإنشائية و٤ آخرين من أعوانه لاتهامهم بتلقي أموال اجنبية للإساءة إلى مصر وتزوير البطاقات الانتخابية. وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد اتهمت سعد الدين ابراهيم بـ ٦ اتهامات من بينها تلقي أموال من الخارج بالمخالفة للقرار العسكري رقم ٤ لسنة ١٩٩٢ وإنتاج فيلم يتضمن الإساءة لمصر وإرسال بطاقات انتخابية مزورة إلى جهات اجنبية. وأسفرت النيابة بالتحفظ على بسطات كمبيوترية تتضمن تسجيلات تنسب إلى الوحدة الوطنية وفيلم فيديو لجموعاً من المعلمين المفقورين



سعد الدين ابراهيم

حول تزوير العمليات الانتخابية في مصر وأسفرت النيابة بالتحفظ على المركز وكافة المستندات الموجودة به وبينها أوراق وملفات وصور شيكات وخطابات يتناشد فيها جهات اجنبية إمداده بالمال. ولدين أن للتم سعد الدين ابراهيم يقبع في فيلا مؤجرة من الجامعة

نيابة أمن الدولة تعيد تفتيش 'مركز ابن خلدون'

□ القاهرة - الحياة

تصهرها النيابة باحتجاز باحثين ومتعاملين مع المركز. أكدت مصادر مطلعة أن مبعير ابراهيم سيتحدد في غضون ساعات بناء على التوال بقة المتهمين والشهود وتنايع فحص للضبوطات التي عثر عليها داخل المركز وهيئة «هدى» وكذلك حركة الأموال التي أودعت أو سحبت من حسابات ابراهيم والمركز والهيئة من البنوك المصرية. وكانت محكمة الاستئناف أصدرت قبل أيام حكما سريعا بالسماح للنيابة بالإطلاع على تلك الحسابات.

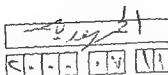
خاصة يدعى محمد سامي كان خضع للتحقيق أول من أمس وصدر قرار بحبسه بعدما أدلى بمعلومات عن مطبوعات قام بطابعها لصالح المركز. وتستأنف النيابة اليوم التحقيقات مع متهمين آخرين في القضية. كما سمنع إلى شهادة عدد من الشخصيات العامة ممن تعاملوا مع المركز أو هيئة دعم الناشطات المصرية باسم «هدى» والتي داهمت قوات الأمن مقرها بعد القبض على ابراهيم بابا.

وتواصلت ردود فعل منظمات وشخصيات حقوقية للمطالبة بإطلاق ابراهيم. وتحدث عضو منظمة الحقوقين البريطنيين السيد نيل ريكاف في ندوة عقلت في القاهرة أمس. وأكد اهتمام منظمات المجتمع المدني بالقضية «مركز ابن خلدون» وشرح قضية التصويل الخارجي للجمعيات والمراكز العاملة في مجال حقوق الإنسان والدراسات والأبحاث الانسانية في دول العالم الثالث. وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى رفض إطلاق دفة «مستوطنة على الحصرركات الاميركية في شأن قضية ابراهيم» وأكد أن مصر لا تضعض لمضغوط في شأن قضية محل تحقيق من جانب النيبات ومنظورة أمام القضاء.

وفي حين استبعد مراقبون إطلاق رئيس «مركز ابن خلدون» في ظل القرارات المتتالية التي

في اجراء مفاجئ قام فريق من مباحثي نيابة أمن الدولة العليا في مصر أمس بتفتيش مقر «مركز ابن خلدون للدراسات الانسانية» مجددا في اجراء يعتقد بأنه هدف إلى جمع أدلة جديدة ضد رئيس المركز الدكتور سعد الدين ابراهيم الذي يشتغل أن تنظر النيابة في اليومين التاليين في امر تمديد حبسه أو إطلاقه. وقالت مصادر مصرية مطلعة أن الاقوال التي أدلى بها ثمانية متهمين آخرين في القضية يفضون فترة الحبس الاحتياطي وكذلك عدد من المساحين والمتعاملين مع المركز فرفضت ذلك الاجراء. وحتى مساء أمس لم يتلقى المصافي فريد الدين الذي يتولى الدفاع عن ابراهيم ما يفيد اخضاع موكله للتحقيقات جديدة. مما أثار شكوكا في إمكان صدور قرار من النيابة بالاكشفاء بفترة الـ١٥ يوما التي قضاه في الحبس الاحتياطي وإطلاقه على أن تستكمل التحقيقات وهو مطلق السراح.

ورأى مراقبون أن إعادة تفتيش المركز الذي تحفظت عليه أجهزة الأمن داصر من الانبائية منذ القبض على ابراهيم بداية الشهر الجاري تعني أن النيابة تبحث عن دليل يعينه بعيد سماع اقوال باقي المتهمين والشهود. ويعد هؤلاء بين الاجراء الأخير والاقل التي أدلى بها مسؤول في مطبعة



المصدر
التاريخ

٦ شارع مصر قنصل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٠٠١٥٥٠ (٧٠٧)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

إعادة تفتيش مركز ابن خلدون .. المشبوه حبس صاحب مطبعة البطاقات الانتخابية ١٥ يوما غداً .. التجديد لسعد الدين ابراهيم واعوانه

طبعة (ملصق) التعبئة الخاصة بالمركز ويتضمن عبارات تدعو المواطنين على المشاركة في الانتخابات مقابل ٢٠ ألف جنيه.. ووجهت له النيابة تهمة التواطؤ والحصول على أموال من جهات اجنبية والتزوير.

كما امرت النيابة باستدعاء كل من على سالم - مؤلف القلم التسجيلي والوجود حاليا في اسرائيل والخروج سامح بهلول.. لمدوّلها ..

من ناحية اخرى تنظر النيابة غداً تجميعه حبس د. سعد الدين ابراهيم رئيس للمركز (الحبيب حاليا) وا من اتباعه والمعاونين بالمركز وبعده دعم الانتخابات بتهمة الحصول على رشاوى فدوية والاتصال بمنظمات وهيئات لولبية مقابل تزويدهم بمعلومات وأبحاث عن الظروف السياسية والاجتماعية والعسكرية بمصر.

وسازلت التحقيقات التي يتزلاها هشام بدوي رئيس النيابة واشرف المشماوي واشرف ملا وكيلها اول النيابة تكشف الكثير من المفاجات بعد هروب اثنين من المعتاملين بالمركز اصحهما بالقاهرة والاخر بالمصيرة رغم صدور قرار بضيوطهما.

كتب .. جمال عقل وانتصار الفخر:

امر الاستشاري هشام مبراي الحماي العام لنيابات امن الدولة العليا باعادة تفتيش مركز ابن خلدون.. بعد ان اكدت التحقيقات وجود مصطلحات جديدة تدعى د. سعد الدين ابراهيم وناحية عبد القدر

امرت النيابة بحبس سعد ساسي صاحب للطبعة للكلف بطبع الاوراق الخاصة بالعملية الانتخابية للمركز ١٥ يوما على لمة التعاقب والذي اعترف في التحقيقات انه تولى فقط

العدد ١١٩
الطريق ٧١١

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠١٠٠٥٧١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

في قضية ابن خلدون

الدكتور سعد الدين إبراهيم أمر بتزوير البطاقات الانتخابية

الشعب، مسرح الاستشارة هشام
سرايا إلى معاشي العام الأول لنيابات
أمن الدولة العليا بأن نظر تجنيد
حسب مسجل مركز ابن خلدون
سهمو بشارته قرار خلال الساعات
القادمة.

كانت اجسورة الأمن ليد القذ
القبض على الدكتور سعد الدين
إبراهيم وأهله من العاملين
بمركز ابن خلدون بتهمة تلقي أموال
من جهات أجنبية وأعداد تقارير
مشيرة عن مصر.

أكدت التهمة أن إدوها كان
يتخصص في إصدار البطاقات
الانتخابية بتكليف من مدير مركز
ابن خلدون الدكتور سعد الدين
إبراهيم.

كشفت التطبيقات عن قيام المركز
بتزوير البطاقات الانتخابية بهدف
تشويه سمعة مصر خارج البلاد.
واعترف المتهم بتلقي مدير المركز
أموالا طائلة من جهات أجنبية لأعداد
تقارير ومواد اعلامية عن الأقليات في
مصر تحتوي على معلومات مغرور
حقيقية لمحاولة إثارة الفتن بين طوائف

كتب عاصف فاروق

وأصلحت أمن نهابة أمن للدولة
العليا تمتدقاتها مع المتهمين في
قضية مركز ابن خلدون . استمع
الشرف هلال رئيس النيابة إلى التوال
التهمة ويدة على بأى المرافعة بهينة
دعم التناخبات بالمركز.

العدد ٢٩٨



لم تعد في عقيدتي أن نياهي بأي إنجاز تحققت أو نفاخر بأي نصر نحز في أي معركة نفرضها دفاعاً عن الإسلام وعملاً على نشر الفكر الإسلامي المستنير ومواجهة التطرف والعلانية غير الراضة والممارسات المنحرفة عن مقتضى الدين. ذلك أن ما تقوم به عقيدتي هو دور رسالة وإمانة يجب ألا يتغنى بها إلا وجه الله سبحانه وتعالى من قبل ومن بعد.. ولذلك فإن الله عز وجل وفق العامل في هذه الصحبة في اختيار الطريق الصحيح وفي العمل وفقاً لرؤية تسلمهم روح الإسلام الحق وتضع نصب أعينها دائماً أن مرجعيتها هي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وإنني أتذكر الحوار المركز والمعبور الذي دار بيني وبين الزميل الكبير الأستاذ سمير رجب رئيس مجلس الإدارة حين كلمني بأصدار عقيدتي.. فقد سألتني: ما هي الصحبة التي تريد؟ وأجاب: أريد صحبة بينية عصرية.. ويقلد ما كانت هذه الأجوبة موجزة ومركزة فقد كانت تمثل تكليفاً يحتاج إلى جهد غير عادي. وبفضل الله سبحانه وتعالى ونوفقه لنا جميعاً من رئيس مجلس الإدارة إلى كاتب هذه السطور إلى كتيبة العمل التي امتزج عروفاً وفكرها على مدى ما يقرب من ثماني سنوات طرحت عقيدتي العديد من القضايا وخاضت العديد من المعارك وكتبت لها فيها جميعاً السلامة وتمنق لها فيها النصير.

ويوم السبت الماضي كان حفل عقيدتي السنوي لتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقاتها الدينية لشهر رمضان المبارك وتكرم أوائل الشهداء الأزهري وعدد من مدبري المعاهد وأساتذة جامعة الأزهر وعلماء الأزهر والأوقاف وبعض القيادات الشبابية.. وقد انضام المتحمسون في اللقاء على عقيدتي بدءاً من الأثر الشجاع الذي اتفقه سمير رجب بأصدار طرحتها الدينية في مثل الظروف التي خاضتها والمشروعات التي تبنتها ومنها مشروع المسابقات الدينية ومشروع تكريم المتفوقين من الطلبة والأساتذة والعلماء والامعة ومشروع الخير والامل لمساعدة المرضى واليتامى وغير القادرين. وبالمقابل فقد كان الرضاء يقتضي أن نشير بكل العرفان للدم والمساندة والتأييد المادي والمعنوي الذي تلقاه عقيدتي من قرائها ومن المستنيرين خاصة في وزارتي الأوقاف والشباب مما يمكنها من مواصلة رسالتها وأداء دورها. ولذلك لم يكن عجيباً أن تقدم عقيدتي لتصبح في مقدمة الصحف الدينية في مصر بينما تراجعت بعض الصحف واختفى البعض الآخر ليس فقط على المستوى المصري بل على المستوى العربي.. فشكراً لكل من اتخذ قراراً أو شارة في اتخاذه.. وشكراً لمن أضاف لبنة إلى البناء المتنامي.. وشكراً لكل من يد يد بالعين والمساندة.. وشكراً لكل من تلقى لسانه بنصيحة مخلصه لوجه الله ولصلحة الوطن.. وبما مخلصاً إلى الله سبحانه وتعالى أن يجرى الجميع خيراً.

لا تود أن نزايد ونركب موجة الهجوم على الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون.. ولكننا فقط نسجل حقيقة أننا كنا سباقين في التنبؤ بالتطورات الشيعة التي

عقيد									
٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥٥٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



١٤٢٥ د ٢٠٩٨

يمارسها هذا المركز الذي اصوريًا في كل موضوعاتنا عنه بأن تصفه بأنه مركز مشهور.. وقد
أكدت الأيام صدق رؤيتنا.. ولم يرهنا التهديد برفع قضايها جنائية او مدنية شذنا.. ولم تشفنا
القائمة الطويلة من الأسماء البارزة التي يضمها مجلس أمناء المركز الذين اتضح ان معظمهم
«شاهد ما شفى حاجة».

مسك الختام

قال الله تعالى: ﴿الذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم
ما فى الأرض جميعا ومثله معه لافسادوا به أولئك لهم سوء الحساب وسأولهم جهنم
ويئس المهاد». صدق الله العظيم (سورة الرعد ١٨).

السيد عبد الرؤوف

السجل الاسود لمدير مركز ابن خلدون المشبوه:

صديق للصهاينة .. عدو لمصالح وطنه .. يوالى من

يدفع أكثر .. بوقوف للف

سمير رجب كشف بالمستندات

انحرافات سعد الدين إبراهيم ورفاقه

العلماء والمثقفون وتواب الشعب:

عقيدتي أول من نبه لفساده ..

والأمن تمرك في الوقت المناسب

د. فؤاد مخيمر:

من المفسدين في

الأرض .. ولنبدأ

حملة شاملة على

كل المشبوهين

العدد ٢٩٨٥

د. عبد العزيز حجازي:

اجتمعنا بعد

القبض عليه..

ولن نتكلم الا بعد

الحكم القضائي

د. عبد الصبور شاهين:

سليم السمعة..

وظن أنه المطلوب

السامي الأمريكي بمصر!!

ما زالت المفاجآت في قضية مركز ابن خلدون للشبهه تتوالى.. منذ القبض على زعيمه الدكتور سعد الدين إبراهيم ومن عاونوه في الأساس يامن مصر والإساءة إليها من خلال إنتاج فيلم يسني للنتظام وتلقى ملايين الدولارات من الاتحاد الأوربي والولايات المتحدة.. وتزويره لبطاقات انتخابية مقابل مبالغ طائلة دون الحصول على تصريح.. فلما منه انه المندوب السامي الأوربي والأمريكي في مصر وخاصة انه يحمل الجنسية الأمريكية وحاول تلميع الدول الأجنبية على مصر.
عم الرأي العام ارتياح كبير بعد القبض على زعيم معقل التطبيع والعضو البارز في جماعة كوينهاجن والذي قام بزيارات متعددة لاسرائيل فضلا عن تدريسه بالجامعات الأمريكية في الولايات المتحدة وبيروت والقاهرة ومشهود له بالولاء للولايات المتحدة التي يتفاخر بأنه يحمل جنسيتها منذ الستينات.

تحقيق:

جمال سالم
عمرو أبو الفضل

أول عدد ٢٠٩٨

دعاية للصدام

بدأ الصدام بين الحكومة المصرية خاصة والكيانات العربية عامة عندما تبنى سعد إبراهيم وإياد مرزوق من مواليد عقد مرتين دولي (محاكي الاقليات في قولن العربي) وحس فيه مصر بجزء كبير. وراح يكيك الاتهامات الحكومة والشعب على حد سواء بأنهم يسطهون المسيحيين في مصر ونشطة علاقات بالأيدي المسيحي في المهجر لأثرة الكثير من للشركات المصرية في علاقاتها

بالولايات المتحدة. وعندما رفضت مصر عقد هذا المؤتمر للتشديد على إرفسها ذهب إلى باريس وعقد هناك ورعا إلى كل من على شاكلته. وقد كتب سعد إبراهيم أدرا مشيرها في قانون الاضطهاد الديني التي حاولت خلاله أمريكا التفتاح للشكل بين عصرين

التي في مصر. ● وعدد المركز نوبة عن الزواج بين العربي والاسرائيليين. ولم يكن شريفا أن يتطلع الفكر سعد عن مثل هذا الأوراء. ويتقدم بسعة القسبب المصرية التي تحسن من صورة هذه الزريبات. ويتم اليهوديات بأن يتنقل مصر لتتقدم شايها بالانز. ويصف قسبب المصري بأنه مبالغ وشعير

بالوحي؟ ● تبنى المركز مشيرات الدراسات التي تنسب للراة في مصر واليهن العربي وكزت على الإشاع الراة كما تتأهها الدراسات المسيحية والأمريكية

استطلاعات مطبوعة ● اعترف المركز لبراء استطلاعات الرأي التي تعمي أسئلة مخدوعة

تتعلق بأسور في شاة القبة سكي القوا للسلطة والقضاء والروح المعنوية للشعب المصري بوجوده

● تلك تطبيق الشريعة والفنان. ركزت هذه الاستطلاعات على مستوى الشارع والمعاملات

● د سعدالدين إبراهيم يدعو إلى معونة الحكم للكني في مصر وللتنشيط من الأسس

الجمهورية الحديثة. ● إثارة الفتنة الطائفية

بالقدسة إلى إلقاء التافة القاسية بالقضية الانسانية من القسوة.

● عقد مؤتمر لبراء الأديان والاشتراف مع منظمة مسيحية تعني القويوة، ويعرفها إيتاريا. ويتألف من يهودين من إسرائيل وأمريكا وإندونيسيا وفرنسا لبحث المسألة المسيحية في مصر والعالم العربي.

● تتسمب القسبب من متعلق بتحقيق المصالح المسيحية بالاحتفاظ بالقدس الشرقية. وإثارة جدية عربية لغوى تفسر نفس الاسم في منطقة ديارباص، تكون حاصصة أتوية

القسبب. ● تتنظم مؤتمر مسيحية للثقافة والفنم والاسرائيل، الاقليات والمعاملات الانسانية والفرقة. والترويج لزامع القليل للجهن حل الاضطهاد الديني الاقليات في مصر والمهجر على الدول العربية بسبب انتهاكاتها لحقوق الاقليات.

وكان لثاق الكتي الكبير سمير وجب يوم الخميس الماضي صدى واسع حيث تفرق الشائعات تحت عنوان دعوهها تنظم. ثم انكمهوا

● المستندات في قضية سعد إبراهيم تثير ١٢ سؤالاً مهماً مطروحا لإبراهيم عنها. بكل حيادية. وموصوية. ودون تحيز.

عرض من خلاله خمسة مستندات للأورال التي تنفها مركز ابن حلي. نظير تدويره لمطالعات الاندائية مروة لاسيا للاتحاد الأوربي طبر سنة حينها للطفة الواحدة. وقد تلقى ٢٢٨ قد فيه نعمة أوربي. وشيكا موجيا ب٢٨ قد أخرى فضلا عن إرسال ١١٩ ألف جنيه في مرحلة تافة. أضف إلى ذلك مبلغ أخرى تقاها المركز في عام ٩٨ من حينها حقوق الاقليات بلتي تحت مسمى مشروع الاقليات. ومن السهارة القبولانية بالقاهرة بشروط اعادة تجميل الاساميين ومن السهارة الاسرائيلية بالقاهرة لمشروع

الاقليات المصرية. ووجه الكاتب الكبير في مقالته تساؤلات كثيرة تحتاج إلى إجابات قاطعة. وبخاصة أن كل هذه المستندات تثير مسعد إبراهيم الاسرائيلي. ولأنه ان هذه الاتهامات جزء من كل يستكشف لتتجسبات سريدا من الجرائم التي بدى لها الجيب. من يتشدقون بأنهم مصريين وهم في الحقيقة غير ذلك. ولعل هذه الوقائع الدامعة تكون صفحة جديدة على وجوه من يتشدقون بمشروق الانسان للفاع ع مصالحهم مع الجهات الأجنبية التي تدفع لهم يقدان لتحقيق مخططات مشيروه.

المسجل الأسود

بدلية توضع المسجل الأسود للمركز للشعير منذ بداية حتى تم كشف الامية بدايته كانت عام ١٩٨٨ عندما ظهرت على الساعة لإجماع القيد من فرض مشتركة من أول السلام والقانون في الشرق الأوسط. وتقدم شخصيات عامة أمريكية وقد اتفقت فاصحتها في مصر بمركز ابن حليون ولتحتضن مجموعات عمل مركزية تضم مصريين واسرائيليين وإرانيين ومسيحيين ومسلمين وإيثانيين ومن دول أخرى. وتكرز جماعات البحث نشاطها حول كل قضايا المجتمع لغوي. الأمن والتشخيص. للشاكل الاجتماعية والسياسية والاثنية وتنفذ القنودات. وتلك بعض أسئلة الأبحاث المسجلة والتشخيص وعمل إبحاث من كل تخصصا لإجماع على مصر تحت اذات وعين برافة تحفي روباها للقيام المسجلة المركز له هيكل تنظيمي يتكون من مسجل للأبناء جهاز تقني يمدان توجهاته العامة ويسم مسجلات.

ويكون مجلس ابناء مركز ابن حليون من ٢٢ عضوا. ويتنقل على هذا المهواز عدد كبير من الاسرائيليين والخبراء والفكرين يطهون بهام مسعد.

وتسعد العمل البحثي إلى عدد من البراءات من رابع الليل والامراءه والاقليات ووزامع الشركات الحديثة ووزامع لراة ووزامع السياسات اللبنانية والبيانية والثرورية. نظم المركز أكثر من ٢٠٠ مؤتمر وقادة ووشة عمل وثائرة مستديرة حول موضوعات في غاية الخطورة.

الحريرية، والعلوية والتاجين بهدم الوطن مركز
البن طوقون سمي إلى الله، الأمة بالفساد الفرعية
والك هدم جارية ولينود في تفسيها وكان
ولقد على هذا فسحا وتبرلا من مقلات غربية
وعلا يفر بهصر اشد الفرس.

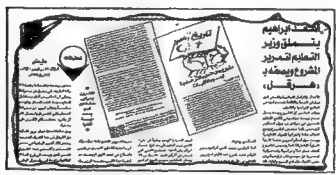
ملاي استقام

● كانت رفسون - كتاب - قال: المركز منذ
ويوه وهو يفر علامات استفهام كثيرة. ويضم
من والمة غير طيعية. ولتكر له في إحدى
نويات الجمعية للصرة للتوير وكنت حول
التعليم. فلوحت تكل الفيرا، الاجانب وبخاصة
الامريكان في مركز تانير مبالغ التعليم وعلقت
بالستعداد الامريكان عن مراكز تطوير التعليم. وقد
بالفكر سعد يشن فيها حدا على راي رينري
في فلاح مستخدمين عن الامريكان والفكرهم
بشروا ويوههم في مركزنا لاتهم بملكون على
حد زعمه الامريكان للنتيجة الكافة تطوير متاجنا
والتي لمصرى كاه. وهذا كلام غريب ونحن
مخبرهم والقبيلة اي سلفهم مستخدم على الانه
ويوههم.

العدد ٢٩٨



قائمة مجلس أمناء المركز



عقيدتي كانت سبابة دائما في كثف مخالفات سعد الدين ابراهيم

عقوبات رادعة تنتظر سعد الدين ابراهيم ورفاقه

ادخلوا إلى البلاد المصرية مع علم بتلقيها أو بتزويرها ومن هذه الأشياء: الختم أو علامة إحدى الصالح أو إحدى جهات الحكومة.. ختم أو إيشاء أو علامة لحد موظفي الحكومة..

وشيف : كذا كل من كشف عمدا أو لغوي أو خافس أو زور أو وثائق وموظيم كذا تتساقق بمن الدولة أو بانية مصلحة قومية لغوي.. يعاقب بالسجون من ٢ إلى ١٥ سنة وفقا لنص المادة (١٧٩/١).

وإذا محمد بكر شريف الحامي أنه بقية القائلون سوف يجل للركز ويتم إفلاته ومصارفة الأموال والأمتعة للشبيبة فيه وبذلك وفقا لنص المادة ١٨٨ من قانون العقوبات. وأهداف أن لشواء المركز سوف يتفرغون لنفس العقوبات السابقة إذا ثبت أن لهم نفس هوية الذي كان يقوم به رئيس للركز. أما إذا كانوا يعملون فقط دون المشاركة لهم معروضون لعقوبات السجن التي تتراوح بين ثلاث وبنفس سنوات.

كذلك وجهت نية أمن الدولة لرئيس المركز تهمة الاتصال بدولة أجنبية وأمدائها بمطويات عن الشئون المالية والاقتصادية والسياسية بمصر مقابل الحصول على أموال. ومن عقوبة هذه التهمة يقول اشرف مناج: نصت المادة ٨٠ من قانون العقوبات على أنه يعاقب بالأشغال كل من سلم الدولة أجنبية أو لاد من مملوئين أصلتها أو أغنى إليها أو إلية بنية حسنة وعلى أي وجه وسيلة ومصلحة سوا من اسرار الدفاع عن البلاد أو توصيل بنية طريق إلى الحصول على سر من هذه الأسرار بقصد تسليمه أو إفشائه الدولة أجنبية أو لاد من مملوئين أصلتها.

ومن عقوبة التهمة الثالثة وهي تزوير البطاقات والقوائم الانتخابية يقول عصام محمد غانم الحامي (مباشر في القانون): لقد نصت المادة ٢٠٦ من قانون العقوبات على أنه يعاقب بالأشغال لفائدة المدة من ٢ إلى ١٥ سنة أو السجن نفس المدة كل من كذ أو زور شيئا من الأشياء الآتية سواء بنفسه أو بواسطة غيره وكذا كل من استعمل هذه الأشياء أو

كتب - إبراهيم نصير

أكد عدد من الجامعين أن الاتهامات التي وجهتها نية أمن الدولة العليا للدكتور محمد الدين ابراهيم رئيس مركز ابن خلدون وبعض معارفه تتراوح عقوبتها ما بين الأشغال والأشغال الشاقة والسجن ١٥ عاما.

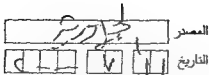
قال اشرف مناج الحامي أن التهمة الأولى التي وجهتها النيابة لرئيس مركز ابن خلدون هي محاولة زعزعة الأمن والاستقرار بالبلاد وتهديد السلام الاجتماعي. وقد نصت المادة ٧٧ من قانون العقوبات على أنه يعاقب بالأشغال كل من ارتكب عمدا فعلا يؤدي إلى الخلل باستقلال البلاد أو وحدتها أو سلامة أراضيها.

أضافه كما نصحت المادة ٧٧ ب من قانون العقوبات على أنه يعاقب بالأشغال كل من سعى لرد دولة أجنبية لاختيار معينا.. أو مع أحد من مملوئين أصلتها للقيام بأعمال عدائية ضد مصر.

إعادة تفتيش مركز ابن خلدون .. المشبوه حبس صاحب مطبعة البطاقات الانتخابية ١٥ يوماً غداً .. التجديد لسعد الدين ابراهيم واعوانه

ملبغة (ملمس) الدعاية الخاصة بالمركز ويتضمن عبارات تدعو المواطنين على المشاركة في الانتخابات مقابل ٢٠ ألف جنيه.. ووجهت له النيابة تهمة التواطؤ والحصول على أموال من جهات لجنية والتزوير.
كما امرت النيابة باستدعاء كل من على سالم - مؤلف الفيلم الترويجي والموجود حالياً في إسرائيل والمخرج سامح بطلول - لهما
من تلمحة اخرى تنتظر النيابة غداً تجديد حبس د. سعد الدين ابراهيم ونيس المركز (الحبس حالياً) و٨ من التبعه

كتب - جمال عقل وانتصار النمر:
امر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابات أمن الدولة العليا بإعادة تفتيش مركز ابن خلدون.. بعد أن أكت التسلقات وجود مستندات جديدة تبين د. سعد الدين ابراهيم ونادية عبد النور
امرت لنيابة حبس محمد نسامي صاحب المطبعة المكلف بطبع الأوراق الخاصة بالعملية الانتخابية للمركز ١٥ يوماً على ذمة التحقيق ولأن اعترف في التسلقات انه تولى لفظ



٦ ب شارع عمير النيل
القاهرة، مصر
هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



والعلماء بالمرکز ومهمة دعم الناشطات بتهمة الحصول على
رشاوى دولية والاتصال بمنتظمات وهيئات دولية مقابل
تزويدهم بمعلومات وأبحاث عن الظروف السياسية
والاجتماعية والعسكرية بمصر :
ومما زلات التحقيقات التي يتولانا مهام بدوى رئيس
النيابة والشرف العثماني والشرف هلال وكيل اول النيابة
تكشف الكثير من المفاجآت بعد مرور اثنين من التتامين
بالمرکز لصفحة بالالقاهرة والاخر بالبنسوية رغم صدور
قرار بضيطلها .



العدد ٣٥٨٠

قضية د. سعد الدين إبراهيم ما بعد التفاحة!

بقلم:

إبراهيم عيسى

التشريعية للزعم اجراما في مصر في نهيات
هذا العام.

ويبدو أن شروع د. سعد في عقد لجنة
مراقبة كانت أو كانت، أن تتم هذه المرة من
سابقها في الدورة الماضية، بصفة دولية جنية
تجمل منها أكثر قدرة على الرقابة. الأمانة.
على الانتفاضة. غير المأمونة. وأكثر حضورا
على الساحة العالية إذا ما أعلنت وأنها وأكثر
تأثيرا إذا ما كان هذا الرأي سلبيًا يسحب من
إجراءات الانتخابات نزاهتها وعدالتها مما
يشكك فيه صورة مصر، أو بمعنى أدق صورة
حكومة مصر في الخارج وفي الصورة التي
تحرس الحكومة على جعلها صورة سيادية
رائقة غير مشوهة يشك في تقاوتها على غير
الحق والسياسة بطبيعة الحال.

وقد جاءت قضية مراقبة الانتخابات لتتس
وجعا خاصا لدى الحكومة. شأنها في ذلك
شأن كل الحكومات القامية المتهومة بانتهاك
حقوق مواطنيها السياسية والأمنية. فمفهوم
السيادة الذي ترفعه تلك الحكومات لا يزال على
المسند القديم المرائي (..) والذي يرى أن
الحكومة حرة لا يمس حريتها أحد فيما تقبله
مع رعاياها «لا حظ لم أقل مواطنيها ومن ثم
فإن تحسين أو تدهور حقوقهم
أمر يخص الحكومة ومكومتها لا شأن
بجسمات أخرى أو دول أخرى أو منظمات
أخرى فيما تقبله فهم.

ورغم أن الحكومة المصرية تعيدنا تشاركه
في هيئات دولية كثيرة تشرف على انتخابات
تشريعية كثيرة في أنحاء القارة الأفريقية وأن
مصر تعمل بمقنونيها في تلك الرقابة الدولية
ولا تري في ذلك ضررا ولا ضررا إلا أنها
مجرد ما تسمح أو تتسرع أن هناك من يريد
تطبيق هذه الرقابة. حتى ولو بشكل الخف، بل

من يؤس الحياة السياسية والثقافية في
مصر أن تقر وتقرر قبل الدفاع عن شخص تلك
أساسا مختلف معه. وربما عليه. وأن تدافع
عن شخص مختلف معه ليس فصلا ولا منا..
بل هو الواجب الذي لا شكر عليه ولا فضل
فيه.

واستملا لتعلق موجع يوحى معه تفكيرنا
شأننا اسلم باختلافي الواضع والبالغ مع
توجهات د. سعد الدين إبراهيم فيما يخص
التسامي مع قضية الصراع العربي. الاسرائيلي
.. وأدين بشدة. حتى الهوس. تعامله مع العدو
الصهيوني وهو مصطلح يثير سخرية زملائنا
من أنصار الحوار مع اسرائيل بطبيعة الحال
أي لكن في نفس الوقت لا يعني ذلك مسامحة
حق د. سعد مومن يرى ما يراه في اتخاذ أي
موقف اوسيلوك أي يملك فهو حي فيما يمنع
ونحن احذر فيما نرفض.

لكن المؤسف أن الساحة موتين الساحة فيه
براج وسمة زائف وزائفة لا يبران عن حقيقة
واقع هذه الساحة السياسية في مصر، هذه
الساحة تهافت وأن كتمت فرجتها أو استكرت
القبض على دكتور سعد لكنها أصبحت عن
لومها له إلقاء ثمة ما جرى على عقبيه وربما
شمتت فيه وتشامت راحة الأوتية في حلفة
القبض عليه (...) نتجيب في ذلك بموقفه
من التلطيع.. ويؤسفني أن أؤكد أن هذا كله
كذب صراح وتدنيس بواح.. فذكر سعد الدين
إبراهيم لم يقض عليه بسبب موقفه من
اسرائيل ولا تعامله معها.. وبات من الواضح
من الوهلة الأولى.. إلا لاصحاب اللغظة أن
الاسباب التي تكمن وراء القبض عليه إنما هي
اسباب تتعلق بشكل مباشر بإجراءات اتخذها
لرقابة.. أو سميا.. لرقابة دولية على الانتخابات

العدد ٣٥٨

تستدعيه فوراً مع اجراء اتهامات سعد الدين ابراهيم من حيث صور تليفزيونية مصورة بشكل سرى تدّعيه ان القوات لعاملين تشتمل سيارات تدخل السفارة الموقوتة او حلسة علي مقهى بين شخصين يتبادلان الحوار وخطابات ووثائق وكل اللزوم والاوراق الخاصة بالصالحات تهم بضمهم سياسى مع «تجربته» ومطليقة، واغتياله متوفى واعلاميا قبل ان يبيت القضاء المحفوظ بالقضاء والقدر كذلك حكمه وقراره

طما انتهت قضية التنازع ١٩ المحلة علي خيبة امل لمتابعيها فقد اغتيل السلدات ونسي الجميع طعم التنازع السياسي الملحن مددا طويلة حتي اصيبت الحكومة مؤخرًا في ضحايا كثيرة مثل اغلاق جريدة الدستور، ثم تفكير وتحويل التفتيات المهنية، ثم اغلاق جريدة الشعب وانتهاء حياة حزب العمل ومن قبله احرار مصر الفتاة والعدالة الاجتماعية والشعب الديمقراطي (..) ثم انتخابات نقابة المحامين كذا قضية د. سعد الدين ابراهيم (..) اصيبت الحكومة بالداء السياسي الغضال وهو الحمصية الزائدة التي نالت من قلب الحكومة وطالت كبد الحياة المصرية (..) وللتوضيح لقضية التهم التي يراق علي مطورها د. سعد الدين ابراهيم وسعت برأما حمضية مزج التصليب بالحمصية بالسدانة فالحكومة تعيب تهمهم لا تعيب دكتور سعد بانه:

- تشمل علي اموال ومنع من الخارج
- اداع اسرار
- اساءه الي سمعة مصر
- اساءه للعلاقات المشفوقة بين مصر وجيرانها العرب.
- وقدمت الحكومة في ثلاثة محاسبات خلت من الحكمة . ومن الاحتراف كذلك . ادانها في الاتمة الاولى المنح والمعونات كشفا بما تحصل عليه د. سعيد الدين ابراهيم ومركزه ثم اتهمته بانه تحليل وتصيب علي الجهة الثالثة وبينما لم يثبت ان اشكتي الاتحاد الاوروبي وهو الجهة الثالثة وفي امواله . اي شكوي من تحليل واحتيال د. سعد . بل ودافع عنه فنتج . كاي مواطن بسيط . من حقه ان يسأل طيب وفي الحكومة المصرية ما لاه هذه قضية بين د. سعد ومموليه، فما دخل الحكومة المصرية وما الذي حصل فيها وبعثنا في هذا الحد مع اموال الاتحاد الاوروبي بلماذا لا نتمتع باموالها في السوولة والتهوية والمروضة من رجال اعمال بدوا حتي الآن حسب تقديرات مشروعة في الصبغ المصرية . فقراره لا ٢٠٠ مليار جنيه مصري وهناك رجال اعمال مصريون يوفون لم يسعدوا ديونهم البالغة مليارات واكثر للبنوك الوطنية حتي الآن وهناك قوائم بمنع كثيرين منهم من السفر خارج البلاد.. ثم ان الحكومة المصرية ذاتها تنقذ مناصا منها بالمليارات من جهات اجنبية ظلموا حرام لبيالة اللوح حلال للغير من كل جنس (١) والمدهش ان الحكومة

واكثر خفة مما يظن معه الجديدة لا تقتساء وترفض وتتدد.. ثم نقض كما هو الحال مع د. سعد الدين ابراهيم الذي قبض مظلوما وقبض عليه مجتبا لا جانيا ودفع . ويدفع . ثلثا بلاط . الكلفة مقابل ان تكون في مصر . وهي رغبة لدى كثيرين . ممن يهاجمون سعد ابراهيم . لانتخابات حرة نزيهة منزع عنها سمعتها السياسية.

ولدهش في الامر في قائمة الاتهامات التي كالتها الحكومة للدكتور سعد الدين ابراهيم وتقدمها كالتها اليقين والوثيق ان مصفا مصرية واخرى عربية مثل «الحياة» نفسها تشتمها كالتين ايضا وهو ما يشير الي رغبة في قسرة الحكومات علي تزييف حماية اتصانية وسياسية لخصومها السياسيين فما يجري من اغتيال متوفى منظم للدكتور سعد الدين ابراهيم عبر اجهزة الاعلام الرسمية يستحق اي تحقيقات او معاكمات فضلا عن الرغبة كذلك في كاتنية حصوله علي عدالة اراء هذه الهجمات الحكومية الشرسة حين يصل الامر الي قاعات المحاكمات.

ان تحرس اجهزة الاعلام الرسمية ومن يستقي منها والاهزة الامنية ومن يستقي منها ويأتمرها علي تليخ سعد الدين ابراهيم بالمار لا من يكن ممكنا ان يتطوروا حتي يسموا حكم القضاء نفسه .

وفي وطن وعاصمة عربية يحصل فيها المره علي وثيقة بشق الاتمن ومن المصير تماما ان يتمكن الصحفي من العثور علي معلومات موقفة حول اي شأن سياسي في هذا البلد مقروض البتوك وحجوها مثلا.. كمونات الملوحة من الولايات المتحدة في رجال الاعمال واجهزة الدولة مثلا.. ذروات المسؤولين وضمهم المالية . فقد ظهرت علي عكس ذلك وثائق بسرعة الخيال الرامخ في ايدي مصحفين كثيرين . منهم الكبار واغلبهم الصغار . عن تقاصيل كاملة وصور اصلية من خطابات ووثائق متداولة بين سعد ومركزه والاتحاد الاوروبي وممثله مما تشك به في هذه الشفافية المفاجئة التي طلت علي الحكومة من حيث لا تدري (..) والتي لا تهدف الا الي غرض واحد وهو التضييق بمنع نهم الخيانة وان امكن او الكماله وان كان ولادة او للصوصية وان التبع ضد الدكتور سعد الدين ابراهيم.

لكن القاتل لهذا المصور السياسي يكفشف ان اجواء قديمة قد عانت الي الحياة السياسية المصرية بات اليقظ . ولستأ منهم . فمتما انها لم يكن لها ان تعود مرة اخرى . هذه الاجواء تذكرنا بتقارير قضية كانت مره السبع واليسر عام ١٩٨١ وحملت عنوانا كهنايا وكلمها للغاية هو «التسليم» ١٩ . والتي شملت نهم «خيانة الوطني والمالة للاتحاد السوفيتي» «رحمة الله» موجه الي د. محمد عبدالسلام الزيات الذي كان في السابق وزيرا في عهد السلدات ثم مارسا له.. وشملت القضية اخرين وجرت فصولها واعلاميا علي نحو

العدد ٢٥٨٨

باسم مصر في محفل دولي عالي ادا بالزعم الوطني مصطلحي التخاص وليس حزب الوفد وهو حزب الأمة الشعبية وشقها يرسل الي سكرتير الامم المتحدة خطابا علنيا شديدا الهجج يؤكد له فيه ان التفراسي لا يمثل مصر وهو رئيس وزرائها وحكومتها يومئذ وانه رئيس موزر ومزيت جاء عبر انتفايات مزورة وانه لا يتحدث باسم مصر ولا يمثل الشعب المصري واتنا كمواطينين نعلن براجتنا منفردا (٠٠)

لقد كان هذا الخطاب والذي رد التفراسي خطابه هو الدليل الدامع علي ان سمعة مصر لوست بالضرورة سمعة حكامها وحكومتها (٠٠) ثم لا يزال في قلم ماء هي تلك القضية لعله يأتي يوم وينوح به او نوح به ان استعصا.

وفي الصدد نفسه تأتي تهمة الاساءة الي علاقات مصر بشقيقتها وهي تهمة استخدمها كل الانتماء العربية هي مواهجة شموها وفي مواهجة مواربيها وهي ايضا تهمة مصيرة تتنير بتنير وذكر علاقة كل دولة بالآخرى فانا ما خاصمت الحكومة الليبية مصر صارت مصر علما للملزمين الليبيين الذين يجمعون

اشياهم وربما اشياهم اذا ما تصالحت الحكومتان الليبية والمصرية (٠٠) وادا ما هاجمنا النظام السوداني في مصر مرنا نذاع عن حكومتنا ضد توجهات النظام السوداني المعلنه ثم اذا ما تصالحت الحكومتان مرنا اذا هاجمنا النظام السوداني نسبه الي علاقة مصر بشقيقتها (١) والدول العربية اشقاء فيما بينهم اشياء علي معلنينهم (٠٠) رجماء بينهم وبين انظمتهم (٠٠) فاما يثقل صاحب الرأي في وطن تنير فيه رأي حكومته تجاه شقيقتها كل يوم او كل صبح (٠٠)

ومن بين التهم كذلك تتروى معاملة لكررة الفنية للثقلية والسلم بالوحدة الوطنية في مصر ولا كان سعد الدين ابراهيم مهتما بالشأن القبطي فتسبب في ان آخرين علي نفس الدرجة من الاهتمام يصرفون النظر عن الاستمرار السياسي لهذا الشأن الا اننا توجهنا لظاننا وانتظار من يملك نظرا ان تجاهل مشاكل الخياط ليس حلا لاي شيء وان تصور ان الوطن العربي ظل من الاقليات تصور ساذج وعلب ومدمر في الوقت نفسه .. وان الوحدة الوطنية تنشأ نتيجة الديمقراطية والحرية والشفافية وليست نتيجة اي اسباب اخرى وفي ظني ان الحكومة المصرية لا تستبعد الاقليات في مصر علي الاطلاق وهذه شهادة منا بذلك لكنها تستبعد الفقراء والمستفيدين سواء كانوا مسلمين او اقباطا .. ولتتصور وتسلم لصالح الاغنياء والمرفهين سواء كانوا مسلمين او اقباطا.

اما اطرف العمال التي يتبعها المحا او تلميح او تضربا الاعلام الرسمي في مواجعة د. سعد الدين ابراهيم هي انه امريكي الجنسية وهو امر هائل معير فما التهمة في ذلك في الوقت الذي يجلس علي مقاعد الحكم في مصر ثلاث وزراء يحملون الجنسية الامريكية الي جانب الجنسية المصرية وعدد من اخلاء المسؤولين الكبار المصريين ولدوا في

التي اجتاحت على د. سعد الدين ابراهيم من اجل سوء هأو زعمها سوءه استخداماته للفتح هي نفسها التي لا تتسمع ايدا عن حقيقة هذه المنع التي تتشاهها وطرق ممرها واساليب انتافها والمستفيدين منها وهي التي تتكتم مدي التهمة التي تجلبها هذه المنع غلظة الشروم.

علي افراد الحكومة ورجال الاعمال الذين يتشتمون رضاءها (٠٠٠) وعلى امره صلا ان يتعشى ثم ان يسجل اندهاشه من حملة الحكومة علي التمويل الاجنبي وهي التي تعمل حتي النخاع ولا يزال الامر طازجا لتذكرك المنع الاجنبية التي تتشاهها الحكومة لتدرب موظفيها ومستهلكيها بل ونوابها (٠٠) واخري لتطوير مصادرها تكنولوجيا واشياء اخري لا تعد ولا تحصى من

مشرو الاتفاق وسيني الاويرا ومركز المؤتمرات الي منح اجنبية للمساكن المشوائية وقوائم المنع الملوقة عبر وزارة الخارجية. وادا كان جائزا ان نتوقف في مهلة كالوهلة عند قضية المنع الاوروبية والاجنبية فلا بد ان نذكركم ان مبادئ هيلة احد اهم واعظم اثر مصر التاريخية ثقلا وتامنها من خطر تهددها هو فضلة خير للتح الاجنبية (٠٠) وتظهر هذة السوس من الافام قبل انتقامها كان من فضلة خير المنع الاجنبية ومشورات عشرات من المشروعات الهمة بل والمصرية الا لاحت ان مصر تلقى فتح الخبز لسنوات طويلة منحة من الولايات المتحدة.

موضوع التمويل الاجنبي قضية متفرقة مستفيدة لكن يبدو ان الحكومة لا تري فيها ضررا ولا ضرارا الا حينما يستفدها وظنون اخرين لصالح حقوق الانسان وحقوق المواطنة ومن اجل الديمقراطية ونزاعة الانتخابات صاعتها يصيح التمويل منكورا ومرفوضا ومنبوذا (٠٠)

ثم تأتي تهم ولازمت التعامل معها حتي الان علي انها تهم سياسية لا قانونية اعلامية لا حقيقية . تهمة اذاعة الاسرار والاساءة الي سمعة مصر. ولعل شيئا لم يتم الاساءة اليه في مصر اكثر من سمعة مصر نفسها .. فقد صارت شيئا لثوكة الافواه كالفضح الممر كلما ضاقت مصدرا برأي أو موقف .. ومن المأكذ ان الامين علي سمعة الوطن ليست حكومته فقط.. بل ربما لوست حكومته اسما اذا كانت الحكومة قد صعدت الي سفعة حكمها عبر خطوات مشكوك في ديمقراطيتها.. وزعم ان قضية دمج سمعة مصر بسمعة حكومتها قضية تستحق ان تفضي حتي اخرها لئنفسها ونزاعها الا ان ضيق المساحة وضيق الصبر ان يسمعا لنا بذلك لكن ما ينبغي ان نرد به هنا هي تلك الحادثة التي جرت في ازمبيلات التبرين الماضي حين كان مصود فهمي التفراسي وليسا لوزراء مصر عبر انتفايات مزورة ووقو اجهزة حزب غير شيعي بالكرة . وقدر ان يتهم الي عصية الامم لي طرح قضية استقلال مصر وجلاء إنجلترا عنها علي منصة الامم المتحدة وامام افواه العالم التقيمين علي ادارة امواله .. وبينما التفراسي في قلب الامم المتحدة نطاعا عن حق مصر ماو هكذا تصوروه وبينما يتحدث

العدد ٢٥٨

امريكا وحصلوا علي جنسيتها وفي الوقت الذي
يطلق وزير الاعلام المصري وحكومته للدكتور
احمد زويل جائزة نوبل للكيمياء باعتباره
مصريا يميز عن اصالة وعراقة وصلابة مصر
وهو الرجل الذي يحمل الجنسية الامريكية
واستقبله الرئيس الامريكي كلينتون في البيت
الابيض احتفاء بحصول عالم امريكي (..) علي
جائزة نوبل.
اقول بصراحة واضحة بالغة انني اذفيع عن
د. محمد الدين ابراهيم واري انه شخصية
سياسية في هذه القضية التي ارجو ان يدركه
مثقفونا . مهما تباينت رؤاهم . ان محمد الدين
ابراهيم يتم اغتياله سياسيا ويموت لانه تمرا
ورفع مطلب نزاهة الانتخابات ... وديمقراطية
الوطن ... ولانه سمح لنفسه ان يدعو افراد
الشعب فردا فردا ان يكن شريكا وشركاء.
من الممكن ان اتنازل عن دفاعي ودعمي
وتساطفي مع د. محمد الدين ابراهيم لو
تضللت الحكومة المصرية وشرحت لي كيف
عرفت في ساعات محدودة ان ال ١٨ الف
اسما ل ١٨ الف بطاقة انتخابية مزورة ...
اي حكومة جبارة تلك التي تستطيع بهذه
السرعة ان تتأكد ان كل هذه البطاقات وهي
الاف حذفة مزورة (..) وان كل هذه الاسماء
فيها وهمية ومصطنعة (1)
انها قدرة جبارة تصنع لنا بتوقع قدراتها
علي عمل اي شيء اخر.. فالجبارة وحدهم
الذين يستحقون الحياة اما الضعفاء فهم وفرد
جهنم.

٢٠٨٥٥٩١

كلمة السر التي مهدت طريق المنح الأجنبية إلى عزبة المفتي؛

رجل البر سعد الدين إبراهيم دخل جمهورية إمبابة من باب القروض ١٠ آلاف جنيه لإضافة اسم ابن خلدون علي لاقطة الحضارة!

لقد عرفنا فيما بعد ان السفير الامريكى تبرع بمنحة دولية لاقطة عزبة المفتي بإمبابة. أما لماذا إمبابة.. فهذا هو السؤال الذي يشا له من اجابة.

كانت اول الفخوط.. ان امبابة التي كانت مشهورة للفاقة في عالم الأزهري، ليس فقط علي المستوي

العاملي بل علي مستوى العالم.. في الملحق التاسع لوجيل يعمل بالأجتماع السياسي مثل الدكتور سعد إبراهيم.

أما كيف دخل إمبابة فكان عن طريق شرب بيرة حسن كراتيه.. وهذا الكراتيه ارماني سابق كان يشغل موقع قائد جناح المعسكر الجمهوري إمبابة التي اعطاه الشيخ جابر او مكلا قاتوا عليه.

ثم تاهرو د سعد في موسم اعلان الثورة وتربط علاقته بكراتيه اعطاه قرضا ثم اعانه علي إنشاء كشك صغير يتسكب منه في منطقة السوق بأمبابة.. وتحول بعدها الي نجم اعماله تتخطاه كاسرات وكالات الانباء ومسحطات التلفزيون المالية وكه بالدولار لوري عن الأزهري والتلفظ وكيف كان ثم أصبح يشغل الدكتور سعد.

وعن طريق كراتيه دخل الدكتور الي امبابة والديلة كانت موقعة للثانية لاجتمع يمانى من الفقر والميلقة والتجاهل الحكومي.. فحوش بدون فواتر وسعد علي

في إمبابة وبالتحديد في منطقة عزبة المفتي التي تطلق الحكومة اسم (الشواتين) علي السكان هناك. فالحكومة اكتكت بتسميتهم ثم اصطلح حتي أصبح غول الجحالة هو الغول الذي ينشئ للجمع المحدود في تلك المنطقة.

هناك فخر د سعد الدين إبراهيم بديته كانت عبارة عن مكتب لوكز ابن خلدون في أحد الشوارع الضيقة التي لا يتجاوز عرضها للمتر ونصف المتر. وهناك أيضا يسكن أحد المثقفين او بالتحديد المتولين في الانتماءات الموجهة لسعد إبراهيم وهو شاب يدعي طارق حسان وآخر يدعي حسن كراتيه. في عزبة المفتي ظهرت البشرية البيضاء والشمس الامامير والسميون للثورة والجنسيات الأجنبية للمنطقة مرات ومرات.. وجمهمهم بصحبة الدكتور سعد كانت المنطقة متحفا بشريا لكثافت مشرفة في أوروبا لكنها لازالت نسيا في مصر.

في شارع سعد زغلول بمنطقة العتبة هبط السفير الامريكى دانيال كورتز ليزيح اشارات سعد الدين إبراهيم هنا فملنا كذا.. وهنا اعطينا قروضاً.. أما هناك فتوجد حضارة.. وهذا البرزاز اعطينا لفته قرضا لامل مشروع اما نحن فلدنا مكتب تابع لوكز ابن خلدون نعلم فيه الفتيات القفورات.

هذا المركز او الفسح من مركز ابن خلدون كان محطة النهاية لاجانب السفير الامريكى.. المكان كله يصور القسي درجات المشاورة.. ومدخل الشوارع يهبطك تنق كثيرا لتتسامل.. لماذا انني د سعد والسفير الامريكى الي هنا.

العدد ٢٥٨٨

طريقة لما تصرع وقروض تتراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ جنيه بل وأكثر أحياناً.
والجسامة هناك وغير البسطة يرون الدكتور سعد السبوية على شلطة التلفزيون.. ومطروحة مركز ابن خلدون تحمل أسماء كبيرة للغاية في مجلس الأمن، بعضهم كان وزيراً بل رئيساً للوزراء وبعضهم سكراناً ووزيراً حكائياً (بني راجل بتاع الدولة) ولا

يكن من يشك أحد في.
وتحول د. سعد في راجل بر واجلس وتوفي هناك.. وفي إحدى المرات قابل الشيخ محمد ابراهيم وهو أمام مسجد وهناك حفلة صغيرة ثم عرض عليه الدكتور تيمور لافطة الحفلة أصبح حفلة ابن خلدون مقابل مبلغ مالي ١٠ آلاف جنيه المبلغ اثار الرجل مما دفعه للوجه بصحبة عضو المجلس المحلي مسعود مرسى الى الجسامة الأجنبية...
المستشار الا انه فوجيء بمطرفة الأمن.
لم يكن أحمد يعرف تحديداً ما الذي يريد د. سعد سوى انه رجل خير. ثم تراكمت زيارات الدكتور ومنه وفود اجنبية الي هناك وتشتت في الاسرار هنا فشتنا حفلة وهنا منحة فريوسنا.. ولا أحد منهم، ثم فصلة أصبحت العروض المجانية فريوسا بوسائل ٢١٢ سنويا قبل انها مقابل خدمات ادارية وتشغيل المبنى وتم توقيع شيكات بمبلغ الفريوس ثم شيكات اخرى بقيمة الفريوس مضاعفا اليه الفاتحة. ومعمل كثرين على المبلغ منهم مسعود مجاهد محمد حسين باق فلكية حصل على الف جنيه وخر عليه شيكا بمبلغ ١١٢٠ جنيهها بدفقت فاشيا شهرها ٩٥ جنيهها واستمر الحال كما هو عليه الي ان تفر كثرين في الاسد كجا يكذب محمد مجاهد وبدأ حسن كراتيه في الظهور مرة اخرى يطالب الناس بالدفع.. وتوالي ظهور عدد من مسولفي ابن خلدون يطالبون بالمداد والا... الي ان كانت المساجلة لثارات عديدة من المعركة بالسنداد لشد تحول رجل الشهير الي وحش كاسر يطالب بقتل في اللال التي جاء ليخلصه بنفسه.

وظهر مسعود الدين ابراهيم سره اخري في عزلة القتي في مؤتمر حول التوعية السياسية وصندوق الشراكة الاقتصادية... ما اذكر بعض الاعمالين هناك ان الامر عجيب.. ما علاقة الفريوس بالمسيحة

والانتخابات وتار عليه الشمس.. سادا يريد هذا الرجل.. ارقعه في إحدى المرات وحده منهم ويصلي عادل علام رجل في الامنيات من عمرو متعب ويردف تاريخ الدكتور سعد وقال له كنت احشركا وضد السلام والان تار راجل خير الذي احشركا نزع يدك في ايدي الاسراليين القطة.. وتتحدث في اللال وتواجه القراء بسبهم اذا لم يسعدوا القرض فكلت احابته انها متطلبات المعمر.

وهو لم يدرك في اجابته هذه ان هذا المعمر لم يصل الي عزلة القتي بصليبة اصلا.. وانه لم يكن من الصواب ان يختار تلك المنطقة القفرية للمعنة لفراس فيها تحولته او بالذات لتصبح مسرحا لتحولاته.

في المؤتمر واجه الدكتور سعد كلام الشائرين عليه بجملته واحدة (يس يا ابراهيم) او (اتقدم يا ابراهيم منك له) كورما ثلاث او اربع مرات كما يدعي مسعود مرجان عضو المجلس المحلي.

لقد استحسن الدكتور تلك الكلمة فهي مناسبة جيدة لما يريد.. مجتمع موصوم بالارهاب وموعود بالفقر وسيبقى بالتخلف لم يظهر هو الرجل المسور من لوجي ثمار التطوير في مقابل ملاذ هنا هو الامم؟

المقابل هو دعم الجهات الخارجية.. الدجاجة التي تبيض ثديا أعدمي الضمون من رجال المؤسسات غير الحكومية.. فقط من مدمومي الضمون لان كثرين من رجال العمل الاجتماعي يحبون هذا البلد خيلا ولا يتأخرون بشكرهم وجهلهم في سفاهل الدورات والاستراتيجي لا يتأخرون بمشاهدة الأطفال المراهق

ابن انشاء مشروع قومي لستد الصينيون ليهوله الاتحاد الأوروبي او الكونجرس الامريكي. مشكور لثقت القراء التي تبتت الدكتور سعد في صورة فريوس ما هو الا منحة اوروبية لثقت مصر تشبه بدون فريوس سوي الا فقط مميزات ادارية الا ان الدكتور جعلها ٢١٢ ولم يكف.. بل سعي لسبون من لم يسعدوا بالتخلف هناك احكام عديدة صدرت بالسجون والقرابة اصالح ابن خلدون ضد القراء. والسبوية في الحقل المناسب للحدثين من الديمقراطية حيث لا يعرف الناس هناك سبني السياسية اصلا في مقابل مزيد من الدعم الخارجي لتتشيد امالي حركة القتي وعزلة السبوية والري اوسهم وغورما تكتيا سياسيا في حين ان اكبر مشاكل هؤلاء هي القدر والجدول والتجامل. واحد من الامالي هناك ذال تا (لقد صعب علينا ان نري الدكتور سعد ولعل علينا اوفين) وصعب علينا اننا عرفنا انه اخذ الصور تامتتا ووداما باق برة وقال برونه علينا مجتمع ابراهيم. اننا مشر كنه اننا نشتا خلافة علي باب الله ونحن نسأل الدكتور ابراهيم هل تعرف هذا الباب انه بابي المحتاجين الي عطف بدون سجن وبني لعل بدون فريوس وكلاهما لقد اختلف سعد الدين ابراهيم امبابه ليهو فيها ويأتي بالمشير الامريكي الي هناك.. مؤيد.. امن.. مشيرات.. وفي النهاية يدخل السبوي الي قلب المشاورات ويثبت الي كلمات الدكتور هنا (عقلا) وهنا اسطعنا وهنا اوشعنا وتشتت في الارملة مكان في شاة الضيق.. حتي ان أحد رجال الأمن قالها بصمت عالي.. (والله عيب الراجل له يعض في الملتق ذي) يعني كل ذي عيشان يوزر جحرين وملاة تلمين لركز ابن خلدون.. ونحن نسأل الدكتور سعد بالله عجب اكلنا من مسيحك في طره حيث تولى من الاتهامات ما يتكلم كذا خدمت (يتأيل كرتيز) السبور الامريكي الي عزلة القتي ايب علينا

المصدر: **الأمم المتحدة**
 التاريخ: **١١** / **٧** / **٢٠١٠**

٦ شارع قصر النيل
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: ٢٠١ ٥٧٢١٥٠٠
 E-mail: merri56@hotmail.com

ميريت
 للنشر والمعلومات

العدد ٢٥٨

بالعمل الجسمانية الامريكانيه المذا التيتم بمواظنتك
 الامريكانيه هناك ويا ليت احدا من الحكومه يجهتوا
 المذا كان الصمت... لقد بلغ ما فعله الكائن سمع في
 عزلة المشي الى حد ان وصفه محمود مروجان عضو
 المجلس المحلي وعادل علام بانه تعذيب دولي وجرمي
 معترف استغل الفقر والجوع والتاجر به في مقابل
 اموال المنح.

العدد ٢٤٨

الإسرائيليون: الحكومة المصرية هددت سعد الدين إبراهيم بالقتل لأنه دافع عن حقوق الأقليات!

ها أرتس: سعد الدين أقام مركز أبحاث مستقلا عن الدولة.. إنه حلم عجز المصريون عن تحقيقه
كاتب إسرائيلي: مركز ابن خلدون يهدف إلي نشر معلومات عن العالم العربي من أجل الفقراء

والقادة ٢٥ بقرة ٢ من قانون الجنسية رقم ٢٦ لسنة ٧٥ تؤكد تلبية الجنسية المصرية عند تزواجها مع غيرها من الجنسيات التي يتمتع بها شخص واحد يحصل كل الحقوق والواجبات كمصري علي ارض مصر.
إذا ما قام به الأخ كرتنيز عندما تقدم بمذكرة للخارجية المصرية يطلب فيها مقابلة سعد إبراهيم بإشراف جهة تحقيق أمريكية علي سهر التحقيقات حتى تستطيع الدفاع عن مواشها الأمريكي هو كلام فارغ قاذوا وعرقا دوليا.
اتسامه الدكتور سعد لم تكن مستقلة علي علاقاته وجنسيته الأمريكية بل للرجل اتصالات وعلاقات دولية كبيرة أمل أبرزها ما يتصل بإسرائيل ومؤخرا عاد من هناك يعمل كعمدة من جامعة بن جوريون حاصلا علي جائزة شرفية للشخصيات المؤثرة في مجتمعاتها وهي الجائزة التي تمنح سنويا وفردا ٥ آلاف دولار وليس من الباطلة إذا قلنا أن سعد إبراهيم استخدم مركز ابن خلدون بصفته رئيسا له لتوطيد علاقته بالأمريكيين وكان سكرتير ثاني سفارة إسرائيل من أكثر الوجوه المحفوظة هناك كل العاملين بمقر المركز المتطعم ومعه المسئولة الاعلامية للسفارة في مصر وكان سعد إبراهيم يضمن لهم ندوات لمعرض بشي الاضلام التي تهدف الي دفع افكاره للمصريين حول التناوب بينهم وبين الاسرائيليين اخبرها ندوة لتعليم اردني يهدف لتأهيل عملية التطبيع من خلال القول بأن سيدنا اسماعيل وسيدنا اسحاق اخوة من نسل سيدنا إبراهيم عليه السلام.

وبعد العرض كتلت المسئولة الاعلامية لليب احليف تحاول توطيد علاقته بالماضين وتوزع كروتها الشخصية عليهم لتكون علاقات جيدة.. دون ان يعرف الحضور حقيقة شخصيتها.. الطريف انه بعد تبادل ارقام التليفونات والكروت الشخصية قام معظم من فعل ذلك بتزوير كروت المسئولة الاعلامية الاسرائيلية لاتها نعمة وعار.

عنتمنا نشرونا الاسبوع الماضي صورة الدكتور سعد الدين ابراهيم بملابس السجن الزرقاء... وهو يتنعم ايتسامه عرضة أكثر من الملازم وكانت صورة تذكارية ستوضع في اليوم ذكرياته الجميلة.. فوجئنا بتساؤلات عديدة كلها تبحث عن سبب هذه الضحكة.. هل هي ضحكة قهقهة.. أم ضحكة ألم.. أم مسخرية.. أم جنون ولم تكن الضحكة تضر حتي عرف الجميع ان سعد (ضحكته) واتسامه الدكتور ان امريكا وطله الذي يعمل جنسيته ان تتخلي عنه فإذا بالتحدث الرسمي للخارجية الأمريكية بفرج علينا من مجلة الـ CNN مؤكدا ومطالبا بالافراج عن سعد الدين ابراهيم او محاكمته معاملة عادلة بإشراف وانظمن وأعرب عن قلق حكومته من القبض علي هذا المواطن الأمريكي.

اذن فالدكتور كان يفرج جيدا ان امريكا ان تتركه ولكن من الواضح أنه لا يفرج مطلقا بحكم انه رجل تخلص في علم الاجتناع السياسي ان القانون لا يفرج عائشة وان الجنسية الأمريكية التي يحملها وزرا فوق رأسه ان تنفقه اذا ما ثبت اذنته.. وهو يعرف ايضا ان مستوي الديمقراطية في مصر لا يفرج مواطنا مصريا خالصا واخر مغرور بكلامها في (الورا سوا).

خبراء القانون اكيدوا ذلك لان الكل سواء تحت مظلة القانون وإذا ارتكب شخص ما مثل سعد ابراهيم جريمة تستوجب العقاب وكان يعمل جنسية اخري حتي لو كانت امريكية فيحكم امام القضاء المصري ولا تستطيع السفارة الأمريكية التدخل بأي شكل لوقف المحاكمة لان جريمة الدكتور سعد ارتكها في مصر وفي حق مصر أي ان من يعمل الجنسية الأمريكية ليس فردا فوق الشانون وإذا كان السيد دانيال كرتنيز سفير الولايات المتحدة صديق الدكتور سعد ومواطنه في الجنسية الأمريكية يستند ان باكمته التدخل فهذا يتطلب اسقاط الجنسية المصرية عن سعد ابراهيم وهو القرار الذي يملكه رئيس الوزراء المصري فقط.

هذا العام لا يفرقه الدكتور سعد عندما يدعو للتطبيع على المستوى الشعبي في حين أن كل عائلة شمس تحمل أرواق اعتماد جوية اسرائيلية جديدة في حقا سواء باكتشاف مقابر جماعية لاسرائيل في ١٨ و ١٧ أو لانتهاكات في الأراضي الفلسطينية أو الضحايا في الخدمات البرورية التي كانت في جنوب لبنان قبل أن يملهم حزب الله معني الهزيمة من جديد.

وتدأوا بما نقرأ ما كتبه الصحافة الاسرائيلية عن سعد ابراهيم صديقهم المسجون حاليا بعد القبض عليه على ذمة عدة اتهامات فضيحة الهأ أرض كتبت تعقيها شاملا عنه قالت انه اقام مركزا للابحاث مستغلا عن الدولة وهو العالم الذي عجز المصريون والربب لتعرة طويلة.

وكتب دانيال سوبلمان ان سعد ابراهيم يهدف من وراء مركزه الي نشر معاولات عن العالم العربي من أجل القراء العرب.

الغريب ان الوثيقة الاسرائيلية وصلت الي حد انها حولت كلام براءة ابراهيم زوجة سعد ابراهيم الامريكية حول لقتله تهديدات بالقتل الي تهديدات حكومية والمبني مدافع عن حقوق الاقليات وخاصة الاقليات في مصر.

من يقول ذلك .. انهم الاسرائيليون وسعد ابراهيم المعروف جدا لاسرائيليين قام بزيارة العام الماضي لحضور الاجتماع السنوي لمجلس ابناء جامعة حيفا الاسرائيلية واداعت الاذاعة الاسرائيلية الخبر وقالت انه اتى معاصرة تطرق خلالها الي دور الجامعات في تشيئة حول يؤمن بالتمددية الشروسية الامر الذي يسهم في قلق المسيتمتع سليم الفكر ويظل من التطرف. أما الشبه الطهوف فهو ما قاله الدكتور سعد للاذاعة الاسرائيلية مؤكدا انه كان يرفض الذهاب الي اسرائيل لسنوات عديدة حتي بعد توقيع اتفاق السلام بين مصر واسرائيل حيث ان ذلك ينع من حواجز نفسية الا انه صافى عدم وجود بديل اخر سوى الذهاب علي تلك الحواجز النفسية اذا كان الجميع يهدف بالتأمل للعيش في المستقبل.

اي مستقبل هذا الذي يتحدث عنه سعد ابراهيم .. اذا كان الرجل قد آمن بان اسرائيل هم جفته من الملائكة ونحن ابراهيميون (اشرا) ما قاله لاهالي اممية في التحقيق الآخر) لم يقتصر الكهك علي سعد ابراهيم وسجله في مزعة طره علي المصف الاسرائيلية فقبل بل تمادى اصطلحت الاذاعة الكابو ذات القنود الصهيوني ومنها لاذعة موت كارتو واسالوا فريضة الشريفيكية الخزيمة المصورة السابقة عن هذا التفوذ.

ماذا قالت موت كارتو لا هنس فوما ..

الاذاعة المحترفة افترحت مساحات عديدة لتسديد عن قضية سعد ابراهيم وابن خلدون وقام المحلل السياسي لاذعة موت كارتو غسان سلامة بالتحليل قائلا: ان الدولة المصرية التي

تلقى الاعانات والمساعدات من مصادر مغربها جميعا لا يمكن لها ان تمنح للمنظمات الالهية المصرية من ان تشبه بحكومتها ومصر التي تمتد برعاية صغر لم تصل اليها اي دولة عربية اخري لا يمكنها ان تتراجع. بل وتمادي قائلا لا يمكن لمسر اتهام احد بتهميد الوحدة الوطنية لانه وضع اليد علي الجرح بعينه للتواصل عن حقوق الاقليات واشتغل نحن نطالب باطلاق سراح سعد الدين عديا قبل لتشويه سمعة مصر لان اعتقالاته هو اكبر تشويه لتلك السمعة. الي هنا انتهى تعليق موت كارتو ونحن لنعنا ٥ تساؤلات ساذجة وسريضة. هل ابن خلدون دولة داخل الدولة حتي يحصل علي تفوذ خارجي دون مشاركة الدولة وهل يعني القيد علي سعد ابراهيم والتحقيق معه رجوع الي التخطف والديمقراطية اصلا واي جرح هذا الذي تحدثت عنه موت كارتو الا ابراهيم صتمه سعد ابراهيم واخرون من بين تلك الختمة حول اضطرار الاجامع الي عصر تلك الختمة التي لم تكن تسمع عنها الا بعد ان ظهر ابن خلدون في البر ومن منهن هذه التي تكلم موت كارتو مصر الاذاعة عن سعد ابراهيم دون تحقيق سواء كانت النتيجة ايجابية او برائة واخيرا كيف يفرج عنه ميميا قبل لتشويه سمعة مصر وهل صبرضي الرأي العام الذي كان متشددا لتحقيق مع هذا الرجل؟ الغريب في موت كارتو ظهور لتقرير اخر قالت فيه ان مصر عرفت الحكومة بسيادة القانون تكسر عزمها علي الاستقرار في القضية حتي نهلتها لدرجة انها باتت توصف بانها قضية مصطنعة امين الثانية. وكيف حولت موت كارتو سعد ابراهيم الي مصطفي امين لا احد يعرف خامة ان قضية ابن خلدون هي قضية تمثيل في الانسلس ونصب علي مؤسسات دولية والمعروف ان سعد الدين ابراهيم مدير مركز ابن خلدون هو امير امراء التمويل الاجنبي واحد وموق التطبيع .. حتي ان تصرفاته دفعت الشوكي لدي الصانع ان ابن خلدون ليس مركزا ليصل بل اهم مراكز التجسس في مصر.

العدد ٢٥٨



مشاغبان

صلاح عيسى

حالة الدكتور سعد

القائمة الذي يقوم به مركز ابن خلدون بشمول من الاتحاد الأوروبي وإن كل ما نشر في المصحف حول اتهامه بالتجسس أو بتسريب معلومات تمس الأمن القومي لم يرد له ذكر في التحقيقات وإن الدكتور سعد لم يستدع للتحقيق بعد إن أدلى بأقواله الأولى ولم يواجه بأحد وإن النيابة العامة ليست مصدر ما ينشر في المصحف عن القضية.

وليس سرا إن مصدر كل ما نشرته المصحف عن قضية الدكتور سعد هو مذكرات التحريات التي قدمتها أجهزة الأمن، وهي مذكرات يعلم الذين كانوا موضوعا لها ممن الهوا من قبل في قضايا سياسية ومنهم المبدله.. أنها تطلعت عادة بين معلومات مرشدين جهلة أو ماجورين وبين المعلومات التي يمكن أن تكون صحيحة وتتطوي عن حقائق قانونية تدفع محرريها إلى توصيف لهم استلذا إلى وقائع أو إشاعات لا تؤكد شيئا من هذا التوصيف وعلي تحريات لم يتحررها أحد.

إن الاختلاف مع سعد الدين إبراهيم في كل ما و بعض ما يدعو إليه أمر وأرد وصحي وواجب ولكن التحريض على أضرار حقوقه أو تبرير هذا الأعداد والتشهير به وهو لا يستطيع الدفاع عن نفسه، أمر لا ينطوي على شرف بل يدعو للقرف.

أما تنقية المصحفين فإن تذكرهم بأن هناك ميلا للشراف لا مبرر له، لأن الشاعر يقول، لقد أسمنت إذ ناديت حيا.. ولكن لا حياة لن تادي.. وإما النيابة العامة فهي المستولة على أعداد مرقق الدكتور سعد، إذ كان باستطاعتها أن تحظر النشر عن القضية، أو أن تصدر بيانات رسمية بمجريات التحقيق، أما أن تصمت وتتترك لكل من يشاء أن ينسب إلى التحقيقات ما يشاء، فذلك ما لا يليق بها، وهي جزء من القضاء وتوجب أن تصون حقوق المتهم كما تصون حقوق المجتمع.. وكما بدأ بمصر من الضحكات.. ولكنه ضحك كالبيكا!

في أعقاب الاجتماع الذي دعت إليه في الأسبوع الماضي، جمعية النداء الجديد، وحضره عدد من قيادات المجتمع المدني والمثقفين بالشأن العام في مصر علي اختلاف توجهاتهم، للتداول فيما اتفد من إجراءات ضد الدكتور سعد الدين إبراهيم، قالت زوجته بويرا إبراهيم إن الطريقة التي تعاملت بها المصحف المصرية مع القضية تسميه إلى مصر اضطلاع الأنظمة التي يمكن أن تلحق بها، لو صحت كل الاتهامات التي وجهت لزوجها،

وإن طريقة تعامل هذه المصحف مع قضية الدكتور سعد، ليست جديدة عليها، إذ تكاد تكون التقليد الصائد خلال نصف القرن الماضي، إلا أن ذلك لا يمنع كل مصحفي يعرف الحد الأدنى من أصول مهنته، من الانحياز بالخيول، بل بالعار، لأن معظم ما نشر، يشرب عرض الحائط بنصف دسنة علي الأقل من مواد الدكتور والقانون وتؤيد ميثاق الشرف الصحفي وإدبيات الإعلام، وينطوي علي عدوان صارخ، ونشأ شرير، وصغار.. فإد اصحابه لاستغلال مازق الدكتور سعد لتصفية حسابات سياسية ويمكس في ميخته حالة من التوحش افقدت اصحابها كل حس أخلاقي أو ذوق سليم.

يقول المستور أن المتهم بريء حتى تثبت ادانته، ويهبط قانون المقبوبات وقانون الصحافة علي المصحف أن تتناول ما تتولاها سلطات التحقيق أو المحاكمة بما يؤثر علي مراكز من يتقاولهم هذا ذلك، وهو ما يشدد عليه ميثاق الشرف الصحفي الذي يلزم الصحفيين.. كذلك، بعدم استخدام المصحف في اتهام المواطنين بغير سند، ولعدم نشر الحقائق مشوهة أو ميثورة وتعري الثقة في توثيق المعلومات!

لكن المصحف لم تفعل شيئا من ذلك، وهو ما يضعه تصرع للنهابة العامة في الأسبوع الماضي قال إن التحقيقات مع الدكتور سعد لم تتناول سوى مشروع دعم للمشاركة الشعبية في الانتخابات العامة

حلوا الكلام
تهامي مختصر

143

اليوم.. تجديد حبس سعد إبراهيم وأعوانه

كتب عاصف فاروق،

يُنظر لمستشار مشام سرايا الخامس لعام الأول
لنابا أمن الدولة العليا اليوم تجديد حبس الدكتور سعد
الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون و٤ من أوفائه
كان قد تم توجيه اتهامات لهم بتلقي أموال من دول
أجنبية بالمخالفة للقرار العسكري رقم ٤ لسنة ١٩٩٢
وأنتاج فيلم يسمى إلى مصر وإرسال بطاقات انتخابية
مزعومة إلى جهات أجنبية.

واعتُرف المتهمون خالد فياض وطريق حسان وثامر
نجيل بتلقيور البطاقات الانتخابية مقابل تلقائهم
مكافآت.

وأكدوا أن الدكتور سعد ألقى عليهم أن المشروع يتم
في إطار منحة مقدمة من الاتحاد الأوروبي وأوفهمهم بأن
المركز يتولى الاتفاق على المشروع.

كشفت التحقيقات أن الأسماء للدولة بالبطاقات
الانتخابية التي تم ضبطها يمثل سعد الدين إبراهيم
شهر مقيدة بجدول الانتخابات الرسمية وأن الأسماء
وهيئة.

كأدت نيابة أمن الدولة العليا قد أمرت بحبس صاحب
الطبعة الذي قام بطبع الأوراق الانتخابية ١٥ يوما على
دعة التحقيق.

د. سعد الدين إبراهيم .. لا بد للعدالة أن تأخذ مجراها

● من عبد المنان رشيد - حلب:

روما قالى قضية اعتقال د. سعد الدين ابو الوهم رئيس حزب قوى التغيير
للمراسل الاسبوعية، وقد اقوما على حد التحقيق من قبل السلطات الامنية
الصورية في 27/2006. بدعوة التوقيف والاحتجاز والتزوير والرشوة والادوية
كما جاد في بيان الداخلية الصورية مع لجانته مع مساعديه في
اليوم الثالث يكتفى بالادوار التي قاموا بها منذ قيام التزوير مع 1998. لتفسيح
الطريق للحدث مجددا عن بعض هذه المواقف: 1- انهم انزعجوا من اسواق
من القروض حسن السلوك في القانونين على تشديد الجرائم التي
اعتال. 2- سعد الدين اخيرا... وانما انظر الى حصة الاستثمار الموزعة اليه
من عمه... بعيدا الى طرسه الحالية بين الحاكم والحكوم... اغلبية
البلدان العربية... وامانة التزوير في مطالبيته شارع انما التزوير
الخزينة في العلاقة الصداقية بينهما... سيما اذا علمنا ان سفراء
الخطاب اساسي لتعليقها والادوات... تفحصوا لثقتهم في للمسح
المباين من اختلاف النيات والاسباب.
هو علينا... نحمد الاحداث... بتقلع العطف لثقتهم في...

شأن علينا أن نحدد الاتجاهات من نقطة الوقوف تقول: إن حقوق الإنسان بما فيها من حرية الرأي والتعبير والذلاول السلمي للسلطة... ما هي إلا مفاتيح للدخول إلى عوالم دولة المؤسسات، في دول المؤسسات المطلوبة عربيا، وإن كل خروج عن إطار هذه القواعد مع النية المخترضة من كلا طرفي المعادلة، سوف يقوي طرفا على حساب الطرف الآخر، طالما كان في المنطق الطريق إلى السقوط الجماعي للبلاد.

وهو يشير في الوقت ذاته إلى دور مؤسسات المجتمع المدني الفاعلة ذاتها التي تسعى إلى مراكز الأبحاث والجامعات ومؤسسات وسيطة. إلى فض الاشتباك بين المواطنين العادي والسلطات الرسمية بأوساط السلمية بعدد من فاعلة السلام ولقاء هذه المؤسسات التي تتقدم في ساحة السياسات بسلام وعلى حسابها.

وهو الآخر، مع المصعب والضجيج اقتتل حول نشاطاتها في الحيز الاجتماعي، إلى يدفع البعض في كل مرة - بحسن أو بسوء نية - لثارة صراخ تملأ بالهوى والمخسة

فمن جانبه فإن بعضاً من هذه المؤسسات لا تقارها التمويل اللازم تسعى لسمعة مع الجيل الجديد من الحكام العرب لتكريس إقدامها وتقبل أوارها. وهي مؤسسات جديدة النشأة بالمقارنة مع مثيلاتها الغربية. من باب القوة لا بظن. انطلاقاً من الدور الوطني المطلوب من كل منا، حتى وإن شكك بعض هذه المؤسسات لجهة طلب التمويل الأجنبي، فلأننا نقتل على

هل تشمل حرية الفكر غير المتقنين؟

[illegible]

الهيئات والمعونات لا تقتصرها الى الولايات المتزوجة وهي مؤسسات احتياطية، إننا جاز لنا القول، للمؤسسات الدستورية الحقيقية، ومكلمة لانوارها وليست بديلا عنها.

لما المرجعية في حقلنا هذه فإنها استجبت من المائدة الشعبية العريضة التي ترى في هذه المراكز العلمية المروقة، وإيجاتها ورسانتها، خير ممثل لآرائها وطرائقها وأعمالها في مواجهة بعض الأنظمة، التي تزورت أعمال النخبة عن الشعب لصلحتها العليا بعيدا عن أي مصلحة شعبية أخرى، وبالقابل لأي فكري في الولاء والمرجعية لن تستك القلم في

الحق، أن اعتقاله سعد الدين إبراهيم وأن
التعامل مع رجال الشرطة والبلدية، ويضيق النظر عن
إلا أنه جعل في الوالد ذاتاً مشيرة أصلاً
في يديها عن استغلاله عن القرار السياسي وأرجع
القانون للذين قطع اليه، مع رغبة الأيدي، لأن تأخذ العدة من أجل
الطبيب في حال الورد بعدنا عن السمو.

(1) التحالف الدولي من أجل السلام العربي - الأندلس (القاهرة)

متابعة لمرکز ابن خلدون المشبوه

النيابة تأمر بضبط ١٦ متهما من أعوان سعد الدين إبراهيم أوراق ومستندات تثبت الاتصال بمؤسسات عسكرية بإخراج

كثبت - انتصار النمر:
أمرت نيابة أمن الدولة العليا بضبط واحضار ١٦ شخصا آخرين البحت التحقيقات تورطهم في قضية مركز ابن خلدون وتعاملهم مع الدكتور سعد الدين إبراهيم في تزوير الأوراق الانتخابية وطبعها وتقااض مبالغ مالية طائلة. . وجارى ضبطهم بمعرفة جهاز مباحث أمن الدولة في عدد من المحافظات.

ومن ناحية أخرى اسفر تفتيش لنيابة مركز ابن خلدون للمرة الثالثة عن العثور على أوراق جديدة تثبت اذاعة سعد الدين إبراهيم في مجالات أخرى. بخلاف تزوير البعثات الانتخابية وتقااض اموال من الخارج.

حيث ثبت من خلال الأوراق للمطور عليها داخل المركز اتصال سعد الدين إبراهيم بإحدى المؤسسات العسكرية في الخارج مطالبا لتسليمه المركز الإحداث الخاص بترك المؤسسة وتأمين معها.

كما عثر على أوراق قديمة وجرده تعاملات مالية لسعد الدين إبراهيم في بركة الأمل السورياتي بالحدائق والبراء الأخرى بالأردن وباركيز الدولي فرع جليل.

من ناحية أخرى يمثل أمام النيابة كل من تاج حسن لسماعيل والتي كانت تعمل بمركز مدراء هيئة دعم الفتيات وعلى أمير محمد موسى. وذلك بناء على استبعاد النيابة لهما لهما اتصالهما في المطويات الخاصة بالمركز وهما لهما بكل من سعد الدين إبراهيم ومركز ابن خلدون بنائيا عبد التور ومراكز التحقيقات مستمرة.

متضامنون يختلفون على كيفية التعامل مع الاعتقال

ويبدأ النجابين واضحا بين المجتمعين في شأن الضامن مع إبراهيم، إذ تم تعديل صياغة البيان النهائي، لجهة النص فيه على «التعبير عن التقدير الكبير

وأصدر المجتمعون بياناً شدد على الاستنكار الشديد بما اتخذ من إجراءات استثنائية ضد الدكتور سعد الدين إبراهيم وزملائه، وعلى وجه الخصوص، الحبس الاحتياطي وتفتيش منزله ومقر مركز ابن خلدون الذي تم

وعر القليل، إبقاء أو ترسيم دور
عبادتهم.
وركن المتحدثون على التحذير
من تأثير تطورات قضية إبراهيم
على المجتمع المدني، واعتبر الأمين
العام للمنظمة العربية لحقوق
الإنسان السيد محمد فائق أن
محيس إبراهيم صيغة كبيرة،
فيما شدد الأمين العام للمنظمة
المصرية السيد حافظ أبو سعدة
على أن القضية لو وصلت إلى
القضاء لن تصعد طويلاً.
ولفت أمين مركز استقلال
القضاء السيد ناصر أمين إلى أن
إحالة إبراهيم وزملائه على نيابة
أمن الدولة العليا، يعكس غضباً،
وعنفاً في الغضب، ضد جماعات
حقوق الإنسان.
والأفت أن مشروع البيان
الذي أعدته جمعية الغذاء
للجديد، نص على تشكيل لجنة
للدفاع عن إبراهيم وزملائه، وإجراء
اتصالات مع المسؤولين الحكوميين
بإطلاقاتهم، غير أن البيان الختامي
صغر خالياً من هذه التوصية
واكتفى مسؤولون في الندوة
بالإشارة إلى أنه سيتم
التداول في هذا الموضوع
لاحقاً.

في الاجتماع، إذ لم يحضر سوى
ثلاثة فقط هم الدكتور ميلاد حنا
ولنجان والدكتور حسام بدراوي.
ويذكر أن المجلس الذي يضم ٢٤
عضواً اجتمع مساء الاثنين
الماضي، وحضر الاجتماع ٧
أعضاء فقط، واكتفى بتوكيل
الحامي فريد الديب الدفاع عن
إبراهيم، واختيار الدكتور
عبد العزيز حجازي رئيس
الحكومة السابق ناطقاً باسم
المركز.

حضور فطحي
ولو حظ في الاجتماع حضور
فطحي فطحي هو الأول من نوعه
منذ اعتقال إبراهيم السبوت
الماضي، إذ شاركه فطحي رئيس
تحرير صحيفة "وطي"، يوسف
انطون سيدهم، ورموز فطحية
أخرى من بينها الحامي معنوح
نحلة المدير التنفيذي لمركز
الخدمة، والتي قام بتوزيع بيان
شدد على أن الحملة ضد إبراهيم
"بفرض تفويض نشاطه الملحوظ
في قضية الإفلات الآتية
والعرقية في مصر وبعض الدول
العربية (...) ونوره في كشف ما
يعانيه إقطاع مصر من صعوبات

قضية سعد الدين ابراهيم تسبب «حرجا سياسيا» لمسؤولين مصريين كبار



غلاف تقرير «الملل والنحل والأعراق»

ان هناك الاملاً برفض توجيهات ابن خلدون الجديد، فقد كتب الدكتور ابراهيم في مقدمته للتقرير يقول: «يولد مذهب مركز ابن خلدون المناع الفوضائي الذي احاطه بنشاطه التحقي في مجال مواجهة مشظلة الاقليات بل نل يسير على نفس النهج وبات بمقد مؤتمراً سنوياً في شهر مايو (ايار) من كل عام تقليداً سنوياً استندته المركز حتى تقل هموم الاقليات قيد الدراسة والبحث» في الفصل الاول من التقرير السنوي للمركز تحدث حمدي الصير رئيس تحرير التقرير عن «الشبهة» كاتبة ومستقبل الشبهة في القرن لجديد داخل الوطن العربي، وفي فصل خاص عن

لجسد وزير الاعلام المسابق والسفير مراد غالب وزير الخارجية في عصر الرئيس عبد الناصر، بالإضافة لبعض نجوم السينما مثل صفية العمري وحسين لهنسي والناقصة السينمائية المتكورة ديرة شرف الدين وغيرهم من كبار السفراء السابقين ورجال الاعمال. ويتطرق التقرير السنوي لمرکز ابن خلدون الى قضايا الاقليات والطوائف مثل الشيعة في العراق والاكرد في تركيا والطوائف اللبنانية، ويخلص لملل واندي لثليل تحدث عن الاقليات والنوبة في مصر والاقليات في جنوب السودان والرق، وتحدث عن البربر وطوائف الطوارق والبيضان في المغرب العربي. في مقدمته للتقرير اتخذ سعد الدين ابراهيم عنوان المقدمة «طريق الانسواء من الضائقة الى الكشع» وفيه حاول إعادة التذكير بالحادث قرية الكشع المصرية التي حدث فيها فتنة طائفية بين المسلمين والاقباط وراح ضحيتها 20 مواطناً قتلوا في الاحداث الاخيرة ويقول: «بدأت هذه المأساة بحادث عادي بسيط يحدث في اي وقت وكان من الممكن ان يعضي الحادث في حجمة الطبيعي لولا وجود مناخ يهيئ السبيل أمام العنف الطائفي ويسمح بتكراره ويزيد وتيرة العداء ويتسبب في وقوع قتلى وجرحى» وكأنه يعرف

القاهرة عبد الوهاب الديب

بعد مرور 10 ايام على واقعة القبض على الدكتور سعد الدين ابراهيم رئيس مركز ابن خلدون في مصر، ذعالت اصوات عديدة تدافع عنه، في الوقت الذي تتوقع فيه مصاصر أمنية ان تعال التحقيقات الجارية لشخصيات عديدة من الملحطين الذين اشتركوا مع الدكتور ابراهيم في اعداد تقرير «الملل والنحل والأعراق» الذي يصدره المركز بصفة سنوية ويتناول قضايا الاقليات على المستويين الداخلي والخارجي بطريقة تزع الحكومة المصرية. وتتوقع مصاصر قريبة من المركز ان يتسبب القبض على افراد النخبة الحاكمة في مصر ابراهيم حرجاً سياسياً لبعض اصحاباً، خاصة ان مجلس امراء المركز الذي اعد التقرير يضم رموزاً سياسية مرموقة في الحكومة، بينهم الدكتور علي الدين هلال وزير الشباب واستاد العلوم السياسية المعروف والدكتور مصطفى الفقي مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية ومندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية، والمتكورة امينة الجندي وزيرة الشؤون الاجتماعية كما يضم المجلس مجموعة كبيرة من الوزراء السابقين مثل الدكتور عبد العزيز حبازي رئيس الوزراء السابق والدكتور احمد كمال ابو

الأكراهه اشتد في اعداده ثلاثة
بالحسن هم عدنان لغتي وحازم
اليوسفي ممثل الاتحاد الوطني
الكريستاني بالقاهرة وعمر بونا
تحدث في مقدمة ذلك الفصل سعد
الدين ابراهيم تحت عنوان
«الأكراهه ضحايا الجفرا في
والقبطية» وقال أن الأكراهه شعب
عريق أنجب لالة العربية كلا من
صلاح الدين الأيوبي بطل الحروب
الصليبية ومحمد القنس واحمد
شوقي أمير الشعراء ومحمود
عباس العقاد للفكر البارز ثم
تحدث عن «ازمات» الأكراهه في
سورية والعراق وتركيا.

وأقر تقرير ابن خلدون فصلا
خاصا عن «النوبة» وهم المصريون
الذين يعيشون خلف خزان اسوان
وقال أنهم يتوزعون على الأحزاب
السياسية المصرية كل حسب
ميوه واتجاهاته السياسية
وتحدث التقرير أيضا عن المسألة
القومية في السودان وأوضاع
الجنوبيين والنوابيين والبحا
وكذا ما سماه «الرق في السودان»
كما أن هناك فصلا مستقلا
بعنوان «البربر في الجزائر
والغرب».

من جهة أخرى قال د. ميلاد
حنا المفكر القبطي المعروف أن
القبض على د. سعد الدين ابراهيم
يمثل إساءة للنظام المصري
وربما تؤثر في علاقاته
المستقبلية. ولكن حنا أنه لا
يتحدث عن د. سعد لأنه لهم

بقضايا الإلباط فأننا شخصية
عامة ومواقفي تعبر عن كل
المصريين وليس الإلباط فأننا لا
ملك أن أعبر عنهم. وأستعج د.
حنا تشهير عدد من الصحف
بسعد الدين ابراهيم قبل أن تكتب
أدائته وعاب على التباينة والشرطة
الاراء بتصريحات تدن الرجل
قبل أن يقول القضاء كلمته مؤكدا
أن من حق أي دولة مصر أو
غيرها أن تحافظ على أمنها
القومي مع الاحتفاظ بالحق
القانوني في أن كل متهم بريء
إلى أن تثبت أدائته.

وأوضح حنا أنه لا تربطه
صلة صداقة بسعد الدين ابراهيم
ولكنه يعرفه كتموذج للانسان
المتحضر الذي يتنازل من أجل
تحقيق الديمقراطية في المجتمع
والحفاظ على حقوق الانسان.

اليوم.. تجديد حبس د. مصطفى البراهين

كثرت خديجة عفيفي:
اليوم.. تنظر نيابة أمن الدولة العليا
تزار أمي تجديد حبس د. سعد الدين
البراهين مدير مركز ابن خلدون للتنظيم
الأول في القضية والذي تضمن في
الالتزامات المعرفية والدينية في العالم
العربي ينظر التجديد للسفارة من
سرايا الجاسر العام الأول للنيابة.
السفارة تقتصر مقر المركز للمرأة
للثالثة بمعرفة فريق من رؤساء وكلاء
النيابة برئاسة حسان دعوى عن المشور
على العديد من المستندات والقرارات
التي تدعى د. سعد بقيامه بالاتصالات
مع جهات لجنسية وتلقائي مدافع مالية
بمختلف الصلاحيات الأجنبية.
لم يحضر حتى الآن مخرج وكاتب
سيدناوي ليلهم، اسفل شريك وشريكه
على الرغم من صدور قرار لجنسية
بمستعانتها أكثر من ثلاث مرات.

سعد الدين ابراهيم بين التضامن والتصل

وضاح شرارة *

لم تلتبس قضية سعد الدين ابراهيم، صاحب مركز ابن خلدون للدراسات الاجتماعية، وداعية المجتمع المدني، العربي والنشاط في الدفاع عن حقوق الانسان وأولها حقوق الاقليات في المساواة للدين والسياسية، لم يلتبس اعتقاله في الاسبوع الاول من تموز (يوليو) على أهل القوى القومية / الناصرية والقوى اليسارية على ما يسمون انفسهم.

فحمل المعتقل على ذمة التحقيق وهو متهم به النصب والتزوير والرقوة الدولية، من وجه اول، ويعد دعابات مخيرة من شأنها زعزعة الاستقرار والمساواة بالعلم والمصلحة البلاد، من وجه آخر، على انتهاج سياسة اميركية، من شقين خارجي، قوامه الصلح مع اسرائيل والابتعاد عن الحرب والكتلة الشرقية السابقة وكذلك عدم الانحياز (القائمة) وشق داخلي، ركته، التمييز الغربي عموماً والأميركي خصوصاً: الديمقراطية البرلمانية، التعددية السياسية، حقوق الانسان وحقوق الاقليات (عن صحيفة «السفير» اللبنانية في ٤ تموز).

ويلاحظ، بحال، الصحيفة القومية الناصرية واليسارية (وهي نسبة لا تستوفي الا جزءاً من احوالها) ان سياسة ابراهيم لا تبدو واحدة ومنحقة الا من منظور اميركي وغربي، أما المؤلفون عليها من منظور محلي فيدعو الحكم الى إنكار شقها الداخلي، ويبحث المعارضة، وهي قومية ناصرية ويسارية وإسلامية (سياسية)، على إنكار شقها الخارجي، فلا يجمع بين نهج سعد الدين ابراهيم وأمثاله وبين سياسة الحكم فاسم مشترك يؤدي الى إغضاء الحكم عن منازع النهج الداخلية، لقاء تأييد السياسة الخارجية الأميركية، واستمراراً الاسرائيلية، ولا يجمع بينه وبين سياسة المعارضة (والفرد من الصحيفة) ما تقايش به المعارضة شطط الشق الخارجي.

ولكن هذه القسمة، إلى شقين مستقلين يقوم كل واحد منهما بنفسم بمعزل عن الشق الآخر، متعسفة، فهي توهم بأن الحكم (اليساري في هذا المعرض) إنما ينتهج سياسة اميركية، كاملة، ويصدر في نهج هذا عن مدوع صاغر لاسر هذه السياسة، وهو انتهى الى ملاحظة السياسة الأميركية، وانقلب على السياسة القومية واليسارية السابقة، ميلاً مع نوازع في طبعه ومن غير أن تظهر على السياسة القومية واليسارية المتجيدة علامة واحدة من

علامات الضعف والقصور، ومن غير أن تستلعب السياسة العنيدة تكلفة داخلية باهظة، اجتماعية وثقافية (سياسية)، من أي ضرب أو نوع، ولا انحرافاً عن مثال العلالات القائمة على المساواة والقانون (الحقوق) والعدالة.

وتوهم القصة هذه بأن المعارضة القومية المعاصرة واليسارية (واستطراداً معارضة الاسلاميين على الخلف ثياراتهم) هي ترس حقوق الإنسان وحقوق الاقليّة، وهي القوى التي يحول عليها في إحقاق الديمقراطية (وإن غير البرلمانية) والتعددية (غير الغربية وغير الأميركية)، فينبغي، على هذا، التصديق بأن الخلاف بين دعاة حقوق الإنسان وحقوق الاقليّات والديموقراطية الليبرالية والتعددية السياسية وبين المعارضة القومية واليسارية والبنية تاجم عن انحراف الدعوة والدعاة انحرافاً أميركياً، خارجياً في المراتبة الأولى.

أما الخلاف الداخلي فقد لا يكون على قدر عظيم من الخطورة، بحسب إيهام القسمة القومية واليسارية، لولا جنوح النخلة الأميركية حتى وهم يعالجون مسألة الديمقراطية، واصحابها الحقيقيون هم القوميون واليساريون، على زعم هؤلاء

والحق أن تخلص قضية سعد الدين ابراهيم، وامثاله ممن لا تعج بهم المجتمعات العربية ولا يتزاحمون بالثناك في اروقته للسياسية والثقافية، من الانبساطات القومية واليسارية يؤذي باصحاب محاولات التخلص، وهم قلة قليلة، إلى الوقوع في التباينات اشدّ تعقيداً وأكثر عدداً، فهم يريدون التضامن مع سعد الدين ابراهيم على السلطة، الأميركية، والمنقلبة على الاتحاد السوفياتي (السابق) وعدم الانحياز (السابق)، وشريطة أن يلتصق التضامن على التنديد بهذه السلطة، ولا يشمل التضامن هذا على الموافقة على آراء الرجل (الأميركية) في الديمقراطية والتعددية، وفي السياسة الداخلية عموماً.

والجمع بين هذه الشرائط عسير، وهو لا يستقيم إذا قبضت له الاستقامة، إلا من طريق تاريخ منحول للدولة، القومية واليسارية، ومن طريق تسويق مزمن لنفسها، وتبطلها، فيذهب بعض من يحاولون التخلص الانبساطات القومية واليسارية إلى أن مسألة المجتمع المدني، المترتبة على مسألتي حقوق الإنسان وسيادة القانون، تواجه الحكم (المصري) لأن هذا الحكم، «الأميركي»، متخلى عن سيطرته على الاقتصاد، وتخلي عن مسؤوليته الاجتماعية تجاه الفئات الضعيفة والفقرية، وما نعتك الحكم، القومي الناصري ضمناً، بسيطرته ومسؤوليته هاتين جاز له «التصنك بمزايا حكم شمولي» يملك مميزات ومؤامراته على قول محفل الصحيفة القومية الناصرية واليسارية اللبنانية.

إذا ترتب على استيلاء ضباط قوميين ويساريين على السلطة السياسية جمعهم بين القوة العسكرية ومقاييد الحكم والموارد الاقتصادية ووسائل بلورة الامة والراي العام، لم يبق مسوغ، ولا مبررات ولا مؤهلات، لمسألة المجتمع المدني، والمسائل الأخرى المتصلة بها، فسيطرة الطبقة السياسية المتسلطة على الاقتصاد، على شرط مقايضتها تسلطها وسيطرته، يتحملها، بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الفئات الضعيفة والفقرية، -

ولو جرت المسؤولية المزعومة هذه على الفئات الضعيفة ضعفاً على ضعف، ولقرأ على فقر، وابتدأ إلى نشأة طبقة جديدة من الطفيليين الفاسدين - علة كالفية ومقتعة للطعن في محاسبة الدولة القومية واليسارية أي الناصرية، على استبدادها وعلى ثرائها القليل الوطاة.

أما الشرط الثاني، ولعله الأول الذي ينبغي استيفاءه من طبقة المستبدين والطفيليين الفاسدين، الأس واليوم، لواء حل هذه الطبقة من المسائل المدنية والسياسية، فهو الاقتراح من العرب والكتلة الشرقية السابقة وكتلة عدم الانحياز على النهج الناصري أو القومي اليساري، المستبد. وتعرض الدعوة تبرئة الكتل هذه، وبما هي كتل، من اقتراح سياسات خارجية - قومية - العلة الأولى في رعونتها وتهورها - تمكينها للسلط الداخلي وتيسيرها أسبابه. وتعرض كذلك تبرئتها من سياسات داخلية بعث تعمسها، وبعث قسوتها على طلب العلاج من السياسة الأميركية.

فما يغفل عنه القوميون اليساريون اليوم هو تماسك سياسات دولتهم، وإضماؤها إلى تدمير الأركان الداخلية لاستئناف حياة سياسية، وعلاقات سياسية مستقلة بنفسها وبأفكارها وصورها. ولعل هذا هو السبب في شبه تضامن القوميين اليساريين مع سعد الدين إبراهيم وأمثاله، بالقتل وهو السبب في عودة التباس موالع سعد الدين إبراهيم المزعوم عليهم التباسات كثيرة.

هـ كاتب لبناني



E-mail: merit55@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

[illegible]

في قضية ابن خلدون

أستاذ على عالم ومواصلة التحقيق مع المدير
كتب - على محمد وإبراهيم العزبي

كتاب علي محمد بن إبراهيم الخزرجي
استندعت نياية امن الدولة العليا الكتابي المسمى علي مسلم سبيلت بهت فليد اذتلل شريك وشارفه للمثل اماميا بهد غد.تواصل كتابية اليوم تضافلتها مع الفكتور مركز ابن خلدون وتواجهه بقاول خالف فليقتل مدير مركز المشاركة السياسية. كحسبست المستندات والاراق التي تم ضبطها في مركز ابن خلدون ولعم النشابت ان سمعه الدين ابراهيم كان يبيع المعلومات عن بعض الانشطة المبررة ويرسلها الي عدة جهات خارجة لاستخدامها ضد مصر.

بعد معلومات عن تعاونه مع مركز أبحاث 'الناثو' مصر: اتجاه لتمديد حبس سعد الدين إبراهيم

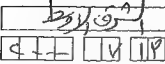
□ القاهرة - محمد صلاح

■ بات من المرجح تمديد حبس رئيس
مركز أبحاث 'الناثو' للدراسات الإنسانية الدكتور
سعد الدين إبراهيم لفترة حبس احتياطي
أخرى بعدما تشابكت خيوط التحقيقات التي
تجريها نيابة أمن الدولة العليا معه ومع

آخرين من الباحثين والمتعاملين مع المركز.
وعلمت 'الحياة' أن محققين علروا فجر أمس
الذئ عملياً تفتيش ثنائية للمركز على وثائق
عن تعاون بين 'مركز أبحاث' و'مركز
أبحاث تابع لحلف الأطلسي' (الناثو) أعد الأول

بموجبه تقارير اعتبرتها السلطات 'دليل اتهام جديد في القضية'
وإذات مصادر مطلعة أن بين للضيوفات الجديدة ولبقة ثابت أن
إبراهيم أبلغ مسؤولين في 'الناثو' رقم حسابه الخاص في أحد
المصارف المصرية، وبدا من سياق التحقيقات أنها تشعشع للشمع
جوانب متعددة ما يجعل طلب الدفاع عن إبراهيم إطلاقه أثناء جلسة
يشوق أن تعقد اليوم للنظر في أمره غير منطقي على أساس أن
التحقيقات لا تزال جارية ولم تكن بعده وشهدت كميات كبيرة من
الأوراق تآكل من المركز إلى مقر النيابة حيث كان اثنان من الشهود
يلبيان بالقولهما أمام محققين آخرين ما عكس الجدية التي توليها
النيابة إلى القضية وزاد من تعقيد الموقف قرار صدر أمس بتوقيف
آخرين من المتعاملين مع المركز باعتبارهم متورطين في القضية.
وكانت السلطات أقت القبض على إبراهيم وسكرتيرته السودانية
الجنسية ثانية عبد النور بداية الشهر الجاري وإحالتهما على النيابة
التي قررت حبسهما والتحفظة على مقر المركز بعد تفتيش، وفي وقت
لاحق أوقفت النيابة سبعة آخرين من العاملين في المركز، وأعطى أعانة
تفتيش للقر مرة أخرى انطباعاً بأن أدلة اتهام جديدة سيمعن منها
قريباً.

ورغم اهتمام الأوساط الأميركية بقضية إبراهيم ومطالبه جهات
غربية عدة السلطات المصرية بإطلاقه إلا أن الخطوات الأخيرة عكست
حرصاً مصرياً على نفي أي إبعاد سياسية للقضية عن طريق التركيز
على أمور تتعلق بالجوازات المالية وذلك لتجنب أركان جريمة تتخطى
خلاف في وجهات النظر، شأن حول التهم السياسية التي وجهت إلى
رئيس مركز أبحاث خلدون عقب القبض عليه مباشرة. ويتنظر أن تواجه
النيابة إبراهيم أثناء جلسة النظر في أمر حبسه بالقول بالي المتهمين
في القضية وكذلك الشهود وتقرير حول حركة الأموال التي أودعها أو
سحبها من حساباته في المصارف المصرية، وكذلك تفاصيل عن تزوير
بطاقات انتخابية في إطار مشروع معول من الاتحاد الأوروبي.



المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر القلبي

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات



النيابة المصرية تواجه سعد الدين إبراهيم باعترا ف مساعده ضده

القاهرة: الشرق الأوسط

بينما كان يتقاضى عنها رئيس المركز 5 آلاف جنيه، وكذلك المزوير في تكلفة مؤتمرات كان يمولها الاتحاد الأوروبي، وضمت للواجهة كذلك القوال صاحب نادي فيديو كايرو منتج فيلم «الداخل شريك» وشاره الذي يسمى إلى سمعة الانتخابات في مصر والذي أكد أن تكلفة الفيلم 20 ألف جنيه بينما تقاضى رئيس المركز 220 ألف دولار نظير اعداده، وواجهت النيابة الدكتور ابراهيم بالقوال الشهود من هيئة دعم الانتخابات (هذا)، الذي تم الخلطه منذ أيام والذين اكنوا انهم واقعو على شكايات على أنها روائع لهم رغم عدم حصولهم عليها.

من جانبهم اتهم للحامي قريد الدين رئيس هيئة الدفاع عن الدكتور سعد الدين ابراهيم السلطات المصرية بتفريق الشتم مؤتمه. وقال أن السلطات المصرية سعت من خلال هذه القضية إلى ابلاغ رسالة تحذيرية لكل مفكر أو كاتب يخوض في امور لا ترضى الحكومة عنها، مشفيا إلى أن أجهزة الأمن والنيابة والسجون لديها متسع لكل من لديه رأي مخالف لها. ولم يستبعد الدين في تصريحات له الشرق الأوسط، حالة الدكتور ابراهيم إلى محكمة أمن الدولة طوارئ والتي لا يجوز الطعن في احكامها التي تلقت بعد التصديق من المحاكم العسكرية. وكان تولى الاديب القضيي رئيس مركز ابن خلدون مشا جيل ملحوظه، إذ كان محامي الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام الذي ايدته المحكمة بتهمة التخابر مع اسرائيل واقتبس بسجنه 15 عاما.

واجهت نيابة أمن الدولة العليا بمصر اس رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الانشائية الدكتور سعد الدين ابراهيم المتهم بتلقي أموال من جهات اجنبية واعداد تقارير تسمي إلى سمعة مصر والإضرار بالأمن القومي، بالقوال الشهود في القضية أثناء نظر تجديد حبسه هو والمهمة الثانية في القضية محاسبية المركز ثمانية عبد النور (سودانية الجنسية) بعد أن أجبرت النيابة خلال الاسابيع الماضية المحاضرين محفلة اسفرت عن القبض على 9 متهمين موضوعين رهن التحقيقات، وكذلك واجهت النيابة ابراهيم بالمشتبهات التي وجهت بالمركز أثناء معاينته ثلاث مرات خلال الأيام الماضية.

ولم يتمكن الدكتور ابراهيم الذي استمر رهن التحقيق طوال يوم امس من التقاء زوجته وابنته وشقيقه أثناء التحقيقات أو مع أي من اقاربه ونويه. وواجهت النيابة الدكتور سعد الدين ابراهيم بالقوال مدير المشروع السياسي بمركز ابن خلدون خالد فياض أحد المتهمين في القضية الذي تردد أنه كان متعاوناً مع الأمن المصري قبل تغيير القضية. وزعم فياض في هذه الاقوال أنه فوجئ بأن للفصل والملحق الاعلامي للسفارة الاسرائيلية بالقاهرة كانا يتبادلان مع الدكتور سعد المستندات والاوراق في ما بينهم بسرية تامة، وأن سعد ومحاسنجه اتفقا بحضوره - فياض - على تزوير البطاقات الانتخابية مقابل 200 جنيه للبطاقة

مواجهة سعد إبراهيم بأقوال الشهود في قضية ابن خلدون

كتبت - نجوى عيد العزى:

لجرت أمس نيابة أمن الدولة العليا، مواجهات بين الدكتور سعد الدين إبراهيم استناداً على الاجتماع والجماعة الأمريكية، والمتهم الأول في قضية مركز ابن خلدون بالمستندات والأقوال الشهيرة وبما أسفرت عنه تحقيقات النيابة على مدار الأسبوعين للشهود والمضبوطات. كما واجهت المتهم الثانية في القضية سويداتة الجنسية نادية عبد النور للنيابة للمركز بالمستندات الجديدة التي ضبخت بالمركز في المخابرات الثلاث التي لورثها نيابة أمن الدولة العليا في الأيام الماضية والتي أثبتت تورط المتهمين في تلقى أموال ودعم مالي من الدول الأجنبية كما ثبت

مواجهتهم بنسخ التقارير التي قد كانت قد أعدوها من قبل واحتفظوا بنسخ منها داخل المركز والذي تؤكد الأسماء لسمعة مصر والأضرار بالوحدة الوطنية. كما تمت مواجهتهم بالأقوال خلال سبيل مظهر مشهور المشاركة السياسية والذي أكد أن الدكتور سعد والملحق الإسرائيلية كانوا دائماً يتبادلان للمستندات والأوراق فيما بينهما بصورة تامة والذي أكد أن الدكتور سعد أمرهم بتزوير المطالبات الانتخابية عن طريق أسماء وهمية بمفوض لشخص يصطحبهم إلى قسم الشرطة لاستخراج بطاقة انتخابية مقابل ٢٠٠ جنيه مقابل قيامهم بمحاكاة الاتحاد الأوروبي على الشخص الواحد.

بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه، كما تمت مواجهة سعد الدين إبراهيم بأنه كان يقوم بعمل مقررات تكلفتها الحقيقية ٥٠٠٠ جنيه ويتلقى من الاتحاد الأوروبي ١٠٠ ألف جنيه بشيكات مصرية ومزورة. كما تمت مواجهتهم بالأقوال صاحب لهدى كابر الذي أنتج فيلم «الضل» شريك وشركائه والذي يسي إلى سمعة الانتقالات ومصر والذي أكد أن الفيلم تكلفته ٢٠ ألف جنيه في حين أن سعد تلقى مبلغ ٢٧٠ ألف دولار من الاتحاد الأوروبي نظير الأسماء لسمعة مصر وقد استعرض النائب العام جميع التحقيقات كاملة أمس مع المستشار هشام سرايا للجاسي العام لنهاية أمن الدولة العليا.

القاهرة ترفض تدخلات أميركية في قضية ابن خلدون

القاهرة، ٥ تشرين الأول/أكتوبر

أية تجاوزات ونهوض المصارى الى ما سبق لوزير الخارجية
مصر موسى ان لكمة بعدم وجود أية شغل في ميريت في شأن
قضية مدير مركز ابن خلدون وكذا استجابه - موسى - هذا
المصطلح أصلا من قاموس العلاقة المصرية الأميركية، وفي
السياق ذاته استهدمت المصارى ان تؤثر تحقيقات هذه القضية
في ترتيبات تجري حاليا بين القاهرة وواشنطن لعقد جولة من
الحوار الاستراتيجي بين البلدين يعد لها على مستوى كبار
المستوفين مساعدي وزير الخارجية في العاصمة الأميركية
واشنطن نهاية شهر يناير (تموز) الجاري لناقشة عدد من
اللفات الهامة الإقليمية التي تهم علاقات البلدين وعلى رأسها
السودان والعراق وعملية السلام والقرن الأفريقي
من ناحية أخرى أكد وزير الداخلية المصري اللواء حبيب
العبالي ان مصر لن تخضع لأي إكراه أو شغل أو إكراه
بطولات رافعة.

وقال ان لجهة الشرطة لن تتريد في مواجهة التضييق
والتحريض والإثارة وإن تدفع لشعارات البراقة وفي الأمة
وان يستجيب شبابها لدعوى انشئت والعتة.
واضاف انه لا مجال لأعمال البلطجة وأن القانون سوف
يطبق بحيدة كاملة بحسم بالغ، مشيرا الى ان مصر لن تكون
أبدا ساحة للرأي الواحد ولن تتستر بالبين أو حقوق الإنسان.

ولمست القاهرة تدخلات أميركية في سير تحقيقات قضية
مركز ابن خلدون ومديره الدكتور سمح الدين إبراهيم الذي
يحتجز الآن على ذمة عدد من الاتهامات منذ أكثر من
أسبوعين.
واعربت مصادر دبلوماسية مطلعة عن استنكارها لا
أوريد مسؤول أميركي مؤخرا «الناظر باسم وزارة الخارجية»
حول القضية. وقالت مصادر دبلوماسية مصرية ان مثل هذه
التصریحات تعد تدخلًا وضوحًا في شأن داخلي، وأهلات
القاهرة سنجرها في واشنطن نقل رسالة بهذا المعنى الى
السلطات الأميركية.
وأكدت ان مصدر هذه القضية يومتها ما زال ومن
التحقيقات لدى السلطات القضائية التي شغعت على حيدتها
ونرايتها وامتصاصها باستجلاء المخالفات كاملة بعيدا عن أية
مؤثرات داخلية أو خارجية طبقا أبدا التهم مري حتى تثبت
أدلتها الذي يظل هو الحاكم في أدلتها لمجتمعا. وأشارت
المصارى الى ان تمت التهم بالجنسية الأميركية الى جانب
جنسية الأصلية «المصرية» لا يشفي عليه أي حصانة ولا
يحمي من أية مساءلات قانونية حال ما تثبت عليه «أو شغده

[illegible]

✓ في قضية مركز ابن خلدون ✓ تجديد حبس سعد الدين إبراهيم

حول استغلال المركز ومهينة دعم
التأخيرات في امتداد تقارير وإبصار
مشيرة وأرسالها لجهات لجنينة
مقابل مبالغ مالية ترفع في حسابين
بمك مصر الدولي بالمطابق.
أمرت النيابة بتجديد حبس نادية
عبد الرزقي المدير المالي لمركز ابن
خلدون وقررت حبس ثلاثة متهمين
جسد من بين الموظفين بمهينة دعم
التأخيرات ١٥ يوما على لمدة
التحقيق

كتب عاطف فاروق
قررت نيابة أمن الدولة العليا تجديد
حبس سعد الدين إبراهيم مدير مركز
ابن خلدون ١٥ يوما على لمدة
التحقيقات.
وأجرت النيابة بالشراف للاستفسار
مشماس سرايا الخامس للعام الأول
سعد الدين إبراهيم بالحوال خالد
فيالحس منسق مشروح الانتخابات
الوهمية واعتراقات التهمين بالقضية

والانتخابات المقبلة.

من جهة أخرى منعت أجهزة الأمن المصرية أمس مظاهرة شارك فيها عدة آلاف من المحامين الذين يتبعون إلى تيارات حزبية مختلفة، هدفوا خلالها بشعارات منادية للحكومة إنهاء أزمة انتخابات المحامين في معيها المجدد، وحاول المظاهرةون التوجه إلى شارع المحامين في مركزها.

وقصر عابدين الرئيس المصري محمد مرسي على الكرسي في العاصمة من التوجه إلى قصر عابدين الرئيس ومجلس الوزراء والبرلمان لعرض مطالبهم. لكن أجهزة الأمن هددت باستخدام كافة وسائل القوة ضد المظاهرة من السير في في وقود العاصمة. وهدد المحامون بالانسحاب باعتبارها أمراً غير عادي.

بدأت المظاهرة بعد دعوة رجاله غبطة مرعي الحضور والاقصاء للمحامين المنسحبين. المحامين إلى مؤتمر صحفي في القاعات والأرواح العامة، نظراً إلى أن المؤتمرات حالياً خالية نقابة المحامين (تفاصيل ص 5)



تمديد حبس سعد الدين ابراهيم ونجلاه يستغريان الاتهامات

القاهرة: الشرق الأوسط

في خطوة مثقوقة مددت نيابة أمن الدولة العليا حبس رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنسانية، الدكتور سعد الدين ابراهيم، لمدة 15 يوما أخرى على لمة التحقيقات الجارية في القضية بعد مراجعات استمرت يومين بيته وبعد من اعوانه المحامين والشهود.

واستندت دائرة التحقيقات التي تجريها النيابة، بقررت حبس أربعة من العاملين في هيئة دعم الانتخابات (هذا) ووجهت لهم تهمة تزوير أوراق انتخاباتية والتلاعب في شكايات مالية بمبالغ كبيرة لم يستطع المتهمون الأربعة صهرها. والمتهمون الجدد هم المحامي ايمن ابر جيل ومجاهدة ابراهيم وبعد التمتع ربيع وعرض ربيع إضافة إلى المتهمه بريدة عبد الباقي التي صدر قرار بحبسها منذ أيام. وعلقت «الشرق الأوسط» أن خلافا

اعتقال والدعما يرجع إلى حساسية القضايا التي تناوبها بالنسبة للدولة ومنها الديمقراطية ونصاها الاقليات والانتخابات المقبلة. وقال امير: اعتقد أن الانتخابات كانت السبب المباشر في قضية القبض على والدي الذي كان بمنزلة تكوين لجنة مراجعة محايدة للتأكد من نزاهة وسلامة العملية الانتخابية كما فعل في انتخابات عام 1995.

وأضاف أنه علم بنيا القبض على والده من اللواب بحارس الأمن، وأشار إلى أن مباحث أمن الدولة تعمدت لقاء القبض على والدعما في فيلا للمادي التي كان فيها مديرة تكون زوجته كانت في صلبها على ساحل البحر الأحمر. وغياب خارج المنزل مع أمهاتني. وأهاب امير (25 عاما) أنه أجرى العديد من الاتصالات للتعرف على ما جرى لوالده واتصل بقرارد أسرته ومسؤولين في أمن الدولة لكنها لم تسفر عن توضيح

نشب بين رئيس مركز ابن خلدون الدكتور سعد الدين ابراهيم وهيئة الدفاع عنه إذ قرر أربعة محامين من تاضي حقوق الإنسان الاستعاضة من القضية لمترافضا على اصراء الدكتور ابراهيم توكيل المحامي فريد الديب ضمن هيئة الدفاع رغم أن الديب كان محاميا الجلسوس الأسرلتي عزام عزام.

ولم يصفق نجلا الدكتور سعد الدين ابراهيم قرار النيابة العامة في مصر بتمديد حبس والدعما 15 يوما على لمة القضية، وشامكا امير ورائدا اللذان حضرا تحقيقات أس. ويطلب نجلا الدكتور ابراهيم بالافراج عن والدعما باعتباره لا يمثل خطورة على أحد في المجتمع. وأكدا أن استمرار حبسه لا معنى له فهو لن يهرب وأن يرفض استمرار التحقيقات. وأضاف نجلا الدكتور ابراهيم اللذان يحملان الجنسية الأميركية أن

١٤	٧	٢٠٢٢
----	---	------

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع نصر الدين

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٥٦١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mar158@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات



وافدا سعد الدين إبراهيم



أمير سعد الدين إبراهيم

وأوضح نجلا الدكتور إبراهيم أن والدهم لم يخف شيئا إطلاقا عن الأجهزة الأمنية. وأبدي نجلا الدكتور إبراهيم استغرابهما للانتهاكات للرغبة أو القضاة، وقال ليس هناك ما يبررهما، وسخر أمير من اتهام والده بتلقي منح من دولة أجنبية. أما من أئداء.. محاسبية.. فطالت وأن تصفقات اللبابة لم تلت باقي جند ووالتي يرى.

الوقت. وقال أمير أن أول اتصال جرى بينه وبين والده كان الصلحة الرابعة شهر يوم ١ يناير (تموز) الماضي، إذ أخبره أنه في صياحة أمن الدولة لأطباء الرد على بعض التساؤلات لدى أجهزة الأمن. وقال متوقفا جميعا أن يعود إليها صباح اليوم التالي، وكان هو أيضا يتوقع ذلك ولكن استمر جميعه كل هذه الأيام.

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر العدل
الطابقة، مصر
تلوين / فاكس: ٥٧٥٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

تجليل جيس سعد الدين إبراهيم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات

أمر المستشار هشام سرابا
الحاكم العام لنزاهة أمن الدولة العليا
بتجديد جيس الدكتور سعد الدين
إبراهيم، والسيدة نادية عبدالنور ١٥
يوما أخرى على ذمة التحقيقات.
ووجه لهما اتهامات بالنصب،
والتزوير، والرشوة الدواية، والتلصص
أموال من هيئات برابية، ومخالفة الأمر
السكوى رقم ٤ لسنة ٩٧.

بعد تحقيقات مطولة مع مدير مركز ابن خلدون :

تجديد حبس سعد الدين إبراهيم ١٥ يوما أخرى

مواجهة مدير المركز بالاتهامات المنسوبة إليه وأقوال المتهمين

تقرير البنك المركزي يكشف حركة سحب وإيداع أموال مركز ابن خلدون

والقى بالاتهامات والمسئولية عن المخالفات المالية المنسوبة إليه إلى خالد فلياض مدير المشروع وإسماعيل حماد مسئول الحسابات ونفى مسؤوليته عن كل الأمور المالية الخاصة بالمركز. كما وجه المصالح مدير مركز ابن خلدون بالبطاقات الانتخابية المزورة ومسئوليته عنها طبقا للأدلة التي أدلى بها عدد من المتهمين ومنهم محمد إبراهيم وطريق حسن وخالد فلياض فنفى معرفته بما كان يحدث وسألت النيابة الدكتور سعد إبراهيم عن الأوراق والتقارير التي كانت ترسل إلى بعض الجهات والقسمات وسفرياتة لحضور اجتماعات في عدة دول فأكد أنه شخصية معروفة ولديه اتصالات بحكم وظيفته وإدارته للمركز.

ومن ناحية أخرى ارتفع عند المتهمين المحبوسين في قضية مركز ابن خلدون إلى ١٣ متهمًا بعد القرار الذي أصدره الاستئناف فقام

كتب - أحمد موسى :

جند المستشار هشام سرايا للحاجس العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا حبس الدكتور سعد الدين إبراهيم مدير مركز ابن خلدون والاستاذ بالجامعة الأمريكية لمدة ١٥ يوما على نمة للتحقيقات الجارية معه منذ بداية الشهر الجاري. وكان هشام ينوي رئيس نيابة أمن الدولة ضد واجه الدكتور سعد الدين إبراهيم على مدى ١ ساعات بكل الاتهامات التي كلفته عنها التحقيقات والمتعلقة بأزمائه والتقارير وإحالة إلى سفارات اجنبية بالقاهرة ومراكز بحثية في الخارج ومن بينها مركز أبحاث حلف شمال الأطلسي، الناتو، لكنه نفى تلك الاتهامات. وخلال استجوابه قال الدكتور سعد الدين إبراهيم إن مركز ابن خلدون يتلقى أموالا نظير قيامه بأعداد التقارير وأبحاث باعتباره شركة مدنية تهدف إلى تنمية المجتمع من تحقيق أي أرباح

المشروع وأسامة حماد موظف الحسابات واعتبرتهما مسؤولين عن إيداع الشيكات وصرفها، وقالت أنها توقع فقط عليها دون معرفة الجهة المحول منها الشيك أو المصروف له طالما عليها خاتم المركز.

وأمر المحامي العام الأول بصيغ المتهمين الإيزية الجدد ١٤ وبما وهم : مساجدة إبراهيم وعبدالمسلم ربيع وعوض عبده وأحمد جبريل والقتلة الأربعة في ميعة دعم الفأخيات والذين كشفت التحقيقات التي تولاها معهم أنصرف هلال وعكيل إلى الفتيانية استعراجهما البطاقات الانتدابية الموقوفة مقابل حصولهما على أموال كما عرفت المحققات عن أن ناصري البطاقات الانتخابية لا وجود لها في الواقع وأن من سجلت أسماؤهما على البطاقات غير مقبين في الجداول الانتخابية.

وقد حصل المركز في بداية المشروع على ٥
الآلات الخياوية حقيقية وهذه النسبة الضئيلة
لم تمنح المركز مساحة للتحرك الحصول على دعم
بغير من الاتحاد الأوروبي، مما اضطرهم للجوء
إلى تزيين البطاقات حيث حصل للمهندس محمد
إبراهيم مشنوب كبرياء على بطاقة والده وقام
بخط البيانات منها وتصويرها، وخلال شهر
عاشر سجل بيانات ١٨٠ شخصاً.

واعترف خلال التحقيقات بأنه كان يكتب أسماء
من تلقاه نفسه وهي غير موجودة في الواقع
كان يقيم البطاقات المرفوعة إلى مركز ابن خلدون
مقابل حصوله على أموال نظير تسليم تلك
البطاقات وإن المركز لجأ إلى هذه الوسيلة
يحصل على الفحة التي يقبضها الاتحاد
الأيوبي إلى الرأزي المصطنع غير الحكومي في
العام الثالث والشرق الأوسط وقدرها ١٢٠
في دول سنويا كمحنة بهدف تنمية الوعى
انتخاب

سرايا الحسامي العام الأول لنفيابة أمن الدولة العليا وشمل أربعة متهمين ثلاثة منهم تابعون لمركز دعم الانتخابات، والرابع يعمل محاميا في مركز ابن خلدون واتهمتهم النيابة بتزوير البطاقات الانتخابية وتقاضي مبالغ مالية من جهات اجنبية.

ومن المنتظر أن تتسلم النيابة خلال ساعات تقريبا مفصلا من البنك المركزي عن الحركة البنكية لأموال الدكتور سعد الدين إبراهيم في السنوات الماضية.

وعلم مندوب الإهرام أن الحساب الشخصي
للدكتور سعد الدين إبراهيم في بنك مصر الدولي
بالمعادى وجد به مبلغ مالى محدود للغاية
بالدولار والجنيه المصرى ولا يتناسب هذا المبلغ
مع حجم الأموال والتحويلات التى ورثت في
ميراثه مركز ابن خلدون وميفة دعم الانتخابات
والقول المستولىين المالىين بالمرزق والهبة، ومنهم
نبيل عبد النبى التى ذكرت أنها أودعت بنفسها
الـ ١٦٠ جنية في حساب الدكتور سعد الدين
أبراهيم.

ويحدد تقرير البنك المركزي حركة الأموال

والتي يتوقع أن تكون قد تعرضت للسحب أو الإبداع في أماكن أخرى خلال الفترة مابين القبض على مدير مركز ابن خلدون وصدور حكم محكمة الاستئناف بالإطلاء على حساباته.

ويعكف فريق المحققين والذي يضم هشام نبوي
رئيس نيابة أمن الدولة العليا وأشرف العشماوي
وأشرف هلال وكبيلي أول النيابة على استجواب
جميع المتهمين ومن لهم علاقة بالمركز والهيئة.

وقد أمر المستشفى بشتم سري للمصابين العام
الأول بجنيد جندب من قبل الممرضات بعد تناول
المريض لكرز في ١٥ خلوئل عام ١٤٠٥ يوما أخرى
والتحقيق الذي جرى معها أسس واجهها اشرف
لعشماوي وكيف اول انفاية بالقول عمن
الممرضين المحوسبين والذين اعتقدوا انهم
يعتني بمرضى الكرز التي تنقل البكتيريا
المالئة منذ عام ١٩٨٨ وتمت مواجهتها بالمزج
المصرفات والخانات المصددة على الاواني بنون
مؤودة واشعة والواتير الوهمية والتي تجاوزت
مفتيا ٧٨ خلوئل.

وقد نلت نادية عبدالنور اية علاقة لها بذكر الامور والقت بالاسكوانة علي خالد ففاض صعب

المصدر: **الجواز**
التاريخ: **١٤** **٧** **١٤٢٩**

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: meriti56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

تجديد جنس سلفا الدين إبراهيم

قررت نيابة أمن الدولة العليا تجديد جنس
د سلفا الدين إبراهيم وثانية عند القانون ١٥ يوماً
على مدة التمديدات في قضية مركز أمن خطفون.
أمرت النيابة بجنس ٤ من موظفي هيئة مع
القضايا ذات المراكز ١٥ يوماً على مدة
التمديدات بتكملة الاشتراك في تزوير البطاقات
الانتخابية زعم أمين محمد جيل وباجدة إبراهيم
وعوض عبده أحمد وعبدلحم إبراهيم أحمد

حبس ٤ متهمين وتجديد حبس مدير مركز ابن خلدون

أكد ضباط أمن جهاز المخابرات، اتهام الدكتور سعد الدين بصيلان المستندة والأوراق مع للحملة الإسرائيلية في سورية خاصة. كما أكد أن بصيلان لم يكن مرمم بتزوير البطاقات الانتخابية. كما أكد بعد مواجهته من قبل الأمن بما كشفته البيرة الأخيرة عن اتهامه بعمليات مؤشرات لتكليفه إلى جبهة المقاومة ويتقاضى ١٠٠ ألف جنيه من الاتحاد الأوروبي مقابل للزمن المولود. لكن اتهمه الدكتور إبراهيم: الاتهامات المبنية عليه، والتي بالتفصيل ليست كافية على عتاق مسئولى العمليات. كما واجهت النيابة، تانية عند تتون بما حبس فيها تكررت الليرة المظنة مستودعاتها والقت بالقتل زانية على أساسه. كما اتهمه بعملياتها والقت مستحق المأزوق. وقررت النيابة حبس ابن جيل وملاحقة إبراهيم وعبد الحميد زبيح وموضر زبيح من حيثة بهم الاتهامات ١٥ يوما.

كثبت - نجوى عبد العزيز -
قررت النيابة أمن الدولة العليا أمس، حبس ٤ متهمين جدد في قضية مركز ابن خلدون ١٥ يوما على ذمة التحقيقات. وأن رفع بلك عبد المتهمين إلى ١٢ متهمات كما قررت النيابة بإشراك المستشار هشام سرايا الحاسى العام، تجديد حبس الدكتور سعد الدين إبراهيم متون المركز، وتانية عبد التون النير لللى للمركز ١٥ يوما، وتم ترحيلهما إلى السجن للتفحص لفترة الجبين الاحدياطى. قام هشام بنوى وأشرف العشماوى وأشرف هلال رؤساء النيابة على مدى اليومين الماضيين بمواجهة سعد الدين إبراهيم بكوال للتهمين والشهود وتالاج التحقيقات. وتكررت للواجهة، حول القوال خلد ضباط مستحق مشروع التربة السياسية والحقوق الانتخابية.



الزيت الذي كان وزيراً في عهد السادات ثم معارضاً له، وشملت القضية آخرين وجرّت فصولها إعلامياً، على نحو تستدعيه فوراً أجواء الاتهامات ضد سعد الدين إبراهيم، كصور لتفزيونية مصورة بشكل سري تدّعي على الهواء لعمالين تتضمن سيارات تدخل السفارة السوفياتية أو جلسة في مقهى بين شخصين يتبادلان الحوار، ووسائل وثائق وكل اللازم والتوازن الخاصة بالصاق تهم بخصم سياسي مع «تخليقه» وه «اختلاعه» مغنياً وإعلامياً قبل أن يبت القضاء حكمه وقراره (!).

انتهت قضية «التفاحة» بخيبة أمل لصانعيها فقد اغتيل السادات ونسي الجميع طعم «التفاح» السياسي العفن منذ طويلة حتى أصيبت الحكومة أخيراً في قضايا كثيرة مثل إغلاق جريدة «النشور» ثم تفكيك وتعتيل النقابات المهنية، ثم إغلاق جريدة «الشعب» وإنهاء حياة «حزب العمل» ومن قبله أحزاب «مصر الفتاة» و«العدالة الاجتماعية» والشعب الديموقراطي» (...) ثم انتخابات نقابية المحامين، كذا قضية سعد الدين إبراهيم (...) أصيبت الحكومة بالداء السياسي العضال وهو «الفسادة» والفسوسة الصبق بها تماماً الشخصية الزائدة والأخطاء الساذجة.

وقعت الحكومة في ثلاثة سياسية خلت من الحكمة - ومن الاحتراف كذلك - انتهت في تهمة الخن والمعونات،

كشوقاً بما تحصد عليه سعد الدين إبراهيم ومركزه ثم اتهمته بأنه تحايل على الجهة المانحة. وبينما لم يحدث أن اشكى الاتحاد الأوروبي - وهو الجهة المانحة وهي أمواله - من تحايل واحتيال سعد، بل دافع عنه، فخن كأي مواطن بسيط من حقه أن يسأل «طيب وهي الحكومة لصيرية مالها...» هذه قضية بين سعد ومعلنين، فما دخل الحكومة المصرية وما الذي جعل قلبها رهيقاً إلى هذا الحد مع أموال الاقتصاد الأوروبي، ولماذا لا تهجم بأموالها هي المسروقة والمنهوبة والمروضة من رجال أعمال بدوا حتى الآن - بحسب تقديرات منشورة في

إبراهيم - انتخابات حرة نزيهة مزروع عنها سمعتها السيئة.

والنفس في الأمر قائمة الاتهامات التي كالتها الحكومة للدكتور سعد الدين إبراهيم وتلقمها كأنها اليقين. والمؤسف أن مصحفاً مصرية، وأخرى عربية مثل «الحياة» نفسها، تنشرها كالتين أيضاً وهو ما يؤثر الريبة في قدرة الحكومات على توفير حماية إنسانية وسياسية لخصومها السياسيين، فما يجري من اغتيال معنوي منظم للدكتور سعد الدين إبراهيم عبر أجهزة الإعلام الرسمية ليستيق أي تحقيقات أو محاكمات (فضلاً عن الريبة كذلك في إمكانية حصوله على عدالة إزاء هذه الهجمات الحكومية الشرسة حين يصل الأمر إلى قاعات المحاكمات!).

وفي وطن وعاصمة عربية يحصل فيها المرء على وثيقة يثق بنفس ومن العسير تماماً أن يتمكن الصحفي من العذور على معلومات موثقة حول أي شأن سياسي في هذا البلد (قروض البنوك وحجمها مثلاً، المعونات الممنوحة من الولايات المتحدة لرجال الأعمال وأجهزة الدولة مثلاً، ثروات المسؤولين ونعمهم المالية (...)). فقد ظهرت على عكس ذلك وثائق بسرعة الخيال في أيدي صحافيين كثيرين - منهم الكبار ومعظمهم الصغار - عن تفاصيل كاملة وصور أصلية من رسائل ووثائق متباينة بين سعد ومركزه والاتحاد الأوروبي مما شكك معه في هذه الشفافية المفاجئة والتي لا تهدف إلا إلى عرض واحد هو التجميل بدمع

تهم الخيانة (إن أمكن) أو العمالة (إن كان لا بد) أو اللصوصية (إن أتيح) ضد الدكتور سعد الدين إبراهيم.

لكن التمايل لهذا السير السياسي السلبية يكلف أن أجواء قد عانت إلى الحياة السياسية المصرية بات البعض - ولذا منهم - مقتنعاً أنها لم يكن لها أن تعود مرة أخرى، وهذه الأجواء تذكرنا بتجربة قضية كانت مره السمع والبصر عام ١٩٨١ وحملت عنواناً فكاهياً للخفاية هو «التفاحة» ١٩. وشملت انذاك تهم لخيانة العظمى والعمالة للاتحاد السوفياتي (رحمه الله) موجهة إلى محمد عبد السلام

انكثرت عنها على منصة الأمم المتحدة وأمام اقوام العالم القيمين على إدارة أحواله، وبينما النكراني في قلب الأمم المتحدة دفاعاً عن حق مصر (أو هكذا تصور) وبينما يتحدث باسم مصر في محفل دولي عالمي إذا بالزعيم الوطني مصطفى النحاس رئيس حزب الوفد (وهو حزب الأمة الشعبية وقتها) يرسل إلى سكرتير الأمم المتحدة رسالة علنية شديدة اللهجة يؤكد له فيها أن النكراني لا يمثل مصر (وهو رئيس وزراءها وحكومتها يومئذ) وأنه رئيس مزور ومزيف جاء عبر انتخابات مزورة وأنه لا يتحدث باسم مصر ولا يمثل الشعب المصري وإنما - كمواطنين - نعلن برأءتنا منه (...).

كانت هذه الرسالة (التي ردت النكراني خائباً) الدليل الدامع على أن سمعة مصر ليست بالضرورة سمعة حكومتها (ثم لا يزال في الفم ماء في تلك القضية لعله يأتي يوم ونبح به أو تلوح به إن استطعنا (...)).

وفي العدد ثلثه ثاني تهمة الإساءة إلى علاقات مصر بشقيقاتها (...) وهي تهمة تستخدمها الأنظمة العربية في مواجهة شعوبها وفي مواجهة معارضينها، وهي أيضاً تهمة محيرة تخثير بتشير وتعكر علاقة كل دولة بالأخرى فإذا خاضعت الحكومة الليبية مصر صارت مصر علجا للمعارضين المييين الذين يجمعون انصباهم وريسا أسلاهم إذا ما تصالحت الحكومتان الليبية والمصرية (...) وإذا هاجمنا النظام السوداني في مصر صرنا ندافع عن حكومتنا ضد توجهات النظام السوداني العدائية، ثم إذا تصالح القبط وميلوك صرنا إذا هاجمنا النظام السوداني نسيه إلى علاقة مصر بشقيقاتها (إلا فعاداً يفعل صاحب الرأي في وطن يتغير فيه رأي حكومته تجاه شقيقاتها كل يوم أو كل صبح (...)).

ومن بين الهم كذلك تردد محاولة إدارة اللجنة الطائفية والمساس بالوحدة الوطنية في مصر، وإذا كان سعد الدين إبراهيم مهتما بالشان القبطي فنحن نعرف أن آخرين في

الصحف المصرية - قرابة ٣٠ مليوناً جنيه مصريه وهناك رجال أعمال - معروفون بالاسم - لم يسندوا ديونهم البالغة ملياراً وأكثر لتليوك الوطنية حتى الآن وهناك قوائم بمنع كليرين منهم من السفر خارج البلاد... ثم إن الحكومة المصرية ذاتها تتلقى منحاً مالية بالمليارات من جهات أجنبية فلماذا حرام لبلايل الدوح حلال للظير من كل جنس (١١)!

وإذا كان جازماً أن تنسولف عن قضية المنح الأوروبية فلا بد أن تذكر أن معاديب قبلة أحد أهم وأعظم آثار مصر التاريخية التي تم نقلها وثامينها من خطر تهديدها هي فضلة خير المنح الأجنبية (...). وتظهر قناة السويس من الألفام قبل افتتاحها كان من فضلة خير المنح الأجنبية، وعشرات عشرات من المشروعات الهامة بل والمصرية (لاحظ أن مصر تتلقى قمع الخبز منذ سنوات طويلة منحة من الولايات المتحدة).

موضوع التمويل الأجنبي قضية متفرعة مستفحضة لكن يبدو أن الحكومة لا ترى فيها ضرراً ولا ضرراً إلا حينما يستخدمها وطنيون آخرون لمصلحة حقوق الإنسان وحقوق المواطنة ومن أجل التيموقراطية وازالة الانتخابات، ساعدها يصبح التمويل منكوراً ومرفوضاً ومنبوذاً (...).

ثم ثاني تهمة إذاعة الاسرار والإساءة إلى سمعة مصر. ولعل شيئاً لم يتم الإساءة إليه في مصر أكثر من سمعة مصر نفسها، فقد صارت شيئاً تلوكة الاقواء كالمضغ العسر كلما ضالقت صندرها برأي أو موقف... ومن المؤكد أن الأمن على سمعة الوطن ليس حكومته فقط (...) وعلى رغم أن قضية دمج سمعة مصر بسمعة حكومتها قضية تستحق أن نعطي حتى آخرها لفتنها ونعربها إلا أن ضيق المساحة وضيق الصدر لن يسمح لنا بذلك لكن ما يمكن أن نرد به هنا هو الحوادث التي جرى في أربعينات القرن الماضي حين كان محمود فهمي النكراني رئيساً لوزراء مصر - عبر انتخابات مزورة وفوق اجنحة حزب غير شعبي بالمرّة - وأقر أن يطرش قضية استقلال مصر وجلاء

١٥٦				
٤	-	-	٧	١٢

المصدر
التاريخ

٦٠ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس : ٥٧٥١٠٠٠ / ٥٧٥١٠٠١

E-mail: mori56@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات



المرجة نفسها من الإهتمام ويصرف
النظر عن الاستثمار السياسي لهذا
الشان إلا أننا توجه أنظارنا إلى أن
تجاهل مشكلات أقلية - حتى من حيث
العدد - ليس حلاً لأي شيء (...) وأن
تصور الوطن العربي خلواً من الأقليات
تصور ساذج وطيح ومنصر في الوقت
نفسه (...) وأن الوحدة الوطنية تشا
نتيجة الديمقراطية والحرية
والشفافية وليس وجه نتيجة أي
أسباب أخرى. وفي تلني أن الحكومة
المصرية لا تضطهد الأقليات في مصر
على الإطلاق وهذه شهادة منّا ببلد
لكنها تضطهد الفقراء والمستضعفين
سواء كانوا مسلمين أو أقباطاً ...
وتتصمر وتصل لمصلحة الأغنياء
والمرجحين سواء كانوا مسلمين أو
أقباطاً (...).

أما أطراف العطل الذي ينيحها
تلعجا أو تصريحا الإعلام الرسمي في
مواجهة سعد الدين إبراهيم فهي: أنه
أميركي الجنسية (...) وهو أمر فعلاً
محير... فما التهمة في ذلك في الوقت
الذي يجلس على مقاعد الحكم في مصر
ثلاثة وزراء يحملون الجنسية
الأميركية إلى جانب الجنسية
المصرية (...) وعهد من أحقاد
المسؤولين الكبار المصريين ولوا في
الولايات المتحدة وحصلوا على
جنسيتها. وفي الوقت الذي يحتفل
الإعلام المصري بالكتنور أحمد زويل
حائز جائزة نوبل للكيماة بإعياره
مصرياً يعبر عن أصالة وعراقية
وصلاية مصر وهو الرجل الذي يحمل
الجنسية الأميركية واستقله الرئيس
الأميركي كلينتون في البيت الأبيض
احترافاً بحصول عالم أميركي (...) على
جائزة نوبل (...).

أقول إنني أذلل عن سعد الدين
إبراهيم وأرى أنه ضحية سياسية في
هذه القضية. وأرجو أن يدرك متلقوننا
- إن سعد الدين - أن سعد الدين
سهما تباينت رؤاهم - أن سعد الدين
إبراهيم يتم اغتياله سياسياً ومعنوياً
لأنه تجاوز ورفع مطلب نراه
الانتخابات (...) ونعمو قراطية الوطن
(...) ولأنه سمح لنفسه أن يدعو أفراد
الشعب قديراً قديراً إلى مكن شريكاً
وشاركاً.

• كاتب مصري

الدائرة الآن على المثقفين

أثار القبض على أستاذ الجامعة الأمريكية الدكتور سعد الدين إبراهيم عاصفة من الاعتراض والاستنكار من مثقفي مصر. وبالثبات سائدة الجامعة المصرية. فقد تم اعتقاله كأعلى الجرمين في مصر وتحويله إلى نهاية أمن الدولة العليا. وهو إجراء استثنائي يحرم المتهم من قاضييه الطبيعي وهو القضاء

العادي. ومن مخبرات الأمن إن التهمة الموجهة إليه هي

تزوير بطاقات الانتخاب مع أن نظام الحكم والحكومة المصرية قاموا بتزوير الانتخابات نفسها في أكثر من مائة دائرة كما حكمت بذلك محكمة النقض في انتخابات مجلس الشعب. فهل يجب تحويل نظام الحكم والحكومة المصرية إلى نهاية محكمة أمن الدولة كما حدث مع الدكتور سعد الدين إبراهيم؟

ولا يمكن اعتبار نهاية أمن الدولة محكمة أمن الدولة قضاء قانونياً شرعياً لأنه ينتهي فيه للشرعية والعمل. أولاً أنه يتم القبض على المتهم ويسجن خمسة عشر يوماً ويمكن تجديد ما يستمر لمدة أخرى من نفس وكيل النيابة الذي حبسه. ثانياً: محكمة أمن الدولة لا يمكن استئناف الحكم فيها أو نقضه ولها الحق في الحكم بإعدام المتهم. ولا يملك هذا الحق إلا الله - سبحانه وتعالى - فهل نسأى لضاة هذه المحكمة بخالق الكون الذي له الحق في القبض على روح أي إنسان؟

وإذا كان نظام الحكم قد نجح في إجهاد محاولة للتطهير الوصول إلى الحكم بقوة السلاح فلا يعني أن يعمل المثقفون بنفس الإجراءات الاستثنائية خصوصاً أنهم لا يحملون أي سلاح في أيديهم. ونحن نعرض ونستعرض على أي محاكمة لأي مواطن مصري وجرماته من قاضييه الشرعي سواء كان متطرفاً أو يحمل سلاحاً ضد الحكومة. فالقضاء العادي به كل الضمانات لمحاكمة عادلة. وبعد نجاح نظام الحكم في إجهاد التطهير فيحاول الآن القضاء على أي رأي حر في مصر. وقد بدأ بالاستدانة للجامعات وذلك بمحاولة سن قانون جديد للجامعات المصرية يغطي لنظام الحكم السيطرة الكاملة على أعضاء هيئة التدريس بها ويُلغى أي تسب من استقلال الجامعات. وقد أغنى نظام الحكم أحد أحزاب المعارضة الحقيقية في مصر وهو حزب العمل وأوقف جريته الشعب عن الدستور. هل يعني ذلك أن التفتة الآن على الحزب المعارض الوحيد الموجود في الساحة السياسية وهو حزب الوفد حتى يتفرد نظام الحكم تماماً بالسلطة في مصر؟

اميركا: اعتقال ابراهيم "قضية حقوق انسان"

□ القاهرة - محمد صلاح

للناضي. واعتبر باونشر انها طيست حالاً قضائية لأن سعد الدين ابراهيم لم يرتكب مخالفة قانونية وإنما هي قضية تتعلق بحقوق الانسان.

وكان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى شارك في المؤتمر الذي وقعت مصر فيه على بيانه الختامى. ولقت بوتنر لا ان ابراهيم بله مكانة بارزة لا يمكن تجاهلها.

في موازاة ذلك تمنى ناطق باسم السفارة الاميركية في القاهرة ان تحل قضية ابراهيم بطريقة تعطي صدقية للنظام القضائى المصرى، بعد ما أكد ان السفير مهتم جداً بالقضية

كاتب ديفيد، اعرب فيها عن قلق الادارة الاميركية من التطورات في قضية ابراهيم، مشيراً الى ان السفير الاميركي في القاهرة دانيال كيرتزر سيرفع مستوى الاتصال مع المسؤولين المصريين الى اعلى مستوى. وبعد ما شدد على ضرورة ان يحظى المواطن العربي الاميركي الاصل سعد الدين ابراهيم على محاكمة عادلة، قال ان حواراً جرى بين مسؤولين من البلدين في شأن قضايا حقوق الانسان والمجتمع المدني في العاصمة البولندية وارسو على هامش مؤتمر اعلان الديمقراطية ٢٠٠٠ الذي نظمته منظمة بيت الحرية، الاميركية بالتعاون مع الحكومة البولندية من ٢٥ الى ٢٧ حزيران (يونيو)

■ كان امس يوم الهجوم الاميركي المضاد على الحكومة المصرية رداً على تجاهل القاهرة ضغوطاً مورست طوال الاسابيع الماضية من اجل اطلاق رئيس ممرکز اين خلدور للدراسات الانمائيه، الدكتور سعد الدين ابراهيم، وعندما اصرت نيابة امن الدولة اول من امس قراراً بتعميد حيسه ١٥ يوماً اخرى على نمة التحقيقات التي تطاول ايضاً ١٢ آخرين من زملائه من الباحثين والعاملين مع الممرکز. واختار الاميركيون تنفيذ هجومهم من خلال اكثر من جبهة، إذ اطلق الناطق باسم الخارجية ريتشارد باونشر تصريحات من منطلق

وسيوصل مبعاهيه واتصالاته بالمسؤولين المصريين. كما وجهت الجامعة الأميركية في القاهرة والتي دخلت للمرة الأولى على خط المواجهة، بياناً إلى الأساتذة والطلبة ذكرتهم فيه بالقضية مؤكدة أنها تعلم انكم جميعاً تشاركوننا الاهتمام والقلق على وضع الزميل ابراهيم المقبوض عليه منذ بداية الشهر الجاري، معتبرة ان لا ضرورة لاستمرار احتجاز ابراهيم وزملائه بينما عملية التحقيق معهم جارية. وذكر البيان ان الجامعة دعى اتصال دائم مع عائلة ابراهيم والجهات المسؤولة في مصر، لافتاً الى ان من مصلحة مصر انغلاق سراح سعد الدين ابراهيم بشكل عاجل وشرعي.

واكتمل الهجوم اميركي بغطاء حقوقي تمثل في بيان وقعت عليه سبع منظمات دولية تعمل في مجال حقوق الانسان وهي: منظمة العفو الدولية (امنسستي) ومنظمة المادة ١٩ لحقوق الصحافيين، وشبكة حقوق الانسان الاوروبية والبحر المتوسط ومنظمة هيومان رايتس ووتش، والفيديرالية الدولية لحقوق الانسان، ومرصد جماعة المدافعين عن حقوق الانسان، والمنظمة الدولية لمناهضة التعذيب واعرب البيان عن قلق تلك الجهات ازاء التطورات الاخيرة في قضية ابراهيم.

١ القاهرة تتجاهل الضغوط وتمدد حبس سعد الدين ابراهيم

وبعض من الغموض، إذ استمرت تحقيقات النيابة معه لأكثر من ١٥ ساعة على مدى يومين، وبدأ أن خطوط القضية ازدادت تشابكاً وتعقيداً، إذ فرضت العلاقة بين ابراهيم ومركز أبحاث حلف شمال الأطلسي (الناتو) نفسها على وقائع التحقيق وأحداث جانباً كبيراً منه، وكان محققون عثروا على وثيقة بثفت عنها «الحياة» أول من أمس تتعلق باتفاق بين «مركز ابن خلدون» و «مركز أبحاث النانو» أثناء تفقدتهم للمرة الثانية مقر ابن خلدون. ورغم الغموض الذي يحيط بمسار التحقيقات والمساؤولات التي طرحت حول أسباب عدم صدور قرار تمديد

□٠ القاهرة - محمد صلاح

■ ضريت القاهرة بالضغوط الإسرائيلية التي هدفت إلى إطلاق رئيس «مركز ابن خلدون»، الدكتور سعد الدين ابراهيم عرض الحائط، وقررت نيابة أمن الدولة العليا أمس تمديد حبسه لمدة ١٥ يوماً أخرى على ذمة التحقيقات في القضية المتهم فيها والآخرين بتهمة عدة منها تلقي أموال من جهات اجنبية مقابل إمدادها بمعلومات مفلوطة عن الأوضاع في البلاد ما يؤثر على موقف مصر السياسي والاقتصادي في المحافل الدولية ويضر بالامن القومي للبلاد.

وإحتاج بت تمديد الحبس إلى كثير من الوقت

الحبس أو إطلاق إبراهيم عقب جلمعة التحقيق، أول من أمس، التي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل، إلا أنه بدأ منذ صباح أمس في اليوم ليس يوم سعد الدين إبراهيم. فقبل بدء التحقيق انسحب ثلاثة من المحامين بينهم الأمين العام للمتلفة المصرية لحقوق الإنسان السيد حافظ أبو سعدة من الدفاع عنه احتجاجاً على توكيله المحامي فريد الدين، فالأخير تولى قبل ثلاث سنوات الدفاع عن الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام، كما أصيبت النيابة في الصباح قراراً بتعذيب حيس سكرتيرة إبراهيم السودانية الجنسية نادية عبد النور التي كانت أوقفت معه في اليوم نفسه. وزاد من تعقيد الموقف بالنسبة إلى رئيس «مركز ابن خلدون» قيام أجهزة الأمن بتسليم ثلاثة من المتعاملين مع المركز إلى النيابة من بين ثمانية متهمين جدد مطلوب خضوعهم للتحقيق وهم: ماجدة إبراهيم وعبدالمعزم ربيع وعوني عيده، فقررت النيابة حبسهم لمدة ١٥ يوماً احتياطياً على ذمة التحقيق بعدما اتهمتهم بمشاركة في تزوير بطاقات انتخابية مع سعد الدين إبراهيم ضمن مشروع المشاركة السياسية، ولم يكن منطقياً بعدد إطلاق رئيس «مركز ابن خلدون» فهو المتهم الأول في القضية بعدما ارتفع عدد المتهمين المحتجزين فيها إلى ١٣ شخصاً إضافة إلى خمسة آخرين يجري البحث عنهم. ورغم أن إبراهيم بدأ عند نزوله من سيارة ترخيصات الشرطة التي ألقته من سجن طرة، حيث كان يقضي فترة الحبس الاحتياطي الأولى منذ بداية الشهر الجاري، في صحة جيدة مفاداً بصور قرار بإطلاقه إلا أن الوقائع السابقة، وتوقف الصوت خلال الأيام الثلاثة الماضية عن ضغوط أميركية رسمية وانتشار معلومات عن رد فعل مصري صارم على طلب السفير الأميركي في القاهرة دانيال كيرتزر الاستمرار في التحقيقات في القضية من دون إبقاء «الوامن الأميركي» سعد الدين إبراهيم رهن الحبس الاحتياطي، كل ذلك لم يغير واقع أن التحقيقات مفتوحة ولم تطلق بعد، وأن إطلاق المتهم يمكن أن يؤثر في مسارها، وهو الأمر الذي طرحته النيابة رداً على طلب المحامي النائب إطلاق موكله. وكان لافتاً أن صدور قرار تمديد الحبس مع وصول وفد من جمعية حقوق الإنسان الأميركية إلى القاهرة للبحث في قضية إبراهيم مع المسؤولين المصريين.

تجديد حبس سعد الدين إبراهيم .. ونادية عبد النور ١٥ يوما النيابة تواجه مدير مركز ابن خلدون .. بمستندات الإدانة

التي تلبي تلقيه مبالغ مالية من هذه الجهات مقابل الإيعاز والتفويض التي اعتمدا لها .
وواجهه فريق التحقيقات المتكون من هشام بدوي رئيس النيابة وأشرف هلال وأشرف العشماوي وكيل أول النيابة بأقوال نادية عبدالنور لادير الإداري والمالي بالمركز وخالد ضياض رئيس مركز للمشاركة السياسية بالمركز وأسامة حماد المحاسب - المحبر مع على لمة التحقيقات وأسامة شفيق رئيس هيئة دعم الناشطات المصريات ومنشوي الهيئة حول إصداره أوامر بطبع ١٧ ألف بطاقة انتخابية مزورة وتوقيع أسماء وبهات الأسماء حصل عليها من المدرسة ووقع باسمائهم عليها دون علمهم لاستخدامها في أعمال نشر ومصنعة البلاد . وكذلك انتاج المركز لفيلم «ابن خلود» وشركه وشركه الذي تناول أسقاطات على بعض الأشخاص الداخلية.

كتب - إبراهيم أبو كيلا وإنتصار النمر :

قرر المستشار هشام سرايا المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا تجديد حبس د. محمد الدين إبراهيم ونادية عبدالنور ١٥ يوما على لمة التحقيقات وحبس ٥ من موافقي هيئة دعم الناشطات التابعة لمركز ابن خلود ١٥ يوما على لمة التحقيقات بتهمة الاضرار في تزوير البطاقات الانتخابية . واجهت النيابة د. سعد الدين إبراهيم بما أسفر عنه تفتيش مقر مركز ابن خلود بمنطقة المقطم وهيئة دعم الناشطات المصريات «هداء» بشارع الجمهورية بعابدين من ضبط أوراق ومستندات تؤكد اتصاله بجهات ومنظمات أجنبية وإصدارها بأبحاث وتقارير ومعلومات مغالطة الحقيقة عن بعض الأشخاص الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية التي تنسب اليه سمعة مصر بالخارج ونشر بمصالح البلاد وكذلك المستندات

مصر: قضية "الحبس الاحتياطي" تطرح مجدداً بعد تمديد اعتقال سعد الدين

□ لا تمر قضية اتهام فيها واحد أو أكثر من الشخصيات العامة من دون أن يعود معها الجدل في شأن «الحبس الاحتياطي» وتبرير النيابة دائماً حبس لعدم بيان اطلاق يمكن أن يؤثر على مسار التحقيق في حين يركز الدفاع على أن التهم شخصية عامة لها محل إقامة معروف وموطن ولا يخشى من زيارتها إلى خارج البلاد. ووقع آخر المواجهات الكبيرة في هذه القضية قبل خمس سنوات عندما ثار الصحفيون المصريون إثر إجراء تعديلات على القانون بما سمح بحبس الصحفيين احتياطياً على نمة التحقيقات في قضايا النشر وإنتهى الأمر لمصلحتهم بعد ما تدخل الرئيس حمدي مبارك وتم العزل عن التعديلات.

□ القاهرة - محمد صلاح

لمدة لا تزيد عن أسبوع فإذا ارتأت تمديد فلا بد من الحصول على حكم بذلك من محكمة الأحداث.

وحدد القانون قواعد إجرائية للحبس الاحتياطي تضمنت أن يكون قرار الحبس مسؤولاً باستجواب التهم ومواجهته بالتهمة المنسوبة إليه ومطابقته بإبداء رايه فيها ثم مناقشته تفصيلياً في ابلة الدعوى اثباتاً أو نفياً. ويعتبر الأمر بالحبس الاحتياطي باطلاً إذا لم يتم استجواب التهم قبل صدوره، ويستثنى من تلك المنهون للفرار الذين يجوز حبسهم احتياطياً من دون استجواب.

وتنظم قانون الإجراءات الجنائية مدة الحبس الاحتياطي واسلوب تمديده بالنسبة للمنهين في الجنايات التي تختص بها محكمة أمن الدولة (تعليل كما هي حال الدكتور سعد الدين ابراهيم، ونص على أنه يجوز للنيابة أن تامر بحبس المتهم احتياطياً لمدة ١٥ يوماً ويجوز لها بعد سماع القول أن تصدر أسراً بعد الحبس لمدة أو مدد أخرى لا يزيد مجموعها عن ١٥ يوماً فإذا لم ينه التحقيق ورات النيابة مد الصبي أصبح أكد من اختصاص محكمة الجناح المستأنفة التي تعقد في غرفة المغفرة والتي تضمن قرارها بعد سماع اقوال النيابة والمتهم في أن يعد الحبس لمدة متعاقبة في حين صدور قرار الاتهام في القضية.

ويذكر على ذلك فإن سعد الدين ابراهيم معرض لأن تجدد مدة حبسه احتياطياً من جانب النيابة لمدة ١٥ يوماً أخرى بعد انتهاء الـ ١٥ يوماً التي بدأ في تنفيذها أساً ثم لا يكون أمر تمديد حبسه أو اطلاقه من سلطة هيئة قضائية وبعد ما تقدم النيابة بمررات مقعنة لاستمرار حبسه.

ويعامل المحتجز احتياطياً المعاملة ذاتها

■ اعادت القضية التي تحقق ثباتها أمن الدولة العليا في مصر فيها حالاً واتهم فيها رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، الدكتور سعد الدين ابراهيم، ١٧ آخرين من الباحثين المتعاملين مع المركز، الجدل مرة أخرى في شأن موضوع «الحبس الاحتياطي» خصوصاً بعد ما تم تمديد حبس ابراهيم ١٥ يوماً، إضافة إلى المدّة التي قضاه بالفعل في سجن طرة منذ تم القبض عليه بداية الشهر الجاري.

ويشارك القانون المصري الحبس الاحتياطي بأنه إجراء تحايته ضمان سلامة التحقيق الابتدائي من خلال وضع التهم تحت تصرف المحقق وليس سير استجوابه أو مواجهته كلما استعصى التحقيق ذلك والحؤول دون تمكينه من الفرار أو العبث بأبلة الدعوى أو التأثير على الشهود أو تهديد الجاني عليه وكذلك وقاية الاتهم منه وتهمة للشعور كعام الخلل بجسامة الجريمة المنسوبة اليه.

وحدد القانون الجرائم التي يجوز فيها الحبس الاحتياطي ومنها: إذا كانت الواقعة جنائية أو خضعة بمقابلة عليها بالحبس لمدة تزيد على ثلاثة اشهر (اقتصد بالجناية أي جريمة تكون عقوبتها الاعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدية أو المؤقتة أما الجسمة فهي الجريمة التي تكون عقوبتها الحبس والغرامة التي تتجاوز مدة جنية) وإذا لم يكن للمتهم محل إقامة ثابت ومعروف في مصره ولا يجوز الحبس الاحتياطي في الجرائم التي تقع بواسطة النشر عن طريق الصحف ما عدا جريمة اهانة رئيس الجمهورية، كما لا يجوز الحبس الاحتياطي للمحت الذي لم يتجاوز عمره خمسة عشر عاماً، ويمكن للنيابة في تلك الحالة أن تامر بإبداءه في إحدى دور الملاحظة

التي يستحقها المعتقل على نعمة قانون الطوارئ على أساس أنه من غير الحكوميين أو المدانين وأنه بريء إلى أن يصدر حكم في شأن التهم المنسوبة إليه. وتلصق لألحة السجن على أن يحتجز في مكان بعيد عن من يقضون فترات العقوبة، وتحقق أسرته زيارته مرة كل أسبوع مقابل مرة كل شهر للحكوميين على أن يقدم أحد أفراد أسرته طلباً إلى النائب العام بفرض الزيارة. وعادة تتم الموافقة إلا إذا رأت النيابة أن العلاقة بين المتهم والفرد أسرته يمكن أن تؤثر على مسار التحقيق. لكن القانون منحه محامي المحتجز احتياطياً حق لقائه كل يوم داخل السجن في حين لا يتمتع من يقضون العقوبة بالميزة ذاتها إذ يحظر على محاميهم زيارتهم إلا بعد الحصول على موافقة النائب العام.

وعادة ما تحتجز السلطات المصرية للحبس احتياطياً في أماكن مخصصة لذلك داخل منطقة سجون طرة، وفي الخسائب يخصص مستشفى السجن للشخصيات العامة التي أجبرتها الظروف على خوض تلك المحنة ويحق لهؤلاء ارتداء ملابسهم المدنية دون ملابس السجن، كما يحق لهم استلام طماضهم من خارج السجن، إضافة إلى الصحف والمجلات والكتب والأوراق والاقلام بصورة يومية.

ويحظر القانون على إدارة السجن توقيع المعتقلين احتياطياً في رتازين انفرادية أو أداء أي نوع من الأعمال التي يقوم بها الحكوميين. وعادة ما يتواءم باب المنبر المخصص للمحبوسين احتياطياً مفتوحاً من الخاتمة صباحاً وحتى الخامسة مساءً وخلالها يمكن لهؤلاء التجول في السجن وساحته والتردد على الأماكن المخصصة للممارسة للرياضة أو مكتبة السجن أو صالة التلفزيون.

وفي كل الأحوال فإن المكانة التي يحتلها المتهم تؤخذ دائماً في الاعتبار أثناء تطبيق القانون وتحدد إلى أي مدى يمكن للعمل بدور القانون إذ أن من حق إدارة السجن إعلان حائل الطوارئ إذا اقتضى الأمر وعندما يتساوى الجميع ويوالي كل الموجودين خلف الأسوار من الحكوميين والمعتقلين والمحبوسين احتياطياً في سلة واحدة فهم جميعاً خطر على الأمن وضررهم أكثر من نفعهم.

لم أعد أفهم

قضية د. سعد الدين إبراهيم أمر غير مفهوم فمن ناحية إن الرجل في جنوب ممارساته وأفكاره وتحويله الخارجي وإعلانه عن تلك في مبادئه ويقع ضرائب عليها حسب ما قيل لم يكن أمرا خافيا منذ سنوات، لأن لما ترك كل هذا الوقت دون انظار أو تحقيق؟ ومن ناحية أخرى لا يرى كيف يمكن لرجل مثله وصل إلى هذه المكانة للرؤية علميا وأدبيا وإنسانيا محليا ودوليا أن يقدم على عمل مسخايف

رمزي وثقافة

للشأنين دون تصيب لما قد يجره هذا عليه مهما كانت مكانته لأن تهديد الأمن العام أو اللعب بالنار ليس له كسب ولا تحرك كل هذا ولكن ما استفد الناس هو أسلوب رجال الفجر الذي تحاول أن تنسأه ففقد أهم الرجل وحكم وأدب وديع قبل أن تبدأ للثقافة. يقول رجل الشارع هذا عهد ليس به أمان لأن كان ما جرى لسعد فعلا يمكن أن يحدث لي.. هناك أمر لا أفهمه؟ إن هذا الضبيب يتكرري بضباب الرئيس السادات الذي توارى خلفه في توليت الحزب ولعله كان تعبيرا جوييا سياسيا له مزاج خاص.

أما للتعبير الجدير هو «انتحروا» ولعله القاسم المشترك الذي تلازم مع رحيل للتشير وعبد الناصر وفاروق وبدوي والفتى ملفات لم تخلق بعد وسوف تظل كذلك لمعبد من السنوات. ويظل التعبير الأكثر تطرفا هو «الشقاقية» وقد سجلت عنها في القواسم فلم أجدما في المعنى الذي أطلقت عليه الشقاقية إن ترى من خلال المادة من زجاج أو بللور أو لواء الرقراق أو نفس الرجل المصنوعي أو أي إلهب، هل «الذم» هناك شخص بهذا المعنى؟ ترى من خلاله كل أسراره والمخالفات وتطبيقاته وطموحاته وضغطاته لا تعتقد ولكننا استقنا خلف هذا اللفظ نريده كالبقاء.

ولعل أيضا من التسميات المشككة تلك التسميات التي أطلقت على الحزب الولد وصولا إلى الحزب الوطني الديمقراطي ليهيئ الأمر كما هو حزب واحد مع التنازع بالتمندية الحزبية ولكن الحقيقة هي التعددية القومية (وه الحاجة) أو جبهة أم أنا فهمها حدث عند الاستفتاء على الرئيس عبد الناصر بدعم أو بلا إن «البيت» على وتمت لأسود الخانة بلا وعندما أردت أن أضع بالاستشارة في الصندوق خطفها رجل خلفي ونظر فيها لم إلى وأعطاني ورقة أخرى جديدة وفهمت وكان هذا آخر مرة لرك أحدا يضحك علي، ده أيضا نرس فهمته.

أما تعبيرا هبة الحرامية التي قام بها الشعب بعد رفع الأسعار أيام د. القوسوي كان تعبيرا أو أرا الرئيس السادات إن يضحك به على نفسه وتركناه يفعل ذلك ولكن في الحقيقة كان يعي الهبة والعبارة.

ما أريد أن أقوله إن مثل هذه الأسماء أو التعبيرات لا شك أثرها للغة العربية في مفرداتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وهو أمر يوجب على الجميع التفتي لتقديم الشكر. يضاهي إلى تلك أسماء مثل تدرية القواطين الذين أوامروا في ماضي بضرورة وتواب القروص والبطانية وثواب التشهير إلى بعد تعب نهدي سلكا نحن نعتك ما زال نشطا فنعلمك سيجد العديد من هذه التسميات التي تعبها ونقاسي منها وأخبرنا نضك لها أي هي نضك منا لا أرى.

في قضية مركز ابن خلدون:

استدعاء ١٠ متهمين للتحقيق معهم اليوم.. ومواجهة مدير المركز باتهامات جديدة خلال ساعات

ابن خلدون خلال ساعات قليلة ومن المقرر ان تكشف الاوراق البنكية حجم الاموال التي اودعت وصحبت من الحساب الشخصي لمدير المركز.

من ناحية اخرى اكملت التحقيقات ان مدير مركز ابن خلدون كان يعلم بايداع جميع الاموال في حسابات الشخصي والتي يتم الاستيلاء عليها من المنح الخارجية.

كما اكملت التحقيقات ان مدير المركز كان يقدم برحق الشكايات. ومن المنتظر ان تنتهي النيابة من تحقيقاتها مع ١٠ اشخاص في القضية مساء اليوم ثم تصدر قرارها بعد عرض نتائج التحقيق على الصامي العام الاقل للنيابة.

تعالى السروجي

جوث يجرى المقق مواجهة مع مدير المركز بالاقوال التي انشأ بها عدد من المتهمين، كما تجري النيابة حمصا للاموال التي تلقاها من الاتحاد الاوروبي.

وكانت نيابة امن الدولة العليا على مدار اكثر من ثلاثة ايام قد استندت مدير المركز لواجهته بما استفسر عنه قسم الاوراق والمستندات المبسوطة بالمركز وكذلك النظر في امر حمصه وقد انكر مدير المركز مسئوليته عن كل المخالفات المالية وتزوير البطاقات والقي بالمستوراة على اثنين من المتهمين وهما خالد فياض واسامة حمصاء وقد نتج عن ذلك حموص اختلافا بين اعضاء هيئة الدفاع وانسحاب عدد منهم ومن المقرر ان تسلم النيابة الوقف المالي لمركز

في تطور جديد للاحداث التي تشهدها قضية مركز ابن خلدون امر الاستشعار هشام سرايا الصامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا بإخلاء سبيل ثلاث متهمات وذلك قبل انتهاء فترة الحبس المقررة، وهي ١٥ يوما كما امر الصامي العام الاول باستدعاء ١٠ اشخاص آخرين لسماع اقوالهم حول كيفية استخراج بطاقات انتخابية مزورة من هيئة دعم الانتخابات.

ومن المقرر ان يسأل الدكتور سعد الدين ابراهيم مدير مركز ابن خلدون امام نيابة امن الدولة العليا اليوم.

